الجمعة
٥ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٦ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
5.11.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 148/56

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

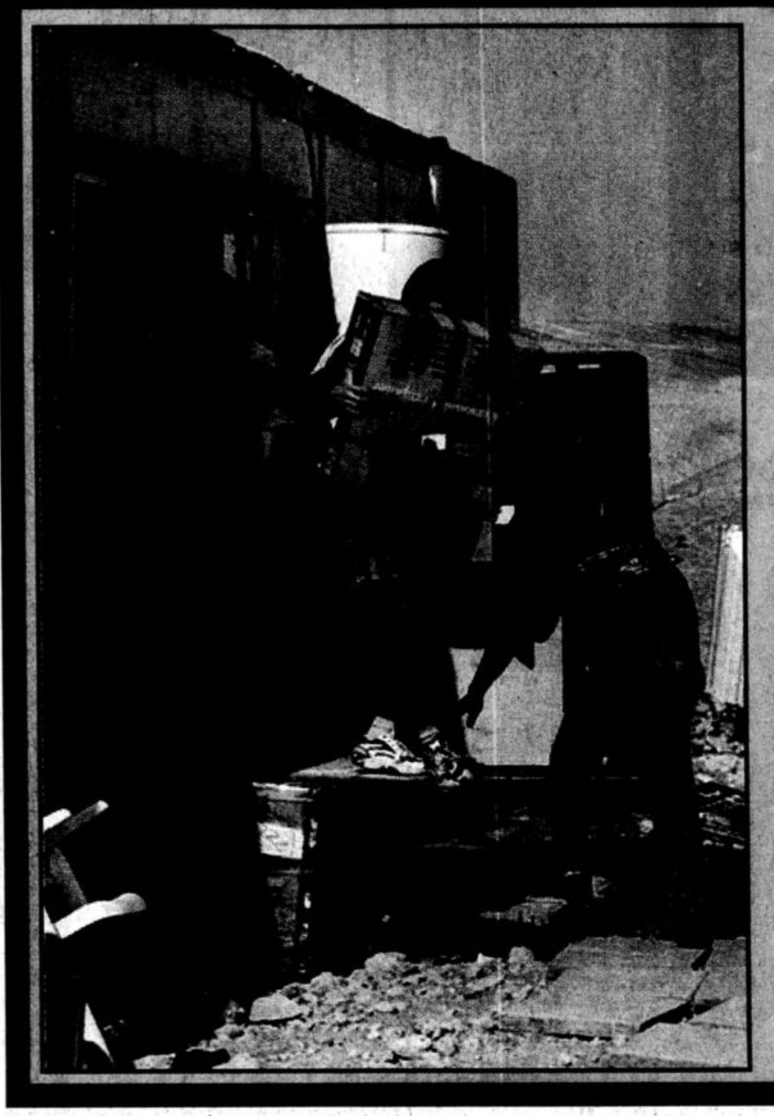
قانون أساس مساواة الجماهير العربية يثير ردود فعل سياسية وإعلامية

* المستشار القضائي للكنيست يقترح إلغاء القانون وبورغ يحوله إلى كل الكتل في الكنيست للتداول فيه * بركة: كيف يمكن تعريف دولة إسرائيل باليهودية، في الوقت الذي يشكل فيه العرب واحدًا من كل خمسة مواطنين؟ *

(ص٩)

المستوطنون يقللون من أهمية تحذير براك بإخلاء المستوطنات العشوائية

(ص٣)



* يخلون بيت مستوطن من مستوطنة "متسبيه حاجيت"، قرب أريحا، أمس - "و.ص.ف." *

اليوم في ملحق الاتحاد

* في خضمّ تعاطف الجمهور الواسع مع قضية المعاقين

معوّقون درجة ثالثة.. هم المعوّقون العرب!

* مصنع جيشوري لصناعة الأسمدة والمواد الكيماوية

قنبلة موقوتة في محافظة طولكرم

* في مدرسة ابن خلدون في الطيبة:

معرض للتراث والزيّ الفلسطينيين

أهالي مخيم الجلزون يطالبون السلطة الوطنية بتعويضهم عن أيام الذّل إبّان الاحتلال

أدب

وداعًا... رفائيل ألبرتي

* مختارات من قصائد الشاعر الشيوعي الراحل.
* قصيدة من سميح القاسم الى رفائيل ألبرتي.
* أنطوان شلحت: الشاعر لا يستطيع أن يدير ظهره لما يجري في زمنه.
* قصائد جديدة للشعراء: سعود الأسدي، شفيق حبيب، غادة شافعي.

إقرأ في عيش وملح

الفنانة السورية القديرة منى واصف لـ الاتحاد:

تعييني سفيرة للنوايا الحسنة هو امتداد لأعمالي الفنية

(آمال شحادة)

أزمة الضمير..!

(زاهد حرش)

مجانين لبنان.. فلاسفة وحكماء وعقلاء!

(أحمد الأسعد)

عدنان عمر تراجع عن اعترافه بقتل طال رايخمان

* ويؤكد أن الاعتراف ابتز منه بالقوة وتحت التهديد * تمديد اعتقاله واعتقال والد زوجته * اطلاق سراح زوجته الى السجن المنزلي *

(ص١٠)

إندلاع حرائق عدة أمس إحداها في حقل ألغام!!

(ص٤)

لن يرحل عرب اللد ثانية!

(ص١١)

في حفل إحياء الذكرى الرابعة على اغتيال رابين

براك: «الحكومة التي أرأسها لن تدع فرصة إحلال السلام تهرب من يدها»

* أصوات كثيرة تتعالى من أجل إعادة التحقيق في قضية اغتيال رابين *

(ص ٢ و٣ و١١)

أزمة ائتلافية في بلدية طمرة

* رائف كنعان يستقيل من الائتلاف البلدي وعبد الحكيم ذياب يهدد بالاستقالة وينزع الثقة عن نواب الرئيس * رئيس البلدية: استقالة كنعان بسبب تأثيرات خارجية! *

(ص٨)

القدومي يعتزم التوجه الى لبنان لبحث قضية ابو العينين

* دمشق – الوكالات – اعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، في دمشق انه يعتزم زيارة لبنان، في محاولة لتسوية قضية المسؤول عن منظمة فتح في لبنان، سلطان ابو العينين، الذي اصدر القضاء اللبناني بحقه حكمًا غيابيًا بالاعدام، الامر الذي زاد من تعكير جو العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

وكانت المحكمة العسكرية في بيروت حكمت بالاعدام غيابيًا، في نهاية تشرين الاول الماضي، على ابو العينين بعد ادانته بأنه «اقدم في مخيم البص في صور على تأليف عصابة بقصد ارتكاب التعديات على المدنيين والاموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها وعلى ترؤس عصابة مسلحة وقيادتها وعلى نقل اسلحة حربية والاتجار بها».

وكانت السلطة الفلسطينية طلبت الاحد رسميًا من جامعة الدول العربية التدخل لدى الحكومة اللبنانية لالغاء الحكم الصادر، معتبرة «ان الحكم الغيابي حكم جائر ومتسرع وظالم ويشكل مادة لتعكير الاجواء، وتوترها بين لبنان وفلسطين».

وقبل مغادرته دمشق خلال النهار متوجهًا الى عمان، اجرى القدومي مباحثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «تركز الحديث خلالها على آخر مستجدات الاوضاع المتعلقة بالساحة الفلسطينية»، على حد ما ذكره مصدر سوري رسمي.

مصرع مقاتلين من "حزب الله" في جنوب لبنان

* راشيا (لبنان) – ذكرت مصادر متعددة، امس الخميس، ان مقاتلين اثنين من تنظيم «حزب الله» الشيعي قتلا واصيب ثالث بجروح في غارة جوية اسرائيلية الثلاثاء الماضي على جنوب لبنان.

وقالت مصادر اجهزة الأمن اللبنانية ان المقاتلين كانا ضمن مجموعة تسللت الى شرق المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وهاجمتها الطائرات الاسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها ان جثتي المقاتلين لا تزالان على بعد ثلاثة كيلومترات داخل المنطقة المحتلة ولم يستطع «حزب الله» استعادتهما، في حين تمكن المقاتل الجريح من الخروج من هذه المنطقة.

وقال مصدر طبي ان الجريح ابو الهدى شرف الدين يعالج حاليًا في احد مستشفيات بعلبك في شرق لبنان.

وامتنع «حزب الله» حتى الآن عن اي تعليق لكن عائلتي الشابين القتيلين ابلغتا الصحف ان مسؤولين من «حزب الله» اعلموهما باستشهاد ابنيهما خلال هجوم اسرائيلي.

في اثناء زيارة لجنة الداخلية البرلمانية للرملة

مخول: يجب التغلب على المشاكل التي تواجه عرب الرملة بمعالجتها من الجذور

* الرملة – حسن مواسي – قام اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، امس الخميس، بزيارة الى مدينتي الرملة واللد، من اجل الاطلاع على اوضاع المدينة.

وفي مدينة الرملة اجتمع اعضاء اللجنة الى رئيس البلدية، يوئيل ليباني، واستمعوا منه الى تقرير حول العديد من القضايا التي تواجهها المدينة وخصوصًا من الناحية الاقتصادية والتطوير والأمن الشخصي لسكان المدينة.

وقدم رئيس بلدية الرملة شرحًا عن الاحياء التي يقطنها المواطنون العرب، الذين يشكلون ١٨٪ من سكان المدينة، مثل حي الجواريش و«جان حقال». وقال انه في السنوات الاخيرة تم تطوير البنى التحتية في حي الجواريش. كما زار اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية الحيين العربيين، واستمعوا الى شرح حول المشاكل المستعصية التي يواجهها المواطنون فيهما.

وبعد انتهاء الجولة الاستطلاعية في انحاء المدينة اجتمع اعضاء اللجنة الى رئيس البلدية، حيث لخص رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب دافيد ازولاي، الزيارة وتطرق الى ضرورة تنفيذ القانون في قضايا الأمن الشخصي وقضية البناء غير المرخص.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان رئيس البلدية يحاول اظهار نوايا بالتجاوب مع مطالب الاحياء العربية. واضاف ان ليباني يخطئ بشكل اساسي في فهم التعامل مع قضايا المدينة، خصوصًا عندما يكون الحديث عن مدينة مختلطة، وقال مخول ان وجود عرب ويهود في مدينة واحدة هو قيمة اضافية للمدينة. وشدد على انه من غير المقبول



الحديث عن تزايد العنف والجريمة في اوساط الشبيبة وان يكون الحل بناء سور حول حي الجواريش ليفصله عن الاحياء اليهودية.

واكد ان مثل هذا الامر من شأنه ان يزيد من العنف والجريمة، وعلاجها ممكن اذا تمت معالجة جذور الظاهرة.

واضاف مخول ان اعمال العنف والجريمة لا تلتزم بالحدود الدينية والقومية، بل هي ظاهرة اجتماعية تنبع من اوضاع اقتصادية واجتماعية، كما ان سياسة توطين عملاء الاحتلال من شأنها زيادة هذه الظواهر السلبية.

وطالب مخول بالعمل على التغلب على قضية البناء غير المرخص بواسطة الاعتراف بالابنية القديمة وباعطاء الاجوبة على احتياجات تطور الاحياء العربية.

لقاء اليوم

مع: اللواء في الاحتياط أورن شاحور
حول: الذكرى الرابعة لاغتيال رابين

العبرة الاساسية الواجب استخلاصها، تحقيق السلام العادل

* جرت في البلاد، امس الخميس، عدة نشاطات رسمية وشعبية. لاحياء الذكرى الرابعة لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، وفي المقبرة التي يدفن فيها كبار قادة الدولة وعظماء الأمة في القدس، جرت مراسيم احياء الذكرى بمشاركة افراد العائلة ورئيس الحكومة واعضاء كنيست ووزراء وحشد من أبناء الشبيبة. وجرى الحفل المركزي، مساء امس، في «ساحة رابين» في تل ابيب.

حول الموضوع، التقينا اللواء في الاحتياط، اورن شاحور، الذي كان من المقربين لرابين:

*** «الاتحاد» – من الذي قتل رابين فعلاً؟**

– شاحور: «من قتله فعلاً؟ ماذا يعني ذلك وماذا تقصد؟».

*** «الاتحاد» – هذا يعني أنه، هل يغتال عمير قتله، او هناك دوافع وأسباب ادت الى تنفيذ القتل، من الذي شجعه، وما دور السياسة؟**

– شاحور: «اولاً وقبل كل شيء قتل على ايدي من ندعوهم بالاعشاب السائبة، حيث لا توجد كلمات كافية لشجب الظاهرة الخطيرة. وثانيًا لان رابين كان رجلاً شجاعًا، اراد جلب السلام الحقيقي للمنطقة. وهذه الشجاعة التي تميز قادة بمستويات عالية، تثير الدهشة والاعجاب والذهول في آن واحد، الاعجاب عند الاصدقاء، والدهشة والذهول عند المعارضة. وكمقرب من رابين، ذوت في نفسه القناعة، أننا بحاجة الى تغيير جذري في الحياة، وتقدم بشجاعة وقناعة باتجاه السلام في طريق من يلجه فجأة، يعرف انه يعرض حياته للخطر، ولا شك ان ارادته الصلبة ورغبته القوية في السلام الحقيقي، ولدتا الاخطار، وحتى قبل القتل، اسمعت ضده التهديدات الكثيرة».

*** «الاتحاد» – ولكن، عندما يسير الانسان في طريق السلام ومن اجل الصداقة بين الشعوب والتعاون، لماذا يعرض حياته للخطر؟**

– شاحور: «كما يبدو، ان طبع الانسان غريب. وتناقش العديد من الفلاسفة حول طبع وغريزة الانسان. وقال احدهم، انه الجيد بين الممزوجات ودماثة الخلق. وقال آخر، انه الاسوأ بين الممزوجات في الانسان ويفتقر الى الدماثة اطلاقا. وانا اقول، انها مخلوطة، وفي المخلوطة توجد امور جيدة واخرى سيئة. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي نستخلصه من ذلك وما الذي نُحرّمه؟ ولا شك ان السلام يشع بالامور الجيدة، وبالمحبة والحرب والحقد والضغينة والتمييز والجهل والحمق، تشع السيئات».

*** «الاتحاد» – أثار افراد عائلة رابين العديد من الاسئلة حول مقتله وهناك مطالبة باعادة التحقيق في عدة امور، ماذا تقول؟**

– شاحور: «ان الطلب لاعادة التحقيق في الجريمة عادل، خاصة ان للجمهور لا توجد الصورة الواضحة، خاصة حول ما الذي سبق جريمة القتل. ويجب التحقيق مع «الربانيم» الذين حللوا سفك دمه. يجب فحص الامور بعمق وليس فقط الاهمال في الحراسة».

*** «الاتحاد» – لقد عرفته عن كثب وبعمق، فعلى اي اسس اراد السلام واي سلام اراد تحقيقه؟**

– شاحور: «لقد عملت واياه فترة طويلة وتوطدت الوشائج بيننا. لقد اراد السلام اولاً وقبل كل شيء، على اساس الاحترام المتبادل. ولقد عرف وحتى النخاع انه لا يمكن الاستمرار في العيش على حرب الاحتلال. وان الاحتلال لا يمكن ان يدوم الى الابد. وانه لا يمكن ان نحيا ونحن نميز بين الناس. ولا يمكن ان نعيش في ظل وضع يجوز فيه لأحدهم من ناحية الحقوق والشروط والظروف، اكثر من الآخر. لقد اراد سلامًا يستند الى تكافؤ الفرص للجميع. وان يكونوا متساوين جميعًا أمام القانون. اراد ان يكون الناس جميعهم متساوين ويتوطد بينهم الاحترام المتبادل والصداقة. لقد استوعب ذلك وذوّت في نفسه جيداً ما معنى الاحترام والكرامة. وبما ان ذلك ليس قائمًا في منطقتنا، فقد عرف ان الذي يضمن ذلك هو السلام الحقيقي، لذلك ولج طريقه».

*** «الاتحاد» – وفي الذكرى الرابعة للاغتيال، هل استخلصت العبر فعلاً من القتل؟**

– شاحور: «آمل ذلك، رغم انني غير متأكد من ذلك. والامتحان الفعلي سيكون في المستقبل، لانه حاليًا، لا يزال العنف منتشراً، خاصة في النقاش بين الناس. اشعر بوجود جهل وحماقة، بكل ما يتعلق في حق الانسان بالدفاع عن رأيه. وللأسف، فان المقلق هو عدم الاستعداد لقبول الرأي والرأي الآخر. وعدم احترام الرأي مهما كان مناقضاً. والمؤلم، أننا لا نزال بعيدين جداً عن السلام الذي اريده ومن المساواة التي اريدها وارادهما رابين. واذا ذكرت المساواة، فيجب اولاً، منحها للجماهير العربية في اسرائيل، اريد المساواة فعلاً وليس قولاً. واعتقد انه علينا صنع السلام مع العالم العربي ومع الجماهير العربية في اسرائيل».

*** «الاتحاد» – قتل رابين لانه اراد السلام، فهل ستبقى الاخطار ماثلة اذا سعوا لتطبيق ما تنادي به؟**

– شاحور: «لا نزال في بداية الطريق. لا استطيع نفي ذلك. وهل فعلاً استخلصنا العبر؟ اريد ان يتحقق ذلك ويختبر ويفحص على ارض الواقع، عندئذ سأشعر بالهدوء، لكن حتى الآن يتملكني القلق».

*** «الاتحاد» – وأي عبرة بالذات تريد ان تستخلص وبدون اي تأجيل؟**

– شاحور: «العبرة الاساسية التي علينا استخلاصها، واحترامًا للمرحوم رابين هي السعي لتحقيق السلام وفوراً».

*** «الاتحاد» – وللسلام ثمنه؟**

– شاحور: «يجب دفع الثمن مهما كان، هنا لا نتلقى الهدايا. وعلينا استيعاب ذلك. والعبرة التي يجب ان تستخلص ايضًا هي تعميق التسامح. ويجب تعلم كيف نحترم الآخر. وعلينا عمل كل شيء لتعميق الوحدة بين الناس على اختلاف انتماءاتهم. واعرف ان ما اقوله هو كلام احلام، وكرجل عسكري سابقًا، فانني واقعي وعملي، وذلك بناء على تجاربي، لذلك فالسلام هو المطلب الفوري».

*** «الاتحاد» – علمنا التاريخ ان الاحتلال في اي زمان ومكان لم يدم، فما هو رأيك؟**

– شاحور: «انا من اجل الجلوس وجهًا لوجه والتفاوض باحترام وبشكل متساو وبنزاهة وبدون استعلاء والتفاوض على كل شيء حول طاولة المفاوضات. ومن يحاول فرض املاءاته في اي تفاوض لا يخدم هدف النجاح. واعتقد ان الطواقم المتفاوضة، على مستوى من المسؤولية والتجربة، الامر الذي يبعث على الارتياح».

*** «الاتحاد» – لقد تعهد براك في حفل احياء الذكرى الرابعة في اوسلو، هذا الاسبوع، بالسير في طريق رابين، ومن ناحية اخرى ابرز خطوطه الحمراء، فهل يستوي ذلك مع الرغبة في السلام؟**

– شاحور: «هناك امور يمكن تأجيل التفاوض عليها الى مفاوضات الحل النهائي. لكن الاهم في النهاية، معرفة ان جبلا مع جبل لا يلتقيان وصخرة مع صخرة لا تلتقيان، لكن الانسان يلتقي مع الانسان. واعتقد ان معركة رابين لتحقيق السلام لن تذهب سدى. وسيتحقق الهدف المنشود».

* سهيل قبلان *

المستوطنون يقللون من أهمية تحذير براك بإخلاء المستوطنات العشوائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قلل المستوطنون الاسرائيليون، امس الخميس، من اهمية التحذير الذي وجهه، امس الاول الاربعاء، رئيس الحكومة، ايهود براك، داعيًا اياهم الى اخلاء بؤر استيطان عشوائية طوعًا قبل نهاية الاسبوع الحالي، والا تدخل الجيش لاخراجهم منها.

وقال يهوشع يوسف، المتحدث باسم مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، اكبر منظمة للمستوطنين، ان «المهلة ليست الزامية، آمل ان نتوصل الى اخلاء المستوطنات المعنية، لكن ذلك لن يتم خلال يوم او يومين».

وكانت حكومة براك تعهدت بموجب اتفاق تم التوصل اليه مع مجلس المستوطنات بتفكيك عشرة مستوطنات عشوائية من اصل ٤٢ اقيمت منذ عام بايعاز من حكومة رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو.

واضاف يوسف: «ينبغي التحلي بالصبر لان هذه المستوطنات مأهولة. من المؤسف ان يضطر براك الى اللجوء الى القوة لان التلفزيون سينقل عندها مشاهد عنيفة».

واشار الى اخلاء خمس من المستوطنات العشر التي تقرر تفكيكها وقال: «لا تزال هناك خمس مستوطنات اربع منها خاضعة لسيطرتنا هي «كراميم» و«معون» و«ميتباح حاغيت» و«ايريز». اما الخامسة، «ايتمار»، المأهولة ايضًا، فغير تابعة لنا».

من جهته توجه مسؤول آخر في مجلس المستوطنات، يدعى زئيف حيفير، باللوم عبر الاذاعة الاسرائيلية الى براك على تحديد «مهلة قصيرة جدًا لأن الامر يتعلق بايجاد مساكن جديدة لاشخاص والتوصل الى حلول محددة لهم». الا انه اوضح انه «اذا ما رفض المستوطنون (العشوائيون) الرحيل طوعًا فان مجلس المستوطنات لن يعارض اجلاءهم من قبل الجيش».

وكان المستوطنون المتشددون بدعم من الحاخامات القوميين المتطرفين ادانوا بشدة الاتفاق الموقع بين الحكومة ومجلس المستوطنات اليهودية.

في حفل إحياء الذكرى الرابعة على اغتيال رابين

براك: «الحكومة التي أرأسها لن تدع فرصة إحلال السلام تهرب من يدها»

* أصوات كثيرة تتعالى من أجل إعادة التحقيق في قضية اغتيال رابين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حضر رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء امس الخميس، حفل احياء الذكرى الرابعة على اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، في ساحة رابين في تل ابيب، بعد ان كان جهاز «الشاباك» قد طالب براك بعدم الظهور فيه وعلى منصة الحفل.

وقال براك مخاطبًا عشرات الآلاف، من الذين احتشدوا في الساحة «اننا لا نخاف. وخلال ثلاث سنوات خلت حضر الكثيرون الى ساحة رابين بأمل ضئيل واحباط كبير. واليوم حضروا بثقة لأن الحكومة التي ارأسها لن تتراجع امام الضغوط والتهديدات واي شكل من اشكال العنف. ولن تتهرب الحكومة من فرصة صنع السلام وسوف تصنع السلام». وأضاف براك انه مطلوب من الجميع التحلي بالصبر واحترام القانون والدمقراطية. وقال ان «الحكومة لن تدع أيًا كان يمس الدمقراطية». كما دعا الى صنع السلام بين افراد الشعب الاسرائيلي والاسرائيليين وجيرانهم.

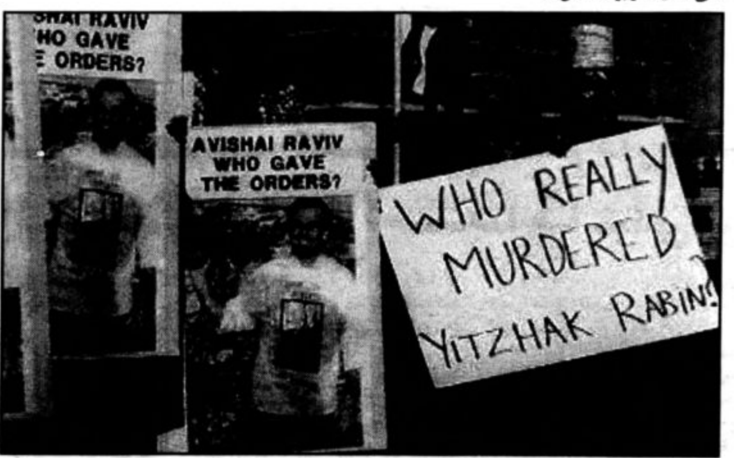
وقال وزير التعاون الدولي، شمعون پيرس، الذي دعاه الجمهور المحتشد الى القاء كلمة، ان هذا الحفل ليس لاحياء ذكرى وحسب، وانما، ايضًا، يعبر عن التزام لصنع السلام في الدولة والمنطقة. وأضاف ان ذكرى رابين تلزمنا بالسير في طريقه ويجب ان يتم صنع السلام بدون خوف.

هذا وتعالت، امس، الاصوات التي تنادي باعادة التحقيق حول قضية اغتيال رابين، التي كانت ابنة رابين قد طالبت بها امس الاول، الاربعاء، كما طالب يوڤال رابين، نجل يتسحاق رابين، باعادة فتح التحقيق في القضية. وكذلك وزير المعارف، يوسي سريد.

وطالب النائب الليكودي عوزي لنداو بوجوب التحقيق في التساؤلات التي يطرحها افراد عائلة رابين حول اغتياله.



* (من اليسار) رئيس الحكومة براك والثانية داليا رابين – فيلوسوف، وراحل، شقيقة رابين، في الذكرى الرابعة على اغتيال رابين، أمس *



* متظاهرات من اليمين، يرفعن شعار «رفيف.. من أعطى الأوامر بقتل رابين» محاولات توجيه التهمة إلى حكومة المعراخ السابقة!

تشديد الحراسة على قاضية المحكمة العليا دوريت بينيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شدد حرس المحاكم الحراسة على القاضية دوريت بينيش، قاضية المحكمة العليا، في اعقاب مناشير قام بتوزيعها اوباش اليمين المتطرف خلال مظاهرة قاموا بها قبالة منزلها، امس الخميس.

وقال المسؤولون في وزارة القضاء وجهاز «الشاباك» مساء امس، ان ما نسب من اقوال الى القاضية بينيش في «بروتوكول» جلسة في مكتب المستشار القضائي للحكومة بخصوص عميل «الشاباك»، افيشاي رفيف، والذي تم نشره عبر شبكة «الانترنت» رغم حظر النشر المفروض عليه، وكانت القاضية بينيش تشغل منصب المدعية العامة للدولة، غير صحيح.

وقال المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، والمدعية العامة، عدنا اربيل، ورئيس «الشاباك»، عامي ايلون، ان «البروتوكول» لا يشكل تسجيلا دقيقًا لما قيل في الجلسة التي حصلت قبل ثلاث سنوات، وانما هو عبارة عن تلخيص لما جاء في الجلسة. وأضافوا ان هذا «البروتوكول» عبارة عن تسجيل داخلي تم اعداده في مكتب المستشار القضائي للحكومة حينئذ، ميخائيل بن يئير.

موريتانيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق

* نواكشوط – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الموريتانية الرسمية ان موريتانيا قررت، امس الخميس، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق.

وكانت الحكومة الموريتانية اتهمت الاثنين الماضي العراق بأنه يعد لـ«اعمال تخريبية» تستهدفها وذلك بعد ان رفعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الى مستوى السفراء.

وأوضحت الوكالة انه تم ابلاغ القائم بالاعمال العراقي في نواكشوط بهذا القرار. وقررت الحكومة الموريتانية ايضًا حظر حزب الطليعة الموالي للعراق متهمة اياه بالقيام بـ«أعمال تخريبية» بناء على تعليمات من بغداد.

وكانت الحكومة العراقية التي عقدت اجتماعًا برئاسة صدام حسين ادانت موريتانيا لاقامتها علاقات مع اسرائيل. واضافت ان «اقدام موريتانيا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع الكيان الصهيوني جزء من حال التدهور التي ترفضها الجماهير العربية وجزء من حال حصلت في ما مضى وسبق للعراق ان رفضها». وشددت على ان «قرار موريتانيا الاخير يؤذي مصالح الامة ونضالها العادل من اجل حقوقها المشروعة».

وازعج رد فعل العراق اضافة الى الانتقادات الصادرة عن دول عربية عدة واحزاب المعارضة الموريتانية سلطات نواكشوط التي اكدت ان التقارب مع اسرائيل «قرار يتعلق بالسيادة».

وكان وزير الاعلام الموريتاني رشيد ولد صالح قال: «لقد تصرفنا بموجب سيادتنا ولا نسعى الى تحقيق مكاسب لاننا لا نساوم على مواقفنا المبدئية».

وكانت موريتانيا من الدول القليلة التي دعمت بغداد خلال حرب الخليج (١٩٩١)، لكنها اتخذت لاحقًا موقفًا مغايرًا عندما قامت بطرد السفير العراقي في ١٩٩٥ بعد اتهامه بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وتتزامن مسألة تدهور العلاقات بين البلدين مع بدء تطبيع العلاقات بين الدول العربية المعتدلة والدول الغربية التي كانت تمول موريتانيا والتي توقفت عن ذلك بعد انتهاء حرب الخليج.

احتجاجًا على قرار الحكومة

الكنائس تغلق ابوابها يومي ٢٢ و٢٣ من الشهر الجاري

★ دعوة براك الى وضع حجر الاساس لجامع شهاب الدين ★ رؤساء الكنائس: "نحن لسنا ضد اقامة جامع، ولكن نحن ضد الوسيلة التي اتخذت لإقامة الجامع" ★

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثر الاتفاق النهائي على ازالة خيمة شهاب الدين في الناصرة، يوم الاثنين الماضي، وتعيين موعد لوضع حجر اساس للجامع، والذي تم امس الخميس في اللقاء بين وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ورئيس «القائمة الموحدة»، سلمان ابو احمد، دعا الاخير رئيس الحكومة، ايهود براك الى وضع حجر الاساس سوية مع وزراء وشخصيات مسيحية وإسلامية ويهودية في البلاد.

وكان اللقاء قد عقد، امس، في الناصرة، في اثناء جولة الوزير بن عامي في منطقة الشمال، واكد خلاله الوزير على ان قرار اللجنة الوزارية سينفذ، مؤكدًا لـ(ابو احمد) على عدم الموافقة على اقامة غطاء او خيمة اخرى على مساحة الارض التي استأجرتها لجنة شهاب الدين من دائرة اراضي اسرائيل ومساحتها (٤٥٠) مترًا مربعًا، حتى تقي المصلين من المطر او الشمس، وصرح سلمان ابو احمد بأن الوزير شلومو بن عامي، ينظر بايجابية الى الاحتياجات الانسانية للمصلين. ومن جهته قال مساعد الوزير يوسي ليڤي لـ«الاتحاد»: ان رد الوزير كان واضحًا بخصوص الطلب، اقامة خيمة على المساحة التي حصلوا عليها، وهو رفض هذا الطلب قائلاً: «انا لا استطيع ان اعد بأي شيء، الامر الاساسي ان تنظف الارض كلها ولا يقام حاليًا خيمة او غطاء عليها».

ومن جهته نفى موشيه دبي، مستشار الوزير بن عامي ان تكون اللجنة الوزارية قد قدمت عشرة دونمات الى لجنة شهاب الدين وقال: «اعلنا بشكل واضح انه اذا ما كانت هناك حاجة لاقامة جامع في الناصرة فالدولة ستساعد في تقديم الارض»، وحسب ما اعلن ابو احمد فان حجر الاساس للجامع سيوضع بعد ثلاثة اسابيع، واتفق على تقديم مبلغ (٤٠٠) الف دولار للجنة شهاب الدين حتى تعوض اصحاب الحوانيت المقامة على الارض والذين سيضطرون الى هدم حوانيتهم.

ومن ناحية اخرى، اصدر حارس الاراضي المقدسة ورؤساء الكنائس المسيحية الارثوذكس واللاتين والارمن في فلسطين والاردن، امس الخميس، بيانًا يعلنون فيه اغلاق الكنائس وجميع المؤسسات الدينية المسيحية التابعة لها يومي ٢٢ و٢٣من الشهر الحالي، وذلك احتجاجًا على قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة جامع بالقرب من كنيسة البشارة، التي تعتبر ثانية كبرى الكنائس المسيحية في العالم.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال مصدر رفيع في الكنيسة اللاتينية ان هذا القرار هو الاول من سلسلة اجراءات احتجاجية ستتخذها الكنيسة، ملمحًا الى احتمال الغاء احتفالات الميلاد ورأس السنة والتي تتركز فيها انتظار العالم المسيحي كل سنة نحو بيت لحم والناصرة. وقال: «نحن لم نكن ولن نكون ضد اقامة جامع، لكن الطريقة التي يقام بها هذا الجامع، بعد سلسلة اعتداءات على المسيحيين في المدينة وبعد ان سيطرت مجموعة اسلامية متطرفة على الارض المجاورة للكنيسة بشكل غير قانوني، يجعلنا نشعر بفقدان الامان».

ومما جاء في البيان: «ان الناصرة كانت طوال عمرها نموذجًا للتآخي الاسلامي – المسيحي، بما في ذلك في عهد الحكم الاسلامي، حيث تمت معاملة الجميع بمساواة، لكن الحكومة الاسرائيلية تفسح المجال امام التمييز ضد المسيحيين».

من جهة اخرى، وحسب مصادر في وزارة الاديان الاسرائيلية، فان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ألمح بأنه سيلغي زيارته المقررة للاراضي المقدسة في شهر آذار القادم، عشية عيد الفصح.

إندلاع حرائق عدة أمس إحداها في حقل ألغام!!

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – إندلعت النيران، أمس الخميس، في منطقة «تل فخر»، في شمال البلاد، وساعدت الرياح القوية والجفاف على انتشار النيران الى حقل أشواك قريب، تبين أنه مزروع بالالغام، الأمر الذي أدى الى عرقلة أعمال الإطفاء. وانفجرت عشرات الألغام، بسبب النيران، الا أنها لم تتسبب بإصابات في الأرواح، واستغرقت عملية اخماد النيران عدة ساعات.

واندلعت حرائق عدة في أنحاء مختلفة من البلاد، جرى التغلب عليها في فترات قصيرة نسبيًا. والتهمت – حسب التقديرات – زهاء (٥٠٠) دونم، غالبيتها حقول أشواك وأراضٍ بور.

وقال موشيه ڤاردي، رئيس مصلحة الاطفائية والانقاذ، ان الأحوال الجوية الجافة والرياح الشديدة والاهمال من الجمهور، السبب الأساسي في اندلاع وانتشار الحرائق، فيكفي ان يلقي أحدهم عقب سيجارة في حقل أشواك يابسة، حتى تندلع النيران وتنتشر في مثل هذه الأحوال الجوية.

وأشار ڤاردي الى أنه تجري تحقيقات فيما اذا أشعلت النيران في بعض المواقع بشكل متعمد، وان النتائج ستظهر في الأسبوع القادم.

ودعا ڤاردي الجمهور الى اليقظة والحذر، خاصة المدخنين والانتباه لعدم إلقاء أعقاب السجائر بشكل فوضوي.

★ دخان كثيف في مستشفى "إيخلوف" ★

وأخلي المرضى في الطابق الأرضي في مستشفى «ايخلوف» أمس الخميس، بعد تصاعد الدخان الكثيف من غرفة لوائح الكهرباء في المستشفى.

وقال مدير المستشفى بروفيسور غابي برباش، انه فيما كان عدد من الأطباء يجرون عمليات جراحية في غرفة العمليات، تصاعد الدخان الكثيف من غرفة الكهرباء، وانتشر في الطابق الأرضي بشكل مقلق، واستدعيت طواقم الاطفائية وجرى التغلب على الأمر، مشيرًا الى ان عددًا من الأشخاص اصيبوا بسبب استنشاق الدخان.

وحذر برباش، من وقوع كوارث في المستقبل اذا لم تخصص الحكومة فورًا ميزانية بقيمة (٣٥٠) مليون شيكل لتطوير البنى التحتية في المستشفيات.

غدًا السبت، اعتصام أمام دار بطريركية الروم الارثوذكس احتجاجًا على بيع الأراضي

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقام غدًا السبت في دار بطريركية الروم الارثوذكس، اعتصام بمشاركة ممثلين من مختلف الطوائف العربية الارثوذكسية من مدن وقرى البلاد، احتجاجًا على السياسة التي تتبعها البطريركية في بيعها لاراضٍ.

وتأتي هذه الخطوة استمرارًا لاعتصامات سابقة قام بها أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي، وقام المعتصمون بتوزيع مذكرة تشمل مطالبهم ومنها:

★ مطالبة «المجمع المقدس» (السينودس) بإصدار قرار يمنع بيع او تأجير او نقل التصرف بأي ملك من املاك الطائفة الا بموافقة المجلس المختلط واللجان المحلية المعنية ولصالح ابناء الطائفة.

★ اقامة وتفعيل المجلس الكهنوتي – العلماني المشترك بحيث يضم – كما ينص القانون القديم – ممثلي الطائفة العلمانيين وتوكيله مهمة الإشراف على املاك الطائفة وعدم ابقائها تحت تصرف البطريركية المطلق.

★ اعتراف البطريركية بالهيئات والمؤسسات الارثوذكسية المنتخبة كافة محليًا وقطريًا، وإشراكها الفعلي في ادارة شؤون الطائفة.

★ مطالبة البطريركية بإصدار بيان يشجب فيه تدخل وزير الاديان الاسرائيلي بالشؤون الداخلية للطائفة.

★ إلغاء دعاوى البطريركية كافة على الطوائف المحلية وهيئاتها التمثيلية، بما يخص حقها في الاملاك وغيرها، خاصة قضايا كفرسميع ويافا والناصرة.

★ مطالبة البطريركية برسم الارشمندريت د. حنا عطاالله مطرانًا.

لمنعهم من دخول اسرائيل..

الاحتلال يصادر هويات (٢٠٠) عامل فلسطيني

★ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شن جنود الحاجز العسكري الاحتلالي على الحدود الفاصلة عند قرية سالم، صباح أمس الخميس، حملة مطاردات واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل من أجل الحصول على لقمة العيش، وقاموا بالصعود الى جبال سالم وأحراج زلفة، حيث تمكنوا من احتجاز واعتقال أكثر من (٢٠٠) عامل فلسطيني، احتجزوا هوياتهم واجبروهم ان يغادروا الى حيث قدموا، الى جنين، وان يعودوا في ساعات المساء لاستعادة هوياتهم!

يشار، الى أن أفراد الحاجز العسكري نفسه كانوا صادروا أمس الاول أكثر من (٤٠٠) هوية في أثناء حملات المطاردة للعمال الفلسطينيين.

"صندوق الناصرة" يتلقى الدفعة الفرنسية الاولى من أجل تطوير المناطق الأثرية والتاريخية في الناصرة

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تلقى «صندوق الناصرة»، الذي اقيم مؤخرًا مبلغ (٥٠٠) ألف فرانك فرنسي (ما يعادل ٣٥٠ ألف شيكل) من اتحاد صناعات الكهرباء والالكترونيكا في فرنسا. وقد تم ارسال هذا المبلغ بواسطة اليونسكو.

وقال مدير «صندوق الناصرة»، سهيل الفاهوم، إن هذا المبلغ هو دفعة أولى، وان المبلغ المقرر تسلمه من الشركات الفرنسية يبلغ ثلاثة ملايين فرانك فرنسي، سيتم تخصيصه لانارة خمسة مواقع تاريخية واثرية في الناصرة، وأضاف أنه تم تحديد هذه المواقع، وان مناقصة بهذا الخصوص ستعلن في الاسبوع المقبل.

ويشار الى ان اتحاد صناعات الكهرباء والالكترونيكا تبرع بمبلغ مماثل لمدينة بيت لحم، وذلك مساهمة من الشركة الفرنسية لدعم المشاريع التي تقوم بها بلدية بيت لحم والسلطة الفلسطينية استعدادًا للعام ٢٠٠٠.

هذا وكان أعضاء «صندوق الناصرة» أول من تبرع للصندوق بآلاف الشواقل، كما أخذت ادارة الصندوق على عاتقها جمع المزيد من التبرعات من البلاد وخارجها، ورصد ريعها لتطوير الناصرة في المجالات كافة.

اجتماع للشيوعيين والجبهويين في منطقة النقب

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد رفاق الحزب الشيوعي والجبهة، في النقب، اجتماعًا مشتركًا في نادي الحزب في بئر السبع، مساء أمس الاول الأربعاء. شارك فيه محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي، وعزمي خطيب، عضو لجنة منطقة البطوف.

واستعرض المجتمعون ضرورة وامكانية تطوير العمل والنشاط بمثابرة في المنطقة وقضايا الحزب وجريدة «الاتحاد» وتوزيعها والاستعداد للمساهمة في احتفالات (٨٠) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي جو من الالتزام والمسؤولية تجاه الحزب الشيوعي والجبهة، اتخذت القرارات والخطوات التنظيمية وتوزيع العمل والمسؤوليات للسير بالحزب والجبهة قدمًا والتصدي لكل المتطاولين على الخط الكفاحي والمسيرة المشرفة، للحزب والجبهة.

دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف.) تفتتح مشروع شبكة مياه مخيم الفارعة ومراكز تأهيل المعاقين

★ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتح د. أسعد عبد الرحمن، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، ممثلاً عن الرئيس الفلسطيني، شبكة مياه مخيم الفارعة ومركز تأهيل المعاقين في المخيم اللذين قامت بانجازهما دائرة شؤون اللاجئين.

وحضر الحفل وكيل وزارة الحكم المحلي، د. حسين الاعرج، ونائب محافظ جنين، رمضان البطة، ومندوب دائرة مياه الضفة، امجد عودة، ومدير منطقة نابلس في وكالة الغوث، خضر الكوبري، اضافة الى رؤساء البلديات ومسؤولي الاجهزة الأمنية في المنطقة.

وقام د. عبد الرحمن بقص الشريط عند مضخة مياه بئر الفارعة وادار مفتاح تشغيل المياه التي تغذي المخيم، ورحب رئيس لجنة مخيم الفارعة، أحمد جبر، بالضيوف شاكرًا دائرة شؤون اللاجئين على دورها ورعايتها للمشاريع الخدماتية التي تهم سكان المخيم. كما شكر الرئيس عرفات على دعمه لمخيمات اللاجئين.

ونقل. د. عبد الرحمن تحيات الرئيس عرفات الى سكان المخيم مؤكدًا اهتمام الرئيس بالمخيمات وبأنها تحظى دائمًا بالأولوية لديه. وأشار الى ضرورة الاهتمام بأوضاع المخيمات لتحسين شروط المياه فيها حتى يتحقق حق العودة الى الديار، وقال ان هذين المشروعين هما ثمرة التعاون بين الدائرة والوزارات كافة.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

أحمد سليم موعد

عن عمر يناهز الـ ٣٧ عامًا، وشيع جثمانه الطاهر أمس الاول الاربعاء ٩٩/١١/٣ بعد صلاة الظهر من بيته في حي الصفافرة الى جامع بلال – الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

تقبل التعازي في بيته الكائن في حي بلال.

انا لله وانا اليه راجعون

إقامة لجنة من متضرري قانون تأمين الدخل لتعديله

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دفاعًا عن حقوقهم ومن اجل الحصول على مستحقات تأمين الدخل، اقيمت لجنة خاصة من المتضررين من قانون تأمين الدخل، بمبادرة «جمعية الاهالي»، مركز التنمية الجماهيرية.

ويعمل في اللجنة، اضافة الى المتضررين من القانون، متطوعون آخرون اخذوا على عاتقهم العمل لالغاء الاجحاف.

وبعثت اللجنة برسالتين الى ايلي يشاي، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، والى رئيس واعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، تطالب فيها بتعديل القانون الذي يعتبر (٨٪) من قيمة الارض دخلاً سنويًا لكل شخص يستحق تأمين الدخل.

*** سنطالب بتعديل فوري للقانون ***

وفي حديث مع جابر عساقلة، مدير «جمعية الاهالي» قال: «الحديث هنا يدور عن آلاف وربما عشرات آلاف الاشخاص العرب الذين يستحقون تأمين الدخل ولا يحصلون عليه بسبب ملكية الارض، وهؤلاء بحاجة الى دعم لوضع حد للاجحاف اللاحق لهم».

*** «الاتحاد» – وأين الاجحاف في القانون؟**

– عساقلة: «القانون يقول ان كل من يملك أرضًا فهو يحصل على دخل اذ تحسب (٨٪) من قيمة الارض دخلاً سنويًا، وعليه ترفض مؤسسة التأمين الوطني دفع مخصصات تأمين الدخل، وهنا تنبع المشكلة كون ان الارض لا تأتي بالفائدة لصاحبها. فاذا كانت زراعية، فمعروف ان المزارع العربي يعاني العديد من المشاكل وفي غالبية السنوات يخسر المزارع، اما اصحاب الاراضي الذين حصلوا عليها بالوراثة وغير قادرين على بناء بيت عليها او ان لهم بيتًا وتركوها لاولادهم، فهم لا يستفيدون منها شيئًا».

*** «الاتحاد» – وما الذي ستفعلونه؟**

– عساقلة: «املنا بتحسين الوضع عند طرح القضية في الكنيست، وعليه فسنلتقي بعد ايام مع اعضاء كنيست عرب على امل اجراء تعديل في القانون».

*** «الاتحاد» – اي تعديل تريدونه؟**

– عساقلة: سنطالب باجراء تعديل فوري بتخفيض النسبة التي تحسب من قيمة الارض من (٨٪) الى (١٪) ومن ثم سنسعى لاجراء تعديل جذري لالغاء الاجحاف اللاحق بهؤلاء الاشخاص.

(آمال شحادة)

اللجنة القطرية للرؤساء تجتمع، غدًا، في سخنين لبحث الأزمة المالية الخانقة

*** من بين الاقتراحات اعلان الاضراب في السلطات المحلية ونصب خيمة الاعتصام في القدس * اللجنة تتضامن مع سخنين ضد إقامة المخيم العسكري ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم الذي عقد ظهر امس الخميس، في مجلس كفرمندا المحلي، دعوة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد الى اجتماع عام وطارئ يعقد غداً السبت في قاعة بلدية سخنين، لاقرار الاجراءات الاحتجاجية التصعيدية في ضوء الأزمة المالية الخانقة وتجاهل الحكومة، في اقتراح ميزانية الدولة بعام ٢٠٠٠، للمواطنين العرب ومجمل قضايا الجماهير العربية الهامة. ويأتي الاجتماع في سخنين تضامنًا معها ضد اقامة المخيم العسكري غربي المدينة.

ومن الاجراءات المقترحة اعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية واعتصام الرؤساء في خيمة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وتشكيل لجنة لبرمجة الخطوات الاحتجاجية والاضراب تضم مركز «مساواة» ومدير مكتب اللجنة القطرية ومحمد زيدان والشيخ رائد صلاح وشوقي خطيب.

كما تقرر دعوة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي للمشاركة في اجتماع سخنين.

وكان قد افتتح الجلسة وادارها رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرمندا، محمد زيدان، مستعرضًا اهم مواضيع البحث.

وتحدث في الجلسة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاقترح خطوات تصعيدية وحملة اعلام مكثفة وتحريكًا جماهيريًا شعبيًا مع ورقة مطالب واضحة وضرورة اجراء المسح الشامل لاحتياجات السلطات المحلية العربية، لانجاح الاضراب، والخطوات النضالية التي ستتخذها اللجنة. وتحدث الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، فقال: لا يوجد امامنا غير اعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية وتصعيد معركتنا. كما اكد ذلك الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وقال ان المطلوب خطوات احتجاجية فوراً. واقترح مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، عقد اجتماع عام للرؤساء، غداً السبت لاقرار الاجراءات وخطوات تصعيدية مؤكدين ان قضايانا شاملة. كما أكدا أنه يوجد قرار سابق بتمويل التوجه الى المحكمة العليا، بخصوص عدم تنفيذ الحكومة الاتفاقيتين السابقتين مع رؤساء السلطات العربية. كما اقترحا توجيه رسالة الى عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، يطالبونه فيها بأن يلتزم بتمويل اجراء المسح الشامل. ومطالبة المركز بتمويل تكاليف خيمة الاعتصام. كما تحدث كل من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، وجعفر فرح، مساهمين في النقاش الهام.

افتتاح مكتب لنقابة المقاولين في الشمال في العفولة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – إفتتح في مدينة العفولة مكتب لنقابة المقاولين والمبادرين في الشمال بحضور رؤساء سلطات محلية ورئيس اتحاد المقاولين في اسرائيل ورؤساء نقابات مقاولين من المركز والجنوب وعدد كبير من مقاولين ومبادرين من منطقة الشمال.

وأكد إبراهيم جبارين، رئيس النقابة، ان المكتب سيكون في خدمة جميع المقاولين والمواطنين على حد سواء.

وتحدث عن النشاطات التي تقوم بها النقابة في خدمة المقاولين.

وتحدث رئيس بلدية العفولة، ايتسك ميرون، ورئيس اتحاد المقاولين في اسرائيل، اوري دوري.



* رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مع حاخام مدينة العفولة وبينهما رئيس نقابة المقاولين ابراهيم جبارين. والى يسار الحاخام امير جبارين *

لائحة اتهام ضد شخص نكل بأولاده على مدى سنوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى محكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس لائحة اتهام ضد شخص من بني براك، (٤٨ عامًا)، نكل على مدى عشر سنوات بأولاده وعاملهم بقسوة.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المتهم مارس الاعمال المشينة عدة مرات ضد ابنته التي لم تتجاوز العاشرة من العمر. وفي احدى المرات حاول خنق احد اولاده وضربه بقسوة لانه نسي «كلسونه البحري» على شاطئ البحر!!

وستصدر المحكمة قرار الحكم ضده قريبًا.

السجن الفعلي (١٨) عامًا على متدين نكل جنسيًا بثماني فتيات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، السجن الفعلي (١٨) عامًا، على عامي ادري (٢٦عامًا)، من «كريات ملآخي» بعد ادانته بممارسات مشينة ضد ثماني فتيات.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان عامي، الذي يعتمر قبعة المتدينين اليهود، كان ينتظر في اماكن مختلفة وعندما يرى فتيات ينتظرن قدوم الباص، يتقدم من الفتاة بشكل مهذب ويقترح توصيلها واخذها معه «ترمپ». وفي كل مرة كان يغير اسمه ويقترح على الفتاة التي توافق على الصعود معه، ان تعمل معه في مخيم للاطفال، الامر الذي يبعث الاطمئنان في نفوس الفتيات، خاصة انه متدين كما بدا لهن!! وما هي الا دقائق بعد صعود الفتاة معه كانت تجد نفسها في غابة، وينقلب عامي الانسان الوديع الى وحش مفترس، فتبدأ الصراع معه ليتركها، لكن دون جدوى.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، نجح عامي في ممارسة الاعمال المشينة واغتصاب ثماني فتيات، وبعد ممارسة الاعمال المشينة، ينكل بالفتاة. واعتدى بقسوة على عدد منهن.

ورفضت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، الاخذ بعين الاعتبار فترة الطفولة القاسية التي عاشها عامي وما تعرض له من ممارسات بشعة، الامر الذي ترك في نفسه جروحًا عميقة، كما ادعى المحامي الذي يرافع عن عامي، وقال انه سيستأنف الى «العليا» ضد قرار المركزية، الذي اعتبره قاسيًا!!

واكدت هيئة المحكمة في قرار الحكم، ان عامي، تصرف كالوحش المفترس تمامًا. وفي الواقع الذي تزداد فيه اعمال العنف والممارسات المشينة والاغتصابات، وتحولت الى كابوس مرعب، فمن الضروري الدفاع عن المرأة وفرض احكام رادعة على الجنائيين.

قتل فتاة انتقامًا لأنها طردته من حفلة "أسيد"!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، اعتقال يوتام ساهر، (٢١ عامًا)، من كيبوتس «نعان»، حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، حيث ستبت المحكمة في طلب الشرطة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، في تهمة قتل شني ليفنجر، قبل اسبوع.

وقدمت الشرطة امس لائحة اتهام ضد ساهر. وتجدر الاشارة الى انه بعد ان قتل شني، وضع ساهر في مستشفى للامراض العقلية والنفسية في «بئير يعكوف»، لمدة اسبوع. وتبيّن من الفحوصات التي اجريت له انه معافى ويمكن تقديمه الى المحاكمة وهو مسؤول عن اعماله.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان ساهر، قرر قتل شني، انتقامًا منها، فقد احبها حبًا جمًا، لكنها لم تبادله الشعور ذاته. وقبل قتلها بيوم، اقامت شني حفلة «أسيد» في بيتها، وعندما حضر ساهر للمشاركة في الحفلة، طردته ولم تأبه له. وتفجر غضبًا من سلوكها الذي لم يعجبه!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، عاد ساهر الى منزل شني، في مساء اليوم الثاني للحفلة، وادعى انه نسي جزدانه في الغرفة وطلب منها الدخول ليفتش عنه. وبعد دخوله الى البيت وتأكده ان شني لوحدها، اغلق الباب، وانهال عليها طعنًا بالسكين حتى فارقت الحياة. وتبيّن انه طعنها (٣٠) مرة في جميع انحاء جسدها، ليؤكد مدى انتقامه منها!!

وحاول ساهر الانتحار بعد ان قتل شني، لكنه فشل.

وطلب ساهر، عند احضاره الى المحكمة، أمس، للنظر في طلب تمديد اعتقاله، المغفرة من ذوي شني وقال انه نادم على ما فعله ضد فتاة بريئة!!

كل واحد يعرف أنّ الاتصال











أبسط، أسهل وأرخص...

من كل بيت... ومن كل هاتف يمكن الاتصال الى خـــارج البلاد بواسطة المقدمة ٠١٢

اليوم يستطيع كل شخص في البلاد الاتصال مباشرة الـى خارج البلاد من كل هاتف بواسطة البدالة ٠١٢ بصورة أبسط، أرخص وأسهـــل. كل ما عليكم القيام به هو رفع السماعة والاتصال ٠١٢ بدلاً من صفر صفر كما هو مبين في المثال ادناه:

مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن:

4641361	6	962	012
رقـم الهاتف المطلوب	مقدمة المدينة	مقدمة الدولة	مقدمة الاتصال الدولية

لتفاصيل إضافية إتصلوا الان الى مركـز خدمة الزبائن
رد صوتي مسجل باللغة العربية ٠١٢-٦٥٠-٨٠٠-١
مندوب خدمة باللغة العبريـــة ٠١٢-٠١٢-٨٠٠-١

كافي زهاف 012

رواد ثــورة الاتصـــالات فــي البــلاد

www.goldenlines.co.il

Arabesque عربسك

أعلام

مركز اعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل

يعلن حاجته لتخصصين في المجالات التالية:

* منسقون/ات ومدربون/ات في مجال التصوير والانتاج التلفزيوني.
* خبراء في مجال تكنولوجيا الاتصالات الجديدة.
* خبراء في بناء قواعد معلومات محوسبة (مفضل تخصص انترنت).
* مدربون منسقون لدورات في الاعلام المكتوب والمسموع، المرئي والالكتروني.
* اقتراحات لشراء او استئجار أجهزة للتصوير والانتاج التلفزيوني.

لتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى

مركز اعلام

ص.ب ٤٢٧٢ حيفا

هاتف: ٠٤-٨٥٢٨٠٦٣

بريد الكتروني: ad85c2y@rannet.com

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٢٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٢٣ تغيير رقم ٩٨/٤٧ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رحافيا، شارع هران رقم ٣. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠١٥٥-١٧٠٢٠٠ وبين خطوط العرض ١٣١٥١٠-١٣١٥٤٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٣٩ قسيمة ١٥٦.

اهم تعليمات الخارطة : ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في طابق التسوية لتوسيع وحدات سكنية قائمة في الطابق الذي فوقه وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الطابق الارضي والطابق الاول لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في هذه الطوابق وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) زيادة مساحات البناء على القسيمة وتحديدها بـ ٦٥٣ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات بشان المحافظة على اشجار.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/١٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٦ صفحة ٤٣١٥ بتاريخ ٩٩/٥/٣٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الناصرة العليا

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٠٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة العليا خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٠٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٢٧٣٠ خارطة تسجيل اسكان عام ١/٠٢/٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة العليا، حوض ١٧٧٣٨ قسيمة ٢١.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تفصيل تعليمات وتوجيهات البناء في اطار حدود الخارطة. ب) تغيير خطوط بناء. ج) اضافة نسب بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الناصرة العليا، بلدية الناصرة العليا، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٥٧١٨٨٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٧٥٧٧ .

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تل عدشيم حوض ١٦٨٣١ جزء من القسيمة ٥ حوض ١٦٩١٨ جزء من القسائم ٢، ٣. أهم تعليمات الخارطة: ا) توسيع الخارطة رقم ج/٧٥٧٧ المصادق عليها. ب) تحديد مساحة لمبنى مزرعة لتربية الطيور والعناية بها على اختلاف انواعها وفقا للمخطط. ج) تحديد تعليمات بناء في نطاق هذه الخارطة. د) تحديد وتعريف المباني التي يسمح باقامتها لأغراض تربية الطيور. هـ) تخطيط طريق ريفية زراعية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، يزراعيليم ، بريد متجول عيمق يزراعيل تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦-٦٥٩١٥٨٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى

الدكتور مروان شناوي

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بطب الأطفال.

ألف مبروك يا أبا ربيع والى الأمام في خدمة مجتمعك والإنسانية جمعاء.

جبهة كفر مندا - الدمقراطية

تهنئة قلبية حارة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى الأستاذ

موفق زعبي

بمناسبة زفافه على الآنسة مروة طه ياسين. نتمنى للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء، وألف مبروك.

بالرفاه والبنين

جبهة كفرمندا الدمقراطية

تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات وكل الباقات العطرة، نقدمها الى رفيقنا العزيز

المحامي سامح عراقي

لاجتيازه امتحان المحاماة بنجاح. قدمًا والى الامام في خدمة أهلك وشعبك.

رفاقك في الشبيبة الشيوعية - فرع الطيرة

تهنئة

أجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين أقدمها الى الزملاء،

الدكتورة كوثر دلاشة - البعينة

الدكتور تيسير جروس - شفاعمرو

الدكتور مروان شناوي - كفرمندا

بمناسبة نجاحهم في الامتحان النهائي للتخصص بطب الأطفال. ألف مبروك، قدمًا والى الأمام.

د. حسين شمالي وجميع أفراد العائلة - عرابة

الحزب الشيوعي

فرع ام الفحم

يدعو أعضاء، اللجنة المحلية الى الاجتماع، وذلك غداً السبت ٩٩/١١/٦ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب - ام الفحم.

نقاط البحث:

* أمور تنظيمية.
* الاستعداد لـ ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب في البلاد.
* أمور سياسية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة المثلث الشمالي

تدعو سكرتيري فروع الجبهة في المنطقة لحضور الاجتماع الجبهوي المنطقي، وذلك يوم الاحد ٩٩/١١/٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في مصمص.

يشارك في الاجتماع مركز الجبهة القطرية، احمد الحاج.

حضوركم هام وضروري.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المثلث الشمالي



غوجانسكي تطالب بتحسين ظروف حضانات شقيف السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة الى رئيس اللجنة المعينة في القرية العربية البدوية في النقب، شقيف السلام، يتسحاق مزراحي، تطالبه فيها بتنفيذ المتطلبات الوقائية كافة لحضانات الاطفال في القرية ووضع الألعاب في ساحة الحضانات وتأثيثها.

واكدت غوجانسكي انه من حق مئتي طفل من شقيف السلام التعلم في حضانات لائقة، هذا واجب اللجنة المعينة، ان تهيئ الحضانات وتفتحها من جديد.

بلدية متسناع و«سياسة» التفريخ



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل استهتار بلدية حيفا باللغة العربية، خاصة في لافتات الشوارع، الى حد المسخرة التي لا تطاق.

وعلى الرغم من التوجهات العديدة الى البلدية ورئيسها، عمرام متسناع، الا ان اللافتات المضحكة والمخزية ما زالت تتزايد، كما تظهر هذه اللافتة في منطقة الكرمل، ويلاحظ انه باللغة العبرية تقول اللافتة «الوقوف مسموح للتفريغ والتحميل فقط»، اما في العربية فيصبح المسموح ممنوعًا والتفريغ تفريخًا، هذا عدا الخطأ الاملائي في كلمة «الوقوف».

وكان في السابق قد صدر قرار حكم من المحكمة العليا ضد بلدية حيفا، ولم ينفذ القرار حتى الآن، وكذلك تقدم عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة باستجواب لرئيس البلدية، حيث وعد بأنه سيعمل على معالجة الموضوع. وقبل عدة اشهر توجه عضوا البلدية ايمن عودة واسكندر عمل وصورا بعض اللوائح كنموذج للوائح المترجمة خطأ الى اللغة العربية...

وفي مساء امس الخميس، اجتمع عودة الى مدير عام البلدية، السيد حجاي ليڤي، وطالبه بايجاد حل جذري للمشكلة، واتفقا على ان يتفرغ حالاً احد العاملين العرب في البلدية ليجوب بسيارته مرة كل اسبوعين في كل شوارع حيفا من اجل تغيير جميع اللوائح بالسرعة القصوى، وكذلك ان يسمح باضافة لوائح جديدة بعد مراقبتها من عامل البلدية العربي، وسيبدأ هذا العامل مهمته بعد غد الاحد.

وتأمل الجبهة ان لا يكون العائق هذه المرة عدم وجود سيارة للعامل!

انتخاب رئيسيْ المجلس الطلابي في ثانوية واعدادية طمرة

* طمرة – من محمد موسى حجازي – انتخبت الطالبة وفاء سمير عثمان، امس الاول، رئيسة للمجلس الطلابي في مدرسة د. هشام ابو رومي الثانوية، بعد أن فازت في الانتخابات على منافستها رنين ادريس. وقد حصلت عثمان على ١٥ صوتًا مقابل تسعة اصوات لادريس من اصوات اعضاء المجلس الطلابي الـ-٢٤. وقبل الانتخاب اتيحت الفرصة امام المرشحين لطرح البرنامج الانتخابي لكل منهما.

كما تم انتخاب كلٍ من رنين ادريس ومحمد حجازي ونضال ياسين نوابًا لرئيسة المجلس الطلابي. وبعد الانتخاب، قالت وفاء عثمان انها ستباشر العمل فورًا لما فيه مصلحة الطلاب والمدرسة. ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها انتخاب طالبة الصف العاشر لهذا المنصب وانه سبق وشغل هذا المنصب في المدرسة نفسها كل من شقيقها المحامي نضال عثمان وشقيقتها وفاء عثمان (حجازي).

وفي مدرسة الفارابي الاعدادية في طمرة، تم انتخاب الطالب محمد كمال ذياب رئيسًا للمجلس الطلابي فيها بعد ان حصل على ١٧٨ صوتًا ليفوز على ستة مرشحين آخرين نافسوا على المنصب ذاته. وقد شارك نحو ٦٠٠ طالب في الانتخابات الدمقراطية العامة. اما باقي المتنافسين فكانوا: ابراهيم ابو عيد وحسام حجازي وعبد الله حسان ويوسف خطيب وأيمن حجازي ورنا محمد خير عوّاد، التي كانت اقرب المرشحين من الفائز بعد ان حصلت على ١٢٨ صوتًا.

وقد سبق عملية الاقتراع حملة انتخابية واسعة على مدار اسبوعين، تم خلالها توزيع المنشورات الدعائية والبرامج الانتخابية للمتنافسين.

شيرانسكي وبركة يتفقان على عقد جلسة موسعة بين طاقم الوزارة ووفد جبهوي موسع

*** شيرانسكي: هنالك لجنة وزارية تعمل على وضع حل للبيوت غير المرخصة، وإلى أن يتم ذلك فانه لن يهدم اي بيت ***
بركة: عندما تتطلع الحكومة إلى احترام القانون من قبل المواطنين يجب عليها ان تهيئ الظروف لدى المواطنين لذلك.. *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – اجتمع، مساء الاربعاء، النائب الجبهوي محمد بركة وناظم بدر، مركز عمل كتلة الجبهة في الكنيست، الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في مكتبه في الكنيست، وذلك للتباحث حول القضايا الرئيسة التي تواجه الجماهير العربية، على مشارف الميزانية القادمة والالفية الثالثة.

وقد تم الاتفاق في نهاية الاجتماع على ان تقدم كتلة الجبهة في الكنيست وثيقة تتضمن نقاطا اساسية، تتم دراستها من قبل مختصين في الوزارة، ومن ثم يتم الاجتماع بين شيرانسكي ومختصي الوزارة من جهة، وبين وفد جبهوي موسع للتداول حول القضايا المطروحة.

وقد طرحت في الاجتماع قضايا عدة، تمركزت حول: الميزانيات المخصصة للسلطات العربية المحلية، بشكل خاص، وللوسط العربي بشكل عام، وقد تم طرح مسألة التقليصات المخططة في الميزانية القادمة، حيث يوجد في الميزانية تقليصات رقمية وليس تقليصات في القيمة الحقيقية فقط...

كما طرحت قضية البناء، والترخيص ومناطق النفوذ وخطورة هدم بيوت اضافية في الوسط العربي بشكل عام، وفي القدس الشرقية بشكل خاص. واتهم بركة الحكومة بالمسؤولية عن هذا الواقع، حيث ان العديد من القرى العربية لم توسع مناطق النفوذ فيها، والعديد ايضا تفتقر الى خرائط هيكلية، الامر الذي يدفع المواطنين الى البناء غير المرخص. «صحيح ان هذا وضع غير صحي بأن تكون عشرات الآلاف من البيوت مبنية بدون ترخيص، ولكن المسؤولية كلها تقع على الحكومة.. من يتطلع الى احترام القانون من قبل المواطنين يجب ان يهيئ الظروف لدى المواطنين لذلك»، قال بركة.

وحول هذا الموضوع وعد شيرانسكي بأنه لن تكون اوامر هدم جديدة، وان ما هدم منذ توليه منصب وزارة الداخلية لا يتعدى الاربعة منازل، وان اللجنة الخاصة المؤلفة من وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، وزير القضاء، يوسي بيلين، والوزير الرابط بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، سوف تضع حلولاً في الاسابيع القادمة لمعالجة هذه القضية، «وحتى ذلك الحين لن يهدم اي بيت».

واثار بركة قضية جمع الشمل وسحب الهويات من اهالي القدس العربية المحتلة، وجاء رد الوزير واضحًا بأنه اصدر تعليمات تمثل سياسة اقرت في الحكومة بأن لا تسحب اية هوية وبأن يمتنع الموظفون في وزارة الداخلية عن اجراء تحقيقات مع من يريد ان يجدد الهوية او يسجل مولودًا جديدًا فيما يتعلق باثبات وجوده في القدس من خلال فواتير المياه والارنونا. واضاف انه واعٍ لأن بعض الموظفين في الوزارة لا يلتزمون لغاية الآن بهذه التعليمات ولكنه مصر على تطبيقها ويتوقع ان يتم ذلك خلال اسبوع او اسبوعين على الاكثر.

أزمة أئتلافية في بلدية طمرة

*** رائف كنعان يستقيل من الائتلاف البلدي وعبد الحكيم ذياب يهدد بالاستقالة وبنزع الثقة عن نواب الرئيس * رئيس البلدية: استقالة كنعان بسبب تأثيرات خارجية! ***

* طمرة – من محمد موسى حجازي ومكتب «الاتحاد» في حيفا – «لم اشعر بأنني شريك معك في الائتلاف فيما يخص اتخاذ القرارات». هذا ما قاله عضو البلدية رائف كنعان (قائمة الهدى) لرئيس بلدية طمرة موسى ابو رومي، عندما سلمه كتاب الاستقالة من الائتلاف البلدي. وفي حديث مع كنعان قال لـ«الاتحاد» إنه ايد الائتلاف وشارك فيه من منطلق النية لخدمة اهالي طمرة جميعًا من دون الانغلاق على المصالح الشخصية الضيقة وقد عين عضوًا في لجنة العطاءات وفي لجنة قبول الموظفين.

واضاف كنعان: «من حق كل قائمة ممثلة بالائتلاف البلدي ان تكون شريكة فعالة باتخاذ كافة القرارات، ومن هذا المنطلق وعلى مدى سنة، لم اشعر بأنني شريك فعال باتخاذ القرارات، ولم ادع من قبل رئيس البلدية للبحث في مناقصة ما سوى مرة واحدة فقط. وقد وصل اجحاف رئيس البلدية بحقي الى عدم دعوتي للمشاركة في اختيار وتعيين مساعدات لروضات الاطفال، مع العلم ان هناك اتفاقًا شفهيًا وخطيًا بدعوتي للمشاركة في هذه التعيينات بعد طلب قدمته كواجب عملي ووطني. وكنت قد تقدمت بطلب بخصوص عقد جلسة طارئة لاعضاء البلدية وذلك لبحث التعيينات العشوائية لمساعدات روضات الاطفال لجيل ٣ – ٤ سنوات من دون عقد جلسة للجنة قبول الموظفين وبدون قرار للمجلس البلدي وكان قد وقع على هذا الطلب (٩) من اعضاء البلدية وهم: خليل شاهين ورائف كنعان ود. محمد سروات حجازي ود. طلال مريسات وصبحي همام وعبد الحكيم ذياب ووليد لطفي ذياب ومحمد خير عواد واحمد ابو علي حجازي، الا انه لم يكترث لهذه الدعوة وقد تفاجأ الجميع ومن بينهم احد نواب الرئيس بتعيينات مساعدات الروضات.

والادهى من ذلك، اضاف كنعان، أنه شارك في هذه التعيينات ثلاثة فقط، هم رئيس البلدية والقائم بالاعمال واحد موظفي البلدية. حيث عينوا عشوائيًا، حسب رغباتهم هم من دون اعلام ادارة البلدية او لجنة العطاءات او لجنة قبول الموظفين. هذا الشيء فاق كل تصوراتي وكان اقل اجراء يمكنني اتخاذه في هذه المرحلة هو الانسحاب من الائتلاف البلدي.

وعلى الصعيد ذاته، وفور اعلان رائف كنعان الاستقالة من الائتلاف البلدي، هدد عضو البلدية عبد الحكيم ذياب بالاستقالة هو الآخر من الائتلاف البلدي ونزع الثقة عن النواب احتجاجًا على تصرف ادارة البلدية الحالية وما آلت اليه اوضاع المدينة خلال هذه الفترة.

* تعقيب رئيس البلدية *

وقد عقّب رئيس البلدية موسى ابو رومي على استقالة عضو البلدية رائف كنعان قائلاً:

«لقد كان لي الشرف والمتعة ان اعمل مع الاخ رائف كنعان طيلة الفترة السابقة منذ تشكيل الائتلاف، واعتبرته وما زلت اعتبره أخًا طيبًا واتمنى التوفيق أينما ذهب، وبخصوص استقالته من الائتلاف فباعتقادي، جاءت نتيجة تأثيرات خارجية عليه».

اما بخصوص ما جاء في اقوال كنعان بخصوص الانفراد باتخاذ القرارات خاصة فيما يتعلق باختيار مساعدات لمربيات بساتين الاطفال (لجيل ٣ – ٤ سنوات) فقال ابو رومي: «لقد اتخذت القرار بذهن صاف بعيدًا كل البعد عن اي تأثير مصلحي او فئوي. وقد رأيت من الصحيح بمكان اعادة (١٤) مساعدة من اللاتي عملن في السابق في الروضات، بغض النظر عن الانتماء العائلي او السياسي، وبهذا القرار ارى انني حققت اكبر نسبة من العدل. أما العدل المطلق فهو لله تعالى وحده ولست انا من يستطيع تحقيقه».

«اما بخصوص انفرادي باتخاذ القرارات بشكل مطلق، فقد اختارني اهالي طمرة لكي اتخذ القرارات وحدي في بعض الاحيان، ولا اظن ان اهالي طمرة يريدون رئيسًا فاقد القدرة على اتخاذ القرار في مثل هذه الحالات. وبخصوص المناقصة التي يتحدث عنها السيد كنعان، فهي تتعلق بالوظائف التي ستزيد عن عدد الملاكات المخصصة للمساعدات السابقات (الـ – ١٤)».

وحول سؤال فيما اذا كان ابو رومي سيستجيب لطلب اعضاء البلدية التسعة لعقد جلسة طارئة حول الموضوع قال، انه لم يتسلم بعد مثل هذا الطلب وسيدرسه فور تسلمه اياه.

واضاف، انه لم يسمع عن عضو البلدية عبد الحكيم ذياب اي تهديد بالانسحاب من الائتلاف وكذلك الامر بالنسبة لنزع الثقة عن النواب!

(٢٣) وحدة سكن جديدة للبيع في كفرقرع

* المرحلة الاولى من مشروع المجاري تنفذ قريبًا *

* ام الفحم – مكتب الاتحاد»، شريف محاميد – بدأت ادارة مجلس كفرقرع بتنفيذ مشروع بيع (٢٣) وحدة ارض سكنية في منطقة «الستالين» تبلغ مساحة كل قطعة منها (٥٠٠) – (٨٢٥) م٢.

ويهدف هذا المشروع الى تخفيف أزمة ضائقة السكن على المواطنين، خاصة الازواج الشابة منهم.

كما اعلن المجلس بدء التسجيل لربط البيوت بمشروع المجاري في مرحلته الاولى، والتي سيتم فيها ربط البيوت المحاذية للشوارع والضواحي الرئيسة بالشبكة.

وأكد رئيس المجلس، المحامي حسن عثامنة، ان ادارة المجلس ستواصل العمل من اجل راحة الاهالي.

قانون أساس مساواة الجماهير العربية يثير ردود فعل سياسية واعلامية

★ المستشار القضائي للكنيست يقترح الغاء القانون، وبورغ يحوله الى كل الكتل في الكنيست للتداول فيه ★ بركة: كيف يمكن تعريف دولة اسرائيل باليهودية، في الوقت الذي يشكل فيه العرب واحدًا من كل خمسة مواطنين؟ ★

★ القدس – لمراسلنا – ما زال اقتراح قانون اساس: مساواة الجماهير العربية يثير ردود فعل غاضبة على الساحة السياسية الاسرائيلية. وقام رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، بدعوة النائب محمد بركة (الجبهة) الى مكتبه لعرض وجهة نظره حول القانون، اذ ان بورغ تلقى توصيتين قضائيتين بشطب اقتراح القانون لانه يتعارض مع كون الدولة يهودية!.. وقد قدم هاتين التوصيتين المستشار القضائي للكنيست، تسقي عنبار، والمستشار القضائي للجنة القانون والدستور، شلومو شوهم.

وعقدت كتلة «الليكود» في الكنيست امس، اجتماعًا تداولت فيه اقتراح القانون الذي قدمه النائب بركة، وطلب النائب روبي ريفلين دعوة بركة الى اجتماع قادم لكتلة «الليكود»، الامر الذي اثار حفيظة اريئيل شارون وليمور ليفنات الى أبعد الحدود، حتى ان شارون صرخ بعصبية: «لا يمكن لهذا الشخص ان يطأ هذه الغرفة ابدًا»!!... وعقب بركة على ذلك: «لست مستغربًا ابدًا من التعصب الذي أبداه شارون.. شارون كان وسيبقى شارون: شخص عنيف وغير دمقراطي.. ثم انهم هم الخاسرون، كنت انوي قراءة بعض المقاطع من احد كتب جابوتنسكي حول معتقداته المدنية، فغالبيتهم لا يعرفون من هو جابوتنسكي»!.

وتركزت التوصيتان القضائيتان حول نص مقدمة القانون، حيث جاء فيه: «... ولتعزيز دولة اسرائيل كدولة دمقراطية ومتعددة الثقافات». ونصت التوصيتان على ان عدم تعريف الدولة في اقتراح القانون بدولة «دمقراطية ويهودية» مناقض لدستور الكنيست.

وعقب النائب بركة على ذلك قائلا: «هذا هو الامتحان الحقيقي لاستعداد الدولة للتعامل مع الآخر وتقبله. كيف يمكن تعريف دولة اسرائيل باليهودية، في الوقت الذي يشكل فيه العرب واحدًا من كل خمسة مواطنين؟.. ان عملية التعريف التي تجري دائمًا تتم عن طريق الارتكاز الى ما هو يهودي. ما يجري هنا – وما اثار الحفيظة – هو محاولة فرض عكس ذلك: الارتكاز الى من هو غير يهودي ايضًا في مسألة التعريف».

واضاف بركة ايضًا ان قانون اساس: مساواة الجماهير العربية، لا يناقض القوانين الاساسية الاخرى، وهو ينص على ان دولة اسرائيل هي دولة متعددة الثقافات، تحتفظ فيها كل اقلية اثنية بحق ممارسة هويتها وثقافتها – وفي هذا التجلي الاكبر للدمقراطية.. لقد قامت محكمة العدل العليا بالاقرار سنة ١٩٩٦ ان التعريف «دولة كل مواطنيها» لا يناقض ان تكون الدولة يهودية.

وحضر الاجتماع في رئاسة الكنيست المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن، بناء على طلب النائب بركة، وقام جبارين بطرح عدم تناقض القانون مع دستور الكنيست ويمكن لرئاسة الكنيست قبوله قانونيًا دون اجراء اي تعديل. واضاف جبارين: «ان رئاسة الكنيست لا تستطيع فرض اضافة الكلمة يهودية، اذ ان الاقتراح يعكس الواقع الاسرائيلي كما انه يعكس الحق في المساواة للأقلية العربية، وفي هذا المفهوم يمكن الاكتفاء بالصيغة الدمقراطية والتعددية الثقافية للدولة».



★ محمد بركة ★

★ مركز "عدالة" يطالب بتبني اقتراح بركة ★

★ وبعث المحامي حسن جبارين، باسم مركز «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، برسالة الى رئيس الكنيست ابراهام بورغ، يقدم فيها وجهة نظر قضائية حول اقتراح النائب الجبهوي محمد بركة، الذي قدمه الى جدول اعمال الكنيست تحت عنوان: «قانون اساس، مساواة الأقلية العربية في اسرائيل»، وذلك ردًا على وجهة النظر القضائية التي قدمها المستشار القضائي للكنيست، ضد اقتراح النائب بركة، معتبرًا اياه انه يلغي «يهودية الدولة».

وطالب جبارين في رسالته، بورغ، برفض وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست، وبأن يصادق على اقتراح بركة، والا، فإن مركز «عدالة» سيتوجه بالتماس الى «المحكمة العليا».

وأكد جبارين في رسالته الى بورغ، ان هدف اقتراح بركة، هو ضمان موقع الأقلية القومية العربية في اسرائيل، في القانون كموقع مساو لموقع الأغلبية في الدولة، بينما وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست الذي يطلب الغاء اقتراح بركة، تتناقض مع المبادئ الاساسية لحكم القانون في اسرائيل. وأكد ان اقتراح بركة يتطابق مع برنامج «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» الذي على اساسه خاضت الانتخابات البرلمانية، وفازت بثلاثة مقاعد.

وأشار جبارين الى اقتراح كان قدمه د. يوسي بيلين، لمساواة الاقلية العربية في اسرائيل في جميع مجالات الحياة.

مطالبة المعارف ببرامج خاصة في المدارس في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

★ "نساء ضد العنف" تبعث برسائل الى مديري اقسام المعارف في المجالس العربية للاهتمام بالموضوع ★ اليوم العالمي سيحل في ١١/٢٥ ★

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تستعد جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف لاقامة النشاطات والفعاليات لاحياء اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء الذي يصادف يوم (٩٩/١١/٢٥).

وتشمل البرامج المحاضرات والندوات في مختلف المناطق. وقد بعثت رئيسة جمعية نساء ضد العنف، السيدة فاتنة حنا، برسالة الى وزير المعارف، يوسي سريد، تطالبه فيها باعطاء توجيهاته الى المدارس لاحياء اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء يوم ١١/٢٥ من خلال المحاضرات والفعاليات والندوات. وأشارت السيدة حنا الى ضرورة استثمار الجهود والميزانيات في المدارس وبناء برنامج تربوي شامل من جيل الروضات الى الثانويات يشمل المواضيع التي من شأنها احداث التغيير المرجو في مشكلة العنف مثل المساواة بين الجنسين، قيم الاحترام المتبادل والعلاقات العائلية السليمة.

كما عممت جمعية «نساء ضد العنف» رسالة على مديري اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية في البلاد تحضيرًا لليوم العالمي لمكافحة العنف.

وحذّرت رئيسة الجمعية في رسالتها من «اننا وصلنا الى منحدر اجتماعي خطير يتطلب منا جميعًا، كل في موقعه، العمل بمسؤولية وجهد من اجل علاج الوضع».

وأضافت: «انطلاقًا من ايماننا بأهمية الدور التربوي للمدرسة في تطبيع شخصية الانسان نتوجه اليكم لتساهموا مع المدارس بجميع طواقمها التربوية من اجل عقد فعاليات خاصة في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء بحيث تتركز حول التنديد بالعنف بجميع أشكاله، وتشجع التفاهم والمساواة بين الجنسين واحترام الرأي الآخر واحتواء الغضب والانضباط واتخاذ لغة الحوار الهادئ بدلا عن استعمال العنف».

وللسنة الثانية على التوالي ستعقد الجمعية احتفالاً خيريًا يوم ٩٩/١١/١٩ في كفرياسيف لدعم المشاريع والخدمات المختلفة التي تقدمها الجمعية.

بركة: اذا قالت الحكومة لا لحق المعاقين في الحياة، فاننا لن نسمح لها بالعمل!!

★ القدس – لمراسلنا – شارك النواب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، عصام مخول وتمار غوجانسكي (الجبهة)، عمير پيرتس وحاييم كاتس (عام احاد) وايلان جلؤون وحسنية جبارة (ميرتس)، في مظاهرة المعاقين والمتضامنين معهم، امس الاول، أمام لجنة المالية.

وفي كلمة القاها في المظاهرة، قام النائب بركة بالتوجه الى الحكومة الحالية قائلا: «المطالب المطروحة واضحة.. اذا استجابت الحكومة لها فبامكان المعاقين العودة الى بيوتهم، واذا لم تستجب، فانها بذلك تقول: لا لحق المعاقين في الحياة، وما دام الامر كذلك فاننا لن نسمح لهذه الحكومة بالعمل»!..

وأضاف بركة: «اعتصام المعاقين تجاوز الشهر، والبرد يقترب ايضًا، ولكن قلوب هذه الحكومة ابرد من اي شيء. لقد سمعنا الكثير من الكلام والتضليلات من قبل وزارة المالية ولم يعد هناك مكان للتفاوض بعد اليوم».. وقام بركة بالتذكير بأن الجبهة قدمت اقتراح حجب ثقة عن الحكومة بسبب سياستها تجاه الجماهير العربية والبطالة المتفشية والمعاقين. وقام بدعوة المعاقين الى حضور الجلسة الخاصة التي ستعقدها الكنيست، الاثنين القادم، بهذا الشأن.

بركة يقترح إقامة لجنة شعبية تقرر في مصير ديون ضريبة الاملاك

★ عدد العائلات المدينة يقدر بـ(٢٠٠٠٠٠) عائلة. (٩٠٠٠) منها فقط قامت بتسديد ديونها في الحملة الاخيرة ★

★ القدس – لمراسلتنا البرلمانية – طرح النائب الجبهوي محمد بركة قضية ديون ضريبة الاملاك في جلسة الكنيست، مساء الاربعاء، وطالب باقامة لجنة شعبية تتابع الموضوع وتقرر في ماهية الديون المتبقية وطريقة حل المشاكل العالقة.

وقال بركة: «اللجنة التي اوصت بالغاء قانون ضريبة الاملاك هي «لجنة چباي»، مع انها قامت بالغاء القانون الا انها لم تتطرق لمسألة الديون المتراكمة. وعلى اللجنة الجديدة ان تمتلك الصلاحيات الكافية للتقرير في الديون المتبقية، وعليها ان تعالج ستة امور بهذا الشأن: ★ تقرير ماهية الديون واسباب عدم الدفع ★ الاراضي التي كانت معدة للبناء ولم يستطع اصحابها البناء عليها ★ الغاء الربط الفائدي نهائيًا ★ اعفاء بحسب القانون بموجب قانون الاراضي الزراعية او تلك التي اعلن عنها كذلك ★ اعفاء الاراضي المزروعة بالاشجار ★ دفع الديون المتبقية بعد ذلك يتم عند بيع الارض اذا كان البيع لغرض البناء او التجارة او البناء الفعلي للعائلة».

وقال بركة انه من غير المعقول ان يطالب شخص قام بدفع الضرائب لمدة (٢٥) سنة – اي بدفع ثمن الارض مرة اخرى – بأن يدفع الفوائد وكأنه خالف القانون بارادته وليس بسبب ظروفه الاقتصادية.

ويقدر عدد العائلات المدينة بـ(٢٠٠) الف عائلة، قامت (٩) آلاف عائلة منها فقط بدفع ديونها ضمن حملة مصلحة الضرائب الحالية. ويتضح ان الديون التي دفعت مؤخرًا هي قليلة ولا تتجاوز الآلاف القليلة، في حين لم تطرح الحملة الحالية اي حل للديون الكبيرة – وهي الاكثر شيوعًا.

(١٥٠) الف عامل في القطاع العام يحصلون على زيادة (٤,٨)٪

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتلقى زهاء (١٥٠) الف عامل وعاملة، في القطاع العام، زيادة بنسبة (٤.٨٪)، في رواتب تشرين الثاني الحالي، التي تدفع في بداية كانون الاول القادم.

وتشمل الزيادة جميع المهندسين والاكاديميين والممرضات وعاملي شركات وجمعيات، يحملون الالقاب الأكاديمية، والزيادة المذكورة ستدفع، بشكل تراجعي، عن السنة الماضية. اما الزيادة عن السنة الحالية، فلم يقرر بشأنها بعد.

بيلين يغير في اقتراح قانون مكانة رئيس المعارضة لأنه من الممكن ان يكون عربيًا!

★ بركة: هذا التغيير يبعث على الاستياء الشديد وسنحاربه بكل الوسائل! ★

★ القدس – لمراسلتنا البرلمانية – يعكف وزير القضاء يوسي بيلين، في هذه الاثناء، على اعداد اقتراح قانون لبلورة المنزلة القضائية والبرلمانية لرئيس المعارضة. وكانت وسائل الاعلام تناقلت في الفترة الاخيرة ان الجدال يدور حول تخصيص صلاحيات غير قليلة لرئيس المعارضة، ومن بينها اتصال مباشر ودائم بين رئيس المعارضة ورئيس الحكومة لاطلاع رئيس المعارضة على كل المستجدات. مؤخرًا، علم ان هناك تعليمات في وزارة القضاء بتغيير هذا البند وعدم ادراجه في اقتراح القانون، لانه في حال تشكيل حكومة وحدة وطنية فانه يحتمل ان يكون رئيس اكبر كتلة في المعارضة نائبًا عربيًا، وبالتالي ان يكون رئيسا للمعارضة!

اثر هذه التغييرات، بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة الى وزير القضاء، يبلغه فيها بعزمه على محاربة اقتراح القانون كما يتبلور الأن. وجاء في الرسالة: «كان بامكان مبادرتك هذه ان تكون مباركة وتستحق الدعم، لولا المنحى الذي انحدرت اليه... بلغت مؤخرًا ان اقتراح قانون مأسسة منزلة رئيس المعارضة «تحاك» بحسب معايير ساقطة وغير دمقراطية، لا يسعني الا ان ابلغك باستيائي الشديد من هذه الخطوة وحرصي على محاربتها بكل الوسائل»...

وأضاف بركة: «ومن المفروغ منه ان النواب العرب لن يكون بمقدورهم دعم هذا الاقتراح، وهو كما يتضح، يحمل في طياته تشويها اخلاقيًا ودمقراطيًا خطيرًا، من الافضل في هذه الحالة عدم تقديم اقتراح القانون الى الكنيست بالمرة»!!

«في التخنيون»

إصطناع مناقصة لإخراج رئيس لجنة الطلاب العرب من احدى اللجان الاستشارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم بلال حسّان، رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون»، نقابة الطلاب العامة في «التخنيون»، باصطناع مناقصة لإخراجه من احدى اللجان الاستشارية في المعهد.

وقال حسّان، ان مناقصة النقابة العامة، نشرت بعد النقاش الذي دار بينه وبين مركز الهيئة الاكاديمية في النقابة، الذي ادعى ان لجنة الطلاب العرب لا يجوز لها العمل في «التخنيون» او اقامة اي فعالية للطلاب العرب.

ودار النقاش بعد ان اقامت لجنة الطلاب العرب يوم استشارة وتوجيه للطلاب العرب الجدد. وشارك حسّان في يوم الاستشارة وقدم طلبًا لبحث قضايا ومشاكل الطلاب العرب في المعهد، من مساكن الطلبة والبنود التي تتعلق ببنود الخدمة العسكرية والسفريات، الى قضية اجراء وتقديم الامتحانات ايام الاعياد العربية، وقضايا المنح واستعمال اللغة العربية في الاعلانات الرسمية، ورغم ذلك لم تبحث تلك القضايا.

وقال حسّان، ان نشر المناقصة من النقابة، يهدف الى انتخاب عضو اللجنة العامة للطلاب، لا يمثل العرب وقضاياهم، إنما يريده موقعًا هامشيًا صوريًا.

المحكمة ترفض صفقة ادعاء تتعلق بشابين اعترفا بسرقة سيارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، صفقة ادعاء، بين النيابة والادعاء، يفرض بموجبها السجن الفعلي، حتى تسعة اشهر فقط، على شابين اعترفا بسرقة سيارات.

وقررت هيئة المحكمة فرض السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على حانوخ عتسمون، من بيتح تكفا، وسنة ونصف السنة، على أفيغدور عوكسي، من «روش هعاين»، وإلزامهما بدفع مبلغ (٣٠) الف شيكل لشاب باعاه سيارة ليست صالحة، بعد ان زورا مستنداتها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان حانوخ وافيغدور، أدارا كراجًا مشتركًا في تل ابيب. ودرجا على شراء سيارات عتيقة، تصليحها وبيعها. وفي احدى المرات، حصلا على سيارة اصيبت في حادث طرق. وحصلا على سيارة مسروقة في حالة جيدة. ونجحا في نقل الملكية من السيارة الجيدة الى السيارة المصابة وباعاها الى احد الاشخاص. وكررا ذلك عدة مرات!

وسوغ رئيس هيئة المحكمة، القاضي ادموند ليفي، رفض صفقة الادعاء، بأن سرقة السيارات في الدولة تحولت الى كارثة يجب وضع حد لها. وقال، ان العقل لا يمكن ان يقبل بالتساهل مع سارقي السيارات، وعليه فرض السجن الفعلي.

"حزب الاجيال" - حزب سياسي جديد في الاردن

* عمان – الوكالات – أعلن حمد الخلايلة، رئيس «حزب الاجيال» عن استكمال الاجراءات الرسمية لترخيص هذا الحزب بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية، ليصبح بذلك أول حزب سياسي يسمح بقيامه في عهد الملك عبدالله الثاني، الذي اعتلى العرش في شباط الماضي.

ونقلت الصحف الاردنية، عن المستشار الأعلى للحزب، زاهي القرم، قوله ان الحزب «الذي يعتبر نفسه كنتاج طبيعي للدمقراطية التي نعيشها في الأردن»، يركز على الاهتمام بقضايا «العلاقات الاسرية والعائلية والمرأة والطفل وشؤون العاملين وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين».

وأكد القرم ان الحزب يتميز بتقديمه «برامج وخطط وآليات تتلمس حاجات المواطن الاردني وبابتعاده عن التركيز على العموميات والانتقاد».

من جانبه، أوضح رئيس «الاجيال» ان الحزب يرى ضرورة وقوف العرب خلف الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل، ويطالب برفع الحصار عن العراق ويرفض التطرف والارهاب بكافة أشكاله، حسب الصحف الاردنية.

وكان الملك الاردني الراحل بدأ في العام ١٩٨٩ اصلاحات سياسية أسفرت عن السماح رسميًا بانشاء الاحزاب السياسية في تموز ١٩٩٢، وبقيام حزب «الاجيال» يصبح عدد الاحزاب المعترف بها رسميًا في الاردن حاليًا (٢١) حزبًا تمثل كافة الاتجاهات السياسية.

عدنان عمر تراجع عن اعترافه بقتل طال رايخمان

* ويؤكد ان الاعتراف ابتز منه بالقوة وتحت التهديد * تمديد اعتقاله واعتقال والد زوجته * اطلاق سراح زوجته الى السجن المنزلي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الخميس، اعتقال عدنان عمر، سائق سيارة الاجرة من كفرقاسم، ثمانية ايام، للمرة الثانية، لإستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي التورط في قتل الفتى طال رايخمان، (١٧ عامًا)، من بيتح تكفا، فيما أطلقت المحكمة سراح زوجته وفرضت عليها السجن المنزلي لأسبوعين، وايداع كفالة مالية في المحكمة بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال والد زوجة عدنان لاربعة أيام، للمرة الثانية.

وتراجع عدنان، أمس الخميس، عن اعترافه، أمس الأول الاربعاء، أنه قتل الفتى طال. وقال ان الاعتراف ابتز منه بالقوة وتحت التهديد. وأشار الى أن التحقيق معه جرى دون انقطاع (١٢) ساعة ومنعوه من النوم، الأمر الذي دفعه للاعتراف بأمر لم يفعله، فقط ليرتاح من الضغوط. وقال، بعد تمديد اعتقاله أمس، لمراسلي وسائل الاعلام: «لقد هددوني ان لم اعترف بالقتل، بأن أهلي وأولادي وبيتي، معرضون للخطر»!!

وتبيّن من ملف التحقيق، ان عمر، اقترف جريمة القتل لوحده كما ادعى خلال التحقيق، بينما تعتقد الشرطة، انه لم يقترفها لوحده وانما له شركاء. ولم تعثر الشرطة على المسدس الذي استخدم في جريمة القتل بعد.

وتواصل الشرطة التحقيق في كيفية اغراء الفتى طال، لكي يرافق من قتله الى الحرش قرب «نحشونيم».

وتستند الشرطة في توجيه التهمة الى عدنان عمر، على تسجيل مكالمات هاتفية بين عدنان وطال، ففي جهاز هاتف طال النقال مكالمات تبيّن ان مصدرها من جهاز هاتف عدنان.

هذا، وكان عمر قد أعاد، امس الاول الاربعاء، تمثيل اقتراف الجريمة. وقال رئيس طاقم التحقيق مع عدنان، يوسي بوكر، ان عدنان زود المحققين بمعلومات وتفاصيل لا يمكن ان يقدمها لولا تورطه في الجريمة، وبناء على تلك التفاصيل أجرت الشرطة التحقيق وتقدمت بسرعة فيه وفي التوصل الى نتائج. وقال، ان عدنان يتعاون مع المحققين وتحدث عن دوره في اقتراف الجريمة.

في اجتماع تضامني ضخم مع اهالي وبلدية سخنين

أبو ريّا: بدل توسيع منطقة نفوذ سخنين يجلبون معسكرًا أرادوا إبعاده عن مناطق السكن اليهودية

* جمال طربيه: يجب ان نقف وقفة يوم الارض دفاعًا عن أرضنا * النائب بركة: تصعيد المعركة بشكل يتناسب وحجم الهجمة على الجماهير والارض العربية *



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد امس الخميس اجتماع تضامني في خيمة الاعتصام تضامنًا مع اهالي وبلدية سخنين، حضره عشرات الوفود وأعضاء كنيست واعضاء في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وذلك احتجاجًا على اقامة المعسكر غرب مدينة سخنين. كما شارك في الاجتماع العشرات من اهالي سخنين من جميع الأطر السياسية، وكان من بين الوفود وفد من جبهة الناصرة الدمقراطية ووفود من عرابة وكوكب ابو الهيجاء وام الفحم والجديدة والطيبة وكفركنا وحيفا.

وتحدث في الاجتماع مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، وبعد أن رحب بالوفود قال: «في يوم الارض الاخير توجّهنا بالمظاهرة التي اقمناها الى هذه المنطقة وطالبنا بتوسيع منطقة نفوذ سخنين، آملين ان يتم تنفيذ المخطط القطري لأن المنطقة، وفق هذا المخطط، كانت مخصصة لبناء مدني. ولكننا فوجئنا بعد ذلك بشهرين بالحفريات غرب المدينة حيث حوّلوها الى منطقة عسكرية من اجل نقل معسكر كرداني بهدف ابعاده عن منطقة السكن اليهودية واقامته قرب سخنين!

وإن دلّ ذلك على شيء فلا يدلّ الا على السياسة العنصرية التي استمرت عشرات السنين. وأضاف أبو ريّا: «إننا لا نقبل بهذا الوضع ونطالب بتوسيع منطقة البناء ومنطقة نفوذ بلدية سخنين من جميع الجهات بما في ذلك هذه المنطقة (منطقة المعسكر)، وندعو جماهير شعبنا الى الوقوف الى جانبنا، موحّدين، حتى نحصل على حقوقنا».

وتحدّث الحاج جمال طربيه عن المنطقة وقال: «يجب ان نقف وقفة يوم الارض دفاعًا عن أرضنا الى ان تتم اعادتها، وادعو الجماهير العربية ان تقف بجانبنا لأن سياسة حكومات اسرائيل معروفة وهي الاستيلاء ومصادرة الارض العربية»!.

وتحدث النائب محمد بركة قائلا: «يجب تنشيط العمل الشعبي وتعبئة الجماهير وان لا نكتفي بإقامة خيم الاعتصام. كما يجب ان يكون لدينا تصوّر لتصعيد المعركة كي تكون بحجم الهجمة الشرسة على جماهيرنا وعلى اراضينا. ويجب الاستعداد لمعركة فاصلة حول الارض ودراستها في جميع الاطر. كما وتحدث النوّاب عبد المالك دهامشة، وهاشم محاميد، ومحمد حسن كنعان، وعزمي بشارة، معبّرين عن تضامنهم مع سخنين بلدية وسكانًا في معركتهم العادلة من اجل إبعاد المعسكر عن المدينة.

رئيس مركز الحكم المحلي

ربع المسنين فقط يحصلون على مخصصات التدفئة بسبب بيروقراطية الحكومة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، برسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، يطالبه فيها بالعمل على نقل مسؤولية منح المسنين مخصصات التدفئة، من مكاتب الرفاه في السلطات المحلية، الى مؤسسة التأمين الوطني.

وأشار إلدار في رسالته الى ان السلطات المحلية تدفع مخصصات التدفئة لآلاف المسنين، بقيمة تتراوح بين (٢٢٠ – ٢٧٥) شيكلا لكل مسن في السنة، من اجل الحصول على وسائل التدفئة، كالبطانيات والمدافئ. وبموجب تعليمات وزارة العمل والرفاه، على المسن ان يتوجه الى مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في السلطة المحلية. وعلى المكتب ارسال عامل اجتماعي الى بيت المسن لفحص وضعه. وعلى المسن ايضًا الحصول على مستند من مؤسسة التأمين الوطني يؤكد استحقاقه للمخصصات.

وقال إلدار في رسالته الى يشاي، ان البيروقراطية المرتبطة باعطاء مخصصات التدفئة، أدت الى فضيحة تتجسد بأن (١٩) الف مسن فقط في البلاد، يحصلون على المخصصات، فيما يستحقها فعلا اكثر من (٩٢) الف مسن.

وقال إلدار، ان سياسة وزارة العمل والرفاه، تؤدي الى ان توفر الحكومة لنفسها مبلغ (٢٥) مليون شيكل سنويًا، بدلاً من دفعه للمسنين الذين يستحقون المخصصات. وأكد، «أن سلب المسنين تلك المخصصات، هو وصمة عار على جبين الحكومة».

وتقدر اوساط مركز الحكم المحلي، ان نقل المسؤولية لمنح المخصصات، الى مؤسسة التأمين الوطني، ستضمن حصول جميع المسنين الذين يستحقون ذلك، على المخصصات.

كلمة الاتحاد

لن يرحل عرب اللد ثانية!

* مؤامرة عنصرية جديدة تحاك ضد أهلنا، عرب اللد. وهذه المرة من قبل رئيس البلدية، پنحاس عيدان. ففي رسالة بعث بها الى مدير عام مكتب رئاسة الحكومة، يوسي كوتشيك يطالبه قائلا «انه كما تقبعون بؤر (استيطانية) غير قانونية، فهكذا يجب حل قضية البؤر غير القانونية للعرب في اللد»، ويهدد انه اذا لم تجد الحكومة حلا لهذه القضية، فانه سيضطر الى استعمال خدمات شركة حماية خاصة لهدم البيوت العربية!!

بدلاً من اقتلاع سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية في المدينة يخطط رئيس البلدية لاقتلاع العرب وترحيلهم من اللد. انه بدعوته العنصرية هذه يريد التغطية على قصوراته تجاه مواطني اللد العرب، وعلى سياسة الخنق التمييزية والتي مضمونها حرمان العربي من البناء والتطوير في مسقط رأسه.

فحجة البناء غير المرخص لهدم البيوت العربية اصبحت ذريعة هشة تستغل كوسيلة لتبرير تنفيذ مخططات سوداء، تحيكها السلطة في الدهاليز المعتمة لسياسة الترحيل والتمييز القومي. ورئيس البلدية يدرك اكثر من غيره حقيقة الضائقة والازمة السكنية التي يعيشها ويواجهها السكان العرب في اللد وباقي المدن المختلطة. فلماذا تتنكر البلدية لحقهم في سكن انساني وتتجاهل وجودهم على خارطة التطوير والبناء، وتحجم عن اعطاء تصاريح البناء، وفي وقت توفر فيه الابنية والساحات الرحبة للمهاجرين الجدد وتسهيل عملية توطينهم؟ الا يعني ذلك سوى التوجه العنصري التمييزي الذي يستهدف تفريغ اللد من اهلها العرب؟

انها السياسة نفسها المنتهجة ضد القرى العربية غير المعترف بها حيث يجري حرمانها من حق البناء السكني ومن مختلف الخدمات الشعبية. ومن حقوق الانسان الاولية - توفير المياه والكهرباء والشوارع - وذلك بهدف سد جميع منافذ الحياة لتسهيل عملية ترحيلهم.

ما نود تأكيده لرئيس بلدية اللد ان عرب اللد ليسوا بمستوطنين في بلدهم ووطنهم، بل اهل البلد والبلاد، وحقهم في السكن والبناء ليس حَسَنة من أحد بل هو حق شرعي. ومن يحتاج فعلاً الى قلع بؤر وجوده هو سياسة التمييز القومي العنصرية. اما اهل اللد العرب ومعهم جماهير شعبنا وانصار المساواة والدمقراطية في هذه البلاد فسيواصلون المعركة لدفن سياسة هدم البيوت العربية والمخططات التي تستتر وراءها. ونحن باقون في اللد وجميع مدن وقرى وجودنا وتواجدنا، ولن يرحل عرب اللد ثانية!!

(«الاتحاد»)

ما الذي تغيّر منذ (٤) سنوات؟!

لا يمكن مغازلة المتطرفين والوقوف ضدّهم في الوقت نفسه!

*** «الشاباك» يوصي براك بعدم القاء كلمة في ذكرى اغتيال رابين بالذات، خشية على حياته! * لا مخرج سوى الاعتذار عن كل الاحتلالات والانتهاكات لحقوق الانسان العربي، وحشر المتطرفين في الزاوية * كيف يُعقل ان تتم مفاوضة السارق على شيء سَرَقَهُ؟! ***

بقلم: سامر خير

* أحيت اسرائيل، امس الخميس، الذكرى السنوية الرابعة لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين. ومن المفارقة انه في هذه الذكرى بالذات يوصي «الشاباك» رئيس الحكومة الحالي، ايهود براك، بعدم القاء خطبة في احياء الذكرى امس، خشية احتمال ان تتعرض حياته للخطر!

إذاً.. (٤) سنوات مرّت ولم يتغيّر شيء - كما يبدو. فحتى رئيس الحكومة لا يستطيع التحرك بأمان في اسرائيل موديل (٢٠٠٠)! - الى هنا وصلت هذه الدمقراطية الاسرائيلية التي تحصد ما زرعته من بذور الغطرسة والاحتلال والعنف!

حتى رئيس الحكومة المدجّج بالحرّاس ووسائل الأمن الأكثر تطوراً في العالم، يتعرض لخطر الاعتداء الجسدي من قبل المتطرفين. فأين الخلل يا ترى؟ وما الذي أدى الى هذا الواقع؟

هل يخفى على حكّام اسرائيل انهم مهّدوا الى هذا الامر من حيث لا يريدون؟ هل ظنّوا ان «تشريع» العنف الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني، لن يزرع اشتال العنف الشائكة في المجتمع الاسرائيلي نفسه؟ هل يفرّق العنف المنفوث من انعدام المشاعر الانسانية السليمة، بين انسان وانسان؟

ثمّ ان السياسة الرسمية التي زرعت في أذهان الشعب الاسرائيلي، الحقّ المزعوم في «تحرير» (وليس «احتلال») الاراضي الفلسطينية وضم الهضبة السورية المحتلة، استناداً الى «نصوص مقدسة»، كيف بامكانها الآن ان تأتي الى الشعب وتطلب موافقته على الغاء كل ما «ضلّلته» به؟ هذه السياسة الاحتلالية التي تعاملت مع الاراضي المحتلة كأراضٍ بلا شعب له الحق الكامل في امتلاكها والتحرك فيها، بل ربّت أجيالاً كاملة من الجنود على نسق من انتهاك حقوق الانسان كلّها حتى درجة القتل بدم بارد في أحيان كثيرة؟ كيف بامكان هذه السياسة أن «تقنع» متطرفي شعبها الآن بضرورة تنفيذ مستحقات السلام؟ خاصة وان الوضع - كما يبدو - بلغ درجة شديدة من الخطورة مع أن الحكومة غير مستعدة سوى لتطبيق أقلّ هذه المستحقات، بما لا يكفل تحقيق السلام العادل الثابت؟! فكيف اذا حان الموعد الحتميّ لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف؟!

هذه السياسة تحصد ما زرعت، بدون شكّ. وهذا الأمر يمسّ بالدمقراطية في الصميم. لأن ما يفعله اليمين المتطرف هو استعمال العنف في مواجهة الحسم الدمقراطي. تماماً كما استُعمل العنف الاحتلالي في مواجهة الحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه الأبدية. وهذه الحقيقة تشعل الضوء الاحمر القاني، وتنذر بما هو اشد خطورة.

الأنكى من ذلك، ان الحكومة تواصل - رغم هذا كله - مغازلة المستوطنين المتطرفين، حتى تبدو عاجزة عن اخلاء بضع بؤر استيطانية عشوائية. وتفاوض قادة المستوطنين على أمر لا يحتاج لمفاوضات! إذ كيف تتم مفاوضة «السارق» حول شيء سرقه؟! وماذا سيحدث عندما يحين موعد اخلاء المستوطنات كلها؟! ولن يرضى الشعب الفلسطيني وقيادته بغير ذلك..

المطلوب من حكومة اسرائيل - اذا كانت صادقة في نيتها لتحقيق السلام - ان تكون شجاعة في مواجهة الشعب الاسرائيلي بكل مستحقات السلام. عليها ان تعلن خطأ احتلال المناطق الفلسطينية بما فيها القدس عام ١٩٦٧، وضرورة اعادة هذه الاراضي الى اصحابها الصامدين عليها. ويجب ان تعلن عن احترامها لحقوق الانسان الفلسطيني وتعتذر عن كلّ ما سبّبته واقترفته من انتهاكات. كذلك عليها ان تقضي على سياسة التمييز المنتهجة ضد الأقلية العربية، وتعتذر لها عن ذلك، وتخصّص الميزانيات اللازمة لضمان المساواة بين الانسان والانسان.

على الحكومة باختصار إما ان تكون مع السلام والعدل حتى النهاية، أو ضدّهما. اذ لا يمكن ان تخلط بين الامكانيتين. فاذا اختارت السلام والعدل، عليها حشر المتطرفين في الزاوية وعلاجهم بما يلزم، وما تكفله الدمقراطية في كل مكان من عقاب مناسب على المسّ بها.

لا يمكن الوقوف ضد المتطرفين، ومغازلتهم في وقت واحد.

فهل تثبت الحكومة الاسرائيلية انها على قدر المسؤولية التاريخية في الحفاظ على شعبها؟ ولا يتم ذلك سوى باحترام حقوق الشعوب الاخرى، على قدم المساواة؟! ام ستواصل هوسها المعهود، خاصة اللاءات الأربع الناسفة لكل احتمال بتحقيق السلام؟ والتي لن تستطيع اقناع شعبها - بسهولة - بالتراجع عنها عندما تقع الواقعة؟



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أنطوان شلحت إلى المؤتمر السنوي لمعهد المسرح المتوسطي في اسبانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، اليوم الجمعة، متوجهًا الى إسبانيا الناقد أنطوان شلحت، للمشاركة في أعمال المؤتمر السنوي للمعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط، الذي يعقد في مقر المعهد في العاصمة مدريد.

وستستمر أعمال هذا المؤتمر لمدة يومين، وذلك غدًا السبت وبعد غد الأحد. وستبحث في سبل نشر فكرة المعهد لتشمل دول حوض البحر المتوسط كافة، وفي آفاق التعاون على عتبة القرن الجديد والألفية الثالثة. كما سيتم التداول في نطاق ومضامين المهرجانات المسرحية والثقافية المختلفة التي تعقد في دول حوض البحر المتوسط بالتعاون مع المعهد.

ويمثل أنطوان شلحت في هذا المؤتمر الفرع الفلسطيني لمعهد المسرح المتوسطي، القائم في مؤسسة «عشتار» لإنتاج وتدريب المسرح في رام الله والقدس، والذي تتولى ادارته الفنانة إيمان عون.

من جهة أخرى ينتظر ان يضع المؤتمر اللمسات الأخيرة على مشروع مكتبة الفيديو لمختلف مسارح دول حوض البحر المتوسط. والهدف الرئيس لهذا المشروع هو تيسير السبيل أمام الجمهور الواسع والفنانين والمختصين للاطلاع على التجارب المسرحية المختلفة، وبينها بطبيعة الحال تجربة الحركة المسرحية الفلسطينية في مناطقها الجغرافية المتنوعة.

تقليد الاسطوانات المدمجة في آسيا يهدد صناعة الموسيقى العالمية

* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - حذر الاتحاد الدولي لصناعة الاسطوانات، أمس الخميس، في هونغ كونغ من ان تقليد الاسطوانات المدمجة (سي دي) في دول جنوب شرق آسيا يهدد على المدى الطويل كل الصناعة الموسيقية العالمية.

واوضح الاتحاد ان دول المنطقة، معقل القرصنة على انواعها (اسطوانات مدمجة وشرائط فيديو، واسطوانات عرض فيديوي رقميه، ...)، قد تفقد قدرتها على لجم عمليات التقليد ما لم تتخذ اجراءات لضبطها. والتقليد في جنوب شرق آسيا لم يكن يهدد حتى الآن الا صناعات الاسطوانات المحلية. ولكنه بات يتخذ ابعادًا كبيرة الى الحد الذي بات يزعزع استقرار صناعة الاسطوانات بمجملها والتي يبلغ حجم أعمالها ٣٨ مليار دولار.

وقال الاتحاد ان الاسطوانات المقلدة في آسيا اصبحت منتشرة الآن في الأسواق الامريكية اللاتينية. يشار الى ان ٢٠ مليون اسطوانة مدمجة مقلدة صودرت منذ منتصف العام ١٩٩٨ بين جنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية ولا سيما في البرازيل، فيما كانت المصادرات تكاد لا تذكر قبل عام من ذلك.

سر حيوية فيدل كاسترو.. فيتامين خارق

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - كشف فيدل كاسترو، الرئيس الكوبي الذي لا يكل، سر توقد ذاكرته وقوة صحته خلال لقاء في كوبا مع حاكم ولاية ايلينوي، جورج ريان، في نهاية تشرين الاول الماضي.

وروى ريان ان الزعيم الكوبي البالغ من العمر ٧٣ عامًا قال له ردًا على سؤال عن سر قوة ذاكرته انه يتناول بانتظام نوعًا من الفيتامين معروف باسم (بي.بي.جي.) للبقاء في صحة جيدة.

ونقل ريان عن كاسترو قوله «انه دواء ساحر يقضي على الكولسترول ويحسن ضغط الدم عدا تأثيره الجيد على الحياة الجنسية».

وخلال هذه الزيارة قدم كاسترو لكل عضو من أعضاء الوفد الامريكي كمية من هذا الفيتامين تكفيه لمدة ٢٠٠ يوم. واوضح جورج ريان انه لم يجربه فقط، بل انه يقوم حاليًا بتحليله.

(٥٠) مليون بالغ في العالم يعا[...]

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات رسمية، ان (٥٠) مليون شخص بالغ في العالم، أي فوق سن الثامنة عشرة، يعانون البول اللاارادي في الليل وخلال النوم.

والبول اللاإرادي، سيكون - كما يبدو - إحدى المشاكل الفريدة من نوعها، مع مطلع القرن الـ (٢١)، التي سيستعصر علاجها بسبب حواجز الخجل وانعدام المعرفة وانعدام الوعي، عند الذين يعانون البول اللاارادي

وتبين من المعطيات ان مشكلة البول اللاارادي في أثناء النوم، منتشرة بشكل واسع. حيث يعانيها أكثر من (٢٠٪) من الاولاد حتى جيل (٦) سنوات، بينما تبلغ (٢٪) في أوساط البالغين، وينعكس ذلك سلبًا على شخصية الطفل ونموه وتفتح مواهبه. ودلت الأبحاث ان الأطفال

بعد انعدام الحاجة ال[...]

"الحمير المقدسة" في شمال شرق البرازيل

* كل ولاية تطرد قطعان هذه الحيوانات الى الأخرى! * يمتنعون عن قتل[...]

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - يتعرض الحمار الذي كان فيما مضى ذا قيمة تجارية عالية واحدى ثروات منطقة شمال شرق البرازيل الاكثر فقرًا، يتعرض للاهمال بعد ان تخلى اسياده عنه، حيث بات الفائض الكبير في عديد هذا الحيوان سببًا في «حرب» بين الولايات!.

فقد أصدر رؤساء بلديات المدن في عدة ولايات برازيلية شمالية أوامر بأسر هذه الحمير التي تجول في الشوارع بأعداد كبيرة وارسالها الى الولاية المجاورة. ورغم تبادل هذه الولايات الاتهامات بالتخلص من الحمير وارسالها الى جيرانها الا ان احدًا لم يجسر على قتل أي من هذه الحيوانات لأن منطقة شمال شرق البرازيل تقدس الحمار تقريبًا كما هي الحال بالنسبة الى البقرة في الهند!

وقد أصبحت الحمير غير مرغوب فيها لأنها تتسبب بحوادث سير على الطرقات، فقد قتل خمسة أشخاص هذه السنة من جراء حوادث سير سببتها هذه الحيوانات. كما انها تجتاح المدن وترعى العشب القليل الذي ينبت في هذه المنطقة شبه القاحلة.

وأكد رئيس بلدية كاهازيراس، عاصمة ولاية لا باريبا انه «جمع ٥٠٠ حمار خلال سنتين ثم تركها في أراضٍ بور لا نبات فيها» على حدود ولايته.

وقال ابيتاشيو ريليم ان الحمير تأتي من ولاية ريو غراندي دي نورتي المجاورة ومن مناطق مختلفة اخرى في باريبا، وانه منذ شهرين قدم جائزة

العالم يعانون البول اللاارادي!!

الذين يعانون البول اللاإرادي ضعفاء في المدارس، فلا يحصلون على علامات جيدة ويتساقطون من الدراسة ويحبون الانعزال عن الآخرين ويعانون الاحباط وانعدام الثقة بالنفس.

وتبين من بحث جرى في كندا، على سبيل المثال لا الحصر، وشمل (٥٠٠٠) عائلة، يعاني أفرادها من جيل (٦) سنوات وما فوق البول اللاإرادي، ان نسبة قليلة جدًا من الآباء، تعرف ان البول اللاارادي يمكن ان ينجم بسبب النقص في الإفراز، خاصة في الليل، «لهورمون» (ADH)، الذي يقلل كمية البول المجتمعة خلال الليل.

وقال د. آلفي فومرنتس، مدير قسم الاولاد في مستشفى «مثير»، ان نقص المعرفة والوعي لأسباب البول اللاارادي الفيزيولوجية، يدفع الأهالي الى جهات غير مؤهلة للحصول على علاج. وأكد أهمية ان يجري العلاج عند طبيب أخصائي.

لانعدام الحاجة اليها..
في شرق البرازيل تشعل "حربًا" بين الولايات!

يرى! * يمتنعون عن قتل الحمير لأنها مقدسة عندهم كالبقر في الهند! *

بقيمة دولار لمن يحجز حمارًا واحدًا ويسوقه الى اسطبل تابع للبلدية.

اما ادفان ليتي، رئيس بلدية بوا فيستا جنوب باريبا، فاستأجر «كاوبويز» لمطاردة الحيوانات واحتجازها كما يحتجز «الكاوبويز» الخيل البرية مقابل (٥. ١) دولار لكل حيوان، وخلال شهرين نقلت البلدية ثمانين حمارًا الى الحدود مع ولاية كابرا او ريو غراندي دو نورتي.

ولكن وعلى الرغم من المجاعة المتفشية في المنطقة بسبب الجفاف، فانه ليس من عادات سكان الشمال أكل لحوم الحمير التي تعتبر امرًا منفرًا بالنسبة لغالبية السكان الذين يفضلون أكل لحم العظايا الكبيرة والحرباء، والقوارض وحتى الافاعي!

يذكر ان الحمير تستخدم في شمال البرازيل من قبل المزارعين الصغار لنقل المياه والخشب والفحم وجر العربات المحملة بمواد البناء، وتأمين نقل الاثاث المنزلي من منطقة الى أخرى.

وكانت الحمير تستخدم فيما مضى وسيلة نقل في المناطق الريفية ولكنها استبدلت بالدراجات الصغيرة. وكانت الحمير أيضًا تجر المحراث في حقول الذرة والفاصوليا السوداء، والقطن التي أصبحت زراعتها في يومنا الحاضر تعتمد على الآلة.

الحكم على خادمة هندية بالإعدام لقتلها مخدومتها في الكويت

* الكويت - الوكالات - اوردت الصحف الكويتية، أمس الخميس، ان محكمة كويتية حكمت على خادمة هندية بالاعدام لاقدامها على قتل مخدومتها التي تبلغ الثمانين من العمر.

وأفادت صحيفة «آراب تايمز» ان الخادمة التي تدعى قدير خليجة (٢٢ عامًا) قامت بخنق مخدومتها عائشة الفاضلة التي تعمل لديها منذ عشرة أيام قبل ان تسرق مصاغها ونقودها.

واتصلت خليجة بعدها بأبناء الضحية لتبلغهم بأن والدتهم ماتت «ميتة طبيعية». الا أنهم اتصلوا بالشرطة التي اوقفت الخادمة بعد ان لاحظوا خدوشًا على وجهها.

يذكر انه من الممكن استئناف حكم الاعدام مرتين في الكويت قبل ان يوافق عليه امير البلاد، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وتعتبر الجالية الهندية الاكبر عددًا بين الأجانب المقيمين في الكويت اذ تضم ٢٨٥ ألف شخص من أصل ٢.٢ مليون هم مجمل سكان الكويت، ويعمل غالبية هؤلاء خدمًا في المنازل لقاء راتب لا يتجاوز الخمسين دينارًا (١٦٥ دولارًا).

نيسان تؤجل إنزال سيارة تعمل بالكهرباء والبنزين الى الأسواق

* طوكيو - «و.ص.ف.» - أعلنت شركة نيسان موتور اليابانية تأجيل انزال سيارة هجينة تعمل بالبنزين والكهرباء، الى الأسواق الى أجل غير محدد حتى تعيد النظر في التكاليف والربحية.

وقال متحدث باسم الشركة، أمس الخميس، «كنا نعتزم البدء ببيع السيارة العام المقبل، لكن علينا ان نعيد النظر في الربحية وتفاصيل أخرى».

وأكد ان الشركة توصلت الى التكنولوجيا التي تتيح تصنيع سيارة تعمل بالبنزين والكهرباء، بهدف الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتقليل التلوث.

وكانت شركة تويوتا، المنافسة الاولى لنيسان، اول شركة انزلت سيارة هجينة في اليابان من طراز «بريوس» في ١٩٩٧ رغم علمها انها لن تدر عليها ارباحًا على المدى القصير.

وعرضت تويوتا خلال معرض طوكيو للسيارات اخيرًا سيارة جيب هجينة تعتزم انزالها قريبًا الى السوق.

كما انزلت هوندا موتور اخيرًا في السوق اليابانية سيارة من النوع نفسه اسمتها «انسايت».

وكانت نيسان بدأت في ١٨ تشرين الاول برنامجًا واسعًا لاعادة الهيكلة بهدف تصحيح اوضاعها المالية توخيًا لتحقيق الربح بمساعدة شركة رينو الفرنسية، وينص البرنامج على اقفال خمسة مصانع في اليابان بينها ثلاثة لتجميع السيارات والغاء نحو ٢١ ألف وظيفة.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب خدع فتاة واغتصبها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد ساسون يوسيفوف، المتهم باغتصاب فتاة سافرت معه «ترمب»!

وتبين من لائحة الاتهام، ان ساسون، قال للفتاة بعد صعودها الى سيارته والتعرف إليها انه مدلك، واقترح عليها ان تعمل عنده في التدليك. وبوصولهما الى بيته، اقترح عليها تدليكها، مشيرًا الى انه يملك العديد من الأساليب والأشكال للتدليك. وبعد ان دلكها، اقترح عليها ان تدلكه ليرى أسلوبها. وبعد التدليك، وصلت الأمور الى انه اغتصبها بوحشية ونكل بها جنسيًا!!

وستصدر المحكمة قرار الحكم ضده قريبًا.

ناسا تجرب قريبًا مركبة على سرعة تفوق سرعة الصوت بعشر مرات

* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) انها تسلمت اول نموذج اختباري لمركبة - طائرة جديدة اطلق عليها اسم «اكس - ٤٣»، ستجري أول تجربة لها في أيار ٢٠٠٠، بسرعة قريبة من ١١ ألف كيلومتر في الساعة، اي ما يوازي عشر مرات سرعة الصوت (ماك).

واوضحت ناسا انها تسلمت اخيرًا في مركز دريدن للرحلات التجريبية في قاعدة ادواردز (كاليفورنيا) النموذج الاول لمركبة «اكس - ٤٣» التي تصنعها شركة «مايكرو كرافت» في تولاهوما (تينيسي، جنوب).

ومن المقرر اجراء ثلاث رحلات تجريبية في أيار ٢٠٠٠، قبالة شواطئ كاليفورنيا الجنوبية، رحلتان بسرعة ماك ٧ ورحلة بسرعة ماك ١٠ (الماك الواحد يعادل ١١٠٠ كيلومتر بالساعة تقريبًا) وهي سرعات لم يسجلها اي جهاز حتى الآن.

ويبلغ طول «اكس - ٤٣» ثلاثة امتار وهي من دون طيار وجاءت ثمرة ٣٠ عامًا من الابحاث مع اعتماد تكنولوجيا معروفة باسم «سكرام جيت» (سوبرسونيك كمباستيبل رامجيت)، وترتكز على الدفع بمحرك ساكن مع احتراق للوقود كما في المحركات التي تؤمن سرعة تفوق سرعة الصوت.

وخلافًا للصاروخ الذي يضطر الى حمل خزانات كبيرة من الاوكسجين الضرورية لعملية الاحتراق فإن الاجهزة ذات المحركات الساكنة قادرة على الحصول على هذا الاوكسجين مباشرة من الجو. ويسمح هذا الامر ببناء أجهزة أخف تستطيع نقل حمولة أكبر.

ويقول فينسينت روخ مدير برنامج «اكس - ٤٣» في مركز دريدن ان «هذه التكنولوجيا دونها مخاطر كثيرة».

وفي حال نجاح هذه الرحلات ستكون المرة الاولى التي يقوم فيها محرك غير محرك صاروخ باطلاق جهاز في الجو بسرعة تفوق سرعة الصوت بأضعاف، اي تفوق ماك ٥.

وتهدف هذه الابحاث الى تطوير اجهزة أكبر قادرة على الانطلاق الى الفضاء الخارجي والعودة الى الارض ليعاد استخدامها على غرار المكوك الفضائي الحالي نوعًا ما، لكن من دون خزانات الصواريخ الضخمة الضرورية حاليًا.

وقد سجلت الطائرة - الصاروخ «اكس - ١٥» التابعة لناسا أكبر سرعة مع تسجيلها ماك ٦.٧ في حين ان الطائرة «اس.ار - ٧١» سجلت أكبر سرعة بمحرك حرق جوي وهي ماك ٣.

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان تسادوق مناحيم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٧٧،٠/٩٩. ماهية الطلب: هدم اجزاء مؤقتة لمبنى واقامة مبنى سكني. عنوان الموقع: شارع زخاريه هروفيه ٣١ بيت يسرائيل - القدس حوض ٣٠٠٨٦ قسيمة ٤٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٤٣٨٣ بشأن تطابق ثلاثة طوابق سكنية في الجزء الشمالي هيكل المبنى لاستغلال حقوق البناء المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان نوريس شموئيل باسم ٣ ساكنين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٧٨،١/٩٩. ماهية الطلب: اضافة جسر صغير. عنوان الموقع: شارع هراف روبين ١٠ رموت- القدس حوض ٣٠٧٢٧ قسيمة ١٦. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٣٥٩٠ بشأن بناء جسر صغير لشقة في الطابق الاول الذي يربط بين شارع روبين الى القرنده في الطابق الاول.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عزران ايريس ويوسي قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٩٥،٧/٩٢. ماهية الطلب: اضافة بناء لشقة قائمة في الطابق الثاني واضافة طابق سطح قرميد. عنوان الموقع: شارع هافيفيت ٥ عير غانيم - القدس. حوض ٣٠٤٣٩ قسيمة ٢٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في المادة ٩ (ج) من النظام الداخلي لخارطة بناء مدن ٦١١٦ بشأن اضافة سطح قرميد في نصف المبنى بدلا من اضافة كاملة لشقتين مرة واحدة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غاني ن. بنيامين بواسطة باعيل بنيامين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٧٠،٠/٩٩. ماهية الطلب: مبنى سكني احادي العائلة. عنوان الموقع: خارطة ١٩٩٨ ب قطعة ١٩٢ القدس. حوض ٣٠٤٥٦ قسيمة ١. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي حتى ٢،٩٥ متر من حدود القسيمة في حائط بدون فتحات. تسهيلات في بناء بركتين غير مسقوفتين خارج خطوط البناء في شمال وجنوب القطعة. تسهيلات في عدد الطوابق ٣ بدلا من ٢ لمصعد خروج للسطح دون تجاوز الارتفاع المسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤ '.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان خالد الياغو سمحه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٤١،١/٩١. ماهية الطلب: استعمال مغاير من جزء شقة سكنية الى دكان. عنوان الموقع: شارع حجاي ٢٠ غيتولا - القدس حوض ٣٠٠٨١ قسيمة ٧. الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير من جزء من شقة سكنية قائمة في الطابق الارضي الى دكان في مساحة مخصصة لتوسيع الطريق.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«اصبع الجليل» - كتيون الجليل الأعلى
ص.ب ٩ حتسور هجليليت
تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية «اصبع الجليل» حتسور هجليليت طلب تسهيلات في الملف رقم ١١٢/٩٩ باسم مود بيتوح وبنياه م.ض.
الموقع: حتسور هجليليت، المركز التجاري حوض ١٣٨٥٦ جزء من القسيمة ٤٤ قطعة هـ-١. ماهية التسهيلات: اضافة طابق وغرفة آلات لمصعد على السطح دون زيادة المجموع الكلي لحقوق البناء المسموحة لبناء ما مجموعه ٤ طوابق وتسوية وغرفة آلات على السطح بدلا من ٣ طوابق وتسوية المسموحة. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على منح المصادقة المذكورة مع بيان الاسباب على شكل تصريح الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في كتيون الجليل الأعلى، حتسور هجليليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوسي أول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اصبع الجليل»

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:
روتشيلد دافيد منشه: المحل في حوض ٣٠٠٨٣ قسيمة ٢٢ في شارع يوئيل ١٠. - قاعة حفلات (بدون طعام أو عزف موسيقى). الطعام المقدم في المكان من كيترنج الحاصل على رخصة سارية المفعول لانتاج مواد غذائية وباوعية احادية الاستعمال.
يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ٤.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥١٣٩٩ في حوض ٨٨٢٤ قسائم ٢٧، ٢٦ باسم خالد وتد من قرية جت. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء ومسطح الارض حتى ٦٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

نافيه معين
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

التاريخ ١٢/١٠/٩٩

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ميلر غولده قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٩٠،١/٩٥. ماهية الطلب: بناء بركة سباحة مفتوحة وسقف موقف في خط صفر. عنوان الموقع: رموت ٦ - القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خطوط البناء لبناء بركة سباحة مفتوحة تقترب من الحدود الجنوبية الغربية ١،٢ متر ومن الحدود الجانبية ١،٣٦- و- ١،٧٠. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شايش يروشلايم م.ض اوطيوق مركزي ب قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٠٦،١/٩٨. ماهية الطلب: اضافة بناء وتعديلات على مبنى جديد.
عنوان الموقع: شارع هاومان ٢١ تلبيوت تعسياه - القدس حوض ٣٠١٣١ قسيمة ٢٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى لغرفة درج وآلات لمصعد بنسبة ٢،٣٢ متر زيادة على ١٥ متر المسموح بها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فوره ابيعزر قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٥٨،١/٩٦. ماهية الطلب: بناء سطح قرميد.
عنوان الموقع: شارع حجي ١٠ مائه شعاريم - القدس حوض ٣٠٠٨٣ قسيمة ٩٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء رقم ١ في خارطة بناء مدن ٤٤٦٢ بشأن اضافة سطح قرميد.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ي.ش.ب ام.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢١٩،٠/٩٩. ماهية الطلب: مبنى جديد. عنوان الموقع: شارع ليف يفيه ٤٩ ارنونه - القدس. حوض ٣٠١١٩ قسائم ٦٤، ٦٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥٤،٩٩٪ بدلا من ٥٠٪ المسموح بها. تسهيلات في مساحات المخازن ٨،٩٩٪ بدلا من ٨٪ المسموح بها. تسهيلات في عدد الطوابق ٣ طوابق بدلا من طابقين في جزء واحد من المبنى. تسهيلات في عدد الشقق ٨ شقق بدلا من ٧ شقق المسموحة. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٠،١٧ متر زيادة على ٨ أمتار المسموحة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/١١٢٤

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من معتمد قرية مشيرفة تشعر بوفاة المرحوم محمود احمد اغبارية بتاريخ ٩٩/٤/١٩ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة وفي اولاده منها وهم:
رسمية، أحمد، محمد، حسن، قاسم، خالد، ابراهيم، موسى، عبد الرؤوف، عبد المنعم، يحيى، خضرة، سهيلة، سهام.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
تحريرا في ١٩٩٩/١١/٣

سكرتير محكمة الطيبة
منير وجيه اغبارية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب لخارطة تقسيم رقم ١٤٠٥٩٩ في حوض ٨٨٢٥ قسيمة ٥٠ باسم رامز محمد عبودي وتد. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. تسهيل نسب البناء المجاز بنسبة ٦٪ فوق المجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حاييم كوبلمان /رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء رقم ٩٩/١٣٦ لاستعمال مغاير لدفيئة لبيع منتوجات زراعية في دفيئة للمحاصيل الزراعية لمدة ثلاث سنوات في الحوض ١٥٦٢٩ قسيمة ٢٧ في المغار باسم السيد معوز يعقوب.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نفتالي الفسي
رئيس اللجنة

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية ولجنة الآباء وجميع العاملين وطلاب مدرسة سخنين الابتدائية (هـ) يتقدمون باحر التعازي الى الزميل هدايا حسين غنايم وعموم أقربائه لوفاة ابنه محمد هدايا غنايم.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٧٤ تغيير رقم ٩٨/٣٩ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ، شارع راشي رقم ٢٢ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٣٢٨٠٠-١٣٢٧٧٥ وبين خطوط العرض ١٧٠٤٠٠-١٧٠٣٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٨ قسيمة ١٠٨. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الثاني (في المنسوب ٦،٣٤+) لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في نفس الطابق وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاستغلال فراغ سطح القرميد القائم لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) تحديد مساحات البناء لاضافة البناء بـ ٤٥ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٢٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٣٩ بتاريخ ٩٩/٦/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته/رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٢٤٢١ أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٢٤٢١ أ تغيير رقم ٩٨/١ للخارطة الهيكلية المحلية رقم ٢٤٢١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات شاؤول، شارع يونتان بن عوزيئيل رقم ٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٥١ قسيمة ١٠. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي جديد لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الثالث وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. د) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٣٩٨ مترا مربعا. هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية تمار - رمات حوفاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ١٩/٠٢/١٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رمات حوفاف خارطة هيكلية رقم ١٩/٠٢/١٣٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات حوفاف حوض ١٠٠١٧٧، ١٠٠٣٢٩. أهم تعليمات الخارطة: ا) ايجاد اطار تنظيمي لمساحة لاقامة منشآت هندسية من خلال تعديلات تخصيصات الأرض وتحديد توجيهات وقيود بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية رمات حوفاف ص.ب ٣٦٠ بئر السبع ٨٤١٠٢ تلفون ٠٧-٢٧٧٨٩٧. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنينو - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٣٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٣٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٦٢ قسيمة ١٧ جزء، قسيمة فرعية ١. أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء وفقا للقائم. ٢) تحديد تعليمات بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٩/٩/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٤ يوم ٩٩/٩/٢٣ صفحة ٤٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة منطقة بريدية ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الرملة، لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الطيرة

وزارة الصحة
مكتب الناطق

حق التقدم لامتحانات الترخيص بموجب قانون مزاولة مهنة قياس البصر

نلفت انتباه طلبة قياس البصر في المؤسسات التي تجتاز مرحلة المتابعة تمهيدا للحصول على اعتراف مجلس التعليم العالي في مجال قياس البصر أن:
الاشخاص الذين يحملون لقبا يشهد بانهائهم المساقات الدراسية الاكاديمية في قياس البصر في مؤسسة معترف بها من قبل مجلس التعليم العالي يحق لهم التقدم لامتحانات الترخيص الحكومية في قياس البصر.

لا تستطيع وزارة الصحة اتاحة امكانية التقدم لامتحان الترخيص القادم الا للذين يحملون لقبا اكاديميا كما ورد أعلاه.

الدكتور أ. شنون
مدير شعبة المهن الطبية

MODUM

أكبر من كلية وأكثر من جامعة

لراحة طلابنا الاعزاء: تسجلوا في مكان سكناكم وتعلموا في المراكز المؤهلة الاقرب لقراكم ومدنكم

M.A. - B.A.

* تربية * علم السلوك
* إدارة أعمال * إدارة جماهيرية

للاستفسار والتسجيل
رحاب علي فارس ت: ٠٤/٩٩٧٧٣٦٦
مركزة التسجيل في قرى جت، فسوطة، حرفيش، معليا، ترشيحا، البقيعة، يانوح
الياس امين فرح ت: ٠٤/٩٩٦٤٥٠٦ نقولا ذيب فرح ت: ٠٤/٩٩٦٨٧٧٥
مركزا التسجيل لقرى كفرياسيف، جولس، يركا، المكر-جديدة، ابوسنان، دنون وعكا
نعمة هاشول ٠٤/٨٥٢٢٥٧٤ ورياض اغبارية ت: ٠٤/٨٥٢٠٨٣١
مركزا التسجيل في حيفا، عسفيا، دالية الكرمل، جسر الزرقاء كوكب ابو الهيجاء وابطن.
عاطف كيوف - الدالية وعسفيا ٠٥٣/٨٧٩٢٩٩
المركز العام كامل فارس ت: ٠٤/٨٥٢٠٦٠٦ ٠٥٠/٧١١٤٠١

الجماعات الإسلامية المسلحة اغتالت ثمانية أشخاص في الجزائر

* الجزائر – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الصادرة في الجزائر، امس الخميس، ان ثمانية اشخاص اغتيلوا الثلاثاء في الجزائر خلال هجومين شنتهما عناصر اسلامية مسلحة.

واوضحت الصحف ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ١٦ بجروح، بعد ظهر الثلاثاء، بالقرب من المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) على حاجز اقامته العناصر المسلحة.

واستناداً الى توضيحات صحيفة «صوت الاحرار» فان المجموعة المسلحة التي نصبت هذا الحاجز قامت اولاً بذبح قائد سيارة واختطفت زوجته ثم اطلقت النار على حافلة ركاب مما ادى الى مقتل خمسة ركاب واصابة ١٦ بجروح.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «لو ماتان» ان اثنين من «الوطنيين» (مدنيون مسلحون) قتلا في اليوم نفسه في كاب جنة (على بعد ٧٠ كم شرق الجزائر) برصاص ثلاثة اسلاميين مسلحين تمكنوا من دخول محطة الكهرباء، التي كان القتيلان يتوليان حراستها.

واوضحت الصحيفة ان المهاجمين ادعوا ان لديهم موعد في المحطة ليتمكنوا من دخوله ثم قاموا باطلاق النار عن قرب على «الوطنيين»، واستوليا على رشاشيهما الكلاشنيكوف.

والثلاثاء، ايضاً قامت مجموعة مسلحة بابتزاز اموال العديد من المارة على حاجز اقامته بالقرب من بقني بمنطقة القبائل، وهي منطقة جبلية شرق الجزائر تنشط فيها المجموعة السلفية للدعوة والقتال التي يتزعمها حسن حطاب استناداً الى العديد من الصحف.

وتثير الحواجز التي تقيمها الجماعات المسلحة رعب الجزائريين. فهي تتيح للجماعات المسلحة القيام بعمليات تفتيش على الطرق لرصد عناصر قوات الامن والموظفين او اشخاص آخرين مستهدفين حيث يتم ذبحهم في معظم الاحوال كما تتيح لها الحصول على اتاوات من المارة.



عاصفة صحراوية تؤجل مسابقة رسم أطول لوحة في العالم!

* دبي – «و.ص.ف.» – اعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» التي تنظم مسابقة رسم اطول لوحة في العالم في دبي في الامارات العربية المتحدة انها اضطرت الى الغائها، أمس الخميس.

وقد تم الالغاء، بعد هبوب عاصفة هوائية صحراوية ادت الى اقتلاع قطعة القماش التي يبلغ طولها ١٠ كيلومترات والتي كان من المفترض ان يقوم كل طفل من العشرة آلاف طفل المتنوعي الجنسيات برسم متر مربع واحد منها.

وقال المصدر ان العملية قد تتجدد في المستقبل اذا وافق المشرفون على المشروع على ذلك.

وتهدف المبادرة الى جمع الأموال لمساعدة الأطفال المعوزين.

يذكر ان الرقم القياسي لأطول لوحة في العالم يبلغ ٨٥٨٦ متراً بحسب منظمي المسابقة.

عبد الله ومبارك يشددان على أهمية تحقيق تقدم في عملية السلام

* عمان – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي، امس الخميس، ان الملك عبد الله الثاني اجرى اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس المصري حسني مبارك اكد خلاله الجانبان على اهمية تحقيق تقدم في مسيرة السلام، كما تطرقا الى نتائج القمة الفلسطينية الاسرائيلية الامريكية التي عقدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في اوسلو.

واوضح المصدر نفسه ان الزعيمين العربيين اكدا خلال الاتصال الذي جرى مساء امس الاول الاربعاء، على «ضرورة دعم مسيرة السلام وتحقيق تقدم ملموس يعيد الثقة بهذه المسيرة الى شعوب المنطقة وصولاً الى تحقيق السلام العادل والشامل الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة».

ويقوم مبارك حاليًا بزيارة خاصة الى باريس يخضع خلالها لفحوصات طبية في مستشفى «فال دو غراس» العسكري، إثر اصابته بالتهاب في الاذن.

وقبل اتصال الملك الاردني بمبارك، كان الملك عبد الله الثاني قد اجرى اتصالاً هاتفيًا آخر مع الرئيس السوري حافظ الاسد تمحور حول آخر المستجدات في عملية السلام في الشرق الاوسط، واكد خلاله الزعيمان «على ضرورة تضافر الجهود لدعم المسيرة السلمية واستئناف المفاوضات على كافة المسارات من النقطة التي توقفت عندها في الماضي».

الإمارات تتهم اسرائيل بزعزعة استقرار الاقتصاديات العربية

* دبي – «و.ص.ف.» – اتهم اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي، امس الخميس، اسرائيل بالسعي الى زعزعة اقتصاديات الامارات العربية المتحدة ودول الخليج الاخرى التي ترفض التعامل مع اسرائيل.

واعلن اللواء تميم خلال محاضرة في جمعية المعلمين نقلتها الصحافة ان «جهاز «الموساد» يتسبب في انهيارات بعض البنوك والاسهم في الدولة».

واضاف: «لقد كشفنا جزءاً من اللعبة الكبيرة والخبيثة للموساد في المنطقة وعلى مستوى العالم»، واكد ان «اسرائيل تسعى لدخول السعودية والكويت والامارات عبر إحداث هزات اقتصادية لهذه الدول».

يذكر ان دولتين من دول الخليج العربية هما عمان وقطر تقيمان علاقات اقتصادية مع اسرائيل، في حين استقبلت البحرين في الماضي وفوداً اسرائيلية في اثناء انعقاد مؤتمرات دولية نظمت في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، انتقد اللواء تميم ايضًا، المصرف المركزي في الامارات واعتبر «انه غائب وغير حازم»، وشدد على «ضرورة قيامه بدوره في مراقبة البنوك وأدائها وشركات توظيف الاموال وغير ذلك من الواجبات».

واوضح القائد العام للشرطة: «اقترحنا عليهم عدة اقتراحات اعجبوا بها ووضعوها في الادراج بحكم حرية التجارة».

وتتعرض دول الخليج العربية بانتظام لهزات نتيجة الفضائح المالية التي يعود آخرها الى قضية رجل الاعمال الهندي مدهاف باتل الذي هرب من البلاد خلال الصيف مخلفًا ديونًا تقارب قيمتها المليار درهم (٢٧٢ مليون دولار).

صادرات الأسلحة ستدر على روسيا (٢.٧) مليار دولار في ١٩٩٩!

* موسكو – نقلت وكالة انباء «ايتار – تاس» عن المسؤول في شركة «روسفوروجيني» الروسية للسلاح، الكسندر كوتلكين، قوله ان صادرات الاسلحة ستدر (٢.٧) مليار دولار على روسيا السنة الحالية، اي اكثر بـ(٢٠٠) مليون دولار عن العام ١٩٩٨.

وأضاف ان طلبات شراء الأسلحة لدى الشركة تقدر بـ(١٠.٥) مليارات دولار.

وتفيد التقديرات ان صادرات الأسلحة ستدر على روسيا ثلاثة مليارات دولار سنة ألفين.

بيع خمس سفن صودرت لانتهاكها الحظر المفروض على العراق

* ابو ظبي – الوكالات – ذكرت صحيفة «چالف نيوز»، امس الخميس، ان الامارات العربية المتحدة باعت بأكثر من مليون دولار، خمس سفن صادرها الحلفاء في الخليج «لانتهاكها» الحظر المفروض على العراق!

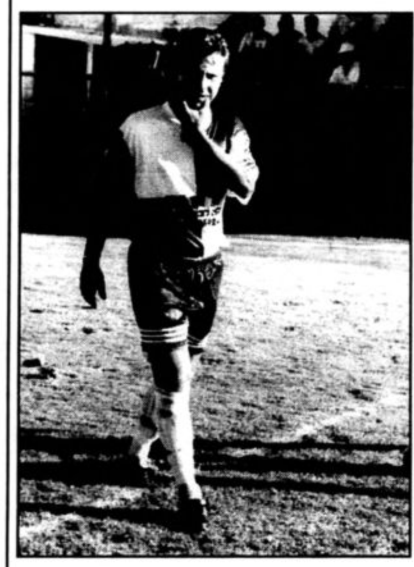
واوضحت الصحيفة ان السفن بيعت خلال مزاد علني بمبلغ اجمالي قدره ٣.٦٥ مليون درهم (حوالي مليون دولار)، على ان تتقاضى الحكومة الاماراتية المبلغ بكامله. وقد اشترى سفينتان اصحابها السابقون.

وقد صادرت قوة الاعتراض المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة السفن هذه، في مياه الخليج، ووجهتها الى مرفأ ابو ظبي. وكانت السفن مسجلة في بيليز وهندوراس وجامايكا.

وبيع جزء من حمولة السفن «المنتهكة» للحظر، ولا سيما النفط العراقي، في مزاد الشهر الماضي بقيمة ٢٠٠ الف دولار، وقد تسلمت الامم المتحدة هذا المبلغ.

وتضم القوة المتعددة الجنسيات حاليًا بشكل خاص قوات بريطانية وكندية ونيوزيلندية وامريكية تجوب مياه الخليج للسهر على فرض الحظر على العراق منذ ١٩٩٠.

اتحاد كفركنا يسرح سيرغي ناني



* سيرغي ناني – خارج ولن يعود!! *

* استغنى اتحاد كفركنا نهائيًا، امس الخميس، وبشكل مفاجئ عن خدمات المدافع سيرغي ناني. وقال مدير الفريق فيصل خطيب لـ«الاتحاد»: «ان سبب هذا القرار هو الاوضاع المالية القاسية، كما أن الفريق يملك لاعبًا محليًا جيداً يقوم بالوظيفة نفسها وهو اياد امارة». هذا ولم تتكلل بالنجاح، عملية اعادة داني مالكين الى صفوف الفريق بسبب عدم مصادقة المجلس المحلي على تكاليف اللاعب.

وعن معنويات الفريق عشية مباراته، غداً السبت، امام ديمونا قال فيصل خطيب: «المعنويات عالية والفريق يقدم كرة قدم رائعة واتوقع الفوز. واناشد جماهير مكابي كفركنا سابقًا، وجمهور كفركنا عامة، بالحضور الى الملعب لمؤازرة فريقهم».

(باسل زريق)

جاڤري ليڤي يوكل محمود الصح بترتيب استقبال العميد احمد العفيفي

* العميد احمد العفيفي والمدرب عزمي نصّار في ضيافة منتخب اسرائيل *

* في اعقاب الدعوة التي وجهها السيد جاڤري ليڤي رئيس اتحاد كرة القدم في البلاد للعميد احمد العفيفي، رئيس الاتحاد الفلسطيني، والتي تمت في اثناء حضور الاثنين مباراة منتخب فلسطين امام مكابي الاخاء الناصرة، الى حضور مباراة منتخب اسرائيل امام منتخب الدنمارك في الثالث عشر من الشهر الجاري ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية، تم تكليف محمود الصح عضو الاتحاد العام الاسرائيلي للتنسيق بين الطرفين وترتيب الامور الخاصة لاستقبال رئيس الاتحاد الفلسطيني.

الصح اجرى اتصالات اولية مع العميد العفيفي، الذي أكد له انه سيحضر المباراة برفقة وفد فلسطيني رفيع المستوى. وأكد لي الصح في حديث خاص انه قام بإجراء جميع الترتيبات اللازمة لانجاح هذه الزيارة التاريخية للوفد الرياضي الفلسطيني.

(مراسل خاص)

دوري ابطال اوروبا – الدور الاول: النتائج الكاملة للجولة السادسة الاخيرة

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي النتائج الكاملة للجولة السادسة الاخيرة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

– الثلاثاء:

المجموعة الاولى:
باير ليفركوزن (المانيا) – ماريبور (سلوڤينيا) صفر:صفر
دينامو كييف – (اوكراينا) – لاتسيو (ايطاليا) صفر:١

المجموعة الثانية:
ايك سولنا (السويد) – ارسنال (انكلترا) ٢:٣
فيورنتينا (ايطاليا) – برشلونة (اسبانيا) ٣:٣

المجموعة الثالثة:
بوافيستا (البرتغال) – بوروسيا دورتموند (المانيا) ١:صفر
فيينورد (هولندا) – روزنبورغ (النرويج) ١:صفر

المجموعة الرابعة:
مانشستر يونايتد (انكلترا) – شتورم غراتس (النمسا) ٢:١
مرسيليا (فرنسا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٢:٢

– الاربعاء:

المجموعة الخامسة:
اولمبياكوس (اليونان) – بورتو (البرتغال) ١:صفر
مولده (النرويج) – ريال مدريد (اسبانيا) صفر:١

المجموعة السادسة:
بايرن ميونيخ (المانيا) – رينجرز (اسكتلندا) ١:صفر
ڤالنسيا (اسبانيا) – ايندهوفن (هولندا) ١:صفر

المجموعة السابعة:
سبارتا براغ (تشيكيا) – سبارتاك موسكو (روسيا) ٥:٢
ڤيللم تيلبورغ (هولندا) – بوردو (فرنسا) صفر:صفر

المجموعة الثامنة:
تشلسي (انكلترا) – هرتا برلين (المانيا) ٢:صفر
غلطة سراي (تركيا) – ميلان (ايطاليا) ٣:٢

السعودي المشعل افضل لاعب في شهر تشرين الاول

* كوالالمبور – «و.ص.ف.» – اختير مهاجم المنتخب الاولمبي السعودي طلال المشعل، افضل لاعب آسيوي لشهر تشرين الاول في تصنيف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي اذيع رسميًا امس الاول الاربعاء.

وتألق المشعل في صفوف منتخب بلاده ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات آسيا المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الاولى).

وسجل المشعل ٣ اهداف في مباراتين، حيث وقع هدف الشرف في مرمى قطر عندما تعرضت السعودية لخسارة مذلة ١:٤ في الجولة الاولى، ثم سجل هدفين في مرمى الكويت (٢:١) في الجولة الثانية.

واختير المنتخب الاولمبي الكوري الجنوبي افضل منتخب آسيوي بعد النتائج الجيدة التي سجلها في الدور الثاني لتصفيات اولمبياد سيدني.

وباتت كوريا الجنوبية بحاجة الى تعادل مع البحرين في منتصف تشرين الثاني الحالي لبلوغ النهائيات.

واختير مدرب الاولمبي الكوري الجنوبي يونغ مو افضل مدرب لتألقه مع منتخب بلاده في التصفيات الاولمبية.

واختير الهدف الذي سجله مهاجم منتخب اليابان الاولمبي وافضل لاعب آسيوي العام الماضي هيدوتشي ناكاتا في مرمى كازاخستان اجمل هدف.

وسجل ناكاتا مهاجم بيروجيا الايطالي هدفا بتسديدة من ٢٥ متراً بعدما انطلق بمفرده من وسط الملعب مفتتحًا التسجيل لمنتخب بلاده، علمًا بأنه دخل بديلا لزميله شيني اونو المصاب.

وكانت اليابان فازت على كازاخستان ٢:صفر.

كأس الكؤوس العربية – المجموعة ٢: فوز مولودية وهران على الجيش ٢:١

* الكويت – «و.ص.ف.» – فاز مولودية وهران الجزائري حامل اللقب على الجيش السوري الوصيف ٢:١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لمسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة التي يستضيفها القادسية الكويتي حتى ١٢ تشرين الثاني الحالي على استاد محمد الحمد.

وسجل رشيد عمران (٧٠ من ركلة جزاء) وعلي مصابيح (٧٥) هدفي مولودية، واحمد كوسا (٥٦) هدف الجيش.

وبات كل من الفريقين يملك ٣ نقاط من فوز وخسارة، اذ سبق لمولودية ان سقط امام الاتحاد القطري ١:٤، فيما فاز الجيش على الرياض السعودي ٢:١.

ويلتقي الرياض مع الاتحاد مساء.

احتفال رياضي في مدرسة عين ماهل الابتدائية "ب"

* عبد ابو ليل *

* انزل الستار امس على نهاية الدوري لكرة القدم المصغرة في المدرسة، وذلك ضمن فعاليات منهجية وتربوية يخططها مركز التربية الاجتماعية، الاستاذ سعيد حبيب الله، من خلال الفرصة الفعالة. وكان ذلك بإشراف معلم الرياضة، هشام دراوشة، حيث قسم الطلاب الى مجموعتين:

مجموعة اولى: من صفوف ثوالث الى صفوف روابع.
مجموعة ٢: من صفوف خوامس الى صفوف سوادس.
والطريقة المتبعة كانت الصف الذي يخسر مرتين يخرج من المسابقة.
وكان الوصول الى الدور النهائي من نصيب مجموعة ١:
صف ثالث «س» مع صف رابع «هـ».
ومن مجموعة ٢: من نصيب سادس «س» مع صف سادس «ع».

وبدأ الافتتاح بالترحيب من قبل مدير المدرسة، الاستاذ نافع خطيب، حيث رحب بالمجلس المحلي على التبرع بالكؤوس والميداليات وكان ممثلا بمحاسب المجلس، السيد حاتم ابو ليل.

ورحب ايضًا بلجنة الآباء المنتخبة ممثلة برئيسها زياد حبيب الله وسكرتيرها عوض شحادة.

واخص بالذكر الآباء الذين حضروا لمشاهدة هذه الفعالية. وكانت كلمته تدعو الى المحبة والتسامح ونبذ العنف. وطلب من الجميع ان تسود الروح الرياضية وخصوصًا ملاعبنا اليوم.

وبدأ الاحتفال بعروض رياضية متنوعة ورقصات ايقاعية ودبكات شعبية على انغام موسيقى فرقة الانوار المهلاوية المتبرعة للاحتفال، بقيادة رامي حبيب الله.

وبعد ذلك بدأت المباراة بين مجموعة ١: حيث فاز طلاب الرابع «هـ» على طلاب الرابع «س» بالنتيجة ٣:صفر.

وفي المباراة الثانية فاز سادس «س» على سادس «ع» بالنتيجة نفسها.

وادار المباراة سكرتير لجنة الآباء عوض شحادة، حكم الدوري الاسلامي، بنجاح تام.

وفي الختام تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين امام جميع الحضور حيث طالب الجميع ان نكثر من هذه الفعاليات خلال السنة.

الامير سلطان وحياتو يبحثان في دعم ملف ترشيح المغرب لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

* الرياض – «و.ص.ف.» – بحث الامير سلطان بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم مع رئيس الاتحاد الافريقي، الكاميروني عيسى حياتو، الذي وصل بعد ظهر امس الاول الاربعاء، الى الرياض، دعم ملف ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وبعد الاجتماع الذي استغرق نحو ساعة، صرح حياتو انه بحث مع الامير سلطان «دعم ملف ترشيح المغرب وسبل تطوير الموقف العربي والافريقي في هذا الاتجاه».

من جانبه، وصف الامير السعودي الاجتماع بأنه «ناجح وجيد تم خلاله بحث العديد من المواضيع التي تهم الاتحادين العربي والافريقي وعلى رأسها استضافة المغرب لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦».

وأضاف: «شرحت لحياتو موقف السعودية الواضح من دعم المغرب، ووعد بدراسة الموضوع بشكل جيد واستمرار التنسيق مستقبلا، الى جانب بحث سبل تنسيق المواقف العربية والافريقية في الاتحاد الدولي».

* اليوم في الدوري الممتاز

اتحاد أبناء سخنين في النقب أمام بيتار بئر السبع ومكابي الإخاء في وينتر أمام هكواح

* يبدأ ممثلا الوسط العربي في الدوري الممتاز لكرة القدم، فريقا اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، جولة الاياب الاولى.

فريق اتحاد ابناء سخنين سافر، امس، الى النقب ليبيت في احد الفنادق القريبة من المنطقة، استعداداً لمباراته الهامة مع بيتار بئر السبع (في الثانية ظهراً). الفريق السخنيني يسعى في هذه المباراة للتأكيد على ان نتائجه الاخيرة كانت بحق.

المدرب يوآف ليفي سيعتمد على التشكيل الذي خاض المباراة الكبيرة امام تسفريريم حولون، يوم الثلاثاء، ومن المتوقع ان تكون مشاركة حنا فرهود وشادي زبيدات بديلين، نظراً الى الحماس الذي يدخله اللاعبان بين زملائهما في الملعب.



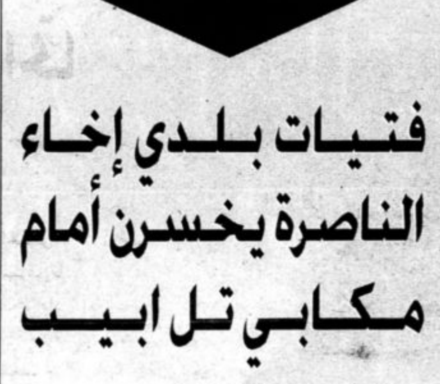
* ايمن خلايلة وسمير ابو نصرة، الاول عائد من الايقاف والثاني قد يعود من الاحتياط!! *

جماهير الفريق الوفية، ستكون ايضاً في مدرجات ملعب بيتار بئر السبع، حيث سيسافر البعض في سياراته الخاصة، في حين تسافر مجموعة منظمة في حافلة خاصة من سخنين والمنطقة.

الفريق الشقيق، مكابي الاخاء الناصرة، سيحل ضيفاً على متذيل اللائحة فريق هكواح رمات چان، في تمام الثانية والنصف من عصر اليوم. يقود مكابي الاخاء في مباراة اليوم المدرب عزمي نصّار، الذي قبل المهمة على نفسه حتى وجود مدرب دائم، بعد استقالة زعفران.

ويعود الى صفوف الفريق نجم الوسط ايمن خلايلة، والذي قد يشركه عزمي قلب دفاع متأخراً، بدلا من كريستيان بترو المبعد. وفي هذه الحالة فانه سيبقي الكابتن خالد سليمان قلب دفاع مَسّاكاً. ومن غير المؤكد ان يعتمد عزمي في خط الوسط على جهود كل من روزنفيلد وازولاي، اللذين لم يثبتا وجودهما حتى الآن. وقد يعتمد على اللاعبين المحليين، سمير ابو نصرة ونضال عودة، ومعهما اندرو بيريز. معمر غنايم سيواصل الغياب طبعًا بسبب الاصابة.

* شادي زبيدات – الورقة الرابحة لسخنين *



فتيات بلدي إخاء الناصرة يخسرن أمام مكابي تل ابيب

* خسر فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة، امس، مباراته الثانية في الدوري الممتاز، امام فريق مكابي تل ابيب القوي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

وكان الفريق النصراوي البادئ بالتسجيل عن طريق لاعبة الهجوم امينة حسن، غير ان تغيب عدد من لاعبات التركيب الاول، بالاضافة الى اصابة عدد من اللاعبات، ادى الى تراجع في المستوى، وبالتالي الى الخسارة.

الجدير بالذكر ان اللاعبة العربية ديانا عويسات، شاركت في المباراة ضمن صفوف فريقها مكابي تل ابيب وسجلت احد الاهداف الخمسة.

مثل فريق الفتيات: ميسون ابو لاشين، ريم اكرم ابو داوود، تحرير خليلية، رنا شنبور، عبير ابراهيم، انجيليك عبود، شيرين ورور، رانية سخنيني، ماريانا عبيد، نهاية جزماوي وامينة حسن. واشتركت دعاء نخاش بديلة لماريانا عبيد.

رغم الاتفاق معه

چيلاردو لن يشارك مع اكسال في مباراته أمام نتسيرت عيليت

* الفريق الكسلاوي الذي ما زال يعاني ظروفًا مهنية غير مريحة، حيث ما زالت الادارة عاجزة عن التعاقد مع لاعبي تعزيز ووجود ضمانات مالية، من اجل ايداع الاتفاق المبرم مع اللاعب البرازيلي هيليو چيلاردو (من اتحاد ابناء سخنين) والذي يشارك في التدريبات منذ مطلع الاسبوع.

موظف سلطة مراقبة الميزانيات، شوكي كوهين، رفض، امس، قبول الشيكات والضمانات التي احضرتها الادارة من اجل الحصول على موافقة لاشراك اللاعب في مباراة الغد امام هبوعيل الناصرة العليا. لكنه وافق على الضمان المالي للاعب الفريق المحلي باشا دراوشة. اما بخصوص اللاعب ايال عمار، فان المفاوضات معه توقفت بسبب طلباته المادية، واشتراطه على الادارة تسليمه الاموال والشيكات والضمانات الشخصية قبل توقيع الاتفاق معه،

وكان الفريق قد اجرى في منتصف هذا الاسبوع، مباراة ودية امام فريق الدرجة الاولى، هبوعيل مجدال هعيمق، استعداداً لمباراة الغد، وفاز بها بهدفين مقابل لا شيء. وفيما يتعلق في مباراة الغد، والتي تعتبر مباراة دربي امام الفريق الجار من نتسيرت عيليت والذي يعاني الظروف نفسها، لكن بعد تدخل رئيس البلدية مناحيم اريناف، استطاع الفريق ايداع الاتفاقيات الثماني مع لاعبيه في سلطة مراقبة الميزانيات، من اجل اعادة تنظيم صفوفه من جديد. فإنهم في اكسال عاقدو العزم على ان الفوز الاول في الدرجة القطرية سيكون على حساب الفريق الجار، وعلى الاقل تسجيل الهدف الاول للفريق في القطرية.

ويتغيب عن الفريق الكسلاوي في مباراة الغد المدافع ايمن عسلي بسبب الابعاد ووسيم دراوشة بسبب الجراحة، والمدافع احمد دراوشة الذي ما زالت تمنعه الادارة من المشاركة في التدريبات، كما اشرنا سابقًا. ولكن بعد تدخل اطراف محلية، امس الاول، فض الخلاف بعد ان توصل الطرفان الى أن تقوم الادارة بدفع مبلغ ما يقارب الاربعين الف شيكل للاعب مقابل الديون المستحقة له وتنازله عن مقاضاة الفريق في المحاكم.

وما زالت علامات عدم الثقة تدور بين الطاقم الاداري والمدرب موشيه چباي، وهناك احتمالات كبيرة للاستغناء عن خدماته في الاسابيع القادمة، وربما يخلفه في تدريب الفريق احد المدربين، معاذ نصر الدين او يوسف ابو دية.

وما زالت جمعية المرج بإشراف المحاسب جمال دراوشة مستمرة بعملية جمع التبرعات من اجل اخراج الفريق من محنته المالية ووجود ضمانات مالية من رجال اعمال لضمان الاتفاقيات مع لاعبي التعزيز. وتلقى هذه الحملة تجاوبًا كبيراً من قبل اهالي القرية لثقتهم بمن يقوم بها، ومن جهة ثانية ما زالت الجماهير الكسلاوية مقتنعة بأن الادارة عاجزة عن اخراج الفريق من الطريق المسدود الذي ادخلته اليه ولهذا على المسؤولين وجود حلول سريعة وجذرية وقبل فوات الاوان، لإنقاذ الفريق.

* فهمي دراوشة *



* چيلاردو – ترك سخنين ولكنه لم يجد بعد طريقه الى تركيب اكسال *



* احمد دراوشة – سويت الامور معه ويعود في الاسبوع القادم *

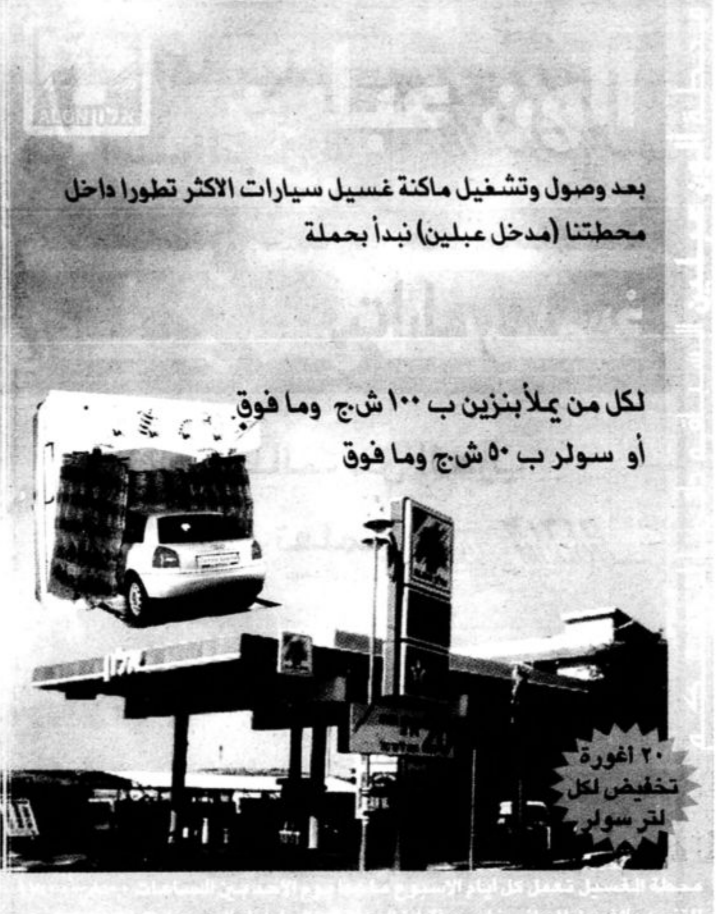
حول العالم بـ 1/2 شيكل فقط

هل لديكم اقرباء او اصدقاء في الاردن، مصر، السعودية، امريكا، بريطانيا، ايطاليا او أي دولة في العالم!

انتسبوا الآن الى بيزك بينليئومي واستفيدوا على مدار ٣ أشهر من سعر خاص:

1/2 شيكل فقط عن دقيقة المكالمة لاي دولة في العالم عن مكالماتكم طيلة ساعات اليوم وبدون تحديد.







مودوم توجيـه وإرشـاد

מודום יעוץ והכוונה בע"מ

تهانينا الحارة

نزفها للخريجين والخريجات بحصولهم على شهادة البكالوريوس والماجستير

B.A. و M.A.

في مجال التربية وعلم النفس, التي حصلوا عليها من جامعة برلنغتون الامريكية وجامعة لاتڤيا

١-אברהם בן שביט
٢- أحمد وليد زريق - كفركنا
٣- أحمد سليم خمايسي-كفركنا
٤- علا مغاربة - الناصرة
٥- فوزي محمد عدوي - طرعان
٦- هند عواودة - كفركنا
٧- فاطمة عواودة - كفركنا
٨- صالحة بدر - حرفيش
٩- دالية طرودي - كفر سميع
١٠-لبنى عراف - معليا
١١- لطيفة ملوك - عرب العرامشة
١٢-لورا معيكي - ترشيحا
١٣-فهيم نكد - شفاعمرو
١٤- يوسف عجمية - جت الجليل
١٥-فلاح فضيلة - كفر سميع
١٦-توما توما - معليا
١٧-خزنة ابو عبيد - يافا
١٨-رلا أبو شحادة - يافا
١٩-زابحة سكسك - يافا
٢٠-مفلح دحلة - طرعان
٢١- وجيه زريق - عيلبون
٢٢-مصطفى خالدي - بسمة طبعون
٢٣-حليمة ياسين نصار- عرابة
٢٤-صالح سواعد - كرمئيل
٢٥-رامي سويد - البقيعة
٢٦-سميرة سليمان - عيلبون
٢٧-آمال سعيد - دير الاسد
٢٨-حنان دياب حاج يحيى-الطيبة
٢٩-زكية خديجة - قلنسوة
٣٠-مصطفى خديجة-جلجولية
٣١-ابتسام منصور - الطيرة
٣٢-فدوى زهدي ابو مخ- باقة الغربية
٣٣-خيرية يونس - كفرقرع
٣٤-عبد الرحمن بدارنة - جت المثلث
٣٥-فتحية جبارين - ام الفحم
٣٦-حاتم غانم - ابطن - زبر
٣٧-جاد غرة - جت المثلث
٣٨-هيام شاكر وتد - جت المثلث
٣٩-مهمدية زحالقة - كفرقرع
٤٠-نسرين صبحي يونس - عرعرة
٤١-محمود محاجنة - ام الفحم

الف مبروك والى الأمام

دكتور ابراهام ايڤن حين
ד"ר אברהם אבן חן
المدير العام لمودوم



٠٣ - ٥٢٣٩٦٨٢

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

ندعو بهذا لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الجمعة ٥/١١/٩٩ الساعة السادسة مساءً.

وذلك في نادي «عثمان ابو راس».

نقاط البحث كالتالي:-

* مؤتمر المنطقة.
* بيان عن العمل البلدي.
* متفرقات.

عن اللجنة المحلية

جميل ابو راس - سكرتير الفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دعوة للمشاركة في اجتماع الدورة الـ - ١٧ للجنة المركزية

وذلك اليوم الجمعة ٥/١١/٩٩ الساعة الرابعة في نادي درج الموارنة في حيفا. باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

الحزب الشيوعي منطقة حيفا

جبهة حيفا الدمقراطية

* حكومة براك لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسة.
* نصف ميزانية الدولة مخصصة للعسكرة.
* الحكومة تغدق على الاستيطان وتتحدى مساعي السلام.
* الحكومة تدعم الاغنياء وتظلم الفقراء.

لنرفع معًا صوت الاحتجاج على هذه السياسة الظالمة في

تظاهرة رفع الشعارات

وذلك يوم غد السبت ٦/١١/٩٩ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا في مفرق شارع الخوري - الجبل.

*** لن نسكت على افقارنا وعلى ضرب حقنا في حياة حرة كريمة ***

دعوة عامة

يسرنا دعوتكم لحضور الندوة حول موضوع:

لا للعنف نعم للتفاهم

وذلك يوم غد السبت الموافق ٦/١١/٩٩ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الجماهيري (المتناس).

يشترك في الندوة:

الإمام عبد القادر

الأب الياس العبد

الأب نبيل عبليني

د. أحمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

فؤاد توما - عامل اجتماعي ومتخصص في علم الإجرام.

عبير بشارة - عاملة اجتماعية.

إيمان نحاس - مستشارة تربوية.

نسرين بشارة - أخصائية نفسية.

عائشة سويطات - مربية.

فادي قبلاوي - مرب.

زهير اندراوس - صحفي.

نأمل تلبية الدعوة لأهمية الموضوع.

باحترام

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

والنساء الدمقراطيات - فرع ترشيحا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الدائرة النقابية

حقوق العمال في ظلّ سياسة الخصخصة والعولمة

إلى الرفاق:

- سكرتيري المناطق
- سكرتيري الفروع

تحية وبعد،

نتوجه لحضرتكم بدعوة نشيطات ونشيطي العمل النقابي في فروعكم/ منطقتكم للاشتراك في اليوم الدراسي النقابي حول نشاط الجبهة النقابي بين جمهور العاملين، الذي سيعقد يوم السبت ١٣/١١/١٩٩٩ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في مقر الجبهة القطرية - نادي الأخوة - جادة بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

جدول الأعمال:

* ٩.٣٠ - ١٠.٠٠: تسجيل
* ١٠.٠٠ - ١٠.١٥: كلمة افتتاح - جهاد عقل - رئيس الدائرة النقابية.
* ١٠.١٥ - ١٠.٤٥: نشاطنا النقابي في ظل سياسة العولمة والخصخصة - بنيامين غونين.
* ١٠.٤٥ - ١١.٠٠: الجبهة في مجالس العمال - جميل أبو راس.
* ١١.٠٠ - ١١.٢٠: الجبهة في «نعمت» - ردينة جرايسي رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت».
* ١١.٢٠ - ١٣.٠٠: نقاش.
* ١٣.٠٠ - ١٣.٣٠: وجبة غداء.
* ١٣.٣٠ - ١٤.٠٠: محاضرة عن «تأثير سياسة العولمة على العمال في منطقة الشرق الأوسط» - الصحفي أفرايم داڤيدي.
* ١٤.٠٠ - ١٤.٤٥: نقاش.
* ١٤.٤٥ - ١٥.٠٠: تلخيص.

ملاحظة: للتسجيل والاستفسار الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤.

باحترام:

الدائرة النقابية في الجبهة

للبيع/للايجار

للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣ (٤١٣٥٢)

للايجار/في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) - موقع جيد. للاستفسار: ٠٥٤/٥٨٩٨٠٦ - ٠٦/٦٠١١٥٠٥ (٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، ارض في منطقة بناء مساحتها ١٢٠٠م٢. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥١/٣٣٣٣٥٨ (٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم: ٠٦/٦٥٥٥٣٦٣ - ٠٦/٦٤٥٤٣٣٣ - ٠٥١/٤١٦٠٤٦ - ٠٣/٧٧٥٢٣٤٠ (٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب. الاتصال: ٠٤/٨٧١٦٠٢ - ٠٥٣/٢٩٦٤١١ (٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن.
برون ٠٥٤/٧١١٥١٣ (٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩ بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨ التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦ - ٠٦/٦٧٢٤٩٤٢ (٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + قرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣ - ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨ (٤١٢٩١)

٣ غرف شارع هعوجن ١٥ (وادي جمال). ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣ - ٠٤/٨٥١٥١٠٦ (٤١٣١١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢ (٤١٣١٢)

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣ (٤١٣٣٠)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠ (٤١٣٢٠)

دار في الكرمل - كبابير - ٣,٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג" ٠٤/٨٣٨٢٨٣٨ (٤١٣٣٤)

بالمفتاحية دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت: ٠٤/٨٦٧٤٠٢١ - ٠٥٢/٨٢٦١٧٠ (٤١٣٣٢)

مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد

ص.ب ١٠٣ عبلين ٢/٣٠٠.

تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون. (٤١٣٥٠)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع بتسحاق سديه. ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩ (٤١٣٠٨)

في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب الحكمة المركزية ت:٠٤-٨٥٢٥١٥٩ (٤١٣٢٠)

أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين تل: ٠٤-٨٥٥٦٩٥ - ٠٥٣-٤٥٦٢٩٢ (٤١٣٢١)

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦ (٤١٣٢٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الأمير - الناصرة. للاستفسار ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣ (٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار. ت:٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠٦/٦٧٤٣٥٧٣ (٤١٣١٥)

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال بيليفون: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢ (٤١٣٣٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب». بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣ - ٠٦-٦٧٤٠١٠٧ (٤١٣٠٤)

عيادة أسنان (للايجار) في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات. للاتصال تلفون ٧٥٨٥٩٨-٠٥٣ مع عماد. (٤١٣٢٥)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف ت:٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزان. (٤١٣١٣)

في عكا

فرصة لا تعوض
مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث. تلفون: ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤ (٤١٣٣٧)

في مبنى واحد: غرفتين ونصف، دكان ومخزن، في منطقة مركزية. ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨ - ٠٥٣/٤٩٠٠٨٥ (٤١٣٤١)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة. ت:٠٤/٨٣٣١٠٨٤ او٠٥٠/٣٤٧٨٠٩ (٤١٣٤٥)

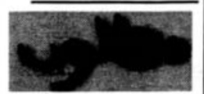
للايجار/ دار في اكسال
مساحة ١٩٠م٢ (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين +

صالون كبير + صغير. للاستفسار: ٠٥٠-٣٨٩٥٩٩ (٤١٣٤٦)

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس. طابق أول وطابق ثاني. ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ (٤١٣٤٤)

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتي نوم وصالون. للاتصال: تلفون ٨٦٢٥٣٥٣/٠٤ (خلال ساعات الدوام: من ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، ومن ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠) (٤١٣٣٩)

للبيع מחפרון G C B ١٩٨٨، بوضع ممتاز ٠٦-٦٣٦٥٨٢٧،٠٥٠-٣١٥٣٥٥ (٤١٣٤٩)



مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً تلفون: ٠٤/٨٤٥٤١٩٢ مع قمارده. (٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ (٤١٣٥٨)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج». العمل متنقل. ٠٤/٨٧٦٥١٦٩ (٤١٣٦٠)

سكرتيرة لشركة اخوان حمود للبناء للاتصال: ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦ - ٠٥٠/٢٧٧٨٦٥ (٤١٣٤٧)

لمكتب هندسة

سكرتيرة مع خبرة في العمل. مساح مرخص او متمرن مع خبرة في العمل. للمعنيين الرجاء الاتصال على الارقام: ٠٤/٨٥١٦٣٨٣-٠٤/٨٥١٧١٢٠ وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים) فاكس: ٠٥/٨٥١٢٢٥٩ (٤١٣٤٠)

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا العمل فوري ت: ٠٤/٩٨١٩٩٨١ - ٠٥٤/٤٨٨٦٢٨ (٤١٣٤٢)

دهان أثاث صاحب خبرة وتجربة في النجارة ت: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢ (٤١٣٣٨)

لهيير زول حسام عواد كفرياسيف
شارع كفرياسيف - نهريا فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملاءمات: ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥/٢٨٩٧٥١٠٥٠ (٤١٣١٤)

محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال. ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢ (٤١٣٢٣)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بويك لاسيبر 1997 + فورد طاوروس 1995
٢. شيفروليت كفاليير كويا 1996 + بونتياك جراند بري 1993
٣. B.M.W. بي.ام.في 735il 1988+ مرسيدس 1984 280SE
٤. ميتسوبيشي كريزما 1998 اوتوماتيك + ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك 1997
٥. بيجو 405 SR 1992 اوتوماتيك. 1996 + 205 1997 + 1990 306
٦. اودي 80 1994 + رينو 19 1994
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1995+ دايهو سوبر رايسر 1995

(٤١٣٢٧)

* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ (٤١٣٢٦)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧ (٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥ (٤١٣٠٩)



أرض في المكر في موقع جيد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧ (٤١٣١٠)

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة فولفو ٩١. ٠٥٠/٢٣٩٣٤٩ - ٠٥٠/٢٨١٤٣٩ (٤١٣٣٣)

مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط. للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤ - ٠٦/٦٥٥٣٩٠٨ (٤١٣٢٩)

للبيع

دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز. ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩ (٤١٣٠٧)

سيارة باسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧ (٤١٣١٧)

פרטי / فولسفاجن ترانسبورتر، كارافيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال: ٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٩٨٦٥٧٣١ (٤١٣٢٢)

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة، بوضع ممتاز جداً. للاتصال: بيليفون: ٠٥٢/٣٧٩٢٠١ (٤١٣٠٥)

تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال: ٠٥٢/٩٨١٩٣٣

معني بشراء DISTOMAT (TOTAL STATION) مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته بسعر معقول للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥ (٤١٣٤٨)

نافا كولاج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* دورة ماكياج ثابت ٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات. تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج ٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات
الحملة حتى ٩٩/١١/٣٠
الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل. شهادة دولية لكل الطلاب.
تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧
(٤١٣٣٦)

ترقبوا افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الاول في قرية برطعة الشرقية، من ٩٩/١١/١٩ - ٩٩/١١/٢٨ بإدارة مكتبة دار السلام لصاحبها وصفي مصطفى كبها. بإمكان زوار المعرض شراء الكتب العربية والموسوعات ودسكات الحاسوب بأسعار معقولة. للاستفسار: ٠٦٦٢٥٤١٧١ - ٠٥٢٦٦٦٠٠٤ - ٠٥٠٨٤٢٠٣١ (٤١٣٥١)

العمل في امريكا

ترجمات، مطاعم، بنايات، تنظيف، مصانع والخ. عائلات مساعدة في السكن والسفر.

للتفاصيل: "גמא" شارع النبي ٣٢ تل ابيب ٠٣/٥١٧٣١٤٥

لكلية تل ابيب - فرع كفرياسيف
مطلوب مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج هاتف رقم ٠٥٠/٣٣٢٥٠٩ (٤١٣٣١)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة *
تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.
الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

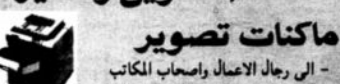
بيت الطبيعة «الشفاء»

الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - فيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوجي، هوميوباتي، ريكي.
بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)
(٤١٣٠٦)

إعلان هام

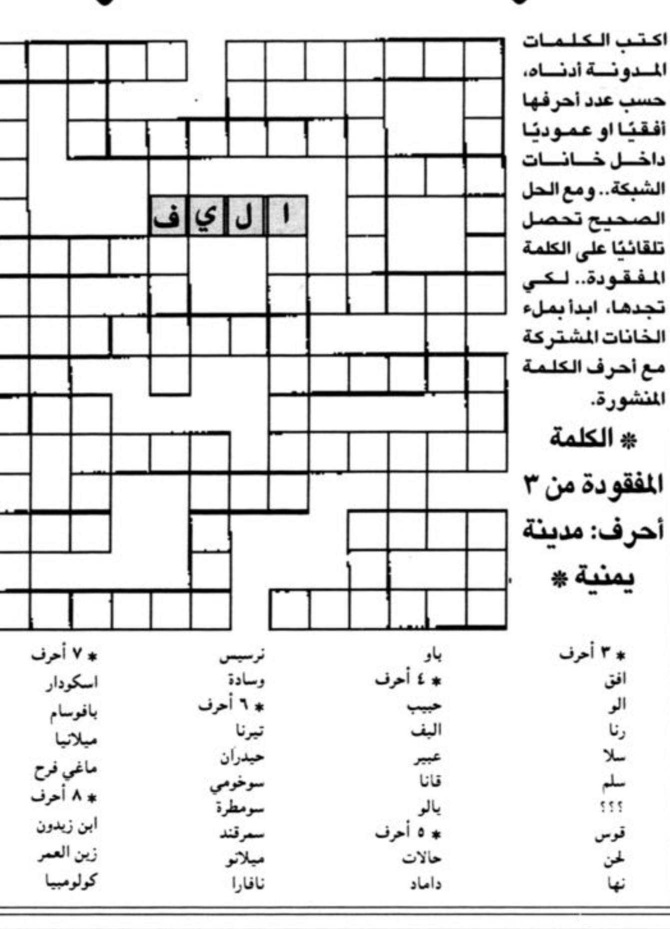
نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يومياً من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.
اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة
(٤١٣١٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير



- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* أسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

لغز الكلمة المفقودة



اكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

*** الكلمة المفقودة من ٣ أحرف: مدينة يمنية ***

* ٣ أحرف
افق
الو
رنا
سلا
سلم
؟؟؟
قوس
لحن
نها
باو

* ٤ أحرف
حبيب
اليف
عبير
قانا
يالو

* ٥ أحرف
حالات
داماد
نرسيس
وسادة

* ٦ أحرف
تيرنا
حيدران
سوخومي
سومطرة
سمرقند
ميلانو
نافارا

* ٧ أحرف
اسكودار
بافوسام
ميلانيا
ماغي فرح

* ٨ أحرف
ابن زيدون
زين العمر
كولومبيا

كلمات متقاطعة

*** اعداد: الياس بهو – الرامة ***

افقيًا:

١) مجزرة رهيبة تعرض لها شعبنا الفلسطيني في لبنان.
٢) الهيئة العربية التي قامت بإنتاج فيلم عن تلك المجزرة.
٣) الذي جمع مواد الفيلم.
٤) واضع الموسيقى التصويرية للفيلم - كثير المعرفة والعلم.
٥) مخرج الفيلم - جمال.
٦) اسم السفينة التي نقلت ياسر عرفات وقواته من لبنان في ٨٣/١٢/٢٠.
٧) المدينة التي وصلتها القوات الفلسطينية اولاً + اسم الدولة صاحبة السفينة.
٨)-
٩) رئيس الاركان الاسرائيلي وقت وقوع المجزرة.
١٠) واضع موسيقى السلام الوطني المصري في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.
١١) موسيقار يوناني شيوعي اختار الشيوعية لأنها «تحطم آخر الحواجز امام تحرر الانسان». وهو واضع نشيد الثورة الفلسطينية ومنشده.
١٢) دلالة الموال الأسود (ثلاث كلمات)- من الأقارب
١٣) نوع من الغناء يعبر عن العاطفة المتأرجحة.
١٤) حرف + الموال الذي يعبر عن العاطفة الهادئة وحب الطبيعة + حرف.

عموديًا:

١) عكس «حارب» - رفض - الاسم الاول لمطربة عربية.
٢) رصف - حرف + متشابهان - يفهم (مجزومة).
٣) اول الصباح (معكوسة) + ضجر + جوهر + حرف جر (معكوسة) + متشابهان + رث.
٤) متشابهان + عائش (معكوسة) + حرف + نعم بالأجنبية + صورا (معكوسة) + حرف جزم.
٥) «... نيل المطالب بالتمني» + اغلظ اوتار العود (معكوسة) + بادرا + حشرة تصيب الملابس (منصوبة ومعكوسة) + مختلفان.
٦) اوقد + متماثلان + للسؤال - يتبع + عزم.
٧) للتأوه + حرف + فظ + حرف + كف عن العمل + عكس «اواخر».
٨) قادم (معكوسة) + أنب + متماثلان - للتعريف +شقيقه الرملة (معكوسة).
٩) خاصتي (معكوسة) + متماثلان + رالي (مبعثرة) + يبعد عن + للتعريف.
١٠) يسقى (معكوسة) - نتبع - سياحة (بالاجنبية) + ناهية.
١١) أشاهد (مجزومة) - انت (بالاجنبية) + آلة موسيقية + أرقد (للجمل).
١٢) أجمل - «نكل» (مبعثرة) - حثّ.
١٣) أكل - والدة - يبني.
١٤) يسير على غير هدى + قرية عربية - طائفة دينية في نابلس.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١) طالب العلم والمال.
٢) العرب - البرامكة.
٣) الخديوي اسماعيل.
٤) السحر - باسيليوس.
٥) ميخائيل - بعنة.
٦) نابليون بونابرت.
٧) أ + حنا نقارة - ل +حيفا.
٨) لس - الحزب الشيوعي.
٩) منام - هاب - قاض.
١٠) يليق - أ.ر.ل. - نهى - در.
١١) فتن + ليل + جبران + ل. - لف.
١٢) ع.هـ. أ.ت.أ + كر + قرب + اعمال.
١٣) يصون + شجب - مرغمًا.
١٤) كرم - يلقيه هـ.ع.
١٥) الهام شاهين - رامز.

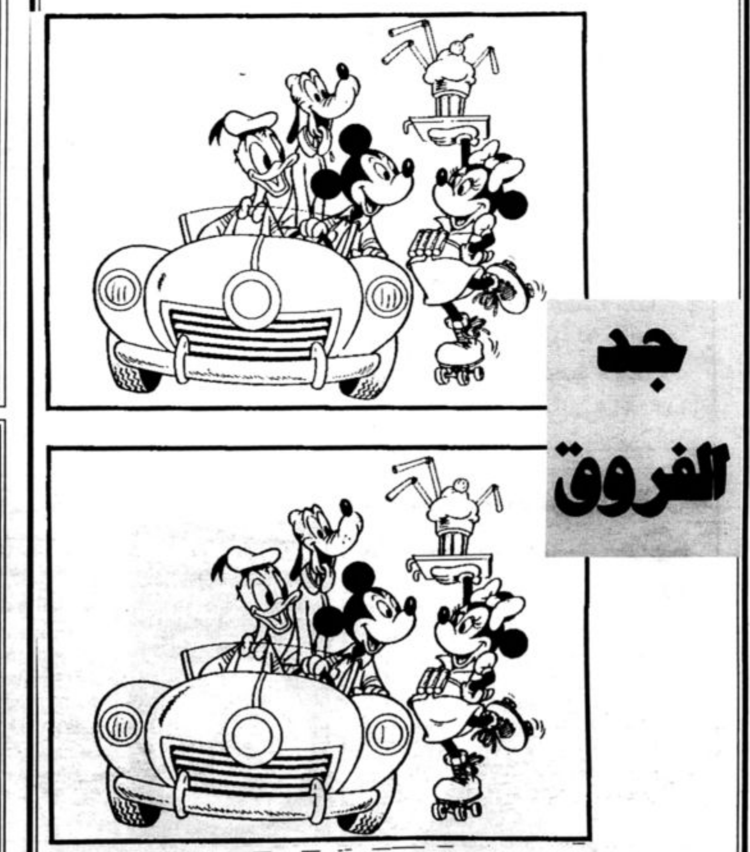
عموديًا:

١) ط. أ. - ابن المقفع.
٢) الآل - أ + حسنين هيكل.
٣) لعل + سم + بن - الناصرة.
٤) خرب + حيلاً + اميل توما.
٥) أبدر + خي +نل - ناي.
٦) اوقح - الكشيش.
٧) ع.آ.و.ب.أ + زان + هرج + الجر.
٨) ل. + لي + ربيا +ب + البقبقة.
٩) م + باسل + وهاب - ر.ر. - ي.ي.
١٠) ورسي - ناب - هن.
١١) أ + امل - الشاهنامة.
١٢) لما + ي + ب.ب + حي - العرعر.
١٣) م.ك.ع. + وعر + قوي - غم.
١٤) أ + هي + سنت + ف + عادل امام.
١٥) أ - الفرضي.

حل لغز كلمة السر

ميريس

جد الفروق



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٥/١١/٩٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - رحلات سفينة الأبحاث - الحلقة السابعة.
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٥ - العائلة السعيدة.
٩.٣٠ - أصدقاء.
٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - الرائد - برنامج ممنوع بالعربية.
١٠.٠٥ - كان ياما كان.
١٠.١٥ - قصص عالمية.
١٠.٤٠ - بوابة الفرح.
١٠.٤٥ - نداء الطبيعة.
١١.١٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٥٥ - الفيلم السينمائي هوريكان اندرو.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - شكسبير.
١٦.٣٠ - عرض البرامج العربية.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ - اغنيات نحبها.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - موسكو فوق الهرسون، فيلم سينمائي.
١.١٠ آخر الأخبار بالعبرية - ختام

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني - الحلقة (٢٤)
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (١٩)
٦.٣٥ - قصص الاولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى «قضايا تارخية».
١١.٣٠ - جولة ثانية، الحلقة (٣٢).
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ - احداث الأسبوع (بالعربية).
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - نظرة عن كثب الى عارضات الأزياء.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٨)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٣٩)

١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سيت سلام «القاضي العربي الأول».
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - السادسة والنصف - ترفيهي.
١٩.٢٥ - رمات افيف ج - الحلقة (١٣٣).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - نهاية أسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.٣٠ - «عالم مثالي» - فيلم سينمائي.
١.٢٠ - ماش - الحلقة (٦٧).
١.٤٥ - كوندان - فيلم سينمائي.
٤.٠٠ - نجوم في المسكن.
٤.٤٠ - برامج الغد.

السبت: ٦/١١/٩٩

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - مغامرات أنصار الحيوانات.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عريسك».
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٢٤).
١٢.٣٠ - تفكير قاتل - الحلقة السابعة والأخيرة.
١٤.٠٥ - اساطير محيط. فيلم وثائقي.
١٤.٣٥ - ويكليف - الحلقة الثالثة.
١٥.٢٠ - حوار نسائي.
١٥.٣٥ - الباقون - الحلقة (١٢).
١٦.٠٠ - موكب العلم.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٤٨).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - على جانبي المتراس.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - الفيلم السينمائي «شرطي».
٢٣.٥٥ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٧.٢٨ - ستغدام.
٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين - البرنامج الاول.
١٣.٤٧ - كارولين - الحلقة (٥٣).
١٤.٠٩ - كل شيء لأجل حبك - الحلقة (٤٤).
١٥.٠٣ - جنون أب. فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٤) «لغة الجسم».
١٨.٠٢ - شيكاغو هوب - الحلقة (١٠٩).
١٨.٥٨ - مثل هذا تقريبًا - الحلقة (١٣).
١٩.٢٢ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سافي ريفلين - الحلقة الثانية.
٢١.٣٢ - ليون - فيلم.
٢٣.٤٩ - ساوت بارك - الحلقة (١٧)
٠٠.١٧ - ساوت بارك - الحلقة (١٨)
٠٠.٤٥ - مع الأفلام.
١.٣١ - موسيقى عالمية.
٢.٢٢ - البحث عن الحب - فيلم
٣.٥١ - برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي: الحرام



عزيزة وزوجها عبدالله يعتاشان من العمل في الحقول الموجودة حول مكان سكناها في قرية صغيرة وفقيرة.

وعندما يصاب عبدالله بالمرض ويلزم البيت تحرص عزيزة على تدليله، وعندما يطلب اكلة بطاطا تذهب لجمع بعض الحبات من الحقول، هذه البطاطا تغير حياة عزيزة من النقيض الى النقيض حتى النهاية التراجيدية.

الفيلم المصري انتج بالأسود - ابيض، عام ١٩٦٥.

الممثلون: فاتن حمامة، عبدالله غيث، زكي رستم، حسن البارودي. وهو من اخراج هنري بركات.

المساجد المهجورة منذ عام ١٩٤٨

تبث القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي غدًا السبت ٦/١١/١٩٩٩ الساعة العاشرة والنصف صباحًا، وضمن برنامج عريسك، تقريرًا عن أوضاع المساجد الاسلامية التي هجرت في العام ١٩٤٨.

التقرير يكشف عن الأوضاع الصعبة لهذه المساجد التي تحول قسم منها الى حظائر للماشية وقسم الى متاحف ومطاعم ومقاهٍ، وآخر حول الى كنس.

التقرير يبث لأول مرة في التلفزيون الاسرائيلي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٥، غائمًا جزئيًا وتهطل الامطار. وفي جنوب البلاد يخشى من حدوث فيضانات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٠° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * إيلات - ٢٩° * جبال الجليل - ٢١° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٠° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية والمياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٤/١١/١٩٩٩)

* دولار أمريكي ٤.٢٢٢٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٤١٦٢ ش.ج
* مارك الماني ٢.٢٥٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٩٢٣٤ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٦٧٣٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٤.٠٣١٩ ش.ج
* دينار اردني ٥.٩٣٨١ ش.ج
* «أسود» ٤.٢٢ - ٤.٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** عليك بذل جهود اضافية للحصول على الترقية التي تريدها.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** الحبيب يؤيدك في آرائك حتى لو كانت متطرفة، مبلغ من المال يصلك قريبًا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):** استعد لمواجهة أحد المنافسين الشرسين، حاول ان تكون موضوعيًا في تصرفاتك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** ستحظى بفرصة كنت تحلم بها منذ فترة لإثبات قدراتك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** علامات استفهام كثيرة، يطرحها الشريك حول تصرفاتك. فكن أكثر وفاء له.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** الحياة تبتسم لك اليوم وستعرف الكثير من اللحظات الجميلة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** لا تستسلم للضغوط وحاول السيطرة على اعصابك، خذ فترة من الراحة لتستعيد حيويتك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** عليك السعي لحل مشكلة عالقة منذ فترة وهذا يتطلب منك اتخاذ قرارات.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** عليك السعي بنشاط لإنجاز أعمالك العالقة، رسالة تصلك قريبًا من صديق مسافر.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** تجنب الغوص في تفاصيل حياة الآخرين كي لا تحدث الخلافات.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** لا تتأفف أمام رؤسائك في العمل فهذا يعطي انطباعًا سيئًا عنك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** تصادف شخصًا عزيزًا على قلبك من شأنه ان يعيد اليك ذكريات الماضي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تشرين الثاني

١٩٤٤ - مجموعة صهيونية تغتال الوزير البريطاني المقيم في فلسطين، اللورد موين.

١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بور سعيد وبور فؤاد. الماريشال بولغانين، وزير الدفاع السوفييتي، ينذر في رسائل وجهها الى غي موليه (فرنسا) وانطوني ايدن (بريطانيا) وبن غوريون (اسرائيل) بوقف العمليات العسكرية في مصر.

١٩٦٧ - انقلاب في اليمن الشمالي يطيح بالمشير عبدالله السلال في اثناء زيارته لبغداد وتشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة امناء، هم عبد الرحمن الارياني ومحمد علي عثمان واحمد محمد نعمان وتشكيل حكومة برئاسة محسن العيني.

١٩٧٤ - خطاب للعاهل الاردني الملك حسين يعلن «اردنة المملكة» ويؤكد ان تعديلات ستدخل على الدستور والمؤسسات، وان الضفة الغربية لم تعد ضمن السيادة الاردنية.

(٦) تشرين الثاني

١٩١٧ - اندلاع الثورة الروسية الاشتراكية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٤/١١/٩٩ (سحب ٤٦/٩٩)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٦١٦٨٤١

فاز بسيارة، الرقم ٦١٣٤٠٤

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام ٣٠١٠٣، ٧٥٨٢٨، ٥٦٠٩٥، ٦٦٧٧١، ٥٢٠٠٥، ٤٥٣٢٧، ٥٤٤٥٧، ٨٥٥١٥، ٩٩٤٩٦، ٦٠٠٤٢، ٥٣٢٧٥، ٦٩٨٠٨، ٩٧٤٩١، ٠٣٦١٠، ٧٠٠١٦، ٢٣٥٦٣، ١١٠٦٦، ٣٠٠٩٢، ٦٧٤٥٦، ٨٨٤٧٧، ٠٣٣٦٧، ١٨٣٨٠، ٠٧٦٨٥، ٤٤٩٦٩.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٦٤، ٥٩٢، ٧٤٥، ٨٥٢، ٥٧٢، ٩٣٩، ٩٣٧، ٥٣٩، ٤١٨، ٦٠٧، ٨٠٦، ٩٧٥، ٦٨٧، ٨٤٨، ٠٣١، ٥١٣، ٠١٥.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠١، ٠٩.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٦.

قضية الأسرى في «دردشات»

* يستضيف برنامج «دردشات»، الذي يقدمه الصحفي زهير بهلول على القناة الاولى، غدًا السبت، الساعة ١٧.٤٠، الوزير هشام عبد الرازق، المسؤول عن ملف الأسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية، وابراهيم سنية، نائب وزير الأمن الفلسطيني، للبحث في قضية الأسرى.

كذلك يستضيف معمرًا، بلغ من العمر (١٥٤) عامًا على ذمة أحد المستشفيات.

«شوف هالأيام» في «مجلة الفن»



* ضمن برنامج «مجلة الفن» الذي يعرض على القناة الاولى، الساعة ١٦.٣٠، يوم غد السبت، يقدم تقرير فني عن آخر شريط للفرقة الغنائية الحيفاوية «شوف هالأيام» بقيادة ألبير بلان، وهو من إخراج غازي ابو بكر.

ملحق



تشرين الثاني ١٩٩٩

في وداع الشاعر

رفائيل ألبرتي

مصنع چيشوري لصناعة الأسمدة والمواد الكيماوية

قنبلة موقوتة في محافظة طولكرم

في مدرسة ابن خلدون في الطيبة:

معرض للتراث والزيّ الفلسطيني

أهالي مخيم الجلزون يطالبون السلطة الوطنية بتعويضهم عن أيام الذّل إبّان الاحتلال





☐ د. أحمد سعد ☐

إزالة الاحتلال مفتاح السلام

* بأي اتجاه ستهب الرياح بعد فشل لقاء القمة الثلاثي بين الرئيس الامريكي، كلينتون، والفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيلي ايهود براك؟ هذا هو السؤال المركزي الذي يطرح نفسه على مسار التطور، خاصة بعد فشل المفاوضات «غير الرسمية» في التوصل الى تحديد الموعد القادم المرتقب للقاء قمة توقيع مراسيم «اتفاقية الاطار». فعدم تحديد الموعد يجسّم حقيقة عدم الاتفاق على قبول املاءات براك على الطرف الفلسطيني المغلّفة بمبادئ «الخطوط الحمراء» للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع المطروحة ومن خلال مواضيع التسوية النهائية والدائمة - القدس واللاجئين والمستوطنات وحدود السيادة الفلسطينية وطابعها والمياه...

إنّ الفشل في التوصل الى اي اتفاق في وجهات النظر، سوى الامتناع عن اطلاق التصريحات الجارحة التي يمكن ان «تلوث» اجواء المفاوضات والثقة، لا يعني أبدًا توقف العملية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية. ولكن مسار هذه المفاوضات سيمرّ في حقل مليء بالالغام والعقبات الاسرائيلية وبالمناورات الاسرائيلية - الامريكية لبلورة طابع الحلول لمواضيع التسوية النهائية.

ففي مطلع الاسبوع القادم، يوم الاثنين على الغالب، ستبدأ لجان وطواقم «خطة الاطار» الاسرائيلية - الفلسطينية اعمالها، كما هو متفق. ستبدأ في وقت اصبحت فيه «طبة» الموقف الاسرائيلي واضحة. وفي لقائه مع كلينتون في اوسلو حدّد براك حدود طابع الموقف الاسرائيلي لمفاوضات «خطة الاطار». ففي اطار هذه الحدود تبرز ثلاثة مواقف تجسم وجهة النظر الاسرائيلية من مواضيع التسوية الدائمة: * موقف حيوي - تتمترس اسرائيل في خندقه ولا يمكن التراجع عنه قيد انملة ويتجسّم في رفض مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين منذ نكبة العام ١٩٤٨، ومطالبة الفلسطينيين بالتنازل عن هذا الحق والتفكير باتجاه توطين واستيعاب اللاجئين الفلسطينيين خارج حدود اسرائيل. وتصل الى آذاننا اخبار مخطط تنسج الادارة الامريكية مع حكومة اسرائيل وبعض الاوساط العربية خيوطه التآمرية لعقد صفقة توطين واستيعاب قسم كبير من اللاجئين في العراق مقابل «تحسين» العلاقات الامريكية مع نظام صدام حسين، وكذلك في بلدان عربية اخرى.

كما يدخل في اطار هذا الموقف اصرار اسرائيل على ترتيبات أمنية مع الطرف الفلسطيني يكون بموجبها نهر الاردن الحدود الآمنة لاسرائيل. الأمر الذي يعني انتهاك السيادة الفلسطينية ووضع الدولة الفلسطينية العتيدة تحت رحمة «الأمن» الاسرائيلي، بمعنى وضع الدولة الفلسطينية في خانة ما يشبه محمية استعمارية.

ويندرج في اطار «الموقف الحيوي» اصرار اسرائيل على عدم العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وان تبقى القدس موحدة تحت السيادة الاقليمية الاسرائيلية.

انّ المدلول السياسي الخطير «لموقف اسرائيل الحيوي» هو التنكر لقرارات الشرعية الدولية التي اقرتها اتفاقات اوسلو كمرجعية اساسية والتنكر لقرار ١٩٤ الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة حول مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين وقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يطالبان اسرائيل بسحب قواتها المحتلة من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. وقطب براك جبينه وامتعض من مطالبة الرئيس ياسر عرفات، في سياق كلمته في ذكرى مقتل رابين - التي القاها في اوسلو - اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس.

* الموقف الهام - وتقاتل اسرائيل من خلاله «بكل قوتها» لبلورة الموقف من بعض قضايا الحل الدائم، ويدخل في هذا الاطار ضم كتل الاستيطان لاسرائيل وتعبئة وتكثيف الاستيطان الهادف الى خلق تواصل اقليمي يهودي فيما بين المستوطنات وبينها وبين اسرائيل لتسهيل عملية ضمها واقتطاعها من جسد الحق الفلسطيني.

* الموقف الجدي: تبدي اسرائيل استعدادها للمرونة من بعض القضايا المطروحة، مثل قضايا توزيعة المياه من مصادرها في الارض الفلسطينية، قضية العلاقات الاقتصادية، الموقف من المستوطنين في بؤر الاستيطان الهشة..

انّ تحديد مثل هذه المواقف كشروط مسبقة على طاولة مفاوضات «خطة الاطار» لا يمكن ان يكون قاعدة لانطلاقة جدية نحو التسوية النهائية لأن مضمونها لا يعني سوى الدوس على قرارات الشرعية الدولية والخروج في نهاية التفاوض بمولود كيان فلسطيني مسخ ومشوّه. ولا اتصور ان يوافق اي فلسطيني على الانتحار الذاتي لحقوقه المشروعة. فإزالة الاحتلال من جميع الاراضي الفلسطينية من العام (٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على هذه المساحة المفتاح الحقيقي والواقعي للتسوية النهائية ولإرساء قواعد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

* * * *

إن طرح المواقف الاسرائيلية المذكورة تعكس حقيقة منطق المحتل وعنجهيته الكولونيالية المستندة الى منطق القوة والغطرسة العسكرية واستضعاف الطرف الفلسطيني. ومثل هذا المنطق الاعوج قد يقود الى مآسي كارثية تضيع الفرصة التاريخية لإنجاز تسوية سلمية عادلة تنهي حمام دم الصراع في المنطقة. فللشعب العربي الفلسطيني خطوطه الحمراء التي لا يمكن التراجع عنها والتي لا يمكن لقيادته التفريط بتخطيها. فالقبول بدولة فلسطينية في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية على اساس قرار الشرعية الدولية (٢٤٢) وحق اللاجئين بالعودة وفق قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة يعتبر تنازلاً تاريخيًا واقعيًا يخدم مصلحة حقن الدماء وبناء جسور السلام والتعايش والمصالحة التاريخية بين الشعب الفلسطيني، دولته العتيدة، واسرائيل وجماهير الشعب في اسرائيل. واصرار القيادة الفلسطينية ووفودها المفاوضة يستدعي شحذ وبلورة العديد من الآليات، وفي مقدمتها الاسراع في بلورة الوحدة الوطنية على اساس برنامج متفق عليه، جوهره التمسك بثوابت الحق الفلسطيني. فبلورة هذه الوحدة وتفعيل مؤسسات آليتها منظمة التحرير الفلسطينية ستكون رافعة هامة في تثوير الشارع الفلسطيني ووحدة القاعدة الشعبية السند الاساس والجبهة الاساسية في مواجهة المخططات التصفوية ومجابهة متطلبات المرحلة المصيرية التي نمر بها.

* * * *

وفي هذا السياق فإنه من الاهمية بمكان رصد الموقف الامريكي المرتقب، حليف اسرائيل الاستراتيجي والعراب الاساسي للعملية التفاوضية. فحقيقة هي ان كلينتون في السنة الاخيرة من حكمه يريد ان يحقق تقدمًا في العملية السياسية يخلد اسمه في سجل التاريخ وينظف الارضية السوداء التي خلفتها فضيحة ليفنسكي من طريق نائبه «آل غور» الذي ينافس على رئاسة الولايات المتحدة. يريد انجاز سلام يضمن تعزيز المصالح الامريكية في المنطقة ولا يتناقض جوهريًا مع تصورات وموقف اسرائيل من التسوية السلمية.

ولهذا، لا نستبعد ان تلجأ الادارة الامريكية وبالتنسيق مع حكومة براك الى العديد من المناورات لدفع العملية السلمية بالاتجاه الذي يخدم المصالح الامريكية والاسرائيلية. لا نستبعد ان تكثف الادارة الامريكية وبالتنسيق مع حكومة اسرائيل جهودها ومساعيها لدفع مسار التفاوض مع سوريا. وان تعمل على جرجرة التفاوض مع سوريا لكسب وقت تستثمره كمكسب ضغط على الطرف الفلسطيني لابتزاز تنازلات سياسية منه على طاولة التفاوض. كما لا نستبعد ان تلقي الادارة الامريكية بثقلها الضاغط وبمختلف وسائل الاغراء المادي وغيره لدفع انظمة عربية لاقامة اشكال متعددة من التطبيع السياسي - الدبلوماسي والاقتصادي مع اسرائيل، كما اشترت بأموال المساعدة الامريكية موافقة النظام الموريتاني على تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وذلك بهدف هدم الخلفية العربية المساندة للحق الفلسطيني المشروع لاضعاف موقف الفلسطينيين والضغط عليهم لابتزاز تنازلات معيبة. هذا عوضًا عن محاولات الولايات المتحدة السمسرة بتقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية وابراز عملية ضغط كلينتون على الكونغرس الامريكي لأخذ موافقته على تقديم (٤٠٠) مليون دولار مساعدة للفلسطينيين وفق اتفاق «واي بلانتيشن» و(١.٢) مليار دولار لاسرائيل.

ان حقوق الشعوب ليس سلعة في سوق المزاد العلني، وشعب ضحية القرن العشرين، الشعب الفلسطيني، الذي قدم على درب آلام كفاحه عشرات الوف الضحايا من الشهداء والجرحى والمشوهين، كفيل بإفشال ومنع تمرير المناورات الامريكية - الاسرائيلية المرتقبة.

* * * *

وحقيقة اخرى، أنّ البضاعة الفاسدة التي يعرضها براك على الطرف الفلسطيني من خلال «خطة الاطار» يستهدف من وراء ترويجها ايضًا رفع اسهمه في اسواق قوى اليمين والاستيطان في اسرائيل والمناطق المحتلة استعدادًا وتعزيزاً لموقعه في الانتخابات البرلمانية المقبلة. فرفضه في اوسلو مطلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تجميد الاستيطان يندرج في هذا السياق. وتنسيقه مع المستوطنين واضفاء طابع الشرعية على وجودهم الكولونيالي وتعامله بأيد من حرير مع عربدة المستوطنين ودعم اعتداءاتهم السافرة وحماية قوات الاحتلال لانفلاتاتهم العدوانية الداشرة في الخليل وغيرها، تنطوي على مخاطر تهدد ليس فقط بنسف العملية السلمية، بل بهدم العديد من اركان الدمقراطية المعمول بها في اسرائيل. ويستدعي اشعال اكثر من ضوء احمر قرار «الشاباك» بأن لا يتحدث رئيس الحكومة، براك، في مهرجان احياء ذكرى رابين، وهو واقف على المنصة المكشوفة في الهواء الطلق، خوفًا من طلقة قاتلة يوجهها أحد المتطرفين تقصف اجله كما قصفت طلقة مماثلة اجل رئيس الحكومة، رابين.

نمرّ في ظرف مصيري جدًا، ومصلحة عدم تضييع الفرصة التاريخية بالتوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة، تستدعي من قوى السلام والدمقراطية، اليهود والعرب، ان ترتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية. فخطة براك ومواقفه لا تؤدي الا الى الطريق المسدود والى احتمال انفجارات مأساوية تنسق الآمال والاحلام الوردية بتحقيق السلام والامن والاستقرار. مسؤولية قوى السلام التحرك السريع لرفع رايات مستحقات السلام العادل، وليس رايات براك للانتقاص من الاستحقاقات المطلوبة. المسؤولية تستدعي الاقرار بثوابت الحق الفلسطيني والسوري واللبناني، والتي تعني اولاً وقبل كل شيء زوال الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل. فاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تخدم في نهاية المطاف ليس مصلحة الشعب الفلسطيني فحسب، بل مصلحة الشعب في اسرائيل ايضًا لان قيامها الشرط الاساس لضمان السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

معوّقون درجة ثالثة.. هم المعوّقون العرب



* من اليمين، أنيس سروجي ونسيم قبطي ومحمد ملحم *

* آمال شحادة *

* قضية المعاقين في اسرائيل باتت محرقة لدرجة تستقطب تعاطف الجمهور الواسع. ومعروف ان المعاقين في اسرائيل ينقسمون الى قسمين قسم عسكري، وهؤلاء يحظون بحقوق واسعة ولا يشاركون في المعركة الحالية للمعوقين، وقسم آخر هم المعوقون المدنيون وعددهم (١٣٠) الفا وهناك مشاكل محرقة تتعلق بهم جميعا.

ولكن بشكل خاص (٩) آلاف شخص اعاقتهم كبيرة وشديدة بشكل خاص. الا ان هناك فئة ثالثة تعاني اكثر من الجهتين هم المعوقون العرب الذين لا تظهر قضيتهم ببروز حتى في معركة قوية مثل هذه المعركة التي تدور رحاها اليوم في ساحة النضال امام الكنيست ومقر الحكومة.

فالمعوقون العرب والذين يعانون مختلف الاعاقات ومن مختلف الاجيال يعانون اضعاف ما يعانيه المعوقون في الوسط اليهودي بدءا بانعدام الخدمات الاجتماعية وتوفير الحاجيات الضرورية التي تضمن لهم الحد الادنى من الشعور بالانسانية والاهم، الوضع الاقتصادي الصعب، لعدم تلقيهم الدعم من منظمات - مؤسسات عدا مؤسسة التأمين والتي تجعل رب العائلة منهم عاجزا ليس فقط عن حركته وعن القدرة على التصرف بشكل طبيعي بسبب اعاقته، انما عاجزاً حتى عن ضمان أبسط الحاجات لأولاده..

والاوضاع الصحية في معظم حالات الاعاقة تمنع الواحد من التحرك بشكل طبيعي وطبعا تمنعه العمل لقضاء ساعات من الوقت وهنا تستدعي الحاجة لاقامة نواد وتنظيم خاص لهؤلاء العاجزين، لكن ذلك شبه معدوم في الوسط العربي، وفقط منذ فترة وجيزة نمت بذور محاولة لاقامة مثل هذا التنظيم في الناصرة.

واذا ما أخذنا مدينة الناصرة مثالاً للوضع الذي يعاني منه المعوقون او لنقل العاجزين، نجد مدى عمق مشكلة هذه الشريحة التي لا يشعر بها احد، ولولا التظاهرات التي اقيمت لما التفت احد من المسؤولين للوقوف الى جانبهم.

ففي الناصرة هناك (١٩٢٠) عاجزا بالغا يعانون من شلل او مشاكل في القلب او غير قادرين على النطق او الحركة، وهؤلاء يعتبرون لدى مؤسسة التأمين الوطني معاقين او عاجزين بنسبة (١٠٠٪) والى جانبهم يوجد (٢٥٩) طفلا، هذه الارقام المسجلة رسميا لكن العاملين في هذا المجال يعتقدون ان هناك آخرين لا يبلّغون عن وضعهم ربما لانهم لا يعرفون حقوقهم او لانهم يخجلون ويريدون ابقاء المشكلة داخل البيت «خوفا من الفضيحة» كما يعتقد البعض.

السيد انيس سروجي والذي يعاني من شلل اصيب به مرتين، نجده اليوم يتحدث بمعنويات عالية، لكن المعاناة والألم الذي يشعر بهما جراء التعامل معه واصدقاؤه الذين يعانون من نفس المشاكل، يظهران بشكل واضح حال حديثه معنا. ومحدثنا ليس من النوع الذي يستسلم للمرض او لمن يريد هضم حقه.

يحب الحياة ويرى ان من حقه التمتع بها والعيش كالبقية، والساعات الطويلة التي يقضيها في بيته والمعاناة المرة التي ذاقها على جلده من تنقله من مؤسسة الى اخرى، جعلته يطلق صرخته باحثا عن اي تنظيم يساعده والمئات امثاله للخروج من مأساتهم: «الامر الاساسي الذي فكرت فيه اقامة تنظيم خاص لنا»، راح انيس سروجي يحدثنا ويضيف: «توجهت الى مكتب الشؤون الاجتماعية لعلني بذلك احقق ما اريد».

ومنذ ذلك اليوم بدأت المبادرة لإقامة التنظيم حيث توكل مهمة الاهتمام بالموضوع العامل الاجتماعي خضر اغبارية، لكن المبادرة لوحدها لا تكفي ومجرد وجودها لا يساعد في تخفيف المشكلة، فما يعانيه المعاقون او العاجزون جراء سنوات طويلة لا يمكن حله في فترة قصيرة.

البداية في المعاناة وكما يقول لنا العامل الاجتماعي، خضر اغبارية، تكون عند التوجه الى المؤسسات المسؤولة للحصول على حقوق، فالعاجز طبعا غير قادر على العمل ولديه مسؤولية تجاه اطفال وعائلة، وهذا يتطلب الحصول على معاش يضمن له ولأسرته الحاجيات الاساسية في البيت، ومن اجل الحصول على المعاش عليه ان يقوم بـ «رحلة طويلة وربما تكون شاقة، وخلالها لا يحصل المريض على جميع حقوقه لانه اصلاً لا يعرفها.

ابو ناصر يقول ان التجربة التي مر بها ويرأيه تنطبق على الجميع، تشكل معاناة حقيقية: «في البداية تصل ممرضة او اخصائية العلاج بالتشغيل وبعد اجراء الفحوصات وعقد الجلسات عدة مرات، يسجلون نسبة نقص (٥٠٪)، مع ان الواحد يكون غير قادر على التحرك او حتى الحديث، الامر الذي يضطره الى تقديم استئناف، ولجنة الاستئناف موجودة في حيفا، وطبعا نحن ملزمون بالسفر والتوجه الى هناك وهذا كله يسبب معاناة حقيقية، ربما الان تسردها في وقت قصير ولكنها تأخذ منا وقتا طويلا ومعاناة قاسية وتكلفنا مبالغ باهظة. فليس من السهل على شخص عاجز عن الحركة او الحديث بشكل عادي او تحريك يديه بشكل طبيعي ان يتنقل من لجنة الى اخرى ومن مكتب الى آخر!!

والمعاناة، لا تتوقف عند هذا الحد، فقيمة المستحقات التي يتقاضاها الواحد منهم لا تكفي لشراء الحاجيات الاساسية للبيت ولمتطلباته الشخصية اذ لا يتعدى (٢٢٠٠) شيكل وفي احسن الاحوال (٣٠٠٠) شيكل. حتى ان قسما من هذا المبلغ يدفعه الواحد منهم لدى توجهه الى البنك للحصول على راتبه، فكما يقول السيد نسيم قبطي، فان «انعدام وجود المواقف الخاصة للمعاقين او حتى عدم حصول المعاقين على لافتات خاصة للسيارات، تجعلنا في كثير من المرات نقع ضحايا لمخالفات الشرطة».

ويضيف: «عند توجهنا الى البنك، لا نجد الاماكن الخاصة لمواقف السيارات والوضع الموجود يضطرنا الى ايقاف السيارة في مكان بعيد واذا ما كان الواحد غير قادر على المشي لمسافة طويلة فيضطر الى ايقافها قريبا من المكان وعند عودته تكون المخالفة بانتظاره»! ويضيف السيد محمد ملحم، الذي يعاني كزميله سروجي وقبطي: «نحن نحتاج الى الكثير من الضروريات التي نجدها في الوسط اليهودي مثل اماكن معينة للعاجزين من السير والحركة، فوجود المكاتب والمؤسسات التي نصلها بمعظمها نضطر الى الصعود



* محمد ملحم *   * نسيم قبطي *

على درج وهذا امر صعب وللاسف لا احد يفهمنا».

والى جانب هذه المشاكل، تبقى مشكلة الملل هي الاكثر معاناة.. اننا نقضي ساعات طويلة داخل البيت وليس هناك ما نفعله، وما نعانيه من نقص يجعلنا نشعر بالملل اكثر لأن الساعة التي تمر كأنها عشر ساعات، وللأسف لا يوجد ناد ولا اي تنظيم يجمعنا، يقول ملحم ويضيف نسيم قبطي: «انا لم احمل هذا الوضع وحتى اقضي وقتي انتسبت الى تنظيم في هرتسليا، فهناك يوجد تنظيم خاص للعاجزين، وقد انتسبت علّني اجد نفسي هناك، اذ تقام الكثير من البرامج التي تخرجنا من الملل».

العامل الاجتماعي خضر اغبارية، يرى ان المشكلة الاساسية تكمن بعدم وجود تنظيم يضم العاجزين، فوجود التنظيم ليس لمجرد ضمهم لقضاء وقتهم انما من خلاله سيتعرفون على حقوقهم فهناك مشكلة جدية لعدم معرفة هذه الشريحة لحقوقها، فللاسف، الموظف الذي يستقبل الواحد منهم لا يكلف نفسه عناء للشرح عن الحقوق، حتى ان الكراريس التي تشمل هذه الحقوق توزع باللغة العبرية



بعد الغائها ابتداء من مطلع السنة القادمة

آن الأوان لشطب الديون المتراكمة من جراء ضريبة الاملاك الجائرة*



* بقلم: محمد بركة *

موضوع ضريبة الاملاك لا «تحلّ» عن المواطنين وذلك على الرغم من انه جرى تخفيضها الى الصفر ابتداء من ٢٠٠٠/١/١. الموضوع المطروح اليوم على جدول اعمالنا هو الديون التي تراكمت على مدار السنين على الكثير من المواطنين في اسرائيل والذين يصل عددهم الى ١٢٠ الف عائلة.

الضريبة غير عادلة ولذلك جرى الغاؤها وعليه، فاذا جرى الاقرار بان هذه الضريبة غير عادلة غدا فانها غير عادلة امس ايضا. ولذلك فان كل الديون التي تراكمت وكل مبنى القانون «يستند» الى انعدام العدالة.

الناس يستطيعون تكديس الجواهر واملاك مختلفة دون ان يكلفهم ذلك دفع اي مبالغ او ضرائب، اما الناس الذين ورثوا اراضي فهم يتلقون العقاب لانهم ورثوها.

كَوَرَثَة، جرى فرض ضريبة سنوية تعادل ٢.٥٪ من قيمة الارض.. وهذا الامر اثقل كاهل المواطنين علما بان هذه الاراضي ليست لغرض التداول التجاري ولم تجنِ اية ارباح.

ان الهدف الاساسي من فرض الضريبة كان دفع الناس الى التخلص من اراضيهم من اجل دفع الضريبة المفروضة على هذه الاراضي. وقد حدثت امور مماثلة في الماضي، ففي ايام الاتراك سجل المواطنون اراضيهم على اسم كنائس واوقاف اسلامية وعلى اسم مواطنين مقتدرين بامكانهم دفع الضريبة. ولكن النتيجة كانت ان فقد هؤلاء المواطنون اراضيهم.

ومنذ قيام الدولة فان لهذه الضريبة كان هدف واضح وهو اقتلاع غير مباشر للمواطنين العرب من اراضيهم الذين يشكلون غالبية اصحاب الملكية الخاصة علما بان ٩٢٪ من اراضي الدولة ليست واقعة تحت الملكية الخاصة وعلما بان ٤٪ من الاراضي تقع تحت ملكية مواطنين عرب.

ولذلك، لا مجال لتجاوز النتيجة الحتمية وهي ان هذه الضريبة لم يكن هدفها تحقيق نوع من العدالة او فرض ضريبة وارباح على مداخيل انما هدفها هو الاثقال على كاهل المواطنين العرب ودفعهم الى التخلص من الارض وبيعها.

وهكذا، فان هذه الضريبة قد طالت مواطنين يهود وليس المقصود رجال الاعمال والمقاولين الذين يستطيعون دفع الضريبة ويتمتعون بتخفيضات تشجيعية انما المقصود مواطنين اشتروا اراضي لبناء بيت او لاغراض اخرى ولم يتمكنوا من البناء وكانوا مضطرين لدفع الضريبة بنسبة ٢.٥٪ من قيمة الارض.

وجاء اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة على لجنة المالية في الكنيست بمشاركة لجنة المتابعة لالغاء ضريبة الاملاك في الوسط العربي وجمعية «غمر» العاملة في الوسط اليهودي ومندوبي وزارة المالية حول موضوع ضريبة الاملاك وكان جديا وعميقا ويجب ان يوصل في الاجتماع القادم بمشاركة وزير المالية الى حل لقضية ديون ضريبة الاملاك.

ولكن، فان الذي يحدث الآن هو ان وزارة المالية ومفوضية ضريبة الاملاك وضريبة الدخل اعلنت عن حملة لاعفاء المدينين من الفوائد والغرامات، وهذا لا يحل اية مشكلة اذا تمعنا في الارقام.

مجموع الديون المتراكمة من جراء ضريبة الاملاك تصل الى حوالي ١٠ مليارد شاقل منها حوالي (٦) ملياردات ديون على مؤسسات او ديون ميتة وهكذا، فان الحديث يجري عن (٤) ملياردات ووزارة المالية حسب تصريح وزير المالية السابق شطريت، تطمح في جمع ملياردين منها.

وهكذا فان مجموع ما جرى جبايته في اطار الحملة التي اعلنتها المالية هو ٣٢٥ مليون شاقل وذلك من (٤٠) الف مدين وهذا يعني ان اصحاب الديون الصغيرة هم الذين دفعوا «وتمتعوا بالحملة»، بينما المواطنون الذين يعانون من الديون الكبيرة الثقيلة ليس بمقدورهم الاستفادة من هذه الحملة الامر الذي يعني انها لا تعني شيئا حقيقيا.

ولذلك، فالموضوع ليس الغاء فوائد وغرامات انما المطلوب الغاء وشطب كل الديون القائمة بسبب ضريبة الاملاك، وكانت تجارب سابقة في الماضي عندما جرى شطب ديون الكيبوتسات، وعندما يجري شطب الارتباط بجدول غلاء المعيشة كما هو الحال في حملات التخفيض في مخالفات السير.

في وزارة المالية يقولون انهم لا يستطيعون الغاء الربط بجدول الغلاء وهم لا يقولون الحقيقة، ففي ١٩٩٦/١٠/١٤ ارسل نائب مفوض ضريبة الاملاك وضريبة الدخل السيد برزلاي برسالة الى لجنة المتابعة لالغاء ضريبة الاملاك في الوسط العربي يؤكد فيها استعداده لشطب ٥٠٪ من قيمة الارتباط بجدول الغلاء.

من هنا، الى جانب مطلبنا الاساسي لشطب كل الديون، هناك حاجة لاقامة لجنة رسمية شعبية مثل لجنة غباي التي اوصت بالغاء الضريبة (وتخفيضها الى صفر) والتي خُوّلت ببحث مصير الضريبة ومصير الديون فقامت بالمهمة الاولى وتركت المهمة الثانية. وهذه اللجنة الجديدة يجب ان تتمتع بتخويل واضح لالغاء ديون ضريبة الاملاك وبتخويل لمعالجة وتنفيذ بعض الافكار التي يمكن ان تساهم جديا بتخفيف العبء، وهي:

اولا: تصنيف الديون وفحص السبب في عدم الدفع.

ثانيا: اراضي مخصصة للبناء ولكن جرى تجميد مشاريع البناء من قبل مؤسسات حكومية او بلدية لا يجوز فرض ضريبة الاملاك عليها.

ثالثا: الغاء كلي لربط الديون بجدول غلاء المعيشة الى جانب الغاء الغرامات والفوائد.

رابعا: منح اعفاء كامل - حسب القانون القائم -لكل الاراضي الزراعية او المعلنة زراعية.

خامسا: اعطاء الاعفاء للاراضي المشجّرة بالنسبة القانونية.

سادسا: اجراء تخمين متفق عليه لقيمة الاراضي بين دائرة الضريبة والمواطن علما بأن عملية التخمين هي من صلاحية دائرة الضريبة ولذلك فان مصلحتها المبالغة في اسعار الاراضي لرفع مبلغ الضريبة.

سابعا: اذا جرى الاخذ بعين الاعتبار كل ما ذكرناه آنفا فإن دفع ما يتبقى من الضريبة يتم فقط عند البيع اذا جرى بيع الارض لاغراض تجارية وليس لاغراض البناء الخاص او للتداول في اطار العائلة.

ثامنا: تقسيط هذا الدين المتبقي حسب الوضع الاقتصادي الاجتماعي للمدنيين بحيث لا يتجاوز القسط ٤٪ من الدخل الشهري للمدين.

تاسعا: كل من دفع الضريبة على مدار ٢٥ عاما وتوقف لسبب او لآخر عن دفعها يجب اعفاؤه كليا لانه دفع عمليا للضريبة قيمة ارضه كاملة.

ولذلك فان قيام لجنة رسمية وشعبية تتمتع بالتخويل والصلاحيات المذكورة يمكنه ان يخلص المواطنين من هذا العقاب دون ذنب اقترفوه.. وقد آن الآوان ليس فقط لالغاء الضريبة انما لالغاء وشطب كل اسقاطاتها وديونها.

*** (نص الكلمة التي القاها النائب محمد بركة في الكنيست يوم الاربعاء ١٩٩٩/١١/٣ في اطار اقتراحه لجدول الاعمال حول موضوع ضريبة الاملاك)**

←

ويدون اجراء التعديلات بحسب تغيير القوانين وهذا طبعا يمنع الواحد من الحصول على حقوقه». ويضيف اغبارية: «التنظيم الذي بدأنا به في الناصرة لا يزال في بدايته، فنحن لا نعرف جميع الذين يعانون العجز، الامر الذي يمنع وصولنا اليهم، وخلال الاشهر القليلة لوجودنا، لم ننجح بعد، بالعثور على مقر خاص لنا وهذا بدون شك يؤثر على عملنا، فنحن من خلال التنظيم نريد الوصول الى اكبر عدد من العاجزين، ونوعيتهم وتعريفهم على حقوقهم اضافة الى مرافقتهم في حل مشاكلهم وضمان حقوقهم، وهذا يساعد في التخفيف من معاناتهم».



* خضر اغبارية *

* أنيس سروجي *

ويدون تعاون وتكاتف يقول العامل الاجتماعي خضر اغبارية: «لا نستطيع تحقيق اهدافنا، فالمسيرة امامنا طويلة وصعبة وبحاجة الى تعاون ونفس طويل، فالنواقص التي يعاني منها العاجزون تحتاج الى عمل منظم وملاحقة مستمرة مع المؤسسات المسؤولة، وبدون تجنيدهم جميعا، لا يمكننا تحقيق حقوقنا ومطالبنا».

ويتوجه اغبارية الى جميع العاجزين ان يتوجهوا الى مكتب الشؤون الاجتماعية للانضمام للتنظيم والاتصال معه.

واذا ما كان الوضع الذي طرحناه يعاني منه اهالي الناصرة فكيف حال العاجزين في القرى والبلدات الاخرى، حيث ان الكثير من المؤسسات والمكاتب الرسمية غير موجودة ولا حتى نواة للتنظيم، وهذا يستدعي المسؤولين الفاعلين في هذا المجال للعمل لانقاذ هذه الشريحة الكبيرة واخراجها من معاناتها.



*** صاحب المصنع ذو اسباقيات جنائية: تزييف اسماء شركات واستغلال شركات اخرى للتسويق ومحاولة سرقة ابتكارات واختراعات وتسجيلها باسمه.**

*** المصنع تم إبعاده عن تلموند لأنه يشكل خطرًا على الانسان والحيوان والنبات فجيء به الى طولكرم وكان الفلسطيني انساناً وارضًا محصّن من هذه المخاطر!!**

*** كيف يمكن إغلاق مصنع لعدم مطابقته للمواصفات اللازمة وفي الوقت ذاته تسمح السلطات بتسويق منتوجاته! الأنه مقام فوق اراض فلسطينية؟؟!!**

*** بلدية طولكرم تستصرخ السفراء والقناصل وممثلي السفارات الاجنبية في الدولة بعد ان استنفدت كل طاقاتها واتصالاتها بالمسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين.**

*** المياه العادمة الناتجة عن المصنع حامضية جدا (P.H = 4.0) وتشكل خطرًا كبيرًا على المياه الجوفية.**

*** النائب مخول وبعد الزيارة التي قام بها الى المصنع والى بلدية طولكرم، يطلع وزيرة البيئة على اخطار المصنع ويعمل على وقف الاساليب التي يرفضها العالم المتحضر.**

*** ادارة المصنع ترفض التعقيب.**

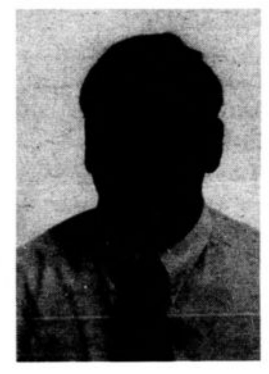
*** حسن مواسي ***

* اذرع الاحتلال ومنذ ان ابتلى به الشعب الفلسطيني ثانية عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي طالت الاراضي فصادرتها واقامت المستوطنات والمستعمرات عليها واتلفت مزروعاتها، والحقت الاضرار بأصحابها بشكل متعمد، طالت ايضا جودة البيئة في العديد من المناطق الفلسطينية، فمدينة طولكرم كشقيقاتها من المدن والمحافظات الفلسطينية الاخرى في الوطن الفلسطيني تعرضت هي الأخرى لهجمة شرسة تجسدت في نهب الاراضي ومساحات كبيرة وواسعة من الارض الفلسطينية على طول الخط المحاذي للخط الاخضر بالاضافة الى «المذابح» الشنيعة والبشعة التي يقوم بارتكابها هؤلاء الاسرائيليون بحق النباتات والاشجار والمحاصيل والمنتوجات

←

اقتراح الميزانية:

بين لوم الضحية وعروس النيل!



*** بقلم: عصام مخول ***

الصراخ الذي تطلقه القوى السياسية في اسرائيل بكاءً على تصاعد قوة اليمين في اوروبا (في النمسا وسويسرا) مؤخرا، تحت سمع حكومات الاشتراكية الدمقراطية وبصدها، وربما بفعل دورها، لا يستخلص النتائج الصحيحة.

ان المعادلة واضحة.. عندما تنفذ حكومة اشتراكية دمقراطية، سياسية يمينية فإنها تشق الطريق امام عودة اليمين الى الحكم من الباب الواسع. وهذا هو الخط الداهم امامنا في اسرائيل ايضا. ولذلك، اوجه كلامي الى كتلة «اسرائيل واحدة» وحكومة براك واقول: ها نحن نحذركم فاحذروا! فمن يريد المفاخرة بأنه بديل لحكومة اليمين، وأن يتلفع بثوب «اليسار»، عليه ان يتبع سياسة اجتماعية عادلة. عليه ردم الفوارق الاجتماعية، وعليه ان يطور حساسية اجتماعية.

ان منطقا واضحا احادي الاتجاه، يفرض نفسه على اقتراح الميزانية المقدمة للكنيست، يميزه انه منطق غير اجتماعي، مناهض للمساواة، غير عادل وليس حكيما. ان هذه الميزانية ليست ميزانية «للجميع» كما عودنا براك على القول قبل الانتخابات، ولا تحمل بشارة حقيقية، ولا اي التزام فعلي لتنفيذ وعود التغيير التي وعد بها «احدهم» قبل انتخابه رئيسا للحكومة. ان هذه الميزانية لا تتعامل مع قضية ٤٠ الف فتى من جيل ٨-١٦ عاما يتعاطون المخدرات، وهي ميزانية لا توفر الحل لأكثر من مائتي الف عاطل عن العمل. ولا تحمل بشارة لاحياء الضائقة ولا للبلدات العربية ولا لبلدات التطوير. انها ميزانية تحتوي ادعاءات السلام التي تطلقها هذه الحكومة، وتضعها على المحك، لانها ميزانية تحمل في احشائها، سياسة توسيع الاستيطان، والبناء السائب في منطقة القدس الكبرى - انها ميزانية سيئة مشُوهة ومشوُهة.

ان قادة الائتلاف الحكومي، يلحون علينا بأن نمنح الثقة للنوايا الطيبة للحكومة واننا اذا ما صبرنا، فالتغيير لا بد آت. فما عليكم، يقولون، الا ان تؤيدوا الميزانية في القراءة الاولى، وتساوموا على بنودها وتفاوضوا نحو القراءتين الثانية والثالثة. وان تحاولوا كمجموعات مصالح كل يمثل وسطا معينا، ان تحصلوا على قطعة اكبر من الكعكة، ولكن اياكم ان تتدخلوا يوما في مسألة كيف يكون طعم الكعكعة التي نقدمها لكم.. واقول لقادة الائتلاف: انني اكفر بطعم الكعكة التي تقدمونها اليوم في اطار مشروع الميزانية وارفضه.

ان الميزانية المقدمة، تقوم على مبدأ (Blaming the victim)، لوم الضحية وتلقي على الضحية ليس فقط بالمسؤولية عن مآسيها هي، وانما المسؤولية عن مآسي المجتمع. وبهذا المعنى فإن معالجة البطالة، مثلا، تعني توجيه اصبع الاتهام الى العاطل عن العمل «الكسلان»، ويأخذ العلاج السحري شكل تقصير فترة استحقاق رسوم البطالة بدلا من خلق اماكن عمل، وتشديد المراقبة على ضحية البطالة، والتلاعب بالاحصائيات بدلا من فتح دورات تأهيل مهني وما الى ذلك.

وان هذه الميزانية تأخذ معالجة ازمة الخدمات الصحية، شكل توجيه اصبع الاتهام «الى تلك المسنة القابعة في انتظار العلاج في الممر في مستشفى نهريا، من الفيلم اياه (قبل الانتخابات)، التي تبذر ادوية الشعب، وتتوجه الى الطبيب اكثر من اللازم، وترفض ان تموت، فتكلف الميزانية مبالغ باهظة!

واذا كان واضطرت الحكومة الى التفاوض مع المعاقين المضربين، فإن ذلك لمطالبتهم بتقديم مصالح قسم منهم ضحية لمعالجة قسم آخر. وبذلك فإن الحل الذي تقترحه الحكومة، يجب ان يتم في اطار داخلي، بين الضحايا انفسهم، وليس في تغيير المعادلة بين سياسة الحكومة وبين جمهور المعاقين.

ومع ذلك اقول، اذا كانت الحكومة تريد ومعها ائتلافها ان تحظى بفرصة اخرى الى حين البحث في القراءتين الثانية والثالثة لقانون الميزانية فإن الكرة في ملعبها هي، وها نحن ندعوها، الى عدم التجاوب مع ابتزازات، احزاب الابتزاز الفئوية. والى ضغوطات مجموعات المصالح، والى القيام بدلا من ولوج متاهات الابتزاز، باقناع الجمهور بجدية نواياها في تصحيح الواقع المشوه، والتجاوب مع مطالب شمولية عابرة للانتماءات الفئوية، الضيقة. ولتعلن الحكومة مثلا، انها مستعدة لقبول مطالب المعاقين والاستجابة لمطالب معركتهم العادلة، ولتلتزم بوقف الدوس الفظ على حاجات المجال الثقافي وتقليص الميزانيات المخصصة للثقافة - السينما والمسرح، والانتاج الفكري والثقافي، ولتعلن الآن، وفي القراءة الاولى انها تخصص الميزانيات الفعلية، لازالة وصمة العار السوداء عن جبين المجتمع الاسرائيلي، الذي يلج الالفية الثالثة بينما لا زالت عشرات القرى العربية غير المعترف بها، او التي جرى الاعتراف بها، وبقي الاعتراف على الورق دون ان تخصص الميزانيات لتغيير الواقع المر في عام ٢٠٠٠، لقرىً بدون شوارع، ومن دون كهرباء، ومن دون ماء في البيوت. ان هذه ليست مشكلة عربية تخص سكان هذه القرى، انها «بقة» خطيرة تضرب «الدمقراطية» الاسرائيلية في صميمها ولا تمكنها من التنفس.

ان هناك مشكلة جوهرية مع المنطق الذي يوجه هذه الميزانية، والذي يلقي باللائمة على الضحية. لقد اعتاد قدماء المصريين ان يلقوا في كل صيف باحدى جميلات مصر عروسا لنيل مصر، وقربانا يضمن لهم مواصلة التمتع بخيرات النهر المقدس. اما اقتراح الميزانية، فإنه يواصل السياسة التي تطالب الفئات الشعبية بالتضحية بمصالحها الحياتية، حتى من دون ضمان خيرات النهر. لقد كبرنا منذ مصر القديمة ونضجنا، وحان الوقت لان يقدم «النيل» خيراته من دون ضحايا اجتماعية، عن طريق تغيير سلم الاولويات وحتى خلال تقديم ميزانية اجتماعية عادلة انسانية وحساسة.



الزراعية بحق الانسان الفلسطيني، وعسى الاضرار والمخاطر البيئية التي تنجم عن المصانع الكيماوية والاسمدة الاسرائيلية على مسطحات الاراضي الفلسطينية والسكوت الاسرائيلي المتواصل على المنشآت والمصانع الواقعة فعلا على الارض الفلسطينية، والتي تعتبر بحد ذاتها احدى الكوارث البيئية الهدامة والمدمرة، تلحق اضرارا وخسائر فادحة بحق القطاع الزراعي والقطاع الصحي للانسان الفلسطيني، والحديث يدور هنا عن احد المصانع الكيماوية والاسمدة التي تشكل خطرا كبيرا على محيطه، وهو مصنع چيشوري المقام على الاراضي الغربية لمحافظة ومدينة طولكرم.

* لمحة عن المصنع وصاحبه بن تسيون چيشوري *

بن تسيون چيشوري من سكان تلموند، بدأ في العام ١٩٦٢ - ١٩٦٤ يعمل في انتاج المواد الكيماوية والأسمدة الزراعية، وبدأ بطريقة لا يمكن ان تتطابق مع القانون الاسرائيلي، واصبح احد الزبائن في المحاكم لأسباب عديدة وكثيرة اهمّها:

١. العمل من دون الالتزام بأنظمة وقوانين قسم المحافظة على النباتات في وزارة الزراعة الاسرائيلية.

٢. الادانة بالغش والخداع واستخدام الرمل المطحون بدلا من «السيدنيت» (المستخرجة من الكلس) في يوم ١٦/ تشرين الثاني ١٩٨٠.

٣. تزييف اسماء شركات اخرى واستغلالها لتسويق منتوجه عن بدء العمل والتسويق بدون رخصة.

٤. عدم مطابقة منتوجاته للمواصفات المطلوبة بقدر كبير واستغلاله لابتكارات واختراعات اجنبية والتزييف في الانتاج في محاولة لتسجيلها باسمه.

وبالرغم من كل الاحكام التي صدرت بحقه الا انه تابع وواصل سيرته لانتاج المواد السامة والتي تغطي الاسواق وبأسماء مختلفة، وصناعات كل هذه كانت في اطار تصنيف قسم المحافظة على النباتات في وزارة الزراعة الاسرائيلية.

٧. ٨٥٪ من اسمدته والكيماويات المختلفة غير مطابقة للمواصفات، و٤٧.٤٪ من المركبات تُعتبر شاذة ايضا، عن المواصفات ورغم كل هذه الحقائق استمر في تصنيع وتسويق منتوجاته تحت راية السعر الارخص للمزارعين!!

(عن تقرير بلدية طولكرم الخاص بالمصنع چيشوري)

ولالقاء الصورة على المعاناة التي يعيشها سكان مدينة طولكرم زارت «الاتحاد» بلدية طولكرم والتقت رئيس البلدية السيد صابر العارف ومدير قسم الصحة في البلدية د. يوسف عشاير، وفيما يلي الحديث الذي دار معهما.

صابر العارف – رئيس بلدية طولكرم: المصنع يشكل خطرًا على الاهالي والبيئة ولن نألو جهدا باستصراخ جميع ذوي الشأن لإبعاده

«الاتحاد»: هل من لمحة عن المصنع: صاحبه، اي مواد ينتج، ومتى انتقل للعمل في طولكرم؟ ولماذا؟

– العارف: «حتى العام ١٩٨٣ كان المصنع يعمل في تلموند داخل اسرائيل، وتعود ملكية المصنع لبن تسيون «چيشوري»، ولكن وبسبب التأثيرات السلبية والمخاطر على الاراضي الزراعية وسكان المنطقة، حيث رفع السكان هناك دعوى الى المحكمة مطالبين بنقل المصنع من مكان سكناهم لما يشكله من خطر، وبعد ان اصبحت تأثيرات واضحة للعيان على منطقتهم، فجاء قرار المحكمة الاسرائيلية ان يتم اغلاق المصنع ونقله الى موقع آخر، وتم نقله الى المنطقة التي يسكنها مواطنون عرب واراض عربية (منطقة نفوذ طولكرم) وتم انشاء المصنع وبدء العمل والتصنيع للمواد الكيماوية والاسمدة دون استشارة اهالي وبلدية طولكرم آنذاك. رغم ان قرار المحكمة في كفار سابا كان واضحا وصريحا، وينص على منع اقامة هذا المصنع في المناطق المأهولة بالسكان ولا بالقرب من الاراضي الزراعية، ويضيف رئيس البلدية العارف: «لقد اصرّت الادارة المدنية على اقتطاع هذه الاراضي من حدود منطقة نفوذ بلدية طولكرم بقرار من المسؤول عنها آنذاك، وتحويلها الى منطقة صناعية على الرغم من المعارضة ورفض بلدية طولكرم ولجنتها التنظيمية آنذاك، لأن هذه المنطقة يجب ان تبقى خضراء حفاظا على البيئة، وفي أسوأ الاحوال منطقة سكنية، وليس منطقة صناعية لأنها تقع على الجزء الغربي لمدينة طولكرم واقامة وانشاء المصانع يؤثر على السكان اولا والبيئة ثانيا والحيوانات الخ.. وكل ذلك لأن الرياح في منطقة طولكرم غربية بشكل عام».

«الاتحاد»: ما هي الخطوات التي قامت بها البلدية لإزالة هذا المصنع؟

– العارف: «نحن كبلدية ومنذ بداية الموضوع، رفضنا اقتطاع هذه المنطقة وتحويلها الى منطقة صناعية، وقمنا بإجراء الاتصالات اللازمة، مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي فرضت علينا الامر كأمر واقع ولا مجال للمساومة عليه واصبح حقيقة، ومع دخول السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٥ وتحديد المدينة طالبت البلدية السلطة الوطنية بإدراج الموضوع على سلم اولوياتها، في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي من اجل ازالة المنطقة الصناعية، وبالذات مصنع «چيشوري» لما يشكله من مخاطر على حياة الانسان والحيوان والنبات وكونه يقع على الحد الغربي للمدينة، البلدية قامت بالاتصالات المكثفة مع الرئيس ياسر عرفات ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات ووزارة الادارة المدنية، وكذلك على مستوى المحافظة ومكتب الارتباط المدني، ومع سلطات الاحتلال المحلية، وفي ذات الوقت اجرينا اتصالات مع اعضاء الكنيست العرب، ومؤخرا قام النائب عصام مخول بزيارة للبلدية واستمع الى الموضوع بجدية واهتمام، كما وتم إجراء اتصالات مع مدير مركز بيرس للسلام اثناء زيارة مدير المركز لبلدية طولكرم والذي وعد بمتابعة الموضوع وبترتيب زيارة لوزيرة البيئة الاسرائيلية داليا ايتسك بناء على طلبنا للأطلاع من خلال زيارة ميدانية على الموقع عن كثب، وقمنا ايضا بإجراء اتصالات مع اخواننا رؤساء السلطات المحلية العربية المحاذية للخط الاخضر (بلدية الطيبة، الطيرة، باقة، جت، زيمر الخ..).

ولا تزال البلدية وقسم العلاقات العامة تقوم بحملة توعية اعلامية، من خلال المقابلات الصحفية والعديد من المقابلات الاذاعية مع جميع وسائل الاعلام المحلية والعالمية. والوفود التي تزور البلدية، نقوم بإطلاعه على المصنع ميدانيا سواء كانوا سفراء او قناصل عربا او اجانب، ومؤخرا قامت البلدية وبالتنسيق مع وزارة الاعلام الفلسطينية بترتيب زيارة لموقع المصنع لعشرات القناصل وممثلي السفارات الاجنبية».

«الاتحاد»: لماذا لم تستطع بلدية طولكرم حتى اليوم من إبعاد المصنع وما هي العقبات التي تواجهونها في معركتكم لازالة المصنع؟

– العارف: «لا تزال البلدية تضع امر المصنع على سلم الاولويات بهدف اغلاقه نهائيا لأنه كما ذكرت لك، يشكل خطرا مباشرا على مواطني مدينة طولكرم علما بأن المستوطنات كانت قد اعترضت على اقامة المصنع وكان الجواب الرسمي في البرلمان الاسرائيلي ان الرياح غربية وهي معاكسة لكم اي انها تقذف الهواء والمواد المنبعثة من المصنع الى العرب..! وسبب عدم نجاح البلدية بإزالة المصنع هو معارضة الجانب الاسرائيلي وكون المنطقة «ج» خاضعة للجانب الاسرائيلي ولا تزال تابعة للاحتلال».

د. يوسف عشاير – مدير دائرة الصحة في بلدية طولكرم: المياه الحامضية التي تنتج عن المصنع تشكل خطرا كبيرا على المياه الجوفية

وعن الاضرار الناجمة عن المصنع للمنطقة المحيطة به يقول د. عشاير: «ان الطريقة التي تعامل بها صاحب المصنع بصرف البقايا والنفايات من المصنع ادى الى ترك المواد السامة تنساب على الاراضي المجاورة لمنطقة المصنع مما ادى الى تدمير منطقة واسعة بشكل كبير، عدا عن الغبار المتناثر هنا وهناك، الامر الذي ادى الى تدمير وموت محصولات زراعية واشجار كثيرة».

ويضيف د. عشاير ان السبب هو موت هذه الاشجار والمحصولات الزراعية تبين بعد اجراء فحص عيّنات للمياه، أُخذت للفحص من المنطقة وكانت نتيجة الفحص ما يلي:

١. لون المياه بُني ويميل الى اللزوجة وتنبعث منه رائحة كريهة.

٢. المياه كانت حامضية بدرجة كبيرة (P.H = 4.0)

٣. بعد وضع (٥٠) ملم من المياه القريبة من المصنع في البراد ولمدة يوم كامل تكونت فيها كريات من مادة صلبة لونها يميل الى البياض، وبعد اجراء فحص مخبري تبين ان درجة غليانها كانت ٢٠٥ درجة مئوية وتُسمى هذه المادة – (حامض كبريتي sulfane acid) وهي مادة خطيرة وضارة لدى التقائها مواد اخرى او لوحدها.

ويقول د. يوسف، هذا عدا عن الغبار الابيض الذي يغطي منطقة واسعة ذات كثافة سكانية في طولكرم، وهذا الغبار يعتبر سببا في الكثير من المضار والمشاكل الصحية التي يعاني منها سكان مدينة طولكرم، وكذلك مدى الخطورة على الاراضي الزراعية في المناطق القريبة من المصنع واضحة جدا.

وان دل هذا الامر على شيء، فيدل على هدر واضح وصريح لحق الانسان الفلسطيني والسكان في المحافظة، على منتوجاتهم الزراعية وثروتهم الحيوانية وصحتهم، ويدل على مدى تمسك الانسان الاسرائيلي بعقلية دوس حقوق المواطن الفلسطيني ومواصلة احتلال ارضه عنوة على الرغم من عملية التسوية. وبالاضافة الى كل ما تقدم وبعد سلسلة من الاحتجاجات المتواصلة على طريقة تصريف نفايات المصنع، اصبح المصنع يستخدم الحفر الامتصاصية والتي تكمن خطورتها بشكل اكبر من الطريقة السابقة، وذلك بحكم تسرب هذه المواد الكيماوية الى المياه الجوفية التي تستخدمها مدينة طولكرم والمنطقة للشرب.

وفي نهاية حديثه قال. د. عشاير: «ليكن معلوما لديهم ان ارض مدينة طولكرم ليست مجمعا ومكبا لنفاياتهم التي قاموا بطردها (في اشارة لبن تسيون چيشوري) من داخل اسرائيل، تدل على عدم مسؤولية واكتراث كافة الجهات والسلطات الاسرائيلية، بأي امر يخص الانسان والمواطن الفلسطيني وحياته، وحقه المقدس للعيش في أرضه ووطنه في الوقت الذي يطلقون فيه شعارات السلام الرنانة»!!

النائب عصام مخول: لا يمكن التسليم بنهج واساليب يحاول العالم المتنور والمتطور التخلص منها

النائب عصام مخول قام يوم ١٦/ ٩٩/١٠ بزيارة ميدانية لمدينة طولكرم واطلع عن كثب على الضرر والمكاره الصحية التي يسببها وجود المصنع في المنطقة الغربية لمدينة طولكرم واستمع لشرح من رئيس البلدية صابر العارف ومندوبي لجنة الاغاثة الزراعية، وفي رده على سؤال ما هي الخطوات التي قام بها بالنسبة لموضوع المصنع؟ قال لـ «الاتحاد»: «لقد قدمت لوزيرة البيئة داليا ايتسك استجوابا حول موضوع وجود المصنع وقدمت لها شرحا حول الزيارة التي قمت بها، ودعوتها للقيام بزيارة لمدينة طولكرم للاطلاع بالشكل المناسب على المشاكل والمخاطر التي يسببها وجود المصنع، وبالمناسبة، اغتنمت فرصة وجود وزيرة البيئة خلال استضافتها للجنة الداخلية البرلمانية لطرح القضية وقضايا اخرى في المناطق الفلسطينية كموضوع كسارات «شكيد» في منطقة بلدة يعبد، وقلت انه لا يمكن التسليم بالنهج الاسرائيلي هذا، اذ ان السلطات الاسرائيلية تنتهج السياسة الغربية التي تنتهجها الدول الصناعية الغربية تجاه العالم الثالث، حيث حوّلت هذه الدول (دول العالم الثالث) الى مطبات لنفاياتها النووية والنفايات السامة التي يبغي العالم المتطور التخلص منها بسبب خطرها القاتل، وواجب على السلطات الاسرائيلية اتباع نهج مواز. وطالبتها بوضع خطة شاملة من قبل وزارة البيئة الاسرائيلية مع المواقف الفلسطينية من حيث ازالة هذه المكاره التي تركت من بقايا الاحتلال وتلك التي يقوم الاحتلال بإنشائها في ظل العملية السلمية. وفي الجانب الآخر طالبت بتخصيص المساحات والمواقع اللازمة في منطقة «ج» لتركيز النفايات في المناطق الفلسطينية وتخصيص اراض بديلة لإقامة مكب نفايات بديل في منطقة طولكرم، وفي طليعة كل ذلك إزالة مصنع «چيشوري» فورا مع كل ما ينطوي عليه وجوده من خطر بمحاذاة بيوت طولكرم، من عقلية النيوكولونيالية المقيتة.

**** وقد رفض مدير مصنع «چيشوري» التعقيب على أسئلة «الاتحاد»، بل ورفض التحدث بتاتا.**

في مدرسة ابن خلدون في الطيبة

معرض للتراث والزيّ الفلسطيني

*** المعرض أشبه بمتحف تمّ فيه جمع أدوات أصبحت نادرة الوجود كالمحراث والجرّة والجاروشة والطابون والدّست والقبعة وغيرها، بالاضافة الى أمثال وقصص شعبية وزي وألبسة شعبية فلسطينية و.. طرق تحضير الطبخات الشعبية مثل المجدّرة والبصارة الى الزلابية والعصيدة ***

*** محمد ابو اصبع ***

* لكل أمّة تراثها الذي يعكس ماضيها ويجسد تاريخها على ما يتضمنه من مميزات فولكلورية وعمرانية وادوات عمل وأزياء وعلوم وفنون.

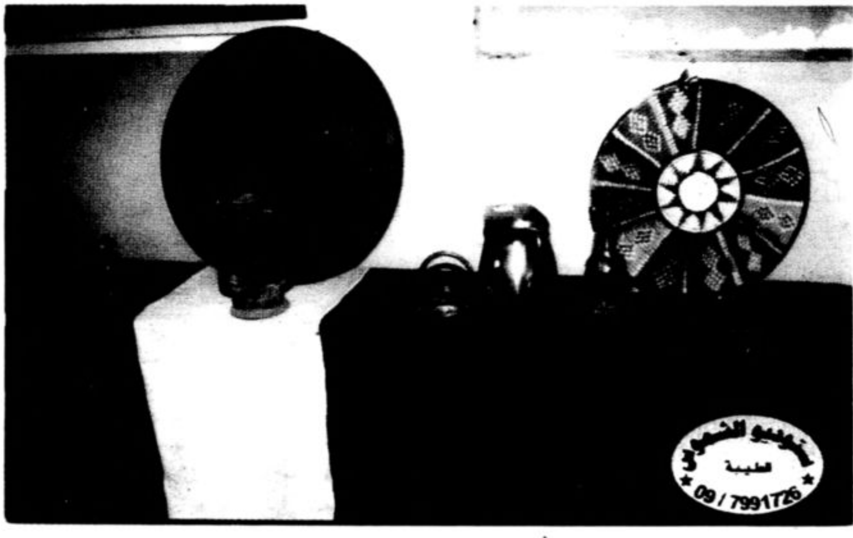
الشعب الفلسطيني، ورغم الازمات والمحن والنكبات التي عصفت به، ورغم المؤامرات البائسة لطمس تاريخه وتراثه، الا انه يحاول جاهداً المحافظة على تراثه الفلسطيني المميّز. وفي ظل العصرنة والعولمة وفي عهد الانترنت الذي بواسطته يستطيع كل فرد على هذه المعمورة ان يطلّ على تراث كل أمّة، بات من الضروري رصد وجمع التراث المميّز وخاصة لأبناء الشعب الفلسطيني الذين راوحوا ديارهم وانكشفوا رغمًا عنهم، على حضارة او حضارات غريبة عنهم.

في مدرسة «إبن خلدون» في الطيبة، قام الاستاذ محمد صادق جبارة بطرح فكرة لجمع ادوات منزلية وزراعية وآثار تراثية خاصة بالشعب الفلسطيني وتنظيمها في ممرات واروقة المدرسة لإطلاع كل طالب وزائر على ما خلّفه آباؤه واجداده من حضارة تشهد على مجد هذا الشعب العريق. مدير المدرسة السيد جواد مصاروة بارك الفكرة وتبنّاها، فانطلق المشروع.

ويقول الاستاذ محمد جبارة: «قبل أربع سنوات، بدأنا بحملة توعية خاصّة مع الاهالي والطلاب وحثثناهم على جمع كل أداة قديمة او وعاء او زي، خاصة بالشعب الفلسطيني، وهكذا بدأ الطلاب بإحضار الادوات. فهذا طفل يحمل مصباحًا زجاجيًا قديمًا ورثه أبوه عن جده، يحمله والفرحة تملأ وجهه. وآخر يحمل جرّة من الفخار ويهتف فرحًا: «استاذ، لقد احضرت لكم جرّة من الفخار يقدّر عمرها بمائة عام حسبما تقول جدتي». وآخران يحملان محراثًا قديمًا، أحدهم يقول: «هذا محراث جدي القديم، حافظوا عليه».

ويبلغ أمر المشروع عجوزًا، جارة للمدرسة، فهرولت الى المدرسة حاملة حجري رحى (جاروشة) وهي تقول: «بارك الله فيكم على مشروعكم هذا الذي يعرّف اطفالنا على طرق معيشتنا القديمة وعلى تراثنا، وها أنا أهديكم طاحونتي القديمة. حافظوا عليها لكي تتعرف عليها الاجيال القادمة».

وهكذا، يضيف الاستاذ جبارة: «بدأنا نجمع التحف والادوات والآثار القديمة. وضعناها على انواع القماش المطرّز في ممرات ودهاليز المدرسة وكتبنا على القماش اسم كل اداة وهدف استعمالها». المعرض لا يخلو من دمية بلباس المرأة الفلسطينية واخرى بلباس الفلاح الفلسطيني (الدماية والحطة والعقال والسروال). لم نكتف بجمع الادوات والالبسة - يضيف جبارة - بل جمعنا الامثال الشعبية الدارجة في منطقة المثلث ودوّنا ما يزيد على ألف مثل في كراس وزّعناه، مجانًا، على الطلاب والمدارس والمؤسسات التربوية والجامعات. الكراس يحتوي، بالاضافة الى الامثال، على قصص شعبية كان آباؤنا واجدادنا يروونها في ايام الشتاء القارسة حول كانون النار. وقد تم اعداد كراس آخر عن العاب شعبية كان اسلافنا يمارسونها وعددها يزيد عن سبعين لعبة وسنقوم قريبًا بافتتاح دورات لنشاطات اجتماعية خاصة بالمعرض مثل دورات للرقص الشعبي (الدبكة) وفنون اخرى، بغية المحافظة على تراثنا الجميل.



في اثناء زيارتي للمعرض (المتحف)، شاهدت ادوات مختلفة ومتنوعة لنماذج كانت مستعملة قبل خمسين سنة، استعملتها ربة البيت في المطبخ واستعملها الفلاح في حراثة ارضه او الحصاد اثناء جني المحصول من القمح والشعير والذرة البيضاء، التي كان يستعملها البعض لاستحضار الخبز (الكراديش) والبعض الآخر كان يقدّمها علفًا للطيور والحيوانات الداجنة. وفي المعرض ايضًا يستطيع الزائر ان يشاهد الصّاج والطابون حيث كان يتم خبز الكراديش فيهما، بعد خلط العجين المصنوع من طحين الذرة بالبصل المفروم وزيت الزيتون بعد تقطيعه الى أقراص. الذين عاصروا تلك الفترة، يتذكرون كيف كان طعم الكردوش لذيذ المذاق عندما يكون ساخنًا وكيف كان جافًا ويابسًا بعد ان «يجفر» (يبرد)، فيقال: كراديشكم مُكردشة (أي يابسة) واذا ضربت بها رأس احدهم قتلته..!

في المعرض عدد كبير من جرار الماء وجرار الزيت المصنوعة من الفخار حيث الجرار المعدّة للماء تتضمن مسامات لترشيح الماء، لتبريده، فيما الجرار المعدة لتخزين الزيت لا تحتوي على مسامات. وفيه العسالي وأباريق الزيت والقطّوسة التي كانت تُستعمل للطبخ. فيضع فيها فلاحو ذلك الزمان البامية والثوم والزيت والبصل والماء ولحم الضأن، ويغلقون بابها برغيف من خبز الطابون او الصاج ويضعونها في الطابون. وبعد حين، يخرجونها بعد ان تنضج ليأخذها الحرّاث زوّادة له.

ولذوي الحنين الى الماضي، هناك القِدْرة التي استعملت للطبخ على نار الحطب، مصنوعة من الفخار المقوّى لكي تحتمل حرارة النار اللاهبة. هذه الامور لم تتعرف عليها الاجيال الشابة لانها تعرف الأفران الكهربائية والبوتغاز والاواني المصنوعة من النيروستة (الحديد الذي لا يصدأ) او من الالومنيوم وطناجر الضغط. لم تتعرف هذه الاجيال على الاواني النحاسية او الحديدية التي اصبحت تحفًا نادرة.

كذلك لا يعرفون مدافئ الحطب القديمة بل المدافئ الكهربائية او الغازية.

التطور التكنولوجي وعصر السرعة، أفقدانا أشياء كثيرة: نكهات الاطعمة المطهية على نار الحطب او في الطابون (وسقى الله تلك الايام التي خسرها كل من لم يعشها).

المعرض، تم ترتيبه بشكل أنيق في مداخل الغرف الدراسية وفي ممرات وأروقة طابق من الطوابق الثلاثة. والملفت للنظر، ان الطلاب لا



يعيشون بهذه الادوات والازياء، بل يهتمون بالمحافظة عليها وغالبًا ما ترى طلابًا واقفين الى جانب احدى التحف، يقرأون النصّ الذي يشرح تاريخها واستعمالها. الزائر للمعرض يخرج بانطباع ايجابي اعجابًا وتقديرًا لجدية العمل الذي قام به المسؤولون عنه.

بعض الاولاد (الطلاب) الذين سمعوني أقرأ بعض الامثلة المدوّنة على احد الجدران اشاروا الى امثلة اخرى حاثّين ايّاي على قراءتها وقد ايقنوا فرحي واعجابي بما تراه عيناني.

جولة في انحاء المعرض

المغلاط – ما هو؟!

كانوا يسمّونه ايضًا، المنواط، وهو مصنوع من الطين والقش، يسمونه اليوم كانونًا او منقلاً وفيه دلّتان (للقهوة) وملعقتان.

* الغربال: وهو الاداة الخشبية الدائرية ذات الارضية الشبكية المليئة بالثقوب، كان يستعمل لفصل حبوب القمح والشعير عن الحصى والاوساخ والزوان قبل طحنه او جرشه.

* «المصلّوة (أو المصلاة) القديمة: سجّادة للصلاة مطرّزة بالحرير والقصب وفي مكان الوقوف (موضع الارجل) هناك رسمة الشربات، ويحيط بالسجادة عرق الزهر والورق.

* القدرة: وعاء فخّاري كان يُستعمل للطبخ على نار الحطب، له عروتان (أذنان)، بابه واسع، كان حجمه يتناسب مع عدد أفراد العائلة. وكانت في فلسطين قرى معينة متخصصة بصناعة هذا النوع من الاواني كقرية (الجيب) ووجبع وجنين.

* الطابون: لا يزال البعض يستعمله الى يومنا هذا ويستعمل لصناعة الخبز. قطر قاعدته: ١٢٠ - ١٨٠سم، وارتفاعه ٤٠ سم، قطر فوّهته: ٥٠- ٦٠سم، مغطى بغطاء من اللبن (الطين المشوي) وفي مركزه مقبض يدعى «المحقار». قاع الطابون مليء بالحجارة المكوّرة (الرضف) ويتم ايقاد الحطب والقش من حوله وفي بعض الاحيان كانوا يخلطون روث المواشي المجفّف (الجلّة) مع الحطب والقش، كمصدر اضافي للطاقة.

* المنجلية: تصغير منجل وجمعها مناجل، والمنجل هو اداة كانت تستعمل لحصاد القمح والشعير والذرة.

* الشاعوب: اداة كانت تستعمل لقلب التربة تشبه شوكة الطعام التي نستعملها في ايامنا هذه، كذلك كان يستعمل لتذرية القمح من القش والتبن على البيادر.

* المحراث: كان يستعمل لحراثة الارض. كان يصنع من الخشب او الحديد يجرّه حمار او حصان او بغل او فدّان (زوج من الثيران). وسواء كان مصنوعًا من الحديد او الخشب، تكون السكّة التي تشق الارض مصنوعة من الحديد.

* العبوة: اداة من الخشب تشبه العصا وفي طرفها كتلة حديد مُدبّبة بشكل مثلث كان يستعملها الفلاح لتنظيف الطين او التراب الرطب العالق بالمحراث.

* القِربة: وعاء مصنوع من جلد الماعز لحفظ الماء. القربة الصغيرة التي كان يحملها المسافر كانت تسمّى «جود». اما القربة الكبيرة التي كان يستعملها السقّاء لينقل المياه الى البيوت فكانت تسمّى «السقّاء» ايضًا. القربة الكبيرة كانت تستعمل كذلك في صنع الزبدة والسمنة.



* الصّبرية: قفّة مصنوعة من جلد الكاوتشوك وتستعمل في نقل التراب والحجارة.

* القفّة: مصنوعة من خيطان الليف، مستديرة الشكل ومجوّفة وتستعمل في معاصر الزيت حيث يوضع فيها الزيتون المدروس وتوضع الاقفاف الواحدة فوق الاخرى وتُدخل الى المكبس حيث يتم استخراج الزيت بواسطة الضغط القوي (لا تستعمل في معاصر الزيت الحديثة).

* الرّدعة: كساء كان يوضع على ظهر الدابة ويتم حشوه بقش الحلفاء او قش القمح وجهازه من أكياس الخيش.

* الشّربة: إناء فخاري كان يستعمل لتبريد الماء. يتناولها المرء ويشرب منها مباشرة. قُطر قاعدتها ٥٠سم وارتفاعها الكلّي ٥٠سم. اما ارتفاع «رقبتها» فكان يتراوح ما بين ١٠- ١٥سم. وكانوا يشبّهون رقاب الفتيات الحِسان برقبة الشربة.

* الميزان الشقّالة: ميزان قديم ذو كفّتين مربوطتين بحبال، كان يستعمله الباعة المتجولون في القرى.

* الشوافة: المرآة القديمة التي اصبحت شبه مفقودة.

وفي المعرض المصباح القديم الذي كان وقوده الكاز وكذلك يرى الزائر المكانس القديمة ومنها الناعمة والخشنة. وسلّة القش القديمة التي كان يتم فيها جمع الخضار والفواكه والقبعة والمهفة ذات الشراشيب والمهباش وجرّة (زَلعة) يفوق عمرها المائة عام كان يخزّن فيها الزيت الى أجل غير مسمى.

وأما اجمل الادوات وأهمها في المعرض فهي طاحونة اليد (او الجاروشة) ذات حجريّ الرحى الدائرين الخشنين احدهما على الآخر وفي وسطهما فتحة صغيرة يتم انزال الحبّ منها ليخرج مطحونًا بعد تحريك الرحى العليا دائريًا، وكانت تستعمل لطحن او جرش جميع انواع الحبوب كالقمح والعدس والفول والبرغل وغيرها.

* العسلية: وعاء خشبي ذو عنق طويل يضعون فيه العسل الصافي.

* المقولة: سلّة من القش النباتي - قديمة جدًا جدًا.

* دلّة القهوة: ابريق خشبي (فيما بعد، اصبح يصنع من النحاس) لتخزين القهوة او خميرة القهوة السادة بعد غليها.

* مصيدة الضباع: (أو فخّة الضباع): كانت تستعمل أيضًا لصيد النيص وبنات آوى والارانب.

* زاوية المطبخ *

في زاوية المطبخ ترى لافتات وايضاحات للأكلات والاطعمة الفلسطينية المشهورة والشهية، بالاضافة الى الادوات الخاصة التي كانت تُستعمل في المطبخ الفلسطيني القديم كالدّست الذي كان يُستعمل لتحضير الطبخات لجميع افراد العائلة. وهناك الدّست الكبير ذو اليدين الذي كان يستعمل للطبخ في الأعراس، مصنوع من النحاس، وكان يمر بعملية تنظيف (تبييض) قبل استعماله خاصة بعد ان تتشكّل مادة خضراء (جنزارة) هي اكسيد النحاس وكان مثل هذا الدست يتسع لذبيحة كاملة.

وهناك عروض لأنواع الطبخات المستعمل فيها أنواع الجريش الذي تم جرشه في الجاروشة مثل المجدرة، ومرقة العدس المجروش حتى قيل في العدس انه لحمة الفقير لما يحتويه من ڤيتامينات مغذّية..

وهناك شرح مكتوب عن المأكولات الشعبية وكيفية استحضارها مثل البصارة المطبوخة من الفول والملوخية. والكراديش والزلابية (الزنكل) حلوة المذاق والبحتة والهيطلية (السحلب) والعصيدة والقراقيش، والفريكة المستحضرة من القمح المفرك (غير اليابس) الذي يتم حرقه في سنبلته الخضراء، ويُفرك باليدين ويُجرش قبل تحضير الطعام فيه.

* المجدّرة الشعبية الاصيلة مطبوخة من العدس والبرغل والبصل وزيت الزيتون ويحضرها البعض من العدس والارز وتسمّى عندها «مبعثرة».

* الفتّة: وهناك فتّة الحليب المعدّة من قطع خبز جاف يُقلى بالحليب والسكر وهناك فتّة المرقة التي يصلح استحضارها من اي نوع من الشوربة مع قطع (فتات من الخبز).

* طبخة اللوف: ذلك النبات الاخضر الذي ينمو في الربيع والذي يترك في الشفتين واللّسان غمنمة خاصة، ولأجل منع ذلك كان، قديمًا، يُقطف ويتم فركه بالملح. كان يُقدّم مطبوخًا للامهات المرضعات للاعتقاد السائد انه يساعد على درّ الحليب.

وفي زاوية المطبخ ايضًا لاحظت أمثلة خاصّة بالأكل مثل: «طاعم الحمّص اللي مالوش أسنان» او «أكلْ الرجال على قدر افعالها» او «الأكل والهزيمة ما بدهن عزيمة» وغيرها...

هذا غيض من فيض الأشياء التي رأيتها في معرض مدرسة «إبن خلدون» للأدوات الفلسطينية والتراث الفلسطيني الذي أخذنا نبتعد عنه، وأصبح لزامًا علينا ان نحافظ عليه من الضياع لأن من لا يحافظ على ماضيه لا مستقبل له.

اهالي مخيم الجلزون يطالبون السلطة الوطنية بتعويضهم عن ايام الذل إبّان الاحتلال

*** في المخيم تسعة آلاف لاجئ يعيشون على مساحة اقل من نصف كيلومتر مربع في ظروف ماساوية * سكان الجلزون اقتلعوا وهجّروا من (٣٥) قرية ومدينة فلسطينية.**

***الشعلة الاولى كانت الانتفاضة والثانية سيشعلها الاهالي اذا حاولوا طمس حق العودة!**

*** مساهمة سكان المخيم في الانتفاضة الباسلة: (١٢) شهيدا وعشرة منازل مهدمة (١٠٠٠) أسير و (٦٠٠) أسير.**

*** وكالة الغوث قلّصت دعمها للخدمات الصحية لأسباب وحجج واهية.**

*** ثائر ابو بكر ***

* بعد كل المآسي والمجازر والحروب والاقتلاع والتهجير والحرمان والأحزان التي تعرض لها الشعب الفلسطيني عشية وإبان النكبة التي بدأت في العام ١٩٤٨ ولما تنته بعد، وبعد الصراع المرير والنضال العنيد مع المخطط الصهيوني الذي قادته منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد الانعطاف التاريخي والتحول الى الحلول السلمية وتوقيع اتفاقيات اوسلو وما تبعها من اتفاقات، ستبقى، على ما يبدو، مشكلة اللاجئين وحقهم في العودة الى ديارهم التي اقتُلعوا منها، مشكلة المشاكل وحجر الزاوية في المراحل القادمة خاصة فيما يتعلق بالحل الدائم.

فها هو الحمائمي شمعون بيرس يعلن تأييده لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولكنه يعارض بشدة عودة اللاجئين الى ديارهم وقراهم واوطانهم.

واستمرارا لطرح ملف اللاجئين وقضاياهم المأساوية، تأتي هذه المرة صرخة اللاجئين الفلسطينيين في وطنهم في مخيم الجلزون في محافظة رام الله حيث يعيش (٩) آلاف لاجئ شردوا وهجروا واقتلعوا من (٣٥) بلدة ومدينة وقرية غالبيتهم من منطقة حيفا والذين ما زالوا محاطين بأسلاك شائكة دائرية وضعتها حوالي المخيم سلطات الاحتلال وطبعا لغاية كتابة هذا التقرير وتحت حراسة مشددة لجيش الاحتلال والحجة انهم لاجئون يعشقون وينشدون الحرية ويريدون كنس الاحتلال وعودتهم الى وطنهم. وهم يعيشون في ظروف داخل المخيم لا تمت الى الانسانية بأي صلة، شاهدنا هناك مئات المنازل المكتظة ومياه المجاري العائمة في الشوارع وسط انتشار الحشرات والقوارض والرائحة المنبعثة النتنة الكريهة. بالرغم من ان هؤلاء اللاجئين في وطنهم باتوا في دفء وكنف السلطة الوطنية، الا ان معاناتهم واوضاعهم المعيشية لا تختلف عن تلك التي عاشوها ابان الاحتلال.

في جولة ميدانية ونظرة خاطفة في داخل أزقة واحياء وشوارع المخيم، شاهدنا مناظر تقشعر لها الابدان، مثل مخيم جنين والفارعة ونابلس، روائح كريهة منبعثة من مكاره صحية وبيئية. جولتي داخل المخيم وأزقته الضيقة جعلتني محتارا من اين ابدأ السؤال: هل ابدأه بالوضع السياسي والمؤامرات التي تحاك ضد اللاجئين لتوطينهم؟ ام بالبسطات المكتظة في الشوارع!! ام بالمكارة الصحية؟ ام بمئات الشبان العاطلين عن العمل؟ ام بالمباني التعسة؟ ام بعيادة وكالة الغوث الدولية المكتظة بالمراجعين والذين لا يملكون الدواء الكافي والعلاج الشافي ولا يحق لهم اجراء عمليات جراحية؟ فضلا عن عدم وجود سيارة اسعاف، سحبتها وكالة الغوث؟!

قرعت باب مدير مكتب مخيم الجلزون وهو ايضا لاجئ من منطقة حيفا، وطلبت منه ان يحدثني عن معاناة اهالي المخيم، فرفض وقدم الاعتذار قائلا: «انا موظف وممنوع ان اصرح للصحافة الا بإذن رسمي من مكتب القدس التابع للوكالة وقام بالاتصال فأخبروه بأنه يُحظر عليه ان يدلي بأي تصريح».

تشكيل لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين

وفي مخيم الجلزون، تم فتح مكتب تحت اسم لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين اسوة بباقي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، ولكن اليوم في تقريرنا هذا لا نريد ان نستمع من مسؤول لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين في الجلزون بل ارتأينا الا ان نستمزج ونجس نبض عامة الشعب في داخل المخيم فالتقينا احد كوادر حزب الشعب الفلسطيني من اللاجئين الذين اقتلعوا من قرية العباسية قضاء يافا ويدعى حازم حاتم حميدات.

*** «الاتحاد»: كم عدد سكان مخيم الجلزون؟**

حميدات: «عدد سكان مخيم الجلزون حوالي (١٠٠٠٠) آلاف نسمة».

*** «الاتحاد»: كمعدد القرى والبلدات التي شُرد اللاجئون منها على ايدي العصابات الصهيونية عام النكبة؟**

حميدات: «العصابات الصهيونية ارتكبت بحقنا شتى انواع المجازر حيث هدمت مئات المنازل واقتلعت آلاف اللاجئين الذين نزحوا وشردوا رغما عن انفهم وليس كما تدعي الصهيونية انهم خرجوا طواعية بل شردونا من (٣٥) قرية وبلدة في قضاء حيفا ويافا»

***«الاتحاد»: ما هو عمق المعاناة التي يعيشها اللاجئون في مخيم الجلزون؟**

حميدات: «يواجه اللاجئون الفلسطينيون العديد من المشاكل والهموم اهمها:

مشكلة التمييز اينما ذهبوا خارج الوطن.

المشكلة الصحية وفي اغلب الاحيان تجبرنا على الوقوف في معارك طاحنة مع وكالة الغوث بسبب التقليصات الحادة في الدواء او الدخول الى المستشفى.

والمشكلة التعليمية، فالكل يعلم مقدار حجم التقليصات المعتمدة من قبل الوكالة في الجهاز التعليمي وطرق تعيين المدرسين الجدد والازدحام في الصفوف ومشكلة السكن حيث نعيش على قطعة محددة لا نستطيع التوسع افقيا مما اجبرنا على التوسع رأسا مع الزيادة المستمرة في عدد السكان.

كما اننا نعاني من شبكات المياه والصرف الصحي المهترئة حيث مياه المجاري العادمة منتشرة في شوارع وأزقة المخيم وعدم توفر المراكز الصحية المتطورة وعدم وجود سيارة اسعاف اذ قامت وكالة الغوث بسحبها».

وعن مكان دفن الموتى قال حميدات: بدأنا نشعر باننا سنجد راحتنا في المقبرة ولكن حتى المقبرة ليست في وضع مطلوب ويوجد عليها خلافات ومنازعات!!

***«الاتحاد»: هناك مؤامرات تحاك دوليا وعربيا ومحليا حول قضية التوطين؟**

حميدات: «سنقاوم ونحارب بكل طاقاتنا وبصدورنا كل من يحاول ان يساوم او يتآمر على قضية اللاجئين لانه لا بديل عن حق العودة».

***«الاتحاد»: انتم كلاجئين كيف ترون دور (م.ت.ف) والسلطة الوطنية في تقديم الدعم للاجئين؟**

حميدات: نحن من تغنّى فينا في المخيم عندما كنا ثورة ونارا تحرق كل الاشواك كي تسهل الطريق لمن هم منا وفينا ونحكمهم فينا على أمل ان ينصفونا ويعوضونا عن ايام الذل والمهانة. ولكن نقولها بلا خوف: لا دعم الا لمن هو مدعوم وليس بحاجة!!».

***«الاتحاد»: انتم كلاجئين كيف ترون دور وكالة الغوث في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية؟**

حميدات: «لقد بدا واضحا تقليص خدمات وكالة الغوث في السنوات الاخيرة على مختلف الاصعدة الصحية والاجتماعية والتعليمية والتوظيفية، وقد تزامن ذلك مع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية التي بدأت الوكالة تعتبرها مسؤولة عن مختلف الشؤون التي تخص الفلسطينيين جميعا بغض النظر ان كانوا لاجئين او غيرهم».

***«الاتحاد»: ما هي الصرخة المدوية للاجئين التي يوجهونها للسلطة الوطنية؟**

حميدات: «قبل التوجه للسلطة الوطنية بصرخة مدوية، نريد ان نوجه سؤالا حول هوية القائمين على عملية التفاوض.»

***«الاتحاد»: باعتقادكم ما هي القضية الفلسطينية؟**

حميدات: هل هي طرق الاتفاقية او معبر آمن او تأشيرات دخول العقداء؟ فسلطتنا الوطنية التي انتظرناها سنين طويلة ونحن اليوم امانة في اعناقها، نطلب منها ألا تدوس علينا من اجل ارضاء فلان وعلان. مفاوضات الحل الدائم لا يجب ان تبحث بعيدا عن قضية اللاجئين كونها تعتبر القضية الاساسية.

* مذكرة من اللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين الى القيادة الفلسطينية *

قامت اللجان الشعبية في كافة مخيمات الضفة والقطاع بارسال مذكرة الى القيادة الفلسطينية تدعوهم الى التمسك بالحقوق المشروعة للاجئين وحق العودة وتقرير المصير هذا نصها:

عن قناعة راسخة وايمانا منا بالقضية المجسدة للعدالة كمّا وكيفا، جوهر الصراع العربي الاسرائيلي - قضية الشعب الفلسطيني.. قضية اللاجئين الفلسطينيين، نرى لزاما علينا في اللجان الشعبية في مخيمات الوطن، وفي هذه اللحظات التاريخية الحاسمة بالنسبة للشعب الفلسطيني، في الوقت الذي بُدئ فيه بالتفاوض على قضايا الوضع النهائي بما فيها قضية اللاجئين الفلسطينيين وامام حقيقة القلق والمخاوف التي تسود اوساط اللاجئين التأكيد على الثوابت التالية:

١. ان حق العودة والتعويض حق ثابت غير قابل للجدل والتجاوز، تسانده كافة القوانين والاعراف وقرارات الشرعية الدولية المتعاقبة بما فيها القرار (١٨١) الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٢ وقرار (١٩٤) الصادر في ١٩٤٨/١٢/١١، وبالقدر الذي يتم به هذا الحق كحق جماعي فهو

(البقية على ص ١٣)

ليست المشكلة في الناصرة مشكلة بناء جامع وانما هي عملية تسيب سياسي واخلاقي جامح



* بقلم: خالد علي الزعبي *

كل من شاهد المناظرة التلفزيونية في تلفزيون الجزيرة بين السادة: عزام الاحمد الوزير الفلسطيني، ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة وسلمان ابو احمد رئيس القائمة الموحدة في بلدية الناصرة، خرج بانطباع ان القائمة الموحدة كانت تكذب على سكان الناصرة طيلة فترة الأزمة التي افتعلتها منذ اواخر سنة ١٩٩٧.

لقد ارتكز ابو احمد في دفاعه عن موقفه على انه ليس من المسموح به بناء ساحة لكنيسة على ارض وقف اسلامية، وان الارض وقفية لانه كان يقوم عليها مسجد في داخل المدرسة التي هدمت، ولكنه سرعان ما ناقض نفسه في نفس المناظرة عندما قال في مقطع آخر ان الساحة تبعد عن الكنيسة مسافة ٢٥٠م.

اعطوني جامعا واحدا في بلادنا يمنع السكان من القيام بمختلف النشاطات على بعد امتار منه. اذهبوا وشاهدوا بانفسكم كيف ان الجامع الابيض، مثلا، في الناصرة لا يمانع في ان يسعى الناس الى ارزاقهم على بعد خطوات من بوابته دون ان ينقص ذلك من هيبته او هيبة الطائفة الاسلامية في الناصرة. اما ساحة عامة لصالح سكان المدينة ذات الاكثرية الاسلامية بجانب مقام شهيد كما يقولون، وعلى بعد ٢٥٠م من الكنيسة فهو امر محرّم!

قبل المقابلة التلفزيونية تلك، كانت الارض حسب ادعاءات القائمة الموحدة في الناصرة محاذية للكنيسة ويجب عدم استعمالها لأي غرض كان الا لغرض اسلامي. لماذا؟ لانه كان يقوم عليها مسجد. اين؟ في داخل المدرسة التي هدمت..

الله اكبر. يتصدون اليوم بالتصريحات المتوعدة لقرار حكومي يقضي بهدم خيمة الا اذا حصلوا على شرطهم وهو بناء مسجد مكانها! اين كانوا عندما هدم هذا «المسجد»؟ لماذا لم يشترطوا على البلدية التعهد ببناء مسجد مكان «المسجد» الذي هُدم؟ يهددون ويتوعدون الحكومة ولا يتجرأون على تهديد بلدية؟ رغم ان حجمها اصغر بما لا يقاس من حجم الحكومة!!

حدثني احدهم قبل ان ينتخب عضوا في البلدية الحالية انه يسافر احيانا كثيرة الى المسجد الاقصى في القدس ليؤدي صلاة الجمعة ويجتهد ان يصل مساء الخميس حتى يقضي الليل متعبدا رغم البرد القارس احيانا الى حين موعد صلاة الجمعة. لم يسعني لدى سماع هذا الحديث الا ان انحني احتراما امامه. الا انني بعد ان رأيته يستميت في الدفاع عن وجود الخيمة تساءلت: افلم يكن هذا الشيخ يعلم عن المدرسة التي افرغتها البلدية من محتوياتها استعدادا لهدمها وبقيت فارغة امام الجميع اكثر من سنة ان فيها «جامعا» على ارض وقفية؟ لماذا لم يخطر بباله، والحالة هذه، ان يفرش سجادة صلاة في هذا «المسجد» المتواجد داخل مدينته في الايام الاخرى من الاسبوع بعد السفر الى الاقصى مئات الكيلومترات؟ كان هذا الامر الديني سيكلفه السير بضعة مئات من الامتار، على اكثر تعديل، داخل مدينته مقابل حصوله على احياء مسجد.

في عام النكبة عندما اصبح الطلب اكثر من العرض على المساكن، رأينا كيف ان الوف المهجرين من قرى الناصرة وغيرها تحتل مؤسسات ضخمة في الناصرة، مسيحية واسلامية على السواء: الساليزيان، الكازانوفا، الار – اي، جبل معلول، ارض المرحوم سعيد المنصور وغيرها، غير متنازلة عن هذا «الاحتلال» مهما كان الثمن.

في مصر، ليس فقط انهم يسكنون في المقابر لقلة المساكن بل انهم يغلقون الشوارع في ايام الجمعة ليؤدوا الصلاة لأن الطلب على المساجد فيها في ذلك اليوم اكثر من المساجد القائمة. اما في الناصرة فإنهم لم يفرشوا ولا سجادة صلاة واحدة في «المسجد» قبل ان تهدمه البلدية. اول سجادة فُرشت في الساحة كانت بعد هدم المدرسة بزمن غير قصير نسبيا في ٩٧/١٢/٢١ اي بعد سنة ونصف تقريبا من اخلاء المدرسة تحضيرا لهدمها.

في نفس المقابلة التلفزيونية يقول ابو احمد، ان حركته قامت بحماية مساجد في طبريا ويافا وقيسارية، اما «المسجد» الذي كان يبعد عن حارته عشرات الامتار فقد سمح حضرته بهدمه وذلك لأجل اقامة دار للبلدية مكانه. لماذا؟ حتى يوفر على صندوق البلدية دفع ايجارات للمقر المتواجدة فيه.

الم تسمعوا طرفة القاضي الذي كان يشخر للشهود الذين يتأتئون في شهاداتهم امامه؟ ولما ارسل المسؤولون عنه مراقبا يراقب ما سمعوه عنه، وعرف من طرف خفي ان هؤلاء الموجودين في قاعة المحكمة حضروا خصيصا لمراقبته، خاطبهم لدى اعتلاء اول شاهد من ذلك النوع منصة الشهادة واصبح يُتأتئ: اتريدون ان تشخروا له ام افعلها انا؟

في يوم احتلال الناصرة سنة ١٩٤٨ لم اجد وغيري، مأوىً يؤوينا سوى الكنيسة اياها التي لا تحظى برضا القائمة الموحدة. اما المشهد الذي استحوذ على تقديرنا لاصحاب الكنيسة هو ذلك الشاب وحيد ابويه الذي كانت امه العجوز تجلس في مواجهته ممسكة برجليه لمنعه من مغادرة الكنيسة، لأنه لا مكان اكثر امنا على حياته من تلك الكنيسة كما كانت تتوسل اليه.

وبعد، هل سوى الذين فقدوا كل منطق يصدقون ان دولة اسرائيل التي احتلت حوالي اربعة اضعاف مساحتها من الدول المجاورة دون ان تستطيع هذه الدول ان تحرر اراضيها منها بالقوة، ان تحتل فئة صغيرة في الناصرة ارضها بالقوة؟

ليست المعادلة صعبة الحل خصوصا اذا ما عرفنا ان الوقت كان وقت ابتداء معركة الانتخابات البلدية، التي ستقرر نتيجتها جوهر التعامل مع احتفالات سنة الـ ٢٠٠٠ بالاضافة الى كون جوهر بلدية الناصرة يقرر الى حد بعيد مدى ريادة هذه البلدية للسلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المساواة.

فالاصولية اليهودية التي كانت تمسك حكومة نتنياهو بالخناق ترتعد فرقا من احتفالات الـ ٢٠٠٠، لأن هذه الاحتفالات ستعكس مدى ازدهار النصرانية في العالم والناصرة. ولما كانت هذه الاوساط الدينية المتعصبة لا تريد ان ترى اية ديانة مزدهرة في هذه البلاد سوى الديانة اليهودية، ولما كانت لا تستطيع ان تواجه النصرانية العالمية مواجهة ميدانية، فقد اوعزت الى بعض ذوي المدارك المحدودة في الناصرة القيام بهذا الدور. عالمة بذلك انها قد تضرب فرع السياحة ضربة قاتلة نتيجة لذلك الموقف الذي يؤثر على اقتصاد البلاد ككل.

لكن هذه الاصولية التي اوصلت نظرياتها العنصرية والغيبية الى اغتيال رئيس الحكومة، المرحوم رابين، هادفة الى اغتيال عملية السلام بما يتضمنه ذلك من هدر للميزانيات العسكرية والحروب، هل تتورع عن شل حركة السياحة في اسرائيل والناصرة؟

ولأن الناصرة تعتمد الى حد بعيد على السياحة فإن هذه الضربة لو نجحت، لأعادت الناصرة كثيرا الى الوراء. خصوصا وان الناصرة محرومة من مناطق صناعية وبنية تحتية للصناعة منذ خمسين سنة، ثم ان قيام بلدية الناصرة ببناء البنية التحتية للسياحة التي تعوضها ولو جزئيا عن فقدانها للبنية التحتية للصناعة قد يدفع الناصرة نحو تخلصها من كونها سوقا فقط لتصبح ذات صناعة سياحية اي صناعة تصدير علما بان التصدير هو احدى الركائز الاساسية للاقتصاد.

عندما جاء مونتغمري اثناء الحرب العالمية الثانية بمليوني جندي الى دول الشرق الاوسط من اجل معركة العلمين في مصر، عمل حضور هذا الجيش على صعود اقتصادي بارز في كل دول الشرق الاوسط بسبب قيام شعوب هذه الدول بخدمة هذا الجيش. ان قدوم ٥-٦ ملايين سائح الى البلاد والناصرة من شأنه ان يحسن اقتصاد الناصرة كثيرا. يقول المحللون ان دولة صغيرة مثل تشيكيا ستصبح احدى الدول العشر الاوائل في العالم من حيث مدخولاتها من السياحة بسبب دخول عاصمتها براغ ومدنها الاخرى اكثر من ثلاثة عشر مليون سائح سنويا حيث ستقف في الصف الاول سياحيا في سنة ٢٠٢٠ مع دول تكبرها بكثير: الصين، الولايات المتحدة، روسيا، المانيا، اسبانيا الخ، هذا اذا لم نذكر هونغ كونغ ذات عدد السكان المساوي لبلادنا والتي تحضر نفسها لاستقبال حوالي ٥٦ مليون سائح بعد ٢٠ سنة، بعد ان استقبلت في العام الماضي ٩.٧ مليون سائح.

ان خطورة بقاء الناصرة سوقا، لانعدام البنية التحتية الصناعية فيها ليس فقط ضرب مدخولاتها وانما هدرها لكل ما توفره لنفسها زيادة عن استهلاكها الضروري –الفائض الاقتصادي– على الاستهلاك التظاهري مثل مساكن فخمة، تجهيزات فخمة، سيارات، رحلات الى الخارج الخ.. وتقوقعها ضمن اطار رأسمالها التجاري الذي لا عمل له سوى تشجيع الصناعة في المدن الاسرائيلية الاخرى والخارج ثم هدر ارباحه على الاستهلاك التظاهري اياه.

حتى فرع الخدمات فيها: الكراجات، وورش التصليح المختلفة، التي يمكن ان تكون نواة لطفرة صناعية لو وجدت البنية التحتية الصناعية في الناصرة – اصبح يرسخ – لانعدام هذه البنية التحتية – الجو الاستهلاكي في الناصرة حيث اصبحت وللأسف تلعب دور الركيزة المساعدة لتسويق الادوات التي تحتاج الى التصليح: سيارات، ماكنات، تلفزيونات، فيديوهات الخ.. بدلا من ان تصبح نواة لصناعات تكنولوجية حديثة في المدينة.

لذلك فان قيام بلدية الناصرة بانشاء البنية التحتية للسياحة ليس فقط انها تفيد السكان من حيث زيادة دخلهم ولكنها من شأنها ان تمنع هدر رؤوس الاموال هذه خارج الناصرة وتحويلها للمساهمة في بناء مرافق سياحية ضرورية: فنادق، غرف للتأجير، ملاه، تأجير سيارات، مطاعم، صناعة تذكارات الخ..

لذلك فان ادخال الناصرة في توتر يخرب على مستقبلها الاقتصادي لا يمكن ان ينبع الا من جهل مطبق او نوايا سيئة للناصرة.

عندما تشرق الشمس فانها تشرق على العموم كما يقول التجار، ولكنها عندما تغرب فانها تغرب عن العموم ايضا لكن بالطبع ليس بنفس قوة الاشعة كما يعلق الاقتصاديون، اذ ان شروقها يؤدي الى رفع دخل الفئات المسحوقة اكثر من غيرها، فهي ترفع من دخلها من دخل يكاد يكون صفرا الى دخل قد يتعدى الكفاف. كذلك بالنسبة لغروبها فانه يؤدي ايضا الى ضرب الفئات المسحوقة اكثر من غيرها لانها تعيش عادة بدون احتياطي تستقبل فيه الازمات.

صحيح ان السياحة تتميز عن غيرها من الانشطة الاقتصادية بتوفير امكنة عمل جديدة. كرأسمال اقل من الانشطة الاخرى، فتوفير مكان عمل يتأتى من الاستثمار في السياحة يتطلب خمس ما يتطلبه توفير مكان عمل يتأتى من الاستثمار في الصناعة مثلا.

ولكنها للأسف تتأثر من الناحية الاخرى بالتوتر. اذ ان السياحة هي النشاط الاقتصادي الاكثر انكماشا في حالة وجود توترات في البلاد.

كان رسول الله (صلعم) يجلس في المسجد منتظرا اذان الفجر تحيط به مجموعة من المصلين واذ بوقع خطوات تمر قرب المسجد. فقال احدهم ماذا يضير صاحبنا لو عرّج للمسجد للصلاة معنا. فأجابه الرسول (صلعم) انه والله لافضل منك. ولماذا يا رسول الله؟ فأجابه الرسول: لانه ذاهب الى الجهاد الاكبر وهو رزق العيال وانت قادم هنا الى الجهاد الاصغر وهو العبادة.

واحتلال ارض المدرسة في الناصرة لا يقف ضرره على الاقتصاد فقط، كما انه لم يأت كاحتلال سياسي بقصد احتلال بلدية الناصرة فقط، بل جاء كمقدمة لضرب الاسلام نفسه، اذ ما هي حجة الاصولية اليهودية في بناء المستوطنات بين ظهراني شعبنا الفلسطيني! حجتهم دينية في الاساس. فهم يقولون ان عمر الاسلام هو ١٤٠٠ سنة وعمر النصرانية ٢٠٠٠ سنة اما اليهودية فعمرها ٣٠٠٠ سنة. ولما كنا اقدم ملة بين هذه الملل الثلاث فما على الاسلام والنصرانية الا ان يفتشا لهما عن وطن آخر. ارأيتم الى اين تريد ان تجرنا القائمة الموحدة في الناصرة. لكنها لو كان طرحها عربيا وليس طائفيا لكان الوضع يختلف، فلم يطأ احد هذه البلاد قبل اجدادنا الكنعانيين.

كتب احد المفكرين الامريكيين انه لم يكتب عن احد في الدنيا اكثر مما كتب عن كارل ماركس سوى ما كتب عن النبي محمد (صلعم) ولكن لو عاش هذا المفكر في الناصرة منذ اواخر ١٩٩٧ لوجد ان ما كتب وخطب والصق عن شهاب الدين يكاد يكون اكثر في هذه المجالات مما ذكر عن النبي (صلعم).

لقد قتل الشهيد شهاب الدين في معركة حطين سنة ١١٨٨ م في حين ان الفرنجة ابقوا على احتلالهم للناصرة حتى سنة ١٢٦٣ فهل يعقل ان يدفن ابناء حطين شهيدهم في ارض يحكمها الفرنجة؟؟

وحتى لو كنت مخطئا في طرحي هذا، فلماذا يجب ان يكون مقام شهاب الدين حكرا على بعض مسلمي الناصرة الذين اثبتت انتخابات الكنيست الاخيرة انهم اقلية ضئيلة في الناصرة.

لماذا يحق لهم ان يقولوا ان المسجد الاقصى ليس حكرا على مجموعة الشيخين رائد صلاح وكمال خطيب بينما نرى ان مسألة شهاب الدين هي حكر لهم؟ لماذا لا تحتوي لجنة شهاب الدين على اعضاء من خارج الناصرة واسرائيل؟

وبسبب عدم اعتقادهم بصدق طريقهم فقد لجأوا منذ يوم الانتخابات ٩٨/١١/١١ وحتى يومنا هذا الى العنف.

شقيقتي المسلمة، بنت علي المسلم وبنت فاطمة المسلمة والتي لا تتأخر عن فرض من فروض دينها اضطرت في يوم الانتخابات الى ان توصد ابواب بيتها وشبابيكه لئلا تسمع الشتائم الطائفية السافلة التي كانت تأتي من سيارة تحمل شارات القائمة الموحدة حيث كانت ترافق هذه الشتائم النشيد المسجل: عزنا باسلامنا. وهذا مثل واحد فقط من عشرات الاحداث المشابهة التي حدثت في الناصرة، فقد قام زعرانهم بالوقت نفسه باستفزاز كل من كانفي ساحة احد الصناديق. لقد شاهدت بأم عيني كيف تم استفزاز السيد خالد زعبي والد الجريح جمال زعبي الذي اضطره جرحه الى ملازمة المستشفى مدة طويلة غير قادر على مغادرته الا على عكاكيز ولمدة طويلة ايضا.

لم يستسيغوا الاعتداء على المربي مالك قبطي الا في الفاتح من رمضان. ولم يستسيغوا الاعتداء على مراد لحام وكسر رجله الا في يوم عيده.

ولم يوفروا الاعتداء الجسدي حتى على رئيس البلدية رامز جرايسي، معتدين بذلك على ارادة شعب الناصرة كله الذي انتخبه لرئاسة البلدية.

لقد شبعنا وشبع العالم معنا الاعتزاز بالاسلام ومآثره. ومآثر النبي محمد (صلعم) وخلفائه الراشدين، لقد حان الوقت ان يصبح دورنا حمل الاسلام على ان يعتز هو بافعالنا.

لم يخل عهد بالناصرة من معاناتها صامدة من مثل هذه المتاجرات بالدين لكسب مصالح شخصية عابرة.

كنت اقف مع صديق لي في مركز الناصرة قبل سنين بجوار المدرسة التي هدمت مؤخرا. واذا بمارق يدخل الشارع هاتفا «من الذي شتم النبي محمد»؟ كان المكان وقتها شبه خال حيث كان اليوم يوم عطلة. استغربت وصديقي الامر. فلم يسمع احد منا اي تعرض ديني باي شكل من الاشكال. فعرفنا ان في الامر

(البقية على ص ١٦)

* فل وفلفل * يوسف فرح



١) اتّق الله يا جورج!

* كأني بالنائب البريطاني جورج غالوي لم يجد عملا يعمله، فاشتغل بالتطريز، حاسبا ان الزعماء العرب، من قلة العقل والدهاء، بحيث يلبسون ما يطرز لهم، فيضحون انفسهم في طائرة واحدة و.. الى بغداد!!

هذا النائب جورج لا يخاف ربه او ليس له رب كي يخافه، والا فبأي حق يلقي بهذا الطعم في المحيط العربي المتلاطم!! ايعتقد انه لم يعد يشغل هذه الأمة من الهموم غير الهم العراقي ورفع الحظر عن العراق!! وماذا اذا استمر؟ وماذا اذا انشغل هذا البلد بدفن الآلاف من اطفاله يوميا! او ليس ذلك نوعا من برامج الانتعاش؟ ان انقاص عدد المواطنين، بغض النظر عن الطريقة، وبقاء المدخول على حاله، يعني ارتفاع مستوى معيشة من يظلون بالصدفة على قيد الحياة!

لا وقت لدى الرؤساء العرب لمثل هذه الحركات التمثيلية سواء في مغرب الوطن او في مشرقه. في الجزائر مشغولون «بملحمتهم» الطويلة! دفع مليون جزائري دما حم لطرد المستعمر الفرنسي، فاذا بمن لم يمت بالرصاص الاستعماري يموت بالرصاص الوطني! والمغرب يناضل في الصحراء، وتونس لاهية بمسيرتها الدمقراطية، وليبيا والصومال..

قطر تخشى البحرين واليمن تخاف السعودية والسودان يهاب السودان.. والكويت تدرس امكانية تزويد الولايات المتحدة بالاسلحة الثقيلة! اليس بينهما اتفاق «تعاون عسكري»!!

وكأني بجورج غالوي هذا، وفي غلواء حماسه للعراق وللطفلة العراقية مريم، يتجاهل المخاطر التي قد تترتب على تنفيذ اقتراحه - او مؤامرته! فهل تغامر انت يا مستر جورج بنقل كل ابنائك في السيارة ذاتها!! وانت تعرف ان بامكان ابنائك العيش بدونك! فهل سمعت بشعب - خاصة بشعب عربي - يعيش بلا رئيس!! فماذا لو تحطمت الطائرة الرئاسية لا سمح الله!!

ثم كيف يغادر الرؤساء العرب بلادهم والمترصدون بهم كثيرون! الم تتم الاطاحة برئيس اليمن (عبدالله السلال) حين كان خارج بلاده!! الم يستول امير قطر الحالي على الملك في غياب طويل العمر والده، عن البلاد!!

دع نصيحتك لنفسك يا سيد جورج، و«حيّك بغير هذه المسلة» ورؤساؤنا اوعى مما تعتقد..

***

٢) «الاولاد» يطبعون!

وأظن ان صاحبنا جورج غالوي، كان سيعفي بلدا عربيا افريقيا من اقتراحه، لأن «اولاد» هذا البلد كانوا منهمكين في البحث عن منزل في تل ابيب، يجعلون منه مقرا لسفارتهم، يليق «بعظمة» موريتانيا وسيادتها!

لطالما تضامن العرب مع القضية الفلسطينية وعملوا لها بكل «طاقاتهم» المفتوحة والمسدودة، ولطالما ناشدوا ذوي امكانيات الضغط ان يضغطوا (هم لا يتقنون الضغط في كل المجالات!!) فما كان من الولايات المتحدة الا ان ضغطت، فأتى الضغط أكُله فاذا بموريتانيا «السيادية» تتخذ قرارا «سياديا» باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل، واذا بأحمد «ولد» سيدي احمد ينفذ تعليمات رئيسه معاوية «ولد» طابع، ولبجرؤ دافيد ليفي على الاعتراض!! امروه: صافح فصافح، وصفقت الأشبينة مادلين بما اوتيت من طراوة: براڤوا يا اولاد...

***

٣) اوسلو ومسألة رياضية

جاء مؤتمر اوسلو طبعة (٩٩) لصيقا بتاريخ صدور القرار التاريخي الدولي الذي اعطى فيه وزير بريطانيا العظمى نصف الارض الفارغة (فلسطين) لشعب بلا أرض (اليهود).

وراحت بريطانيا «صديقة» العرب (حتى الان) تعمل على تنفيذ وعد بلفور حتى قيض لدولة اسرائيل ان تقوم، لا بل ويجري العمل الآن، وبمساعدة كل الاصدقاء (بريطانيا والولايات المتحدة..) على اقتسام النصف الباقي من فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) مناصفة! فأية سياسة التوسع الاسرائيلي التي يتحدث عنها الفلسطينيون!!

وفي مثل هذه المؤتمرات ينسى رئيس حكومتنا ان يصطحب شمعون شيبس، ويتجاهل يوسي بيلين بل وشمعون بيرس، لكنه قطعا لا ينسى ان يصطحب من ثكلوا ابناءهم او ازواجهم في حروب اسرائيل، استدرارا لمزيد من العطف والشفقة الغربيين! تعرفون ولا شك حكاية القطط في شهر شباط. والسؤال:

إحسب عدد الطائرات التي تلزم لنقل ضحايا - او ذوي ضحايا - حروب اسرائيل من الفلسطينيين، علما بأن كل طائرة تتسع لخمس مئة مشوه!

مع تمنياتي بالشفاء للاستاذ حنا عويد!

***

٤) الخيمة رقم؟

تتكاثر الخيام في بلادنا كتكاثر مظاهر الفساد في كل مرفق حكومي وغير حكومي. فهذه خيمة العاملين الاجتماعيين، وبجانبها خيمة الرؤساء الدروز، وثالثة للمعوقين ورابعة للاطباء، وخامسة وسادسة وسابعة للمعلمين والممرضات حتى باتت البلاد مضرب خيام واحدا متصلا.

واخيرة الخيام - وليست آخرها - خيمة سخنين المقامة قبالة ورشة اقامة مصانع الاسلحة ومخازنها على طرف البلد الغربي.

وريح الجنوب المجدبة تجتاح الخيمة وتحمل الى ساكنيها سحابات من غبار ودخان. وجنازير الحفارات المفترسة تنشب مخالبها المسمومة في صبا التلال المتناغمة، ولا يهب واحد من ابناء العم للتضامن معنا، لصد الغبار او لكف المخالب، حتى ولا عادي الدار.

الم يعد هذا الجار بحاجة الى اصوات الرؤساء العرب للعودة الى رئاسة السلطات المحلية!!!

---

* بقلم: غازي ابو ريا *



«طفيليون على رقابنا، ويعملون على انقراضنا»

عربيّ ثان، يُمنح جائزة نوبل، كان الاول في الادب، نجيب محفوظ.. ويومها، راح «المثقفون» العرب اتجاهات عدة في تفسير اختيار محفوظ ليكون صاحب الجائزة. البعض زعم ان امريكا وراء القرار، اذن، محفوظ، ليس الا عميلا امريكيا، وهناك من حمّل الحركة الصهيونية مسؤولية هذا القرار.. وآخرون فسروا الامر بأنه الدعم المعنوي والمادي من القوى المعادية للإسلام. حتى كاد محفوظ يفقد حياته بسبب التحاق اسمه بعظماء الادب العالمي.. ووقع الرجل بين الكفر والخيانة.. واما القلة القليلة فصرخت وسخرت: «هل شعورنا بالنقص، يجعلنا لا نؤمن بأن العربي ايضا قادر على العطاء»؟

وجاءنا الشرف الآن، من علم الكيمياء، مصري واسمه احمد، يكتشف في الكيمياء فتحا علميا، وينتزع نوبل بكل جدارة.. ومر الحدث كأن شيئا لم يحدث.. وكأن رفوف العالم العربي تكاد تتداعى من عبء الجوائز!!! لا الرجل يثير استطلاع الفضائيات العربية - ولا اكتشافه يستدعي ندوة اذاعية!! حدث تافه! في مجال غير ذي قيمة!! لو كان احمد هذا لاعبا في فريق كرة قدم وسجل هدفا جميلا.. لظلت ذكراه ابد الدهر على كل لسان.. اين العالم احمد من قدم «سعيد العويران السعودي؟!»!!

لو كان احمد هذا شيخا واعظا يتقن علم الوضوء ومناسك الحجيج ويحفظ دعاء السفر، ودعاء المطر ودعاء دخول المرحاض والخروج منه سالما. لو كان احمد هذا. يتقن هذه العلوم لتناقلته الفضائيات العربية، او اعلنت مزادا علنيًا لكسب طلعته على شاشاتها لكن احمد الكيمياء نكرة في الشرق وعلمه نكرة واكتشافاته لا تقود احدا الى الجنة..

واحمد الكيمياء عظيم الغرب ونكرة الشرق.. ليس المهمل الوحيد في الكيمياء، وانما له جد ما اقدمه!! «واسمه ابو جعفر الصادق» وابو جعفر تلتقي معه في الكثير من الكتب الاسلامية العربية ولا فخر يسجل له الا انه من سلالة الحسن بن علي بن ابي طالب.. اما كتب الغرب فتسجل للرجل مجدا من نوع آخر.. وتصنفه على انه من اعظم رجال الكيمياء.. ان لم يكن اعظمهم اطلاقا.. لأنه اكتشفلوحده (١٢) عنصرا كيماويا من اصل (٩٢) عنصرا يعرفهم العلماء في عصرنا.

واحمد الكيمياء، لم يسلم من تهمة الخيانة، ولن يسلم من تهمة الكفر فالخيانة لأنه قبل سنوات قلائل.. منحته اسرائيل جائزة الكيمياء، وهي جائزة لها وزنها الدولي.. اهمله اهله وعربه، ولقي لفتة اكرام من اسرائيل. ربما تكون المقاطعة الاعلامية للرجل بسبب مواقف فضائيات الرياضة والدين العربية.. فهذه الفضائيات غارقة في الوطنية من ملاعب ايطاليا الى لقاءات مع «ابو حمزة الارهابي، خاطف السياح في اليمن. وقاتل الاطفال في الجزائر» فضائيات الرياضة والدين وما تيسر من غناء تافه ورقص اشد تفاهة.

اما باب الكفر فسيدخله احمد الكيمياء، لأن الاصولية الاسلامية منذ خلقت نفسها بنفسها، معادية للكيمياء. والتهمة.. ان الكيمياء علم تغيير طبيعة الاشياء.. وهذا العلم يشوه ويغير خلق الله! واما هذا التفسير المشوه تصبح الطريق معبدة لاتهام العالم احمد بالكفر، وإصدار حكم القتل بجريرة الاساءة الى الاسلام.

لكن الاساءة الى الاسلام، لن تأتي ابدا من داخل المسلمين، لأن الامر ينتهي بالتكفير.. والسلام. لكن «علماء المسلمين» وهذه تسمية استعراضية، لأنها تصور حشدا من الناس تمتلئ رؤوسهم فكرا وفقها وابداعا واجتهادا.. والحقيقة اننا نملك «حفظة فقه وتفسير» لهؤلاء.. اقول، ان عصرنا الحاضر، يصاغ من جديد.. كل امور حياتنا، تتأثر بمسيرة العلم، والعلم يزداد نورا.. وهذا النور يكشف كل يوم زوايا كانت معتمة ومجهولة.. ثم يتقدم من اكتشاف الى آخر.

وقد نكبت المفكر العربي والمسلم، نكبت صوت المرأة العربية المسلمة. لكن لن نستطيع منع الامم الاخرى من ارتداء «التنورة» التي تشكل خطرا على الاسلام، وذلك على ذمة اهل الدين.. لأن التنورة تغري الرجل.. فكيف نقنع نساء العالم بالاحتشام حتى لا تثير غرائز المسلم الذي يؤدي فرائض الله؟! لكنه لا يتحكم بغرائزه؟!

وكيف نقنع عالما مثل الباحث الاسرائيلي، البروفيسور هرتسوغ حيث يعلن بأن لا وجود لكل انبياء اسرائيل، وان خروج اليهود من مصر ليس الا نسيج خيال. كيف نقنعه بأن حديثه هذا يسيء للاسلام وعليه ان يسكت؟!! وكيف نقنعه بأن يستغفر الله وهو يلغي كل وجود لمملكة داود الكبرى، وكل الهالة حول اورشليم عاصمة سليمان؟! هذه ادعاءات بالغة الاهمية، ولمثل هذه، ليتفضل «علماء المسلمين» باعطاء اجابات علمية.. وهذه الادعاءات ليست شاذة اطلاقا.. لأن علماء الآثار والتاريخ ينفون كل حديث عن خروج بني اسرائيل من مصر.. وليس هناك الا دافيد بن غوريون - اول رئيس لحكومة اسرائيل - وهو الوحيد الذي يؤكد على الخروج، لكنه، وليمنع الصدام مع العلماء، يذهب الى ان الخروج اقتصر على بضع عائلات. هذه قضايا ذات اهمية بالغة، ولا يمكن الرد عليها بالتكفير، بل تحتاج الى علماء في الآثار والتاريخ والكيمياء للرد عليها..

ان حقيقة اليوم، قد تصبح ماضيا غير صحيح في المستقبل.. والعلماء في يومنا، يعكفون على استرجاع اصوات الاقدمين، فاذا كان فضاء عالمنا مليئا بالكلام الذي ينتقل من مئات ملايين الهواتف الخلوية.. الى مئات ملايين تستقبلها.. ونحن لا نرى في الجو ولا نشعر بهذا الكلام الطائر فوقنا ومن حولنا وبين خصلات شعرنا.. يصطدم بالسيارة، يرتد الى وجه امرأة، لا يلسعها ويتابع مسيرته الى الهاتف الآخر ليس غريبا ان يخترع الانسان جهازا يسترجع الكلام الذي طار وما زال محلقا في مكان ما..

نستطيع مواصلة النشوة امام شاشة تحدثنا عن معركة القادسية.. ولن يمنع ذلك عنا احد، ونستطيع مواصلة البحث العلمي بين فضائية تبث مباريات كرة قدم على مدار اليوم، والتلذذ بحديث القرضاوي وصحبه اجمعين ونستطيع انكار «احمد كيمياء» و «ابو جعفر الصادق». لكن، هذا لا يعني اطلاقا بأن احدا من شعوب الارض سينتظر فتوانا ليتقدم او يطلب الاذن منا ليواصل مسيرة كشف الدنيا بنور اقوى واقوى.

وبلغة كرة القدم، احاول شرح حالتنا التي لا تحتاج الى شرح. لعبنا الشوط الاول، وهذا الشوط هو القرن «العشرون» منذ الدقيقة الاولى، تجمعنا في خط الـ ١٦، ندافع عن المسلمين والعرب، لكن شعوب الارض، راحت تحرز الاهداف في مرمانا من كل زاوية، من اية زاوية، مائة هدف دخلت مرمانا.. والشيخ يصرخ، اغلق الزاوية اليمنى.. ويخرج مهاجما ليدخل مدافعا.. وانتهى القرن - او الشوط الاول، وكانت النتيجة مليونا الى صفر ضدنا. والآن استراحة، لأن القرن القادم، أقصد الشوط الثاني سيبدأ بعد قليل.. يجمعنا المدرب ويصرخ بنا، «يجب ان تحشوا الدفاع».. «تراجعوا جميعا الى خط المرمى»، وفي الشوط القادم لن يكون هناك دفاع على خط المرمى، لأن الفريق الآخر سيحول المدافعين الى كرات.. يركلها ويرميها الى أبعد زاوية في المرمى..

في القرن القادم، لن تحتاج دول العلم الى الايدي الرخيصة في دول الدين، ولن يحتاج العلماء الى مواد خام من ارض الفقراء... في القرن القادم ستزداد جمعيات الرفق بالحيوان.. وتتلاشى جمعيات انقاذ دول العالم الثالث.. لأن الحيوان الذي لا يملك عقلا يستحق الشفقة. اما الشعوب التي تملك الدماغ، وترفض عن سبق اصرار استعماله، فلا اظنها تستحق الشفقة.

وبمشاعر غيظ، لكن مع كل هدوء اعصاب، اسمح لنفسي بأن اتنبأ لشعب مصيرا ما - هذا الشعب الذي تجاهل جائزتي نوبل للسادات وعرفات، لأن مفهوم الجائزة لا علاقة له بالعلم.. لكن الشعب الذي يتجاهل جائزة الأدب، يتجاهل جائزة الكيمياء، يتجاهل العلماء العرب والمسلمين في العصور الوسطى.. لانهم جنحوا للعلم، ولم تهمهم امور الدين كثيرا.. شعب لا يقدم للبشرية انجازا حضاريا.. ثم يحاول تشويه من يتقدم من شعبه ليقدم شيئا للحضارة.. هذا الشعب سيتحول في القرن القادم الى شيء يشبه ما نشاهده اليوم من شعوب تعيش في ادغال افريقيا وغابات الامازون.. عندها، وحين ينتهي القرن القادم وتدق اجراس السنة ٢١٠٠م. وحين يصبح معدل الاعمار في الغرب ٢٠٠ سنة.. ويتناقص معدل الاعمار في بلاد الجهل الى ٤٠ سنة ثم يزدادون هم ونتناقص نحن.. فلا يلتفتون الينا.. نتحول الى مخلوقات ما، بنفس الشكل والتفكير، نتقاتل لاغتنام حلوى لا ندرك عنها شيئا، رمى بها الينا سائح الى صحرائنا غير المسيجة.

وكل حديثي هذا، ليس كشفا اجتماعيا.. لأن العقلاء في الأمة العربية غادروا الصحراء العربية الاسلامية الى الغرب. وما تبقى منهم يحزمون الآن امتعتهم او يفكرون بأن يحزموا امتعتهم..

وكل غيظي وغضبي - من الشعب الذي يرى ويسكت ولا يثور.. لقد تمكن العرب من طرد الاستعمار.. الا يستطيع دحر جيش العتمة؟! الا نستطيع مواجهة قلة مأجورة او ضالة تمارس ارهاب الفكر.. تمارس القتل في كل مكان يوفر لها حماية؟!

ان الحل الاسلامي واضح ١٠٠٪ ان نقف جميعا وبصوت واحد نقول بكل ثبات وهدوء، ان صلاتنا وصومنا ثابتة منذ (١٤٠٠) سنة، ولا نحتاج «عالما» يشرح لنا امرا يتقنه ابن السادسة.. ان اولويتنا الاولى هي العلم والثانية العلم والثالثة الى التاسعة.. ومن ثم الاخلاق . فالاخلاق.. ثم حرية الفكر والابداع، لن نقبل ان تكون اجيالنا القادمة سخرية امام العالم لتشبع غرائز جماعات ونعيلها كطفيليات على حسابنا، لأن الطفيليات تقتات مما يجمعه المخلوق العامل. ولن نسمح بأن تقرر الطفيليات لنا طريقة عملنا واسلوب تفكيرنا»، لكن من الافضل، ان تنقرض جمعية الطفيليين من ان ينقرض الشعب الذي يعيلهم.

(تتمة من ص ٩)

حق فردي ايضا.

٢. ان المفتاح الحقيقي لسلام عادل ودائم في المنطقة يتمثل في ضمان الحق العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار (١٩٤) باعتبار ان التحقيق وتنفيذ حق العودة واحترام حقوق شعبنا هو السبيل الوحيد للمصالحة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

٣. التأكيد على ان المخيمات في الوطن والشتات تشكل وحدة سياسية حقوقية واحدة، لها خصوصية متمايزة ينبغي الحفاظ على هويتها.

٤. الحق الأكيد لأهلنا في المخيمات وتجمعات اللاجئين للعيش بكرامة وأول حقوقهم من الخدمات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية، والسعي الدائم لرفع مستوى هذه الخدمات.

* مذكرة اللجان الشعبية لوزير الخارجية الفرنسية الذي زار مخيم الجلزون *

السيد لوبير فيردين المحترم
وزير خارجية الجمهورية الفرنسية



* طفل، لاجئ فلسطيني في مدخل بيته في أحد مخيمات اللاجئين التي يوحدها سوء الأحوال الاجتماعية والاقتصادية وتفتقر للحد الأدنى من الخدمات الانسانية *

تحية وبعد،

اننا في الوقت الذي نستقبلكم فيه هنا بأرقى وأرق المشاعر الانسانية تلك التي تولد في غمرة الألم والمعاناة في هذا المخيم الفلسطيني «المنتظر ما يزيد على خمسة عقود حقه، حق كل انسان في العيش بحرية وكرامة على ارضه، الحق الذي كفلته كامل الاعراف والقوانين والشرائع الدولية، رغم حقيقة المآسي والظروف القاسية التي عاناها جموع اللاجئين والنازحين ولا زالوا قهرا تهجيرا وقمعا بقي ولا زال هدفهم الذي اجتاز تجربة الزمن حقيقة غنية غير قابلة للقفز والتجاوز، الا وهو العودة الى قراهم وممتلكاتهم التي لا يبعد بعضها سوى اربعة كيلومترات عن هذا المكان.

اجل ايها الضيف الكبير اننا ورغم ما يعانيه اللاجئون في الوطن والشتات وما يتعرضون له من مؤامرات تهدف الى تصفية قضيتهم، بتوطينهم وحرمانهم من حق العودة الى ديارهم، هذا الحق الذي كفلته قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار (١٩٤) نجد في حضوركم الكريم مناسبة هامة لشرح موقفنا وإبداع صوتنا صوت كل فلسطيني تجاه قضية اللاجئين وذاك على النحو الآتي:

١. ان حق العودة والتعويض حق ثابت غير قابل للقفز والتجاوز وتسنده كامل القوانين والاعراف وقرارات الشرعية الدولية المتعاقبة محملين المجتمع الدولي مسؤولية استمرار مأساة الشعب الفلسطيني. ومعاناة اللاجئين وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها القرار (١٩٤).

٢. اننا ندعو هيئة الامم المتحدة عامة والدول الممولة لوكالة الغوث خاصة للوفاء بالتزاماتها تجاه وكالة الغوث الدولية ومدها بالميزانيات اللازمة والضرورية لتقديم الخدمات الاساسية للاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات الى حين ايجاد الحل العادل والشامل لقضيتهم، وعليه نرفض رفضا قاطعا اي تقليص او تجميد او إنهاء دور وكالة الغوث الدولية مع ضرورة الفصل بين ما تقدمه المدن المانحة من مساعدات وهبات وقروض للسلطة الوطنية الفلسطينية وبين ما تقدمه هذه الدولة لوكالة الغوث.

٣. ان المفتاح الحقيقي لسلام عادل ودائم في المنطقة يتمثل في ضمان الحل العادل لجوهر القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية باعتبار ان تحقيق وتنفيذ حق العودة واحترام حقوق شعبنا هو السبيل الوحيد للمصالحة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

٤. ان حقيقة الألم والمعاناة التي يعيشها اللاجئون في مخيماتهم واماكن تجمعاتهم عامة وفي لبنان خاصة تدعونا ان نطلب منكم التدخل والمساهمة في التخفيف من قسوة ظروف الحياة التي يعيشونها والتي تحرمهم من أبسط حقوق الانسان في فرصة عمله ولقمة عيشه والحد من حريته في التنقل.

ان نظرة سريعة على جدول الانشطة المندرجة تحت عنوان ميزانية المشاريع كفيل بتوضيح خطورة استبعاد الانشطة من امكانية التمويل الاكثر ضمانا ونقلها الى مجال التمويل الانتقائي غير المضمون.

وعلاوة على ذلك، وحتى يتم إقناعنا بغير ذلك فإننا ندعو الى اعادة بناء موازنة الوكالة على قاعدة تضمن تغطية كافة بنود الموازنة وبما يلبي الحاجات الاساسية والمتنامية لجمهور اللاجئين، فالمشكلة الاساسية والكبرى التي تعاني منها وكالة الغوث هي مشكلة التمويل لا مشكلة التخلص من بنود اتفاق ضرورية، ولا غنى عنها اذا ما اردنا خير واستقرار مجتمع اللاجئين، والى حين ايجاد حل عادل لقضيتهم على اساس قرارات الشرعية الدولية.

ان منظمة التحرير الفلسطينية معنية بشكل كبير في ان تتابع (الاونروا) اداء مهمتها، وانها ترى بأنه على الرغم من الصعوبات والمعوقات المالية فإن اي اتجاه نحو المزيد من تقليص خدمات الوكالة سواء كان في الخدمات الاساسية كالصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية او في مشاريع البيئة الاساسية، فإنه سيقود بالتأكيد الى نتائج سلبية.

وليست المشاريع الجديدة والضرورية وحدها التي تواجه الخطر، وإنما المدارس والعيادات على وجه الخصوص، وكما اشرنا سابقا ان الشعور بالاطمئنان، وحسن الحال، والرعاية الصحية والاجتماعية لابنائنا في خطر، انها مسؤولية المجتمع الدولي لغاية ان تستكمل (الاونروا) مهمتها، عندما يعود حوالي خمسة ملايين لاجئ الى بيوتهم طبقا للقانون والشرعية الدولية وبشكل خاص قرارات الامم المتحدة رقم ١٨١، ١٩٤.

وفي هذا الصدد من المناسب ان نكرر عزم الفلسطينيين وتأكيدهم سواء، كانوا لاجئين او نازحين، او منظمة التحرير الفلسطينية، او السلطة الوطنية الفلسطينية على ان يعودوا الى بيوتهم الاصلية وهذا يتوافق ايضا مع عزمنا على عدم قبول التوطين في اي بلد غير بلدنا.

وهنا نود التأكيد على الدور الهام للدول العربية المضيفة ولكل الدول العربية بشكل عام، في توفير الدعم لتلك الغاية واننا نرحب ايضا برغبة الدول العربية والصديقة في التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي دعم العربي الفلسطيني المفاوض في قضية عودة اللاجئين وكذلك في قضايا الحل النهائي.

اننا نأمل ان يصل هذا الاجتماع كعادته الى نتائج ايجابية تعزز مكانة الوكالة التي تحتاج الى مساندتنا جميعا، والتي يجب ان تحافظ على استقلاليتها.

وعشية اقتراب الموعد المحدد للبدء بمفاوضات الحل النهائي وحول قضية مصير ملف اللاجئين الفلسطينيين الذين اقتلعوا وهجروا من قراهم وبيوتهم عام ١٩٤٨، استمعت «الاتحاد» الى ما يقوله عدد من اهالي الجلزون الذين يناشدون القيادة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني عدم البدء بمفاوضات الحل النهائي الا بعد ان تتوفر الشروط التالية:

* اولا: اعتماد مرجعية للمفاوضات الفلسطينية على اساس ان تكون هذه المرجعية هي اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) والمجلس المركزي الفلسطيني.

* ثانيا: وضع خطوط حمراء، ترسم الحدود السياسية للتحرك السياسي، على الا يسمح بالتنازل عنها في اي حل قائم وتشمل التطبيق الكامل للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بالاقرار، مسبقا، بأن هذين القرارين ينطبقان على مفاوضات الوضع النهائي، وضرورة تأكيد المفاوض الفلسطيني (قبل البدء بالمفاوضات) على أن الارض الفلسطينية هي ارض محتلة وليست ارضا متنازعا عليها.

كما اكد اللاجئون الفلسطينيون في مخيم الجلزون على ضرورة انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا وشاملا، عسكريا واستيطانيا وامنيا وقانونيا واداريا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وعلى حق الشعب الفلسطيني الشرعي في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، واعتبار هذا المبدأ غير خاضع للنقاش والتفاوض، واطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين دون قيد او شرط وضمان حق العودة للنازحين (عام ١٩٦٧) وللاجئين عام (١٩٤٨) وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الشأن وخاصة القرار رقم (١٩٤).

وبالتالي، يطالب لاجئو الجلزون قيادتهم الفلسطينية باخضاع نتائج المفاوضات على الحل النهائي الى استفتاء شعبي عام لجميع فئات الشعب الفلسطيني لكي تشارك هذه الفئات في تقرير مصيرها ومستقبلها، ورفض اي نتائج لا تتماشى وارادة الشعب الفلسطيني.



* أثناء الجدل في الموضوع قال لي محدثي: دعني اعرض فكري، فانا لا اتوقع ان اغيّر فكرك، فكل منا متمرس في موقفه وان مسألة التغيير عبارة عن عملية... دعنا نتحاور فقط!

وقال آخر: يجب ألا نكف عن الحوار والسؤال.. فالفلسفة - حب الحكمة - تتطور لأنها لا تكف عن الاسئلة، وهي تحاول تفسير العالم اذا كانت نظرية وهي تحاول تغييره اذا كانت عملية.

وكثيرا ما شغلت الناس مسألة الحرية.. حريتي كفرد وحريتي كمجموعة وحريتي في تينك الحريتين تساوي حرية الآخرين كأفراد وكمجموعات. فأنا حر في التلويح بيدي ما شئت شرط الا اقترب من أنف الآخر، فأنا حر في رأيي ما دمت اضمن حرية الآخر في رأيه وحر في ممارستي لرأيي ما دمت لا اخدش ممارسات الآخرين والعكس صحيح، فالحوار والنقاش والجدل والاحترام المتبادل صفات انسانية ومن اهم عناصر حقوق الانسان.. ونحن اليوم في عصر حقوق الانسان وفي عصر شمس الحقوق التي لا تغيب.

في هذه المقالة سأطرح بعض الاسئلة وسأحاول ان اجتهد في الاجابة عن بعضها.. على من هو الآخر؟ ما معنى نفي الآخر؟ ما هو التطرف؟ ثم لماذا ندافع عن حقوق الآخرين؟ ولأنني من الناصرة سأتي بها كمثل للتطرف والتسامح في آن واحد.

مجرد محاولات للتعريف:

ولنبدأ بالذات - بالأنا: أنا الذي ادرك ذاتي.. الجسد والفكر والروح. لقد جاء في تعريف الأنا بالموسوعة الفلسفية العربية ١٩٨٦ الطبعة الأولى المجلد الاول (ص ١١٤) ان الأنا يرتبط بذاته اولا وبغيره ثانيًا.. وسواء كان على الصعيد التجريبي او الصعيد الوصفي يتعلق الأنا بالآخر وبالموضوع بنوع من العلاقة المركبة بحيث لا يمكن سلخهما عن بعضهما البعض لا الأنا ولا الآخر في حركته الدائرية حول ذاته، ويداني ارسطو افلاطون في أن «المعرفة والادراك والتفكير اشياء لا يكون تعلقها بذاتها الا على نحو جانبي» (ص ١١٥).

«وحتى في العصور الوسطى يبقى الوعي الذاتي مسألة غير معنونة تُداني من خلال المسألة القصدية او مسألة قصدية الادراك عمومًا» (ص ١١٥).

وعمومًا يبقى «الموضوع» يتوسط العلاقة فيما بين الأنا والآخر: أنا - موضوع - آخر.

«وفي هذا المركب العلائقي لبُنيَة الأنا بصفته وعيا ذاتيا يعتبر الأنا ذاتا، والأنا الآخر ذاتًا اخرى والعلاقة بينهما عبر الموضوع علاقة بينذاتية».

الا أن الموضوع يتوسط ايضًا العلاقة بين الأنا وذاتها: أنا - موضوع - أنا.

تتسم حركية الوعي الذاتي بطابع دوراني سواء كانت حركة الذات باتجاه ذاتها عبر الموضوع ام نحو ذات الآخر عبر الموضوع ايضًا.. ففي الحالة الاولى يكون الوعي الذاتي وفي الثاني الوعي البينذاتي (ص ١١٥).

من هنا ومن خلال تراكم المعرفة من حيث تاريخية الوعي الذاتي والوعي البينذاتي تبقى ذات السمة الدورانية (والدائر هي حركة لا نهائية) فان الوعي الذاتي يسعى دائمًا نحو الكمال لكنه لا يكتمل ويموت قبل اكتماله.. ويستمر في الآخرين في حركة تطور مستمرة نحو حركية الاكتمال الجدلية الفلسفية.

والفلسفة من خلال تاريخها الطويل لم تتعامل مع الأنا بوصفها مفكرة الا حديثًا. اي ان مرحلة الفلسفة الحديثة المعاصرة هي مرحلة الأنا المفكرة.

وذلك منذ تداخلت الأنا مع مفاهيم النفس والروح والعقل والشعور بالذاتية والذاتية الانسانية والنفس الناطقة حتى وصلت الى مرحلة تبعيتها للعقل بمعنى ان العقل يحمل الأنا وليس العكس، حتى وصلت بعض الفلسفات المعاصرة الى درجة التطابق ما بين العقل والفكر والدماغ، والى ان الأنا المفكرة تكون من خلال عمليات كيمو - كهراطيسية تجري وتتفاعل في الدماغ. وعلى مستوى آخر نأخذ مثل المرآة، فعندما انظر في المرآة ارى انعكاسا لذاتي وفي الواقع ارى الشكل او بكلمات اكثر دقة ارى انعكاسا لشكلي المعكوس. فيدي اليمنى تقع في جهة اليسار من المرآة. واذا ما حاولت مصافحة ذاتي يكون انعكاسي في المرآة هو الآخر بالنسبة لي. لا شك ان انا هو انا لكن ما ارى هو صورة لأناي.. وهذه الصورة هي الآخر، والمرآة ليست خدعة بصرية.

وكثيرا ما ينظر الانسان الى ذاته وكأنه الآخر. خاصة عندما يكون في حالة ذهنية من محاسبة النفس او في حالة الاغتراب، فأنا في مثل هذه الحالات آخر بالنسبة لذاتي.

اذًا، فمن يكون الآخر؟

«ان مفهوم الآخر «هو احد مفاهيم الفكر الاساسية، شأنه في هذا شأن «أنا».

ويتضمن الآخر معنى المغاير والمختلف عندما يمر اولا في العملية الذهنية، لكن من الممكن ان يكون المماثل والمماثل والماهي، عندما يتجانس مع الأنا. اذ انه ليس بالضرورة ان يكون الضد الذي يجمد حضوره حريتي، كما تقول بعض الفلسفات الوجودية. ومن باب الوعي تقول بعض نظريات علم النفس ان الوعي يبدأ بالآخر.. فالأنا في طفولته المبكرة بين ستة اشهر والسنة يكتشف نفسه في الآخر في عملية اكتساب اللغة وعملية ترتيب الاشياء، ووسيلة التعامل مع الآخرين.

فالآخر هنا يجعل الأنا ينمو ويتطور ويتكون بمعنى ان «الذات لا تكون الا بواسطة الآخرين ولا تعرف وجود نفسها الا بالآخرين» (المصدر ذاته - ص ١٣).

من هنا نرى انه لا يكتمل الوعي بالآخر انما يبدأ بالآخر في جيل الطفولة المبكرة.

حين ندرك الأنا سواء كان ذلك من حيث الحقوق والواجبات ندرك الآخر.. الآخر المنسجم مع الذات والآخر المختلف معها. فالقضية في الاساس تعتمد على المعرفة وعلى تراكم المعرفة، فالمعرفة تبدأ بالذات وتنتهي بالآخر والمعرفة الذاتية تتطور باستمرار تسعى الى التكامل ولا تكتمل وكلما عرفت اكثر اكتشفت الكم الذي لا اعرف، وان انفتاح الذات على المعرفة واعمال العقل وتشغيل الفكر يُقلل من التمترس والانغلاق. وهو والحالة هذه حالة ذهنية. لقد جاء في تعريف التعصب بالفقرة الثانية من المادة الثانية بالقرار ٥٥/٣٦ من قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٩٨١ ان التعصب المعتقدي هو «أي تمييز او استثناء او تفضيل يقوم على اساس الدين او المعتقد ويكون غرضه او أثره تعطيل او انتقاض الاعتراف بحقوق الانسان والحريات الاساسية...» اي ان هذا التعريف لم يعتبر التعصب حالة ذهنية او ظاهرة فكرية تقابلها الحالة الذهنية الاخرى وهي عدم ادراك الذات، والوقوف عند حد المعرفة (التي لا حدود لها في الواقع) او الادعاء بامتلاك الحقيقة كاملة، وان عدم ادراك الذات.. جهل الذات يقود الى جهل الآخر، والانسان بطبيعته يخاف المجهول، ونتيجة الخوف من الآخر نراه يتمترس ويتقوقع وينغلق على ذاته والآخر معا، وكلما جهل اكثر ازداد تقوقعه وازداد «دفاعه» عن «صدفته» فيتطرف ويغالي ويبالغ ويتشيّع ويبالغ في التشيع والتعصب والتحزّب ويبدأ بالتعميم... لقد جاء في الموسوعة الفلسطينية العربية ١٩٨٦ (طبعة اولى مجلد اول ص ٢٨١): ان «التعصب هو الانحياز التحزبي الى اي شيء: فكرة او مبدأ او معتقد او شخص، اما (مع) او (ضد)».

وشدته تؤدي الى العنف وفيه نوع من الاحتقار والتحامل والنظرة السلبية الى الغير، وقد يظهر التعصب في عدة مجالات منها الدين والفكر والسياسة والقومية، في الدين يؤدي التعصب الى اضطهاد العلماء والجمود وفي الفكر يؤدي الى الدوغمائية والمذاهب المطلقة والمغلقة وفي مجال السياسة يؤدي الى الاستبداد والدكتاتورية (ص ٢٨١).

والتعصب هنا يؤدي معنى التطرف وما يقابله بالفرنسية والانجليزية Fanatisme او Perjudice.

اذن فالتطرف هو حالة ذهنية في الاساس سببها عدم فتح باب المعرفة والاجتهاد.. هو حالة نفسية في الجوهر اولا، تأخذ اشكالاً عدة في الظواهر الاجتماعية السياسية والدينية. وعليه فان التطرف الديني مثلا هو ليس جرعة زائدة من الايمان انما حالة ذهنية تعتمد على الخوف من الآخر نتيجة جهله وعلى الحالة الدفاعية في ادعاء التفوق والتميز حتى في الشكل.. وعلى الاستعلاء والكراهية ونفي الآخر دفاعًا عن الذات. وهذا شيء طبيعي في حالات الضعف الانسانية وفي الحالات التي لا يستطيع الانسان فيها ان يتلاءم مع واقع الحياة المتطور باستمرار.

وعليه ايضًا فالمتعصب/ المتطرف غير قادر على الحوار الانساني او مقارعة الحجة بالحجة.. غير قادر على سماع - حتى سماع - الرأي الآخر. لذلك نرى ان التطرف كثيرا ما يقود الى العنف والارهاب سواء كذلك كان ذلك بالفكر او بالممارسة.. وسواء كان هذا التطرف ناتجا عن ايمان ديني او عن فكر ديني او عن فكر قومي او عن فكر آخر.. لا بد ان يكون فجا، لان التطرف بمعنى الـ - Exrtemisme او التعصب بمعنى الـ - Fanatisme هو عدم القدرة على مجابهة الواقع كما جاء، هو عدم القدرة على التفكير بجسارة في القضايا الهامة والمصيرية، هو عدم القدرة على التفكير الموضوعي والتعامل مع التاريخ او مع تجارب الآخرين التاريخية كعلم وهو بالتالي عدم القدرة على الحوار والمناقشة الموضوعية وهو عدم القدرة للاعتراف بحق الآخر لان يكون مختلفا.. الحق بالاختلاف من اجل الوصول الى الحقيقة. وعن التعصب الديني كتب فولتير، فيلسوف الثورة الفرنسية في اواسط القرن الثامن عشر في كتابه «مقبرة التعصب»: ان التعصب هوس ديني فظيع، مرض معد يصيب العقل كالجدري، وهؤلاء المتعصبون قضاة ذوو اعصاب باردة يحكمون بالاعدام على الابرياء الذين لم يفكروا بنفس طريقتهم: ولا يوجد علاج لهذا الداء المعدي الا الروح الفلسفية التي بانتشارها شيئًا فشيئًا تتهذب اخلاق البشر وتتحاشى التطرف.. فما الذي يمكن قوله لشخص هو على يقين من دخول الجنة حين يقتلك ويقتلني» (ص ٢٨٢ من المصدر السابق).

ان هذا التطرف او التعصب هو الخوف من الآخر وان امة يحكمها الخوف غير قادرة على النهوض، ففي التطرف فرض للرأي على الآخر مما يولد النفاق او الكبت او المجابهة لدى الآخرين، وفرض الاعتقاد يؤدي الى التخلف كما ان نفي الآخر اعتداء على حقه في الوجود وفي المعرفة وفي المعتقد والضمير والتعبير.. هو اعتداء على الحرية وحرية المعتقد هي الشرط الاول للمعرفة والتطور، وهي احد مبادئ حقوق الانسان الاساسية.

ما سبق كان مجرد محاولات لتعريف الأنا والآخر ومعنى المتطرف اسبابه وانواعه واهدافه. والأخذ بطرف الشيء لغةً هو التمسك به والتعصب له والثبات عليه، هو بالتالي منع للتطور وامتناع عن رؤية الطرف الآخر.

هو الاحادية والثبات عليها وبالتالي نفي للتعددية اي نفي للآخرين، ومن يبدأ بنفي الآخر ينتهي بنفي الذات، فهذا التطرف/ المتعصب للذات الفردية او الجماعية الدينية او القومية مثلا، الذي ينفي الاديان الاخرى ويحتكر الحقيقة او الذي يستعلي على القوميات الاخرى يصل الى حقيقة ان القوميات الاخرى تنفيه. والشواهد كثيرة في المتطرفين على المستوى الديني والمتطرفين على المستوى القومي وعلى المستوى السياسي وحتى على المستوى الاخلاقي.. وشواهد التاريخ كثيرة في اساس الحروب والاقتتال والعنف البشري.

ولنعد الى التطرف الديني كمثل، لنختصر الحديث على الاديان السماوية الثلاثة.. اليهودية والمسيحية والاسلامية، نرى انها ذات جوهر واحد في ان الله هو مركز الكون، اساسه وخالقه، وان القانون الالهي هو اساس كل القوانين، وان مهمة الانسان هي ان يعبد الله. ولا بأس في كل هذا ما دامت المسألة مسألة ايمان كعلاقة ذاتية فيما بين الانسان وخالقه، لكن حين يكون التطرف يحدث الصراع ويصبح المتطرفون من كل دين يدعون احتكار الحقيقة المطلقة ويكون القانون الالهي الواحد ثلاثة قوانين إلهية.. قانون شعب الله المختار وارض الميعاد لدى الاصولية اليهودية، وقانون التسيّد الالهي او لاهوت السيادة الالهية لدى الاصولية الامريكية او في لائحة المعاصي الحديثة التي اصدرها البابا بيوس التاسع في سنة ١٨٦٤ حيث تمسك بحذافيرها المونسينيور لوفيفر فأحاطها بأصولية كاثوليكية راديكالية، وقانون الحاكمية الالهية لدى المتطرفين الاسلاميين حيث يكون في هذه الحالات الثلاث: الدين عند الله اليهودية والدين عند الله الكاثوليكية والدين عند الله الاسلام!

والتطرف الديني هنا النكوص والرجوع الى الوراء، هو عدم الفصل بين الدين والدولة، وهو الادعاء بامتلاك الحقيقة المطلقة، هو استغلال الدين من اجل اهداف سياسية، هو الجمود العقائدي والتسليم، هو اعتبار الدمقراطية كفرا لانها حكم الشعب بالشعب والتعددية إلحادا...

لقد جاء في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ١٩٨١ تحت الرقم ٥٥/ ٣٦ في مادته الاولى ان «لكل انسان الحق في حرية التفكير والوجدان والدين».. اي الايمان ويرى بعض المفكرين امثال د. محمد نور فرحات من جامعة الزقازيق في مصر ان في ذلك تناقضاً فهذا الاعلان يضفي نوعًا من الحماية «حتى على الافكار والعقائد الدينية وغير الدينية التي يدخل في صميم بنائها المعرفي مصادرة حرية الآخرين في الفكر والعقيدة والوجدان.. ومعلوم للجميع ان النسق المعرفي للعديد من الاديان المنتشرة في العالم يقوم على نفي الديانات الاخرى واعتبار اصحابها من الكفار الضالين الذين يجب مقاومة هرطقتهم. والاكثر من ذلك ان عديدا من العقائد الموصوفة بالعلمانية في مناطق متفرقة من العالم لا ترى حرية الفكر الا لنفسها فقط». (الاصولية وحقوق الانسان - قراءة في بعض الاشكاليات الثقافية لفاعلية حقوق الانسان في المجتمعات العربية - د. محمد نور فرحات).

عند الاصوليين سواء كان في الدين او في السياسة يكون الايمان مقرونًا بالعمل اي ليس الايمان مجرد علاقة بين الانسان والخالق انما هو قول وعمل او تصديق بالقلب وعمل. ان مصطلح الاصولية Fundamentalism جاء من الغرب بحسب دراسة د. صادق جلال العظم - عن الاصولية الاسلامية (ترجمها عن الفرنسية د. عاطف احمد، منشورات مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان ١٩٩٧) وهو مصطلح اشكالي لكن من الغبن التاريخي إلصاقه بفرق الاسلام السياسي في الوطن العربي لان هنالك مجموعات من المتشددين في الديانات الاخرى مثل جماعات الانجيليين المعمدانيين في امريكا، والجماعات المسيحية ذات الاتجاه الصهيوني المؤمنين بحتمية العودة الى ارض الميعاد ايمانًا بوحدة الكتاب المقدس، وجماعات اللوفيفريين واللوثريين، وجماعة جنيف وغيرهم في امريكا، وجماعات التاميل والهندوس، واتباع هاري كرشنا، وشهود يهوى، والنازيين الجدد وغيرهم وغيرهم، ممن يؤمنون بالعودة الى الاصول بالمعنى الحرفي للمصطلح والى الايمان بالمسلمات المقدسة والتفسيرات الأحادية والمطلقة التي لا تقبل المناقشة والحوار.

والنتيجة هي استعمال منطق القوة والغلبة والعنف، لان الاصولي من كل الانواع يعتمد النص المقدس غير القابل للحوار وينطلق من انه هو الصحيح وما عداه خطأ وان الطريق الى تنظيم المجتمع هو الجبر والاملاء. وهكذا وتحت غطاء البحث عن حقوق الله يدمر هذا النوع من التطرف حقوق الانسان.

ونلاحظ ان الاصوليين في الاديان السماوية الثلاثة المذكورة راديكاليون بمعنى التطرف، يعتمدون شكل المعرفة احادية الجانب ويحاربون الحياة المدنية الحديثة والعلم الحديث والتطور حيث ان المعرفة تدور بل ويجب ان تدور حول الكنس والكنائس والمساجد.

ولا يرى الواحد منهم الا ذاته، ولا يرى الأخر فهو على الاطلاق على حق والأخر على خطأ وهو اما غريب عن الواقع فيصمت او يفاخر بهذه الغربة ويخاصم الواقع فيحمل السلاح او يحاول تجاوز هذه الغربة بعمل توفيقي. ذلك على عكس المتدين المستنير الواعي المدرك لذاته الذي يفصل بين الدين والفكر الديني، والفكر الديني الذي يستغل الدين من اجل السياسة، فانه يدرك الآخر. وكذلك القومي المستنير والشيوعي المستنير والبوذي المستنير.. الذي يحسن الاجتهاد في المعرفة والادراك ويستعمل العقل فيحسن استعماله. ويكون إذاك متسامحًا، والتسامح يحمل بين طياته معنى الاحتمال Tolerance - Toleration أو التساهل او الصفح في علم اللاهوت، وهذا يعني استعداد المرء لان يترك للأخر حرية التعبير عن رأيه ولو كان مخالفًا او على خطأ اي ان اقول لذاتي رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيك خطأ يحتمل الصواب.

لقد استعملت وثائق حقوق الانسان وادبياتها مصطلح التعصب Prejudice ويقصد به التسليم المطلق للفكرة وعدم مناقشتها او الحوار حولها فهي حقيقة مطلقة وما عداها خطأ مطلق.

(يتبع)

(في الاسبوع القادم: كمثل للتطرف والتسامح)

سهيل قبلان



صواريخ براك!!

* ان توقيت اجراء تجربة اطلاق صاروخ «حيتس» يوم الاثنين الاخير، عشية انعقاد قمة اوسلو، بين كلينتون وبراك وعرفات، بمناسبة الذكرى الرابعة لاغتيال يتسحاق رابين، وفي محاولة لدفع العملية التفاوضية الى امام، بعد تعثرها منذ سنوات، ونجاح تجربة اطلاق الصاروخ، هو بمثابة تلويح بالقبضة العسكرية القوية لاسرائيل والقبول بسياستها الهادفة الى تكريس الاحتلال والقبول بخطوط براك الحمراء، حول القدس واللاجئين والمستوطنات والدولة الفلسطينية.

لقد انطلقت صيحات الغبطة والفرح والتهليل، في غرفة المراقبة، بعد نجاح صاروخ «حيتس»، في اصابة الهدف وتدميره وتباهى الخبراء، بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي اصبحت تملك اجهزة متطورة وناجعة لإسقاط الصواريخ وفي الوقت الذي انطلقت فيه صيحات الفرح، كانت تنطلق في القدس، صيحات الغضب والألم والمعاناة، من عشرات حناجر وقلوب المعاقين، الذين يعتصمون امام مبنى وزارة المالية في القدس، للشهر الثاني على التوالي، ويتظاهرون يوميا، من اجل تحسين ظروفهم وزيادة مخصصاتهم، في ظل تحجر مشاعر المسؤولين ولا مبالاتهم إزاء معاناة المعاقين. وحجة المسؤولين في وزارة المالية، لرفض مطالب المعاقين، انعدام الميزانيات والاموال!! والسؤال الذي ينتصب ساخنا، كيف تجد الحكومة، عشرات المليارات، للمشاريع والبرامج العسكرية، ولا تجد بضعة ملايين لتحسين اوضاع فئة مظلومة في المجتمع؟ ويتقاضى المعاق مخصصات شهرية لا تزيد عن (١٥٠٠) شيكل، فهل يلبي ذلك المبلغ الهزيل احتياجاته؟

ونجاح تجربة اطلاق صاروخ «حيتس»، وما رافقها من تهليل وغرور وغبطة وانتفاخ، بمثابة تعبير عن انعدام العقلانية السياسية لحكام اسرائيل الذين يرفضون استيعاب عبر التاريخ واولها، ان الاحتلال، لم يدم للأبد، في اي زمان ومكان ومهما طال عمره، فنهايته الى زوال. فهل يضمن نجاح «حيتس»، زرع البسمة على شفاه طفل لا يجد والده مكان عمل؟ ثم الا يكرس نجاح التجربة وما سيتبعه من رصد مليارات اضافية لتطويرها وتطوير الصاروخ واجهزته، بقاء عشرات آلاف العائلات، تحت خط الفقر، مع ما يترتب عن ذلك، من سلبيات وعنف وإحباط وجرائم؟

يثبت الواقع اليومي، ان السياسة المنتهجة في اسرائيل هي دفيئة سامة لجرائم كثيرة، فإلى متى ستستمر؟ وهل تضمن اسرائيل تفوقها العسكري الابدي على العالم العربي؟ وشاءت ام ابت، ففي النهاية، وبغض النظر عن عدد السنوات المطلوبة لذلك، ستنفذ اسرائيل ما ترفض تنفيذه اليوم، فلماذا لا تنفذ اليوم ما ستضطر لتنفيذه بعد كذا سنوات ويحذافيره، وبذلك توفر الثمن الباهظ الذي تدفعه في الارواح والاموال من جراء سياسة العربدة والانسلاخ عن الواقع والتباهي والتلويح بالقوة والاستعلاء؟

لقد نجحت تجربة إطلاق صاروخ «حيتس» والى جانب اطلاق الصاروخ، الذي هو «السهم» باللغة العربية، توجه الحكومة، السهام القاتلة العديدة الاخرى، المنطلقة من قاعدة سياستها الخرقاء الخطيرة، الى المجتمع، خاصة الفئات الضعيفة فيه. وتشير الاحصائيات الى وجود مئتي الف عاطل عن العمل. واكثر من مئة الف امرأة مضروبة ومئات الوف الاطفال الذين يعيشون في ظروف غير انسانية، بدءا من ادمان عائلاتهم على الكحول والمخدرات وممارسة العنف، الى عدم ايجاد اماكن عمل، ونجاح الحكومة في اطلاق الصواريخ على القضايا الاجتماعية وتعميق الهوة والفوارق بين فئات المجتمع، هو جريمة، فمن الذي سيضع حدا لها؟

ان وضع حد لتلك الجريمة، ووضع حد لمعاناة وآلام الناس، كل الناس، ليس بالامر المستحيل، وبالذات في هذه الظروف، واكثر من اي وقت مضى، تبرز مدى اهمية برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضرورة تطبيقه، لأنه الوحيد الواقعي والعقلاني والانساني، الذي يضمن التعايش السلمي المشترك، باحترام متبادل، بين الجميع، وليس الواحد على حساب الآخر.

البرنامج الذي يضمن فعلا لا قولا، تحويل البنادق الى اقلام ودفاتر وكتب. وتحويل الدبابات والمدافع، الى جرارات زراعية ومنشآت مدنية ومدارس. وهو الوحيد القادر على ترسيخ المبادئ والقيم والمعايير الانسانية وتعميق المحبة والتعاون بين ابناء الشعبين.

لقد عاد براك من اوسلو وامامه مهمة مصيرية، فهل سيكون قد المسؤولية ويذوت القناعة، ان السلام العادل والثابت والشامل والراسخ والدائم، يتطلب وببساطة، وضع حد لجريمة الاحتلال ودوس حقوق الشعوب. يتطلب مد اليد الحقيقية للسلام القابضة على باقة ورد وليس على صاروخ «حيتس»!

محمود أبو شنب



ثلاثة رجال.. ثلاثة اهداف

* ثلاثة زعماء اجتمعوا في أوسلو تحت مظلة ذكرى رابين...

كلينتون، يريد احراز انجاز لامع قبل ان يغادر البيت الابيض، براك، يريد ان يتنازل عرفات له عن القدس وعن اكثر من نصف الاراضي الفلسطينية، بعيدًا عن المرجعية الدولية. وعرفات، يريد دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية بحدود حزيران ٦٧، حسب القرارات والشرعية الدولية.

لم يكن ثمة حاجة لتكلف مشاق السفر الى اوسلو الباردة، لكي تقوم الاطراف المذكورة بالاعلان عن «احتمال(!)» عقد قمة اخرى في اوائل العام القادم... وبشرط.. ان يجري التقدم في المفاوضات على الحل الدائم، التي لم تبدأ بعد، حيث كان هدف براك كله من اوسلو وقمتها، وضع اطار لهذا الحل الدائم..

لم السفر اذن، وقد كانوا يستطيعون، بمختلف القنوات الاتفاق على «احتمال» عقد قمة جديدة، وارسال الكلمات في الرابعة لرحيل رابين بالفاكس الى اوسلو.

يمكن القول بدم بارد بأن القمة التي عقدت تحت شعار ذكرى رابين، قد انتهت بفشل ذريع، بلغ درجة عدم تحديد تاريخ معين لانعقادها ثانية.

والواقع ان معلقين سياسيين كثيرين قد توقعوا هذه النتيجة لمثل هكذا قمة، وحتى شمعون بيرس، الذي دعي الى حضور الاحتفال بالذكرى الرابعة لرابين في اوسلو. ورفض السفر مع براك - تحدث عن مؤتمر اوسلو المذكور بامتعاض ظاهر.

وما كان يمكن ان ينجح هذا المؤتمر، وقد حمل براك قبله، واثناءه الميزتين البارزتين فيه: التحدث من منطلق القوة والغطرسة، واخفاء ذلك بالكلام الكثير عن رغبته(!) الشديدة بالتوصل الى سلام.

وإذا ما اردنا تحديد عدد الاطراف المشاركة في قمة اوسلو لوجدنا ان الواقع والتجربة المريرة يؤكدان ان اطرافها ليسوا ثلاثة.. بل هما طرفان فقط.. كلينتون وبراك (طرف) وعرفات (طرف) ومن كان يتوهم غير ذلك فلديه مشكلة. ولسنا نرى أية حاجة للبرهنة على ما نقول، فقد صرح كلينتون انه من الضروري امتناع الاطراف عن اطلاق تصريحات تمسّ بالطرف الآخر، ولم يقل، مثلا، الامتناع عن القيام بأعمال تضر الطرف الآخر وتضر بالعملية السياسية وبمسار التفاوض.

ولكن براك حسم هذا الامر فأعلن انه لم يتعهد بعدم القيام بأعمال تكون غير مقبولة على الفلسطينيين، كما أعلن انه يرفض التوقف عن البناء في المستوطنات، ومن الطبيعي ان يرفض عرفات من جهته، مواصلة بناء المستوطنات او تكثيفها، وأن يرفض قطعًا اقدام سلطات الاحتلال على مصادرة آلاف دونمات الاراضي.

قلنا في العنوان: ثلاثة رجال.. ثلاثة اهداف.. اولهم كلينتون: ويريد تحقيق انجاز لامع بأنه استطاع وضع حد للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني وتثبيته على طريق الحل المؤكد، لا رحمة بالفلسطينيين بل خدمة للاحتكارات الامريكية التي تعاني بعض الهدوء النسبي، لأن حالة عدم الاستقرار في المنطقة لا تشجع الاحتكارات ورأس المال على دخول المنطقة لجني الارباح.

والأمر الذي لا يقل اهمية، ان لم يزد، بالنسبة لكلينتون، هو أنه بحاجة الى احراز انجاز يمحو او يغطي على الأقل فضيحة مونيكا، ويمهد الطريق لحزبه ومرشح حزبه آل غور، الوصول الى السلطة في انتخابات الرئاسة الامريكية القريبة.

ولتحقيق هذا الهدف، كان كلينتون بحاجة الى براك والى اصوات يهود امريكا.. وكل شيء بثمن، والثمن هو ان يفعل كلينتون الضغوط على الفلسطينيين للتنازل عن كثير من حقوقهم.

وثانيهم، براك، والأصح القول انه الجزء الثاني من أحد الطرفين (كلينتون)، وقد اراد ان يضغط الرئيس الامريكي على عرفات ليقبل بتحديد اطار للحل الدائم الذي كان براك قد حدده مسبقًا.. القدس ومعظم المستوطنات لاسرائيل، عدم العودة الى حدود ٦٧ ورفض اعادة اللاجئين الفلسطينيين.. على ان يصبح هذا الاطار هو الحدود النهائية.. وإذا أصر الفلسطينيون ان يعرفوا ما هي المساحة التي بقيت لهم من جثة فلسطين، فقد قال لهم براك انها (١٨٪) قد يزيدها، اذا بقوا «اولادًا عاقلين» وقد يسمح لهم بإقامة كيان مقطع، كان براك من الكرم والاريحية بحيث ترك لهم حرية تسميته، دولة، امبراطورية، محمية..!!

وبراك يذكّر الفلسطينيين في كل آن، انه الأقوى والاصلب والاشجع، وبالمناسبة، لا اعتقد انه كان من قبيل الصدفة اجراء تجربة الصاروخ «حيتس» والاعلان عن نجاح التجربة بشكل اعلامي صارخ - كان قبل ساعات معدودة من سفر براك الى اوسلو.. ومع ذلك يغطي براك غطرسته واعتماده القوة، بالاكثار من الكلام عن حبه للسلام وسعيه الدؤوب للتوصل اليه.

وثالثهم، عرفات، الذي يريد سلامًا حقيقيًا ودولة في حدود حزيران ٦٧ عاصمتها القدس. ولكن، ترى اي سلام يريد براك؟

كتب تسفي بارئيل («هآرتس» ١٠/٣١) في مقالة بعنوان «سلام المصالح»: «النموذج الموريتاني للسلام هو النموذج الصحيح، لأنه سلام يخلو من مطالب.. فموريتانيا زودت اسرائيل بالبضاعة السياسية - خرق الحصار والمقاطعة السياسية العربية، وبالمقابل، قبضت من اسرائيل شيكًا مؤجلاً تدفعه الولايات المتحدة، ولا يهم أحدًا لو ان السلام مع موريتانيا كان سلامًا باردًا، فالنزاع مع موريتانيا هو نزاع نظري شبيه بالنزاع بين اسرائيل ودول الخليج، واذا ما وقع سلام مع هذه الدول فسيكون شبيهًا بالنموذج الموريتاني، سلام مصالح وليس سلام تصالح تاريخي..».

مثل هذا السلام يريده براك، سلام لا يعيد فيه أرضًا، سلام تشتريه امريكا لاسرائيل بشيكات مؤجلة، لا يهم اذا طجّت، أو تشتريه بضغوط وتهديدات...

يمكننا من هنا أن نقدر مدى سذاجة، او سوء نية من يحسن الظن بنوايا الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية وقضايا العرب عمومًا...

بالضبط كما يمكننا ان نقدر مدى سذاجة او بلاهة من يعتقد بأن براك، بمثل عقليته هذه، يمكن ان يصل الى سلام مع السلطة الفلسطينية او مع العرب اطلاقًا.

(تتمة من ص ١٠)

استفزازا من اجل مكسب معين، وما هي الا لحظات حتى مرت فتاة في مقتبل العمر قادمة من الاتجاه الآخر للشارع وكان يظهر عليها انها غير ذات حضور لما يحدث عندنا. فما كان من ذلك المارق الا ان انقض عليها ماسكا اياها في نقطة حساسة من اعلى ذراعها دافعا اياها دفعة قوية ليرميها الى الارض. صارخا في وجهها: من شتم النبي محمد؟ عندها ادركنا مأرب هذا المارق وأشعرناه انه اذا كانت قد وجهت شتيمة للنبي محمد فهي شتيمته هو. ولم ينصرف الا بعد ان قرأ في عيوننا كل اشمئزاز وقرف منه.

وتكرر الاعتداء الجسماني على رئيس البلدية رامز جرايسي. وكان الاعتداء الثاني يوم ٩٩/١٠/١٦ بعد الاعتداء الاول بحوالي ثلاثة اشهر. لا صعوبة لتفسير هذين الاعتداءين. لقد دلت نتائج الانتخابات البلدية ان قائمة الناصرة الموحدة قد نالت ٤٧.٤٪ من اصوات ناخبي الناصرة، اي انها تستحق ٩ مقاعد من بين الـ ١٩ مقعدا. ولم تحصل اية قائمة على اكثرية اصوات ناخبي الناصرة سوى قائمة رئيس البلدية السيد رامز جرايسي الذي حصل على ٥٢.٥٪ من اصوات الناصرة.

ويتدخل القانون الاسرائيلي وصل عدد مقاعدهم الى عشرة مقابل تسعة مقاعد لقائمة الجبهة، لكن هذا القانون نفسه منح رئيس البلدية المنتخب صلاحية منح او منع الصلاحيات عن نواب الرئيس الذين تنتخبهم الاكثرية في المجلس.

ان يعطيهم قانون الدولة المقعد العاشر نعم، اما ان يعطي قانون الدولة صلاحيات واسعة لرئيس البلدية فوق انتخابه رئيسا فهذا والله الطامة الكبرى!! لقد صدق من قال: «نحن نتصرف احيانا كالاطفال الصغار، نفكك الساعة قطعة قطعة، ثم نستغرب بعدها كيف انها لا تدور!».

لذلك، فلا سبيل لتنازل رامز جرايسي عن صلاحياته هذه لكي يحتلوا البلدية الا باستعمال القوة. خاصة وانهم يعلمون ايضا انه حتى لو تنازل عن صلاحياته مقابل تنازلهم هم عن المقعد العاشر فانهم باقون في نفس المطب! تسعة اعضاء لهم بما فيهم رئيس لم ينتخب، مقابل تسعة اعضاء للجبهة بما فيهم رئيس منتخب.

ولا يقف لعبهم هذا على اوضاع الناصرة فقط فهم يلعبون ايضا بمستقبل المهجرين من قرى الناصرة.

في دمشق، عندما حمل ممثليهم سكان مخيم اليرموك هناك على الاكتاف تحمس ممثلوهم اولئك وخطبوا في جمهور اللاجئين، كما تقول الصحف بانهم - اللاجئون - لا بد عائدون الى وطنهم.

اما في الناصرة فقد ابلغني احد الاصدقاء ان خطيبهم في احد الاجتماعات الانتخابية الشعبية قال حول ارض المدرسة «د» معلقا على عرض الحكومة باعطائهم ارضا في موقع آخر والله لو اعطونا مرج ابن عامر مقابل التخلي عن ارض المدرسة لما قبلنا. ماذا يعني هذا سوى ان ارض المدرسة اعلى سعرا من كل مرج ابن عامر؟ والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: عندما يضعون بأنفسهم سعرا كهذا لمرج ابن عامر اين يريدون اعادة لاجئي مخيم اليرموك ومهجري قرى مرج ابن عامر في الناصرة؟ ترى ما هو السعر السياسي الجديد للأرض الجديدة التي سينالونها لبناء مسجد آخر؟

والانكى من ذلك، ان الذي يتحمل المسؤولية في دمشق عن اوضاع اللاجئين هناك، هي حكومات اسرائيل كما يفهم من خطابهم هناك، اما في الناصرة فإن المسؤول عن اوضاع المهجرين الذين يعيشون في المدينة فهو رامز جرايسي الذي لم يكن قد ولد بعد عند تهجيرهم من قراهم - ترى هل توجد هناك صفقة جديدة بالاضافة لمرج ابن عامر وهل يرتبط ضرب الجبهة في الناصرة ورامز جرايسي بهذه الصفقة.

وعند توجههم للمحكمة العليا لأجل تجريد رئيس البلدية من صلاحياته بخصوص النواب فحدث ولا حرج، لا نعرف كم دفعوا للمحامي مقابل اتعابه. ولكن فحصا لأسعار السوق في مثل هذه القضايا يدل على ان السعر ليس قليلا. فماذا كانت النتيجة؟ فقد خسروا القضية قبل ان تبت فيها المحكمة. كيف؟ سحبوها. ولكن ليس قبل اعلانهم عن فقدان الملف في المحكمة. ترى متى عرفوا ان القضية خاسرة؟ الم تكن لديهم الخبرة الكافية - ومحاموهم في القائمة وحولها كثر - ليقرروا قبل التوجه للمحكمة ان القضية خاسرة؟ افلم يكن من الاجدى التبرع للعائلات المستورة في الناصرة وهي كثيرة بهذا المبلغ؟ او على الاقل التبرع لبلدية الناصرة التي انقذتهم من الورطة لدى فقدان الملف بأن ارسلت للمحكمة نسخة عن الملف رغم انها هي المشتكى عليها؟

فاذا ما كانوا والحالة هذه يتمتعون بمقدرة فائقة في كيفية الدخول في ابواب لا يعرفون كيفية الخروج منها خلافا لارشادات معاوية بن ابي سفيان، فهل سعيهم الى تسلم بلدية الناصرة هو من اجل ادخال الناصرة في ابواب لا تستطيع الخروج منها؟

وبعد انني متأكد من ان اخواننا في القائمة الموحدة لو بذلوا من الاموال والجهود ما بذلوه على احتلال ارض المدرسة في الناصرة، في النضال في سبيل ايجاد اماكن عمل ومساكن وغرف تدريسية وعيادات.. الخ، لكانوا قد اصابوا اجرا كبيرا بالاضافة الى اجرهم من بقاء لحمة واخوة الناصرة على ما هي عليه خصوصا وانهم موعودون باقامة صرح اسلامي ضخم على مساحة كبيرة من الارض.

«عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه»، هكذا صرخ ابو ذر الغفاري، لم يقل عجبت لمن لا يجد محرابا في بيته ولم يقل كيف لا يخرج الى الناس حاثهم على قيام الليل والنهار للعبادة؟!!

(الناصرة)

مسائل في «الفكر القومي» والوحدة العربية (١)

*** بقلم: شادي عبده ***

على الرغم من كون عنوان مقالة الدكتور احمد ابو مطر يدور حول التساؤل هل العرب امة واحدة ام شعوب، الا ان القارئ يستطيع ان يلاحظ في مقالته الثانية أن الدراسة تتعدى كونها اجابة عن التساؤل لتطال عملية نقد الفكر والتجربة القومية العربية، وسأسوق هنا قضيتين:

* يقول ابو مطر في معرض حديثه عن الوحدة العربية: «... لكن للاسف الشديد، كانت عوامل الفرقة والاختلاف بين هذه الشعوب اقوى..» وفي موضع آخر يقول: «والتذكير بمراحل توحيد القطر اليمني تثبت بلا جدال، ان عناصر الانشقاق والتفرق هي الاقوى في نفوس الشعوب العربية». ان السبب برأي د. ابي مطر في عدم وحدة الشعوب العربية، يعود لعوامل الفرقة والانشقاق القوية في نفوس العرب. ان هذا التفسير يشبه تفسير الماء بالماء، وهو لا يتضمن تحليلا موضوعيا للواقع. ان التحدي الماثل امامنا هو ان نفسر كيف يمكن لشعوب متباينة حضاريا ولغويا ان تقوم بأعظم وحدة عرفتها البشرية كالوحدة الاوروبية، بينما لم تستطع لذلك الشعوب العربية؟ وذلك بدون ان نعتمد على منطلقات غيبية كتلك التي تنسب عدم الوحدة لخاصية الشعوب الانشقاقية، لانها تتضمن مع كل النوايا الحسنة على تعسف، وكأن هناك شعوبا قابلة للتطور وللوحدة وشعوبا غير قابلة للتطور وللوحدة، فهناك شعوب تولد مع نفسية الوحدة واخرى انشقاقية.

ويقول ابو مطر «استطيع القول استنادا الى ما سبق إن فكرة الوحدة العربية، والوحدة العربية. هي فكرة مصطنعة غير واقعية، بولغ فيها بشكل نظري فقط في فترة حكم عبد الناصر، الذي كان يعتقد انه من خلال بث الروح في هذه الفكرة يستطيع ان يحكم الاقطار العربية كلها». وفي موضع آخر يقول «اما الفكرة من اساسها، فقد كانت من اختراع بعض المفكرين العرب المسيحيين..» السبب الثاني برأي ابو مطر لعدم انجاز الوحدة، هو كون الفكرة مخترعة ومصطنعة. ونحن من جهتنا نتساءل اذا كانت الفكرة بالفعل مخترعة، كيف يستطيع ابو مطر ان يفسر لنا هذا التجاوب الضخم الذي شمل قطاعات واسعة من الشعوب العربية، وما يزال الى حد ما طيلة هذه العقود؟ ان طرح القضية بهذا الشكل بالنسبة لقضية الوحدة تتضمن تساؤلا مبطنا، من هو المستفيد من فكرة الوحدة؟ وكأني بأبي مطر من بعد ان يحدد المستفيدين يكون قد سدد لفكرة الوحدة ضربة قاصمة، واثبت اصطناع الفكرة. ولنفرض جدلا ان عبد الناصر والمسيحيين هم المستفيدون من ترويج فكرة الوحدة، وانها تستجيب لمصالحهم الشخصية او الامنية او غيرها، تبقى الحقيقة بأن هذا لا يعني البتة دحضا لفكرة الوحدة، ذلك لانه وبالمتراس الآخر، نجد ان من يدفع للاقليمية او للوحدة الاسلامية لا يفعل ذلك انطلاقا من الحقائق التاريخية العلمية المجردة، بل هو ايضا يمثل مصالح فئات اجتماعية اقتصادية في العالم العربي. واذا كان لانصار القومية مصالح لفئاتهم فللمعادين لهم ايضا مصالح لفئاتهم.

برأيي وانا اختلف بذلك مع د. ابي مطر، ان فكرة الوحدة العربية ليست مصطنعة بل هي فكرة نتجت وتفاعلت مع التغيرات السياسية والاقتصادية التي مر بها العالم العربي، وألخص رأيي بالاسباب التالية لانبثاق فكرة الوحدة العربية:

١. فكرة الوحدة العربية ابتدأت جنينيا مع محاولة محمد علي باشا والي مصر توحيد الاقطار العربية تحت سلطانه، ومهما كانت مآربه تبقى الحقيقة التاريخية بأن لحظة ولادة الفكرة وانبثاقها موغلة في رحم التاريخ. وقد تتعدى ارهاصات هذه الفكرة فترة محمد علي لتطال تجربة المعنيين والظاهر عمر وامارات عربية اخرى كانت ترغب بالاستقلال عن الدولة التركية.

٢. ومن ثم فالسياسة لا تعرف الفراغ واذا كان لا بد للدولة التركية ان تغرب عن وجه البسيطة فهي لم تغرب لوحدها بل أخذت معها فكرة الوحدة الاسلامية لتحل مكانها الوحدة العربية. ولما كانت السياسة هي ايضا فعلا ورد فعل، فان ما انتهجته الدولة التركية في زمن غروبها من عملية «التتريك» والامعان في تهميش الاقطار العربية كانت لها الاثر الواضح على الشعوب العربية التي قاومت التعسف القومي بالتمسك القومي.

٣. ومن ثم كان تجاوب الاقطاعية العربية الناشئة مع هذه الفكرة، كهدف يتجاوب مع مصالحها مما اعطى لفكرة الوحدة دفعة للامام.

٤. عند فرض الاستعمار على الاقطار العربية، اكتسبت فكرة الوحدة تسارعا اكبر، في البداية كشكل من اشكال التضامن العربي وتضافر الجهود لدحر الاستعمار، وبعد الاستقلال اخذت فكرة الوحدة معنى اللحاق بالغرب وتوحيد الطاقات لأجل كسر التبعية الاقتصادية والسياسية.

* اين الخطأ؟ *

برأيي ان خطأ د. ابي مطر كامن في انه خلط بين قضيتين، الاولى قضية انتماءات العرب، والثانية قضية الوحدة العربية. من السهل علميا وواقعيا اثبات ان العرب ليسوا فقط شعوبا بل انهم ايضا قبائل، وحمائل، وعائليات، وعشائر، واقليميات، وطوائف ومذاهب زيدية وشيعية وعلوية وسنية... وغيرها من الانتماءات الضيقة. واذا ساق ابو مطر الشعب اليمني كمثال في مقالته، اقول بأن اليمن هو اشبه ما يكون بفدرالية قبائل منها الى شعب واحد، ومع ذلك فالبون شاسع بين الاعتراف بهذه الحقائق وبين دحض فكرة الوحدة العربية. ذلك لان من حق الفكر السياسي ان يطرح مشروعه، الذي يراد به تغير الواقع. ان اختلافي مع ابي مطر في تحديد الاسباب التي حالت دون انجاز الوحدة.

* عن فشل الوحدة ولا فكرية الفكر *

لا حاجة للاطالة في اثبات اهمية الوطن العربي اقتصاديا وسياسيا وجغرافيا بالنسبة للمصالح الدولية. لذلك فان اقامة الوحدة العربية لا تعني فقط زعزعة الموازين الدولية بل وأيضا المواجهة والتصادم العنيف مع الدول الغربية. وانا اتفق مع د. ابي مطر في ان دول الخليج رأت ان الوحدة تشكل تهديدا لمصالحها لذلك وجدناها تجود بالغالي والرخيص لكي تفشل فكرة الوحدة من اساسها، لكن بالاضافة لدول الخليج تقف اسرائيل وكل الانظمة الرجعية العربية بالاضافة للدول الغربية عائقا امام الوحدة. ويبقى السؤال الرئيسي هل استطاع «الفكر القومي» ان يحدد الاستراتيجية التي سيعتمدها لكي يستطيع ان يقاوم هذه القوى مجتمعة؟

ومن هنا يكمن خلافي مع د. ابي مطر الذي يتعامل مع قضايا الوحدة كنفسيات دون ان ينتبه الى ان الاستقطاب العالمي وبالاخص في المرحلة التي تلت انهيار الاتحاد السوفييتي هي التي تولد حالتين متناقضتين في العالم، الاسراع بالتجزئة وولادة دول جديدة مع الاسراع في الوحدة واقامة كتل اقتصادية جديدة. فكلتا الحالتين التجزئة والوحدة هما وليدتا هذا الاستقطاب ولأجل تكريسه.

فاذا كانت التجزئة هي التعبير السياسي لأزمة اقتصادية اجتماعية تجابه دول العالم الثالث والرابع التي تبحث عن مخرج لها بالمزيد من الانقسامات الاثنية والقومية، وذلك ايضا بدعم اصحاب الاستقطاب. فان الوحدة الاوروبية او الامريكية (كندا مع الولايات المتحدة والمكسيك)، هي وحدات يراد بها اعادة ترتيب الاستقطاب وتشكيل اقطابه. ومن هنا فالوحدة تدخل في مواجهة تامة مع الاستقطاب الذي انتجته الرأسمالية، وحيال هذه المواجهة لم نجد «الفكر القومي» الا ممعنا في الانشغال بالتفاهات كتحديد اسباب وتاريخية الوحدة وغيرها من القضايا التي لا تسمن ولا تفيد.

ويقع خطأ «الفكر القومي» في انه لم يعر التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية اهمية، بل دائما كان يصر على وضع الحصان امام العربة، اي وضع فكرة الوحدة قبل التشكيلات الاقتصادية. ان اهمية تحديد التشكيلة الاقتصادية تكمن في انها تقول وبصراحة اية قوى يناط بها انجاز الوحدة. وللتدليل على ذلك، لا بد ان نتذكر الشعار الشهير وحدة حرية اشتراكية، واما كيف ستتم الوحدة بين تشكيلات متناقضة من ريع نفطي خليجي، مع اقطاعي سوداني، مع شبه رأسمالي مصري، مع شبه اشتراكي سوري، فهذا ما لا يعلمه الا الافذاذ من اصحاب الفكر القومي.

لم يعر «الفكر القومي» اهمية لتناقض المصالح بين العرب، ولا لكون الوحدة لا تقودها جماهير الشعب غير المحددة اصلا ان كانت عمالية فلاحية او برجوازية واشباهها بل تقودها فئة تكون من مصلحتها تغير الواقع الاقتصادي الاجتماعي كمرحلة تسبق الوحدة بخطوة. واذا كانت الآمال اليوم معقودة على البرجوازية العربية ان تنجز ما لم تستطع اليه كل الشعارات القومية نقول بأن هذه البرجوازية عاجزة اليوم عن الاتيان بهذه المعجزة وذلك لسببين: الاول ان هذه البرجوازية ارتبطت تكوينيا ومصلحيا مع واقع التبعية للغرب وهي مستفيدة منها، وثانيا وكنتيجة للاولى، لم تستطع هذه البرجوازية ان تقوم بأولى مهامها وهي الاطاحة بكل التشكيلات الاقتصادية القديمة لتحل محلها التشكيلات الرأسمالية.

والخطأ الثالث «للفكر القومي» هو في انه لم يتعامل مع قضية الوحدة كعمليتي تحليل وتركيب المجتمعات العربية. بمعنى انه لم يتبن لا واقعا ولا نظريا دولة الخدمات، التي تساعد - كعامل اساسي ولكن ليس الوحيد - الانسان العربي على التحرر اجتماعيا واقتصاديا من فئويته وانصهاره في اطار الانتماء للشعب وللدولة كخطوة تسبق وحدة كل الشعوب العربية. ومن نافل القول بأنه من المستحيل القفز بالواقع آلاف الخطوات الى الامام بدون مراحل تمهيدية تعبد الطريق امام الخطوات التالية، لذلك فان اعادة بناء انتماء الانسان العربي في كل قطر على حدة عبر تفكيك انتماءاته الضيقة هي مرحلة من الضروري انجازها قبل الولوج في الحديث عن الوحدة الشاملة. من الواضح بأن هناك عوامل اخرى لفشل فكرة الوحدة العربية على ارض الواقع، لا نستطيع ايرادها ضمن هذه المقالة.

(يتبع)

* سميح القاسم *

الى رفائيل ألبرتي



لكَ البحرُ
مَدريدُ شاطئُ قلبكَ
ها أنتَ تَعدو فتيًا
وراءَ عروس الطحالبِ
ها أنتَ
سيّد مملكةِ القاعِ
تَطفو وتغرقُ ما شئتَ
ها أنتَ
تطفو وتغرقُ
حُرًا جميلاً قويًا.

تَخورُ على جُزرِ الروحِ ثيرانُكَ الزُّرقُ
قائمةٌ هذه الأرضُ
قائمةٌ يا رفيقي
ولم يزل الطفلُ يسألُ عن بيتِهِ في الطريقِ
وما من طريق.

لكَ البحرُ
للبحرِ أغنيةٌ منكَ
كم لطّختها المكائدُ بالدم
إسبانيا لم تزلْ في دماءِ الولادةِ
يا صاحبي
ماتادورُ الزوابع يُغمدُ في عُنقِها سيفَهُ
غامسًا في دمي نِصفَهُ
تاركًا لغُبار المَدَى نصفَهُ
يا صديقي

لكَ البحرُ
صحراءُ لي
ولنا يا رفيقي
سنونُوةٌ عند بابِ الشّروقِ..

(الأعمال الشعرية الكاملة - الجزء الثالث)

* رفائيل البرتي * (ترجمة: صالح علماني)



قصائد

غزالتي

غزالتي، أيها الصديق الطيب،
غزالتي البيضاء

قتلتها الذئاب
عند حافة الماء.

الذئاب، ايها الصديق الطيب،
التي هربت عبر النهر.

الذئاب قتلتها
في أعماق الماء.

البحر.. البحر

البحر.. البحر.
البحر. ليس سوى البحر!

لماذا أحضرتني، يا أبي،
الى المدينة؟

لماذا بعثتني
من البحر؟
في الاحلام، تشدني
تموجات البحر من قلبي
وكأنها ستنتزعه.

أبي، لماذا احضرتني
هنا؟

عبر أسبانيا كلها ... معك!

عبر أسبانيا كلها... معك!

في اسواق المواشي،
في ساحات الضياع،
اقايض خيولا رديئة،
يا حياتي، بخيول كريمة!

عبر العالم كله.. معك

من بورغوس الى فيياركايو

قشتالة فيها قلاع
ولكن ليس فيها بحر.

ولكن، فيها سهول فسيحة،
بها، يا حبيبتي، يتحاربون.

في بلدتي قلاع،
ولكن فيها كذلك بحر.

بحر فسيح نيلي
به، يا حبيبتي، يتحاربون.

دون ان تشعر بك امك

دون ان تشعر بك امك،
اخرجي من البوابة الزائفة
وتعالي الى حقل الزيتون.

طريقك يمضي رأسًا الى الحقل.
وانا مختبئ، في حفرة بجانب
الطريق،
انتظرك مع جوادي.
سأدلك على الدروب
التي تمضي متدحرجة الى البحار،
اذا ما اتيت معي، يا حبي.

لو تأتين، يا حبي، لو تأتين
دون ان تشعر بك امك،
دون ان يعرف ابوك.

بحر ميت

(١)

صباح بارد.
ايكون البحر قد مات!

المركب الذي كان ملكي
ما عاد يستطيع الابحار.
- ايها الصباح البارد،
هل كفنوه؟
- قرى شاطئك
- برتقال الظهيرة -
بين الغار والزيتون.
- ايها الصباح البارد،
من سيدفنه؟
- ايها البحار، ستدفنه ثلاث نجوم
ثلاث نجوم حلوة: الماريات
الثلاث. (١)

(٢)

جرس ترام المدينة،
ترررن - ررن - ررن، لا يعرف
بأن البحر قد مات.
لا احد يعرف، لا احد.
خير، الا يعرف احد!

حتى ولا انت ايتها العربة الخضراء،
التي تحملين رنينك
نحو سوق الخضار.

لا احد يعرف، لا احد.
خير، الا يعرف احد!

ولا انت ايها البقار الشاب،
يا من تسوق بقرتيك
باكرا في الصباح، لتحلبهما.

لا احد يعرف، لا احد.
الافضل الا يعرف احد!

اطلال

(بيناراندا دي دويرو)

دعوني ابك هنا،
ايها القشتاليون،
جالسا على هذا الحجر،
بينما الصبايا يملأن جرارهن!
كأس ماء، اعطني ايها الصغير،
فشفتاي مجنونتان.

بيناراندا دي دويرو

لماذا تنظر الي بهذه الصرامة،
ايها الحوذي؟
لديك اربعة بغال زرزورية اللون،
وحصان في المقدمة،
وعربة عجلاتها خضراء،
والطريق كلها
لك،
ايها الحوذي.
ماذا تريد اكثر؟

غزلية للمشط الضائع (تهويمة)

(١)

آه، يا حبيبتي، آه،
آه وآه!
يا لمشطك الصغير،
كم كان اخضر!

اضعت المشط الصغير،
آه وآه،
يا حبيبتي،
مشطك البلوري،

مشطك الصغير،
آه وآه،
البلوري الاخضر،
يا حبيبتي،
آه.

(٢)

نامي،
ففي البحر، في البستان الضائع،
يمضي ويجيء مشطك يا حبيبتي،
يا حياتي،
في شعر حورية بحرية خضراء.

شعر حورية خضراء،
تسرحه على الشاطئ،
بينما الشاطئ يمضي ويجيء.

نامي يا حبيبتي،
فهو يمضي ويجيء.

اعرف جيدا

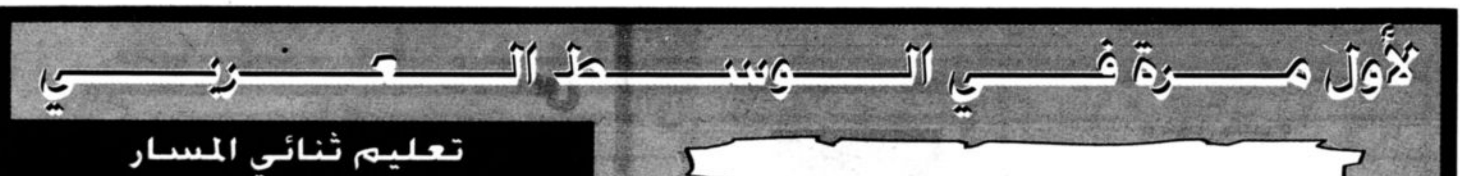
جيدا اعرف ان الحرب موجودة،
وانه في وديان اخرى
ثمة اناس يموتون.

ولكن دعوني.
دعوني للحظة واحدة فقط
وليحملني، دون ذاكرة،
بعيدا، هذا الهواء.

---

١) ماريات: صيغة الجمع لاسم العلم ماريا.


المعهد التكنولوجي بيت بيرل
كلية بيت بيرل
هاتف ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩
جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد..
دورة "مراقب داخلي في السلطات المحلية"
קורס "מבקר פנים ברשויות המקומיות"
بموافقة وزارة الداخلية وباعترافها تعلن ادارة المعهد عن فتح الدورة المذكورة اعلاه حسب التفاصيل الاتية:
شروط القبول: ١٢ سنة دراسية + بجروت على الاقل.
تكاليف الدورة: ٨٥٠٠ شاقل على ١٠ اقساط.
عدد ساعات الدورة: ٥٥٠ ساعة.
اوقات التعليم: ساعات المساء.
مكان الدورة: في بيت بيرل والناصرة وطمرة
الشهادة: شهادة وزارة الداخلية.
بداية الدورة: شهر نوفمبر.
رسوم التسجيل: ٣٠٠ شاقل.
للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا ما بين الساعة ١٢ ظهرا ولغاية الساعة الخامسة مساء حسب هاتف ٧٤٣١٢١٣-٠٩ او مع مركزتي الدورات في الناصرة فاتنة وآسيا حسب هاتف البيت ٦٥٦٩٢٩٠-٠٦ - هاتف المعهد ٦٠٨٣٢٧٣-٠٦
وفي طمرة مع المركزة وفاء حسب الهواتف ٩٩٤١٢٧٠-٠٩ او في البيت ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤
مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد
خاص جدا في أيزيس
يوم ترفيهي للنساء "יום כיף"
يسرنا في "أيزيس" للسياحة ان نعرض على حضرتكم أحد برامجنا المنظمة والمميزة "يوم ترفيهي للنساء" وذلك في فندق حوفيت SHAVI ZION يوم الجمعة بتاريخ ٩٩/١١/١٢.
البرنامج كالآتي:
* محاضرة اجتماعية - يقدمها الاستاذ منير بكري.
* محاضرة عن التجميل - קוסמטיקה
* ثلاثة عروض للرقص الفولكلوري والشعبي لـ«فرقة سلمى».
* وجبة غداء فاخرة.
* ستيريو واغاني شرقية متنوعة.
الآن...
غزة - رحلة منظمة لمدة ثلاثة ايام في تاريخ ٩٩/١١/١٨ يشمل الباص ودخول للاماكن السياحية والارشاد
أيزيس
AISIS
ابوسنان - الشارع الرئيسي - تلفاكس ٩٥٦٢٠٠١/٠٤
هاتف ٩٥٦٤٢٤٤/٠٤
لا تذهبوا بعيدا.. نحن نقصّر طريق حصولكم على اللقب الجامعي
تسجلوا في كرمئيل
والتحقوا بجامعة لاتفيا
الى رجال الشرطة * شرطة السجون *
موظفي الجيش والحكومة والمؤسسات والمجالس
احصلوا على BA , MA
في إدارة الأعمال والإدارة الجماهيرية
الى المعلمين والمدراء، المفتشين والحاضنات
احصلوا على BA , MA
في التربية وعلم السلوك
* التعليم مرة واحدة في الاسبوع
* للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم
كرمئيل - للاتصال مع ريتا - 052926511



تعليم ثنائي المسار

ادارة اعمال
اتصالات
علم الاجرام
علم النفس
علم الحاسوب
מערכות מידע

אוניברסיטה מחו"ל זרות ימשיכו לפעול בישראל

השלוחות האקדמיות של אוניברסיטאות מחו"ל יוכלו להמשיך לפעול בארץ, לאחר שהממשלה חזרה מהחלטתה להגביל את פעולת השלוחות במסגרת חוק ההסדרים.

ידיעות אחרונות 21.10.99



אוניברסיטת UNISA

האוניברסיטה הפדרלית של דרום-אפריקה - נוסדה ב- 1873

הגדולה מסוגה בעולם

התואר הינו תואר של אוניברסיטת UNISA ואינו תואר ישראלי

للاستفسار والتسجيل

نتسيرت عيليت מרכז שר"ג مقابل الكنيون

ت: ٠٦ ٦٠٨٢٣١٨/٩ (٩:٠٠ - ٢٠:٠٠)

تيسير غرة منطقة المثلث ٠٦ ٦٣٨١٠١٢ ٠٥٠٢٨٠٤٦٥

מוקד ארצי: حيفا ٠٤-٨٦٢٢٤٧١ (٨:٠٠ - ٢٠:٠٠)

מרכז טכנולוגי - בית ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

מכללת בית - ברל

היחידה ללימודי חוץ

كلية بيت بيرل

وحدة الدراسات الخارجية

يسر ادارة كلية بيت بيرل وحدة الدراسات الخارجية وادارة المعهد اعلان استمرار فتح الدورات المميزة الآتية في كافة فروعنا:

جديد .. جديد .. تعليم لانهاء سهادة الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت.

1) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:
2) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٢٢٠٠ شيكل ٥ اقساط.
3) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية - ٢٠٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية - الاماكن محدودة).
4) دورة سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٣٦٠٠ شيكل - ٦ اقساط - التعليم لمدة ٦ اشهر.
5) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - شهادة وزارة العمل - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ اقساط - التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.
6) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ اقساط - سنة واحدة - التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.
7) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص - شهادة وزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - سنة واحدة - التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.
8) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ اقساط - ٥ أشهر
9) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
10) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ أشهر.
11) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ أشهر - التطبيق في البنوك.
12) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.
13) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل ٦ أقساط - ٦ أشهر - التطبيق في المكاتب المتنوعة.
14) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - ٤ أشهر
15) دورة رسم وفنون - ٨٠ ساعة - شهادة المعهد - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط.
16) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - شهادة الكلية والمعهد.
17) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال احدث البرامج والطباعة لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل ايضا تكاليف السفر) سارعوا في التسجيل. لان الاماكن محدودة.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل **חסות אקדמית**

بناء على قرار الكنيست قرر وزير المعارف اضافة روضات اطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات.

معهدنا فقط هو الذي يمنح شهادات للتأهيل من وزارة المعارف

ان المعهد يعمل باتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لايجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع.

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي

- منطقة الناصرة - بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير مع السيدة فاتنة شريف ومع السكرتيرة اسيه صالح ٠٦-٦٥٦٩٢٩٠
- منطقة طمرة - عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء عياشي ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤ وفي المساء حسب هاتف المعهد ٠٤/٩٩٤١٢٧١
- كفر ياسيف والمنطقة - المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ديراوي ٠٤-٩٩٦٥٢٧٢ في شفاعمرو مع السيدة نجاح القط في المساء حسب هاتف ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ وفي كفرقرع مع السيدة الهام ابو فنة حسب هاتف ٠٦/٦٣٥٥٥٩٧
- عسفيا والدالية الاتصال مع المركزة روزا حلّون على الهواتف الآتية: البيت ٠٤-٨٣٩٢٨٨١ المعهد ٠٤-٨٣٩٠٩٨٦ / ٠٥٣-٨٦٨٥٧١

اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء أما ايام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد

* سعود الأسدي *



تَأْتَأة

يا حلوتي!
عيناكِ لي أمَلُ
إن تَبسَمي تَخضرَّ لي السُّبُلُ
والحقلُ يَغدو موجَ أغنيةٍ
تَشدو،
عليها يرقُصُ السَّبَلُ
والريحُ تَسكُنُ بعدَ غضبَتِها
والغَيمُ في الآفاقِ يَرتَحِلُ
والقوسُ يَنشُرُ في المَدى قُزَحًا
وشَذى البُخورِ عليَّ يَنهَمِلُ
يا حلوتي،
والبحرُ يرمُقُنا
والثابتان: السَّهلُ والجبَلُ

إنّي أقولُ
وذي مَرابِعُنا
كلُّ ربيعٍ مُشرِقٍ خَضِلُ
لولاكِ ما أضفى السَّنى فَرَحًا
في صَحْوةٍ غنّى لها الحَجَلُ
ولَما حكى الحسّونُ كِلْمَتَهُ
فيكِ،
ونَوّرُ اللوزِ مُنْذَهِلُ
أقسَمْتُ بالنّارِ التي عُبِدَتْ
قِدَمًا،
ولا ذَنْبٌ، ولا زَلَلُ
وبما حَواهُ الماءُ من لُطفٍ
والشّوقُ يُجْرِيهِ،
وقدْ يَصِلُ

ما الأقحوانُ يرِفُّ مُبتَهِجًا
والبَيْلسانُ يضمُّهُ الخَجَلُ
والنّرجسُ المفتونُ تُنعِشُهُ
نَجْوى النّدى،
والفلُّ مُشتَعِلُ
إلاّ بَقايا هَمْسِ رِمْشِكِ إذْ
باحَ الحنينُ إليهِ
والغَزَلُ

يا حلوتي
قالَ السُّهى شَغَفًا
بالليلِ ذا،
والسّترُ مُنسَدِلُ

ما الكُحْلُ إذْ يَسْوَدُّ في مُقَلٍ
ولكن زانَها الكَحَلُ!
والزّهرُ
لا تبدو مواهبُهُ
جَمْعًا
إذا لم يُجتَنَ العَسَلُ
والخَمْرُ
لا تزكو مَزازَتُهُ
إلاّ إذا أسقاهُ مُحتَفِلُ
والشّعرُ
لا يَرْقى بمُنْشِدِه
إلاّ إذا من دونِهِ زُحَلُ

جَمَعَ الهزارُ حروفَهُ فَغَدَتْ
شعرًا بوصفِكِ راحَ يكتَمِلُ
وأنا حروفي كيفَ أجمعُها
ويَفِرُّ منّي اللفظُ والجُمَلُ؟!
تَأتَأتُ،
خيرُ اللفظِ تأتأةٌ
ممّا شَهِدْتُ
وإنّني ثَمِلُ!
وتَجنّدَتْ روحي لتَشطَحَ في
أُفُقٍ بروحِكِ باتَ يتّصِلُ
ما الكونُ إلاّ ذرّةٌ صَغُرَتْ
والرّوحُ بالرّوحينِ مُشتَمَلُ
فإذا ارْتَجلْتُ
أخافُ مُرْتَجَلاً،
ما كُلُّ حُسْنٍ فيهِ يُرْتَجلُ
وإذا عَجِلْتُ وكنتُ مُتّئدًا
مُتَرَيِّثًا،
لا يَحْسُنُ العَجَلُ
راجَعْتُ طبعَ الطّفلِ حينَ دَنَتْ
شَمْسي،
وتَجمعني اصطادهُ الطّفَلُ
فَلْتَعذُري طفلَ الكلامِ إذا
قالَ: استَرَحْتُ
وليسَ لي قِبَلُ
فالصّمتُ أجملُ حينَ تَجمعُني
بي مُقلَتاكِ،
وتَنطِقُ القُبَلُ!!

(الناصرة)

* شفيق حبيب *



أَعوذُ بِعشْقي...

أعوذُ بِعشْقي من هَواها، وأنني
أُعاني الذي عاناهُ من نأيهِ العِطرُ
أعودُ إلى ذاتي جَريحًا ونازِفًا
أنادي: أغيثوني.. فيغتالُني الغَدْرُ
أتُنكرُني بعدَ الذي كانَ بينَنا؟
كلانا على هَمٍّ.. فهل يَنفعُ النُّكرُ؟
وقد لَفّتني في الهوى ألفُ قِصّةٍ
فأضحى تلاقينا كما يُزبِدُ البَحرُ؟
عَشِقْتُ التي كانت دنانا مَليئةً
إذا جَفّتِ الدُّنيا.. مواسِمُنا خَمْرُ
سَهِرْتُ نديمَ الوَجْدِ والوَعْدِ والجوى
وأصبحتُ مثلَ الليلِ في قلبِهِ السِّرُّ
لماذا صُدودي؟ كيف أصبحتُ ريشةً
على كفِّ إعصارٍ يداعبُها القَفْرُ
هواها انتحارٌ عاصفٌ.. كيف أرتضي
من العشقِ موتًا لا يُكلِّلُهُ النَّصرُ؟
أُغنّي ضَياعًا خارجَ السِّربِ مثلما
يُغنّي وحيدًا في مَسارِبِه النَّهرُ..

أعوذُ بِعشْقي.. ربّما كُنتُ خاسرًا
ولكنْ سيبقى من لَذاذاتيَ الشِّعرُ
أنا لستُ منسيًّا على الدَّربِ مثلما
تموتُ عصافيرٌ.. وينتحرُ النَّسْرُ
أنا شاعرٌ في صوتِهِ ألفُ صَرْخةٍ
يُخالطُها الإيمانُ.. والفِكرُ.. والكُفرُ

(دير حنا)

فـــــي وداع رفـــائـــيـــل ألـــبـــــرتـــــي

الشاعر لا يستطيع ان يدير ظهره لما يجري في زمنه

* بقلم: انطوان شلحت *

* «الشاعر لا يستطيع ان يدير ظهره لما يجري في زمنه» - هذه هي المعادلة التي كان رفائيل البرتي مسكونا بها وظل يدعو لها طوال حياته.

والسعي الى تحقيق هذه المعادلة، في الادب كما في الحياة، لم يكن يعني في حال من الاحوال ان همّ البرتي، من خلال رحلته الابداعية في الشعر والكتابة المسرحية، تمثل في انصرافه نحو البحث عن نص تكون مشروعيته الادبية الوحيدة، شبه المطلقة، مستمدة من مدى التطابق مع معطيات الواقع والتعبير عنها. وانما تمثل هذا الهم، وربما بقدر اكبر من الاهتمام، في الانكباب على هندسة الشكل. وهو ما أفضى به الى وعي الفارق الذي حرص على اقامته بين بنية النص وبين بنية الواقع.

وفي مجرد الاستدلال على هذا الفارق دليل واضح على تفلّت نصه من ضوابط المرجع الاحادي، وكذلك على تمايز معناه عما يمكن ان تحمله الاشياء والبشر والطبيعة من مدلولات مألوفة ومأنوسة، لحظة ظهورها الواقعي. فمعنى النص - اكثر شيء - هو نتاج تشكله كنسيج ادبي وليس تعبيرا لمعنى سابق على هذا التشكل.

ثمة العديد من الموضوعات اللافتة، التي حفلت بها تجربة البرتي الابداعية. وسأكتفي بالتوسع حول اثنتين منها:

الموضوعة الاولى يمكن ادراجها تحت العنوان التالي:

الرسم التشكيلي - مدخلا الى الشعر.

ان جانبا كبيرا من اهتمام البرتي بالشكل يعود الى كونه بدأ مسيرته الابداعية فنانا تشكيليا. فقد بدأ يرسم - حسبما يقول - في سن مبكرة متأثرا بالبحر الذي تقع على شاطئه بلدة «بويرتو دي سانتا ماريا» - مسقط رأسه- في اقليم قادش، التي ولد فيها في سنة ١٩٠٢. وقد اعتاد ان يذهب الى الشاطئ مع الوانه واقلامه ودفتره ويرسم مراكب واشجارا ومناظر. لكن مع ذلك لم تفارقه ملاحظة ان الرسم ينقصه شيء، تنقصه الكلمة. ولذا فانه لم يرضه ارضاء تاما كوسيلة تعبير. ومع مرور الزمن ازدادت رغبته حدة في ان يجد تعبيرا أكثر كمالا واكتمالا، وهكذا اهتدى الى الشعر.

«انبثق ميلي الشعري من تحت اقدام الموت» - يقول البرتي في احدى صفحات مذكراته. والقصد موت والده، الذي اصابه بألم شديد. وعندئذ كتب قصيدته الاولى في وداع والده والتي لا يذكر منها سوى ابياتها الاولى التالية:

جسمك هيكل
طويل ضخم
كتماثيل عصر النهضة،
ليس الا بضع ازهار ذابلة
ذات بياض مريض.

بعد هذه القصيدة يمكن القول - تتابع المذكرات - ان معركتي الهائلة الشرسة العنيفة من اجل ان اغدو شاعرا قد حمي وطيسها. لقد تأكد لي مع مرور الزمن بشكل اوضح كل يوم ان الرسم كوسيلة للتعبير لم يكن يرضيني كل الرضا، اذ لم اجد وسيلة لكي احشر في لوحة كل ما يتأجج في مخيلتي، بينما على الورق كنت اقدر على ذلك. بالرسم لم يكن من السهل علي ان امرح واسرح وفق هواي كيما افسح المجال امام احاسيس ليست لها علاقة بالرسوم التشكيلية، وإن كان لها فقليل ما هو. فصممت على تناسي ميلي الاول، اذ لم اكن ابغي الا ان اكون شاعرا فحسب. وكنت ارغب في ذلك بكل حميا الحماسة. مع اني لم اكن قد تجاوزت العشرين من عمري، فقد كنت اشعر في نفسي العجز والهرم بحيث لا اقدر على ان اخوض في درب جديد وعر وصعب. ادركت، حينذاك، ان اللغة لا تعوزني واني امتلك زمامها وان لي منها ثروة ومددا، فان شئت جاءتني مطواعا، وان اردت وجهتها انّى قصدت، وإن نوعتها تنوعت، وإن لونتها تلونت. لكنما الاملاء، لم يكن الا اخطاء، وكذلك كان النحو يعاندني من حين الى حين فلا اقدر على امتطائه. بدأت اولي اهتماما للقراءة، ملاحظا كل كلمة، مراجعا القواميس، غير واجد في النحو حلا لحيرتي وقرارا لترددي. دئدن العمل الأدبي ورحى الزمن طفقا يعملان على رأب ما افسد فساد العلم في الصغر، ولكن لم تزل عندي فجوات وفيّ هنات، ولذا حين اكتب اكون دوما مرتابا.

في هذه الفترة حدث اللقاء بين البرتي وبين فيديريكو غارثيا لوركا، فتعرفعلى اعظم شعراء اسبانيا. كما تعرف على كل الذين كانوا ينتمون الى «منزل الطلبة» في مدريد (لا يزال هذا المنزل عامرا حتى الآن، يقطنه رجال الفكر والادب والسياسة القادمون من المدن الاخرى الى العاصمة)، وهم الشعراء الذين كونوا فيما بعد «جيل السابع والعشرين»، الذي ينتمي اليه البرتي والذي يعد اهم تيار ابداعي في الادب الاسباني الحديث.

وقرأ البرتي على لوركا بعض قصائده، فقال له: «هذا حسن جدا، لديك ذاكرة قوية، تتوافر فيك شروط كثيرة، لكن ميدانك هو الرسم. انا سأكلفك بعمل: سترسمني، انا، كشاعر نائم في غوطة غرناطة، ثم سترسم ورائي زيتونة وعذراء - سيدتنا عذراء الحب الرائع - كأنها شبح، وسمّ اللوحة: الى الشاعر الغرناطي فيديركو غارثيا لوركا - لوركا في غوطة غرناطة (وفي رواية اخرى ان لوركا طلب تسميتها بما يلي: ظهور سيدتنا ربة المحبة الى فيديريكو غارثيا لوركا)». وعن ذلك يقول البرتي: «اعجبتني الفكرة. بيد اني اعلمته بأن هذه اللوحة ستكون آخر شيء أرسمه، لأن الرسم قد أفلت من بين يدي منذ زمن طويل، وان ما يهمني هو الشعر ليس الا. ولم يول لوركا هذا الكلام مني اية اهمية آنذاك».

ويبدو ان لوركا لم يذهب بعيدا فيما قاله حول علاقة البرتي بالرسم. فبعد ذلك بعدة عقود من الزمن يعترف البرتي بأن الانتقال من الرسم الى الشعر كان مؤلما وانه لم يتعذب قط كما تعذب في هذا التغيير. والأهم من ذلك ان الرسم لا يزال متداخلا في الشعر، او كما يقول هو نفسه: استطعت ان اوحد الشيئين حتى صارا شيئا واحدا. ولربما كتبت قصائد قصيرة مفكرا فيها بطريقة الرسم. ولا اطيل لكي لا يطغى الرسم على الحروف. شعري كان دائما تشكيليا تماما، وانا شاعر تشكيلي. لما تخطر بذهني قصيدة اكاد اراها مرسومة، بطولها او قصرها. واذا لم يحدث الامر هكذا، فلا اعرف كيف اكتبها. آخذ في صياغتها كما تبدو لعيني، او كما تبدو داخل عيني، وهذا ما يجعلني احوِّر ذهنيا اشياء كثيرة، لا يهمني ان تكون مكتوبة او لا تكون. انا موجود دائما داخل الرسم، واكتب في الهواء.

* * *

الموضوعة الثانية في تجربة البرتي الابداعية تندرج تحت العنوان:

معنى الحاجة الى الابداع في الواقع المتغير.

ان اكثر ما تشفّ عنه السطور السالفة (تحت عنوان الموضوعة الاولى) ان البرتي كان انسانا تسكنه الحياة والطبيعة، بمدى ما كان شاعرا مسكونا بالشعر. ولكونه كذلك فقد كان مسكونا، ايضا، بكل عذاب وبكل احتراق وبكل استعداد للموت مع تناقض امتلائه برقصة الحياة. وقد حاول في شعره ان يعبر عن معنى زمنه، وهو الزمن الذي كان الشاعر في معظمه شاهدا على شيئين فظيعين: الحرب والمنفى.

«الحرب غيرتنا» - يقول البرتي. ويضيف: انا كنت تغيرت قبل الحرب بزمن طويل، منذ العام ١٩٣٢ او ١٩٣٣. كنت في المانيا لما جاء هتلر. شاهدت حريق الرايخستاغ. كانت الحرب فصلا آخر من التغيير، وبعد ذلك جاء النفي. حاول شعري ان يعبر عن معنى زمني، معى الزمن الذي جعلني حظي اعيشه. انا شاعر لا اتكلم عن نفسي، انا الذي ولدت في ١٩٠٢ ولما كان عمري اثني عشر عاما عرفت حرب ١٩١٤، ثم هبت علي كل رياح ثورة اكتوبر. وزيادة على هذا، في ١٩١٧ جئت الى مدريد، وهنا انفجر اضراب كبير قام به الاشتراكيون والفوضويون: انعكاس لما كان يجري في روسيا.. وشيئا فشيئا، وانا منغمس في المعركة ضد الملكية، احسست برغبة تغيير الشعر، بجعله اقل ذاتية، اقل تعلقا بشخص الشاعر.. انا شاعر زمني، والسياسة لا تعجبني كثيرا، لكنني لا اهجرها.. ومما لا شك فيه ان الشاعر لا يستطيع ان يدير ظهره لما يجري في زمنه.

اما المنفى فانه، برأي البرتي، جعل الادب الاسباني يتغير في مضمونه. وحول ذلك يقول: «ذاك الادب كان سيغدو مختلفا لو كنا بقينا هنا. ويمكن ان نفصل بسهولة ما كتبناه خلال تلك الاعوام التسعة والثلاثين مما يمكن ان نكتبه الان (المقصود في الثمانينات - أ.ش). الفرق واضح وضوحا تاما. كان في المنفى شعر من كل نوع: شعر معركة، ولم نكن دائما في التوتر نفسه. لقد رسمت، مثلا، لأنني ارى انه ليس من الضروري دائما حمل البندقية بيد والكتابة بالأخرى. الشاعر انسان، وأحواله تشكلها اكثر من صبغة، وفي المنفى يمكن ان يحب كذلك، يمكن ان يتكلم عن الحنين وغيره. لكن كل ذلك بلهجة تختلف كثيرا - بالتأكيد - عن التي كانت ستكون لو كنا بقينا هنا».

يمكن ان نستقطر من هذا الكلام مسألتين ذواتي دلالة:

* الاولى - ان الشاعر - والمبدع بشكل عام - لا يمكنه ان يتوسل بالتقنية فقط لكي يصبح مستحقا للقبه. وفي هذا الصدد يؤكد البرتي: عندي عنوان واحد هو «الشاعر في الشارع». الفنان يجب ان يخرج الى الشارع، واظن ان الذي لا ينزل اليوم الى الشارع - سواء كان في تصرفه مخطئا او مصيبا - يضيع.

* الثانية - يعترف البرتي بأنه ومجايليه من الشعراء، والمبدعين ظهروا في زمان كان العالم فيه يمور بأمواج الحركة الشعبية الصاعدة («انا من جيل الشعراء المسيسين جدا، وكنا كلنا ملتزمين غاية الالتزام»). وكانت احتمالات التغيير والانطلاق مفتوحة على مداها. وكان ذلك الجيل متعطشا للمعرفة والثورة بقدر ما كان ناقما متمردا على الواقع وأمراضه السياسية والاجتماعية. وكانت الساحات الثقافية مفتوحة لمختلف التيارات المتصارعة والمتفاعلة («انا انتمي الى الهبّة كلها التي كانت في زمني: السرياليين، الطليعيين، الخ..»).

وليس اقل اهمية من ذلك انه كانت للمبدع او «للأستاذ في القلم» - كما اطلق على الجيل الموازي من المبدعين في الادب العربي - منزلة خاصة من المهابة والمحبة والتأثير. اما اليوم فان كل شيء قد تغير تقريبا. لكن الشعر يولد كل يوم منذ هوميروس، لم يتغير الا قليلا. في الجوهر بقي كما هو. انه الشارع نفسه، ما زلنا نتكلم كما كان يفعل هوميروس. هي المغامرة نفسها، مثل يوليسيس. الآن تسمى بعض الادوات صواريخ، ومن قبل كانت سهاما. لكن الاحساس في حد ذاته لم يتغير الا قليلا جدا. وباختصار: الشعر، باشكال مختلفة، هو الشيء ذاته، دائما: المغامرة الانسانية، المأسوية، الأخّاذة.

واذا انضاف الى كل ذلك ان انتقال البرتي الى كتابة الشعر تم من الرسم التشكيلي، فاننا ندرك ان الشعر ليس رسما لمناظر الطبيعة وليس وصفا خارجيا، وانما هو اعادة خلق وبناء للحياة وتجلياتها في نفس الشاعر. وبذلك لم يعد الشعر ذا بعد واحد او بعدين، ليس اكثر، وانما دخلت عناصر متعددة وامتزجت ببعضها البعض.. لم يعد شعرا وطنيا، او غزليا، او اجتماعيا، وانما صار شعر الحياة، الحياة المعاصرة تحديدا بكل الوانها وتناقضاتها. فامتزجت الحبيبة بالوطن بالوجع الشخصي. وانعجنت الاساطير بالوقائع بالاحلام، واختلط الخبز بالحرية بالتاريخ بالسياسة.

وهذا ما جعل بابلو نيرودا يرى ان البرتي لقّن الشعراء درسا في منفعة الشعر العامة في لحظة حاسمة من تاريخ العالم. وهو في هذا يشبه ماياكوفسكي. هذا الانتفاع الشعبي بالشعر يمر من خلال القوة، من خلال الحنان، من خلال الفرح ومن خلال الجوهر الحقيقي. الشعر من غير هذه المزية يرن لكن لا يغني. والبرتي غنّى دائما.

طعنته او زهرته الطالعة في براري دمه

* غادة شافعي *

من يُصغي الى الشهداء
أو يلتفت الى سهام أرواحهم وهي تَعرجُ في فضاء لا تسمعه مرآة؟
مَن يحدّق في عتمة الحجر الداكنة
كي يلمح الطعنة التي يطفو عليها الرمل
ثم تومضُ في ضجة الليل
كقطيعِ اجراسٍ ترتعدُ في جنازة.

ألا أيها القلبُ الذي سفحته التنهدات العارمة
فلتتأهب لترث من الموت كل هذه الأجنحة
مذبوحة ترف بكل نافذة
ودم يشهق في سلالتها خفقة تلو خفقة

وفي مروره بصباح القبور المغسولة بشمسٍ مالحة
يزأرُ القلبُ أو ينوح كما لو حمامةَ
حين يهجم عليه الحُزنُ من كل ناحية
ثم تفوحُ في الهواء رائحة احتراقاته العارية

ألا أيها القلبُ الذي يَضمُّ إليه طعنته
كما لو كانت زهرته الطالعة في براري دمه
فلتتريث قليلاً عند كل نداء عائم في التيه
ولتضرب خيامك قريبًا من سمائهم
فلربما اطلعت على اسرارهم
وربما أتاك من آفاقهم يرتل اسماءهم

الشهداء ما بين دم وسماء تهب نسائمهم
طيور لا تحصى تتبعهم
عسى أن يمسها شعاعٌ هاربٌ من مراياهم
واشجارٌ لا حصر لها تصحو قبل اندلاع الفجر لتقطف من فاكهتهم
فيما الأنهار تجري على طول المدى لتروي ظمأها من ينابيعَ لا تنقطع في شرايينهم
هم الذين خرجوا في صباح ككلِ الصباحات
يدفعون في الهواء دراجاتهم
معهم قليلٌ من الزاد وفيضٌ من الإبتسامات سيكفيهم الى آخر يومهم
وحين عادوا لم يعودوا الى أهلهم ولا إلى أسرتهم في ليل أحلامهم
ولم تشهد الشرفات من بعدها مرورهم
ولا الأبواب عرفت طرقات أيديهم
فأين هم ثم أين هُم؟

أو تسألُ عنهم الأشجار التي في كل ناحية تذرف بقايا صمتهم
أم لعلك تسأل الأحجار التي كلما ارتطمتْ بليل ظلالهم
بكت وانبجس الماء منها
حتى يفيض الكأس في القلب اليتيم من بعدهم.

* * *

الشهداء هذا المساء
يأوونَ الى خيامهم من بعد ان رشقوا بورد دمائهم حدائق السماء
والحاملُ اليهم قطفةً من زهور روحه
ليجد قريبًا منه البابَ الذي يفضي اليهم
فيدخل وإياهم في صلاة بلا منتهى.

* * *

يدخلُ الشهداء أو يخرجون
وليس ثمة من يرهف السمع لصدى خطواتهم وهي تذهبُ في المنسيّ من أوقاتنا
ليس ثمة من يطرد من قلبه عتمته كي يبصر عن كثب نجومهم العالية.

يدخل الشهداء أو يخرجون
ونحنُ نعدُّ المراثي لهم ونهجر أيامهم في ركام الزمن
وننسى في الأغاني صدى ابتساماتهم
ولا نلتفت لأنين ناياتهم حين يعزف الدم غربته في ليالي الحنين

يدخل الشهداء أو يخرجون
نحن نُعلق راياتهم مثلما تعلق في الخزانة قمصانهم
ولا نأكل من خبزهم
ولا نطعم من قمحنا عصافير أحلامهم
حين تأوي الى شبابيكنا وفي ريشها رعشةُ الياسمين

ويدخل الشهداء أو يخرجون
وتحبل بهم المذبحة سنة من بعد سنة
وكما ولدتهم أمهاتٌ كثيرات فيَ عديد من الأزمنة
يولدون من رحم واحد دفعة واحدة
ويكون لمولدهم في الجبّال شعلة عالية.

فالذي كان يقرأ في الغيب أسماءهم
أبصر فيها دماءهم
ومن لم ير إلا الموتَ في نظراتهم
كأنه ابدًا لم يُبصر ولم ير

* * *

هل يحلم الشهداء في خلواتهم وتزورهم
في النوم أرواحنا
هل يحملون في جماجمهم قصائدنا عن الأرض التي سالت في خلاياها عظامهم
واختلطت بترابها أهدابهم
هل يتبادلون الذكريات عن سعي الطفولة في الأزقة
عن قمر أورث العشاق ليل وداعهم
هل يتسامرون في مقاعدهم
بينما النجومُ من شرفاتها تصغي لما يتلوه أولهم على آخرهم؟

هل يعشقون مثلنا ويرشقون حبيباتهم بالورد القليل في احواضهم
هل يعزفون على جيتارة الدم أعراسهم
وينسجون من شقائهم قمصانا للرقص حول حرائق لم تنطفئ ابدًا
ولم يدلف إليها النوم؟

وهل يشبه الشهداء أنفسهم أم يهجرون لدى الرحيل ملامحهم
هل يمعنون في الحنين الى سلف أيامهم
فيشتاقون الى عناق يجمع الروح بتوأمها
وتئنُّ من شوق احشاؤهم أي بقاياهم
والقلب هل يسترقون السمع من كمائنهم الى نواحه السري
أم أن للنسيان كل ما كان منا ومنهم ذات يوم
ذات دم ما زال يعوي في المغائر ذئبه العاري؟

للقلب أن يرمي سهامه
ولنا أن نفرد للذكرى قطيع الناي
كي يبكي قليلاً أي يغني
في جنائز يرتعد الهواء كلما مرت به
مروا إذن بلا هدأة موجة الخرائب العارمة
فلربما عثر أحد وسط الخرائب على قلبه
هائمًا في حبيب مضى الى عليائه
مروا إذن بالمقبرة
حيث يتجول كل ليل سرب من الملائكة
لعل ملاكًا غير مرئي يطلع على ما في الروح من بكاء سري
فيصعد بالتنهدات الى الملأ الأعلى

مروا بالنوافذ التي ناحت فيها المناديل
مروا فرادى أو قوافل
فلكل نافذة رحيل
ولكل رحيل سكانه الذاهبون الى خيامهم البعيدة
شهيدًا يضم إليه شهيدة.





.. وخصّ فلسطين بالدمع والمسرّة

أليس هذا كثيرا ؟.. دولة عربية طويلة عريضة، تعفي العرب جميعا من تأشيرة الدخول الى اراضيها. الا الفلسطيني، فهو ممنوع من الدخول، سواء أكان لديه تأشيرة ام لا. يكفي ان يكون مولودا في غزة، ولو كان مولودا قبل ياسر عرفات شخصيا، حتى يكون ممنوعا من دخول تلك الدولة. ليس هذا وحسب، بل ان حامل جواز السفر الاردني، لا يستطيع دخول تلك الدولة العربية، اذا استدل رجال الحدود على انه من اصل فلسطيني. وهو امر سهل، فعمر جواز السفر الاردني خمسة اعوام، لكن الاردني ذا الاصل الفلسطيني مزود بجواز عمره عامان فقط!!

ما الذي فتح هذا الجرح وهو قديم؟.. خبران في اسبوع: الاول من لبنان، عندما استيقظ المواطنون، من غير سابق انذار، على حكم بالاعدام تلقاه سلطان ابو العينين مسؤول حركة فتح هناك. وهي سابقة ما عرفها لبنان منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨. صحيح ان رجال المكتب الثاني (اي المخابرات) قد سبق لهم ان ضربوا بعض المعتقلين الفلسطينيين حتى الموت - الشهيد جلال كعوش مثلا، عام ١٩٦٦ - ولكن تلك الجريمة لم تكن بأمر المحكمة.. اما الآن، فإن القضاء نفسه هو الذي فاجأ سلطان وكل لبنان بحكم الاعدام دفعة واحدة.. والعجيب ان السلطة اللبنانية تعترف تقريبا بأن الحكم مبالغ به، بدليل ما قاله رئيس الوزراء سليم الحص عن إمكانية استئناف الحكم. اي بالتدبير الشعبي: «لفلفة الفضيحة».. ولكن القوى «الغامضة» تكسر كلام رئيس الحكومة، وتطالب سلطان بتسليم نفسه اولا، وبعدها لكل حادث حديث.

الخبر الثاني، في اسبوع خبر سلطان، هو ما اعلنته شركة الخطوط الكويتية رسميا: امتناعها عن نقل اي فلسطيني على متن طائراتها.. هكذا من غير اي تفسير!!

كانت عنصرية الأنظمة ضد العربي الفلسطيني ذات طبيعة فردية، وإن كانت فردية واسعة، اما نهاية العقد التاسع عشر من القرن العشرين فتشهد عنصرية قضائية!!

* ضياع في رام الله *

لا يزال الحديث يجر الحديث، وليس هذا العنوان الفرعي مقتبسا من رواية كولن ويلسون «ضياع في سوهو»، بل هو نقل عما جرى لعشرات الفلسطينيين في اليوم الثاني من افتتاح الممر غير الآمن.. فقد شهدت رام الله اعدادا غير قليلة من الغزازوة، او من المهاجرين القاطنين غزة، وهم يهيمون على وجوههم بعد الساعة السابعة مساء، ولما كان العدد كبيرا ورام الله مدينة صغيرة، فقد اتضح ان هناك مشكلة حقيقية. ولا تدري من ارتجل ذلك الحل العملي، بدعوة هؤلاء «الضائعين» الى مركز المقاطعة، وهو المقر الحكومي في المدينة، لأن جحا اولى بلحم ثوره. والحاكم مسؤول امام الرعية.. كان الوضع مزريا، ومؤلما، وجارحا للمشاعر.. ولكن ما هي الحكاية؟

انه الممر الشهير. ممر الآلام والعذاب، واسم الدلع هو الممر الآمن، الذي يشترط على الفلسطيني - بين الف شرط - ان يستخدمه، اذا اتيح له ذلك، منذ الخامسة صباحا حتى السابعة مساء، ومعروف ان المسافة بين غزة ورام الله، في الظروف العادية، تحتاج الى خمس وسبعين دقيقة في السيارة الصغيرة. وخذ عندك - حسب تعبير اشقائنا المصاروة - ضعف هذا الوقت اذا كانت السيارة كبيرة، وخذ من عندي ساعة اضافية نقوطا لعرس الممر الآمن، فيكون مجمل الوقت - اذا طارت - نصفا وثلاث ساعات.. ولما كان الكثيرون من اهل غزة في شوق الى رؤية نصفهم الثاني في الضفة، فقد ظن العشرات منهم انهم قادرون على الذهاب الى رام الله والعودة الى غزة في اليوم نفسه، قبل ان يغلق مولانا سلطان العصور الغابرة باب البلاد ويضع المفتاح في دكة لباسه الى اليوم الثاني.. ولكن الذي جرى ان التعويق الذي يتعرض له المسافرون الآمنون في الممر الباراكي، لم يسمح لهم بالوصول قبل السابعة مساء، مما يعني ان عليهم المبيت في رام الله حتى الغد، ولما لم يكن هؤلاء الفقراء مستعدين ماديا ونفسيا للمبيت، فقد وجدوا انفسهم ضائعين في شوارع رام الله حتى ادركتهم رحمة المقاطعة، فباتوا واقفين حتى صباح اليوم التالي، وهات يا ميسّر، فعسى ان يتمكنوا من العودة؟..

هذا الممر غير الآمن - او الآمن، فليس على الكلام جمرك - يمكن ان تهدده طرطشة بول من فتى صغير. فلو توقف مثل هذا الفتى ليقضي حاجته، لعد هذا امرا خطيرا يهدد الامن القومي!!

والفاجع المرعب انني لا ارسم المشهد بالكاريكاتير.. ولكنه حقيقة ملموسة.. ولكن الى اي حد يحق لنا ان نلوم محتل بلادنا، اذا كان بنو جلدتنا يفعلون ما سبق ذكره اعلاه؟

* لا لدعوة اللافلسطينية *

كأنهم يدفعوننا دفعا الى الانعزالية. والى الدخول في حالة بارانويا شاملة، قائمة على احساس عنيف بالاشفاق على الذات وعقدة الاضطهاد، مما ينمي ردة فعل تصيب اصحابها بانتفاخ وغرور وجنون عظمة، بحيث يرفع الانعزالي شعار اللافلسطينية، كالصهيوني الذي يرفع فزّاعة اللاسامية في وجه كل من يخالفه الرأي في طرد الفلسطينيين من بلادهم، وإحلال اقوام من وراء البحار مكانهم..

لقد حذر الكتاب والسياسيون الفلسطينيون من افتعال اللافلسطينية، لأننا لو وقعنا فيها، فلن نتمكن من ابتزاز الآخرين بها، كما فعل سوانا، بل سنكون اول ضحاياها.. اننا عرب، وهذا قدرنا، وهو قدر سعيد على اي حال. والوقوع في رد الفعل المعادي للعرب بسبب هذا النظام او ذاك، معناه اننا قبلنا، راضين مختارين، ان ننزع بأيدينا عمقنا الحضاري الذي لم يبق لنا سواه، على ما يبدو في هذه المرحلة، ونحن نخوض صراع الوجود.

كما ان الوقوع في رد الفعل المعادي لليهود بالمطلق، تحت شعار انهم يمارسون اللافلسطينية ضدنا، معناه اننا وقعنا في عنصرية مضادة، بعيدة عن بنيتنا الاخلاقية والتاريخية، فضلا عن ان اي حماقة يمكن ارتكابها، لا سمح الله - في الجليل او المثلث او النقب - ستعطي سببا للعنصري الجاهز حتى يحيي شعار الترانسفير ضد سندياناتنا وزيتوناتنا ونسمات هوائنا الباقية في مستقر ارواحنا هنا. والأكيد الأكيد، ان كل اضطهاد سيؤلمنا، وكل اجراء عنصري سينكد حياتنا، ولكن علينا ان نتدبر امورنا لصياغة: لا.. لا للعنصرية ضد الفلسطينيين، لا للافلسطينية، ولن نتزحزح عن فلسطيننا قيد شعرة..

* جوائز فلسطين *

وسط هذا الجو القاتم الخانق، جاء الاعلان عن جوائز فلسطين للثقافة والابداع، لينزل بردا وسلاما على القلوب، ويقول اننا لا نزال على قيد الحياة. فعلى ما في محيطنا من قيود، وما في قلوبنا من جراح، امكن لنا ان نبحث عن الجميل والجمال، عن الثقافي والحضاري فينا، وإذا كان هذا تقليدا محمودا متبعا، فإن محمودنا الغالي، وشاعرنا الكبير الذي يقف على رأس اللجنة التحكيمية، قد اصغى، هو واللجنة الوطنية، الى صوت الثقافة والعدل، فكانت النتائج مفرحة للجميع. حتى اولئك الذين تمنوا ان يحصلوا عليها.. وامنياتنا معهم في جولات لاحقة - ما كانوا ليعترضوا على الفائزين..

كانت قشعريرة الفرح تحيط ببدني، وانا اسمع صوت محمود درويش يعلن فوز سميح القاسم بجائزة الشعر. لا لأن القاسم يستحقها، فهذا من تحصيل الحاصل كما هو الهواء هواء والماء ماء، ولكن ان يكبر الولدان الشقيان اللذان خربطا خريطة الشعر العربي، ليبلغ احدهما توأمه بأن الجائزة لهما: هذا يعلنها وهذا يتلقاها. معناه ان هواء الجليل بخير، وليس الا نقيم للشعر عرسا جديدا.

قلت: الجليل؟.. ان حصتنا كبيرة في هذه الجوائز.. ولعلي حين رأيت «ظل الغيمة»، وتظللت بها على صفحات «الاتحاد»، وخاطبت ابا الامين قائلا: يا يحيى خذ الكتاب بقوة.. كنت احدس بهذا، فالشاعر حنا ابو حنا اهل لها بجدارة، وقد استطاعت سيرته الذاتية التي حمل فيها اسم يحيى، كناية عن حنا، ان تفتح التاريخ على الجغرافيا على الشجن، بلغة لا ابهى ولا أرق ولا أعمق..

وحين سمعت اسم «البلجيكي» ميشيل خليفي، فائزا بجائزة السينما، احضرت الى ذاكرتي فرحي وزهوي بلقائنا الاول، فهذا هو ابن جليلنا الذي به سعدت، وتابعنا افلامه من الذاكرة الخصبة الى معلول تحتفل بدمارها الى عرس في الجليل الى نشيد الحجر الى حكاية الجواهر الثلاث.. مسيرة حافلة بفرح الفرجة، وجدل الضوء مع الصوت في عيد الدراما، ولا نزال ننتظر الكثير، وهو لن ينتظر انتظارنا.. وكل ما ارجوه ان يكون لديه وقت لنراه وهو يتسلم الجائزة..

بقي شيخنا، شيخ الشباب، شريف كناعنة، الفائز بجائزة التراث، هذا الرجل الذي قلب كل حجر في الجليل والمثلث واخرج من تحته حكاية، فكانت حصاده الكبير، بالتعاون مع صديقه واستاذنا ابراهيم المهوي، ذلك الكتاب النادر: قل يا طير.. قلها ثانية..

اما ان يفوز مارسيل خليفة بجائزة الموسيقى والغناء، فهذا ليس جديدا على فلسطين من حيث تكريمها لتوأمها اللبناني، جرى هذا مع فيروز، ومع الياس خوري، وستبقى هذه السنة الحميدة لتأكيد ان الرابط الروحي لن تخنقه المشنقة الوهمية التي يحلم بها القاضي المسعور الذي اضحك سلطان واضحكنا بحكمه السخيف.

المجد لله في الاعالي.. الله الذي بارك ما بين العريش والفرات وخص فلسطين بالتقديس.. وفي عيوننا الدمع، وفي قلوبنا المسرة لا محالة..

عيش وملح

ملحق الاتحاد
الجمعة ٥ تشرين الثاني ١٩٩٩

تعييني سفيرة للنوايا الحسنة
هو تقدير لأعمالي الفنية



مجانين لبنان.. فلاسفة وحكماء وعقلاء!
معظمهم ضحايا للحرب الأهلية



العدد ٧٩ السنة الثانية

ازمة الضمير..!

*** يكشف عنها: زاهد عزت حرش ***

* امتاز تاريخ الانسانية بانتصار الحق على الباطل.. رغم انه في الصراعات العادية للانسان تتحقق هنالك انتصارات زائفة للمفاهيم الباطلة التي تجيز العطاء التقديري لرموز ولدت من جراء سقوط القيم الانسانية التي كانت لزمن طويل، نبراس حق اعتمدته البشرية من اجل خلاصها والانتقال بالمجتمعات والشعوب الى مراحل اكثر انسانية، من خلال توافق متبادل ما بين الفكر المنبثق من القيم والاخلاقيات المتوارثة والمتجددة وما بين الوقع، اعتمد في سجاله على ما سمي بمفهوم العلوم الانسانية بـ «الضمير»!! هذا الصمام الذاتي الكامن في الانسان والذي يعمل تحت تأثير الخطوط الحمراء التي تقوم مساره، استطاع ان يمنع الانسان من ارتكاب الموبقات والرذائل، واستطاع ايضا ان يقوم الاخلاق الانسانية ويرتفع بالانسان الى مرتبة الانبياء.

والامة العربية.. بكافة السواد الاعظم من شعوبها، تعيش حالة من الازمة الوجدانية - بالوجود والوجدان، مع انها تمارس الحركة اليومية بواسطة الادوات العصرية الحديثة، وتبتعد مسافة عصور عن واقع هذا العصر من ناحية التفاعل المدرك للثقافة الانسانية والمدنية المعاصرة. هنالك الكثير من الطاقات الابداعية والثقافية التي ولدتها الامة العربية والتي وصلت الى حدود العولمة والشمولية الكونية وتركت هذه الطاقات بصماتها المتميزة على صفحات تاريخ هذا العصر، بيد ان الانسان العربي لا يعرف شيئا عنها وعن اصحابها الا ما سمحت او تسمح به اجهزة الامن القومي المنتشرة في الشرق كذرات الهواء. لذا فالتعامل الشمولي للانسان العربي مصاب بالانفصام، حيث اننا نستعمل ارقى ما توصلت اليه الادمغة البشرية في العالم ونخزن في داخلنا الكثير من مخلفات العصور الماضية. ندخل القرن الواحد والعشرين ونحن على ما نحن عليه من تخلف ذهني وفقر ثقافي لمستلزمات الحضارة الانسانية المعاصرة. حتى اصبحنا عبيدا للسيطرة الاستهلاكية المعتمدة على الاعلام وعلى التلقين المبرمج الذي يصب في خدمة الرأسمالية والقوى الانتاجية الضخمة.. الشيء الذي اتاح لنا استعمال السيارة والحاسوب ونظام الارسال الفضائي، والمعظم لا يحسن قراءة لوحة فنية او انشاء تشكيلي انجزه احد فنانينا او ولد على يد عباقرة الفن التشكيلي قبل خمسة قرون!! حتى الاعمال الفنية التشكيلية التي ينجزها ابناء هذه الشعوب، وخاصة ابناء شعبنا العربي هنا، ما زالت تخضع لقراءات مزاجية سطحية لا تعتمد على اي من الاسس الفنية المكتسبة من تاريخ الفن التشكيلي.. ولقد صادفت من خلال علاقتي بالفنانين والفنانات العرب، ممن اتسعت امامهم مساحات الغرف لاقامة معارض متكررة في الفترة الزمنية الاخيرة، وكأننا على ميعاد مع صحوة فنية وانطلاقة تملأ كل بيوتنا بالاعمال القيمة.. صادفت اشكالا متعددة من التفسيرات والتعريفات الفنية، حتى من اصحاب الاعمال انفسهم، اما انها تعتمد على آراء وشهادات اناس ليس لهم اية صلة بالفن، او انها آتية من خلفية ضحلة سطحية تسيء الى الاعمال والى عمق الرموز الكامنة فيها. وكأن الفنان يحاول ان ينقل مواضيعه وموضوعاته في اللوحة لكي تكون نسخة طبق الاصل عنه.. بيد ان «الفن العظيم يفصح عن الخلق - الذي كثيرا ما يعاكس الشخصية، والخلق يبين على اوضحه عندما يعمل الفنان وهو اقل ما يكون اهتماما بالتعبير الذاتي». لأن الشخصية على الرغم من اهمية قوتها فانها ليست اهم شيء في الانسان، انما هي الشعاع المتدفق من القصبة الجوفاء التي تدعى الـ «انا».

تتعمق الازمة فينا وتطغى حتى اصبحت ازمة ضمير، فلا القائمون على المؤسسات الثقافية والرسمية يتيحون الفرصة امام تغذية روح الوعي الفني للوصول الى الناس، ولا المتفاعلون مع هذه الفنون يقفون في خندق، ليس بالضرورة ان يكون واحدا، لكن من الضروري ان يعتمد على الاسس التي من خلالها يستطيع هذا الفن ان يجد الوسيلة للتعبير عن نفسه، في اجواء تمنح المتلقين له امكانية استيعابه وقراءة موضوعاته بطريقة بصرية تعتمد على الوعي والمعرفة. فحتى الان تقام المعارض، وهي كثيرة في الآونة الاخيرة، دون ان ترافقها مواد كتابية توضيحية تحمل نماذج عن الاعمال وسردا ادبيا للموضوعات الفنية القائمة في تلك المعارض، حتى ان الامر ابسط من ذلك بكثير. فان هذه المعارض تفتقر الى مواد تعريف للفنانين انفسهم وللاساليب والتقنيات التي انجزت اللوحات بها.. ويغدو المعرض عبارة عن منصة لاستعراض الكلمات المنمقة من قبل الشخصيات التي تقف وكأن المعرض اقيم تكريما لها.. ويبقى الفنانون في الظل، ويصبح الاهتمام بالشخصية التي ستفتتح المعرض هو مركز الحدث.. وكأنها هي المحفز الذي سيلهب الجماهير لكي تلبي الدعوة لحضور حفل الافتتاح. وعندما نتوغل في مراجعة ما حدث في حفل افتتاح هذا المعرض او ذاك، نجد ان تلك الشخصيات قامت بالحديث عن موضوعات ليست لها اية صلة بالفنون التشكيلية ولا بموضوعات الاعمال المنتشرة في ارجاء المكان.. الذي يساهم الكثيرون في اعتماده والتعامل معه وكأنه قاعة عرض «جاليري»، مع انه لا يتعدى كونه رواقا لا يصلح ولا بأي شكل من الاشكال لاقامة مثل هذه المعارض. وهنا يكمن الخطأ المسبق، الذي يحدث قبل اقامة المعرض، والذي وقعت به انا ايضا، فانه يتم اختيار مكان المعرض دون دراسة موضوعية للمكان ولكيفية ترتيب الاعمال فيه، وعرضها بصورة تحافظ على قيمتها وامكانية التعامل معها بايجابية وبرؤية منفتحة من ناحية البعد والاضاءة. من ثم تأتي عملية اختيار الاعمال والتي يتوجب ان تحمل عنصرا مشتركا اذا كانت تندرج في سياق وحدانية الموضوع، ومتعددة العناصر والتقنيات والموضوعات اذا كانت تنتمي لوحدانية الفنان، شرط ان تتسم بصورتها الشمولية بعنوان المعرض، اي الاسم الذي يطلق عليه. في حين اصبح اختيار اسم المعرض مجرد استعارة اسماء معارض سابقة، تتبدل بعض الكلمات فيها لإيجاد اي اسم والسلام، دون ان يكون اي تجانس ما بين موضوعات الاعمال المعروضة واسم المعرض.. ويصبح «البحث عن المستتر» في حالة اخرى «البحث عن الذات» و «وتريات فلسطينية» تصبح بقدرة قادر و «وتريات قروية» وهناك العديد من الامثلة لحالات اخرى. كما يلاحظ في الآونة الاخيرة اهتمام متزايد بالكتابة عن الفنون التشكيلية، يعلم الله من اين تأتي وفي اي اتجاه تسير.. لكن يمكن قبولها في سياق اتاحة المجال امام كل الاجتهادات لخلق واقع اكثر قبولا واستيعابا لهذه الفنون. على الرغم من انها آتية من خلال حالة الاستيقاظ الالزامية من جراء انتشار ضوء الشمس بعد سبات طويل.

ان كثرة المعارض لا تخلق فنا..! كما انها لا تصنع من احد فنانا. لكنها ودون ادنى شك تساهم مساهمة اكيدة في دفع الفن وتزويده بشحنة انسانية يمكن ان يتولد من خلالها عطاء ابداعي عظيم، وهي بالتالي الوسيلة الاساسية لرفع مستوى الذوق الاجتماعي وتطوير آلية للتفاعل ما بين الاعمال الفنية والناس. لكن علينا ان ننتقل في هذه المرحلة بالذات، الى مرحلة اكثر احتراما وتقديرا للفن التشكيلي وما يحتويه من معان تعبيرية انسانية راقية، حتى لا نصاب بخيبة امل تعيدنا سنوات الى الوراء. لذا يتوجب على كافة الفعاليات الفنية التشكيلية ان تعتمد موقفا محددا يجب عدم تخطيه او التنازل عن مقوماته الاساسية عند اقامة المعارض في المستقبل. ويمكن ايجاز هذا الموقف بما يلي: ١. تقام المعارض بموضوعات فلسفية فنية تتسم بالتوافق ما بين المعنى والمضمون. ٢. تحمل الدعوات مواد كتابية توضيحية عن موضوع المعرض والمشاركين فيه. ٣. اصدار كتيب يحتوي على قراءة بصرية للاعمال الفنية، اساليبها وتقنياتها. ٤. يفتتح المعرض اناس ذوو خلفية فنية بالاساس، ولهم تتاح الفرصة للحديث بتوسع عن الفن التشكيلي بشكل عام وعن موضوعات المعرض بشكل خاص. ٥. تقتصر كلمة الشخصيات التمثيلية المدعوة للاشتراك في افتتاح المعرض على كلمة ترحيبية بالاساس. ٦. يتم ترتيب زيارة طلاب المدارس الثانوية والاعدادية الى هذه المعارض، لكي نعمل على بناء مجتمع متذوق وواع، اسوة بما تقوم به اقسام الثقافة في المجالس والبلديات لتشجيع المسرح، حيث يتم نقل الطلاب لحضور المسرحيات بشكل منظم وشامل.

هناك حاجة للعودة الى القيم الضميرية الانسانية المنبثقة عن المفاهيم التربوية للحضارة العربية.. حتى نتمكن من التعامل الانساني فيما بيننا ونتفق على اسس وقواعد نختلف فيها بالآراء، لكننا نمتنع عن اغفال ما يقوم به الآخرون.. بمعنى آخر، ان لا نقتل احدا ونقرأ عليه صورة الغائب من اجل ان نظهر وكأنه ليس من احد غيرنا على الساحة.. دعونا نختلف بشكل حضاري، ونتعاون على بناء وسيلة انسانية للتعامل فيما بيننا حتى نكون صورة مشرقة عن الفن التشكيلي الذي يعتبر ارقى موضوعات التعبير الانساني.

الفنانة القديرة منى واصف لـ«الاتحاد»:

تعييني سفيرة للنوايا الحسنة هو امتداد لأعمالي الفنية

* .. منى واصف الفنانة السورية القديرة التي استطاعت في معظم ادوارها امتلاك الشاشة، والسكون في قلوب مشاهديها بأمومتها ويهدوئها احيانًا وبجبروتها وقوتها احيانًا اخرى، تقف اليوم امام تجربة جديدة في حياتها تتحول فيها الى امرأة معطاءة من اجل الطفولة والنساء وضد الظلم والاجحاف: «هو عمل رغبت فيه منذ فترة، ولم يأت اختياري صدفة، فنحن ايضًا من خلال فننا نعكس القضايا والمشاكل والمعاناة.. انا ارغب في مثل هذه النشاطات الاجتماعية والسياسية، وقد حاولت خوض هذا العمل في دورة مجلس الشعب السابقة حيث رشحت نفسي لكني لم أفز» - تحدثنا الفنانة منى واصف بعد تعيينها سفيرة للنوايا الحسنة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في سوريا.

٣٧ عامًا أمضت الفنانة منى واصف في التمثيل في السينما وعلى المسرح وفي المسلسلات ومنذ بدايتها وهي في العشرين من عمرها كانت تقوم بمعظم ادوارها بالبطولة.. الملكة او المرأة القديرة المستقلة اقتصاديًا او الام الحنون، تلك الفنانة القديرة لم تتردد يومًا في أن تقوم بدور قصير في وقت احتلت فيه مكانة عالية بين الممثلين مثل دورها في مسلسل «نهاية رجل شجاع» ولكن حبها للكاتب حنا مينة وعشقها لكتاباته العميقة لم يجعلها تتردد للحظة في القيام بهذا الدور القصير..

وتلك الفنانة القديرة غير نادمة. انها ظهرت في ڤيديو كليب للفنانة ديانا حداد.. ورغم انقطاعها لسنوات طويلة عن التمثيل الكوميدي وعودتها لتظهر في الدور الذي لم يرغبها فيه الكثيرون في مسلسل «عائلة اكابر» لكنها لن تتردد في خوض تجربة اخرى من الكوميديا.. «انها مغامرة» هكذا تقول لنا وتضيف: «ان اقوم بدور كوميدي اصعب الف مرة من قيامي بدور بطولي في مسلسلات اخرى، اكون فيها الملكة او المرأة القادرة المستقلة، لكن المشاهدين يحسبون ان تغييرًا حصل في شخصية منى واصف، او ان شخصيتي اهتزت، لكن الحقيقة انني في مثل هذا المسلسل لا أكون منى واصف انما اقوم بدور اظهر فيه قدرات منى واصف في الكوميديا، ولا بأس في ذلك.

*** «الاتحاد» - ما اللذي برأيك دفع المسؤولين لاختيار الفنانة منى واصف سفيرة للنوايا الحسنة؟**

- منى واصف: من خلال مسيرتي الفنية الطويلة وتطلعاتي وندواتي ولقاءاتي طرحت مختلف القضايا الاجتماعية، ومن خلال فني طرحت معاناة المرأة العربية، التي تعاني الاجحاف والتمييز في البيت والمجتمع، ومن خلال نشاطاتي الاجتماعية المكثفة خلال السنوات الاخيرة جرى الاهتمام بقضايا المرأة ومختلف القضايا الاجتماعية والاهتمام الخاص بالاطفال. فخلال كل هذا كنت اقدم رسالة اؤمن بها وافكر دائمًا في كيفية تطبيقها، وفي معظم اعمالي الفنية قدمت المرأة بشكل بارز ومتميز.

*** «الاتحاد» - الا يأتي هذا العمل على حساب عملك الفني ويشكل عبئًا عليك؟**

- منى واصف: لا أتصور انه سيكون على حساب عملي الفني فهو لا يأتي اليوم وانا في وقت احقق فيه ذاتي. فأنا اليوم وصلت الى مرحلة أبحث فيها عن شيء آخر اقدم وأخدم فيه من خلال قدراتي، وقد آمنت بأنني استطيع ان اقدم ذلك من خلال مجلس الشعب فرشحت نفسي لكني لم انجح، عندها بحثت عن مجالات اخرى وقمت ببرنامج وفعاليات مختلفة. وباعتقادي فانني استطيع ان اخدم النساء بشكل خاص في سوريا والعالم العربي، واليوم امامنا الكثير من القضايا مثل الاحوال الشخصية والحصانة والنفقة وغيرها.

*** «الاتحاد» - والى جانب هذا ستستمرين في اعمالك الفنية...**

- منى واصف: بدون شك سأجدد عملي الفني بعد شهرين حيث سنبدأ في تصوير مسلسل جديد باسم «نداء المتوسط»، وفيه سأقوم بدور الملكة.

*** «الاتحاد» - ألن تقدمي شيئًا لبرنامج رمضان هذه السنة؟**

- منى واصف: لا، فأنا كنت هذه الفترة مشغولة جدًا بسبب سفري الى مختلف الدول حيث جرى تكريمي في البحرين والمغرب وتونس وفي امريكا.

* حاورتها: آمال شحادة *

*** «الاتحاد» - في هذه الايام يعرض لك مسلسل «عائلة اكابر» وتقدمين خلاله دورًا كوميديًا لم نعتد عليك بمثله من قبل، فهل انت راضية عن هذا الدور؟**

- منى واصف: انْ اوافق على القيام بدور كوميدي هو مغامرة بحد ذاتها. وهذا ليس الدور الاول لي في الكوميديا فقد كانت المرة الاولى التي قمت بها بدور كوميدي بعد اكثر من (١٦) سنة من عملي الفني عندما قدمت مسلسل «وادي المسك» مع الفنان دريد لحام، وفي حينه وحسب ما كانت ردود الفعل نستطيع القول ان المسلسل كان ناجحًا، ومنذ ذلك الوقت لم العب دورًا كوميديًا وكان ذلك عمدًا خاصة بعد الادوار التي قمت بها واشتهرت بها، مثل دوري في «الرسالة» كذلك فان عدم خوضي التجربة طوال هذه الفترة لان الكوميديا المتعارف عليها للنساء العربيات وحتى العالميات تكون فيها المرأة حلوة وغبية او قبيحة وقوية وانا لا يناسبني لا هذا ولا ذاك وعدم اقترابي من هذه الادوار كان حتى لا اخدش الشخصيات التي لعبتها مثل المرأة الطموحة والمستقلة والمثقفة وصاحبة الاستقلال المادي. واليوم وافقت على دوري في «عائلة اكابر» لاني في وضعي الحالي كنجمة، تعرفت واتعرف على نماذج كثيرة من النساء في الحياة الاجتماعية، وعلى اسر كثيرة تصبح فجأة غنية وبذلك يريدون القضاء على تاريخهم حتى انهم يعتقدون ان بامكانهم شراء تاريخ آخر او حتى شراء الثقافة من خلال نقودهم، وهذا واقع ألمسه يوميًا. وحاولت في هذا المسلسل تقليد نموذج من النساء على صلة بي وهؤلاء لسن قلائل واسمحي لي هنا ان اقول بأني عندما اقوم بدور ملكة او سيدة لها جبروت او قوة وحتى في دور اقدم فيه مشهد قتل..



في كل هذه الادوار انا لا ابذل جهدًا كبيرًا كشخصيتي في مسلسل كوميدي، فهذه لها طريقة مختلفة وانا اصلاً حادة في ادائي. وان لا يحبني البعض في مسلسل «عائلة اكابر» هو امر طبيعي، فأنا في كل عمل اقوم به لا افكر بنجاحه قبل فشله، بل اضع امام عيني الفشل قبل النجاح، وعلى مدار (٣٧)عامًا من التمثيل قدمت اعمالا كثيرة منها قوية وايضًا متناقضة، فأدواري لم تكن احادية الجانب.. والمشاهدون قد لا يقبلونني في ادواري الكوميدية - لكنني اشعر انني قمت بدور، وهذا هو الفرق بيني وبين الجمهور.

*** «الاتحاد» - ومنى واصف التي تقوم بمعظم المسلسلات والافلام بأدوار البطولة تقبل احيانًا القيام بدور ثانوي، ويكون ظهورها قليلا، مثل مسلسل «نهاية رجل شجاع»، ألا يضايقك ذلك...**

- منى واصف: منذ بداية عملي في الفن وحتى الآن، اتعامل معه على اساس عشق، اتعلق به ويتعلق بي كالإله، لا اتعامل معه على اساس قومي ولا اقبل الا بأدوار البطولة فدوري في «نهاية رجل شجاع» بشكل خاص والذي جاء قصيرًا في فترة وصلت فيها القمة في التمثيل، قمت به برغبة كبيرة لاني وجدت نفسي امثل ادب حنا مينة. فأنا اعشق ادب هذا الكاتب واعرف تمامًا الامتداد التاريخي للمرأة لدى حنا مينة. ففي ادبه نوعان من النساء، المرأة الام، والمرأة الساقطة، ومع الاثنتين يتعامل بنبالة كأم لا تزحزح مكانتها وحتى الساقطة لا يجعلها تسقط بالروح وبالجسد في سبيل انتقام ما، او الظروف جعلتها تكون كما هي، انما تشعرين انه يحترم المرأة وعمقها، فأنا اعشق أدبه، وبحره، فهو يعرف كيف يتعامل مع المرأة. هو صعب مثل اعماق البحر واشعر انه يعرف كيف يخوض في اعماق البحر، ولاني شعرت انني مستندة الى شخصيات النساء الامهات اللواتي عنده وافقت على القيام بالدور.

والحقيقة ان سؤالا كهذا واجهته في تونس، مثلا، هناك قالوا لي ان دوري كان قصيرًا لكن فيه سحرًا لا يمكن ان ينسوه.

*** «الاتحاد» - والى جانب هذا الدور والادوار البطولية نراك تشاركين في تمثيل ڤيديو كليب للفنانة ديانا حداد، الا تعتقدين ان هذا لا يليق بمكانتك؟**

- منى واصف: هو ايضًا نوع من المغامرة، وبصراحة انا احب الفيديو كليب. اي عندما اشاهد ڤيديو كليب امريكيا مثلا ارى ان الفنان يحترم الاغنية والڤيديو كليب والفيلم القصير، وصدقيني لو كان منذ بداية تمثيلي ڤيديو كليب، لما ترددت في عمل كهذا، فما الذي يمنع الفنان من ان يظهر في ڤيديو كليب؟! لا شيء. وهذا طبعًا يأتي حسب نظرية الممثل اذا ما كان يعتقد ان الفيديو كليب او الاغنية ادنى من التمثيل، هذا شأنه. انا شخصيًا انظر للفن كجزء لا يتجزأ من الموسيقى والباليه والرقص الشعبي والغناء والمسرح والتلفزيون وغيرها. لا يوجد عمل ادنى وعمل ارقى، هناك عمل اعجبني واقتنع به واقوم بتنفيذه. واذا كان لا يعجبني لا اقدم عليه. لقد قلت لك انها مغامرة واقول هذا وانا ادرك اين اعيش وفي اي وطن. فالوطن العربي نظرته مختلفة. فما حصل عندما قمت بدوري في الفيديو كليب من انقسام بين الجمهور من مؤيد وهم من جيل الشباب ومعارض وهم الذين كبروا على فني، هو امر طبيعي، وفي الحالتين انا الرابحة.

*** «الاتحاد» - في الفترة الاخيرة نشاهد ادوارك كثيرة مع الفنان اسعد فضة فهل هي صدفة؟**

- منى واصف: انا ارغب ان امثل ليس فقط مع اسعد فضة انما مع سلوم حداد ومع ممثل مثل المرحوم عبدالله غيث ومثل هذه الشخصيات، ولكن لماذا اسعد فضة بالذات، باعتقادي هو نموذج وخصوصًا في هذه الفترة، للرجل الذي يليق بي كنموذج للزوجين الى حد يقتنع الناس بأننا زوجان حقيقيان.

* «الاتحاد» - وكيف ترين التمثيل في العالم العربي في السنوات الاخيرة؟

- منى واصف: هناك تفاوت بين دولة واخرى والنشاط الفني في العالم العربي بحاجة الى تطوير وفي بعض الدول الفن فيها ينتعش.

*** «الاتحاد» - وفي سوريا؟**

- منى واصف: ارى ان هناك تقدمًا وليس قفزة كما يعتبرها البعض. وهناك دعم يلقاه الفنانون، فنحن لسنا كدول اخرى مثل مصر ولبنان والخليج فيها منتجون وشركات خاصة. في البداية الفن السوري، كان موجهًا للمواطن السوري. اليوم يتقدم بشكل يصل الى العالم العربي كله ويكون موجهًا له.

* «الاتحاد» - وما الذي تفعلينه في هذه الفترة؟

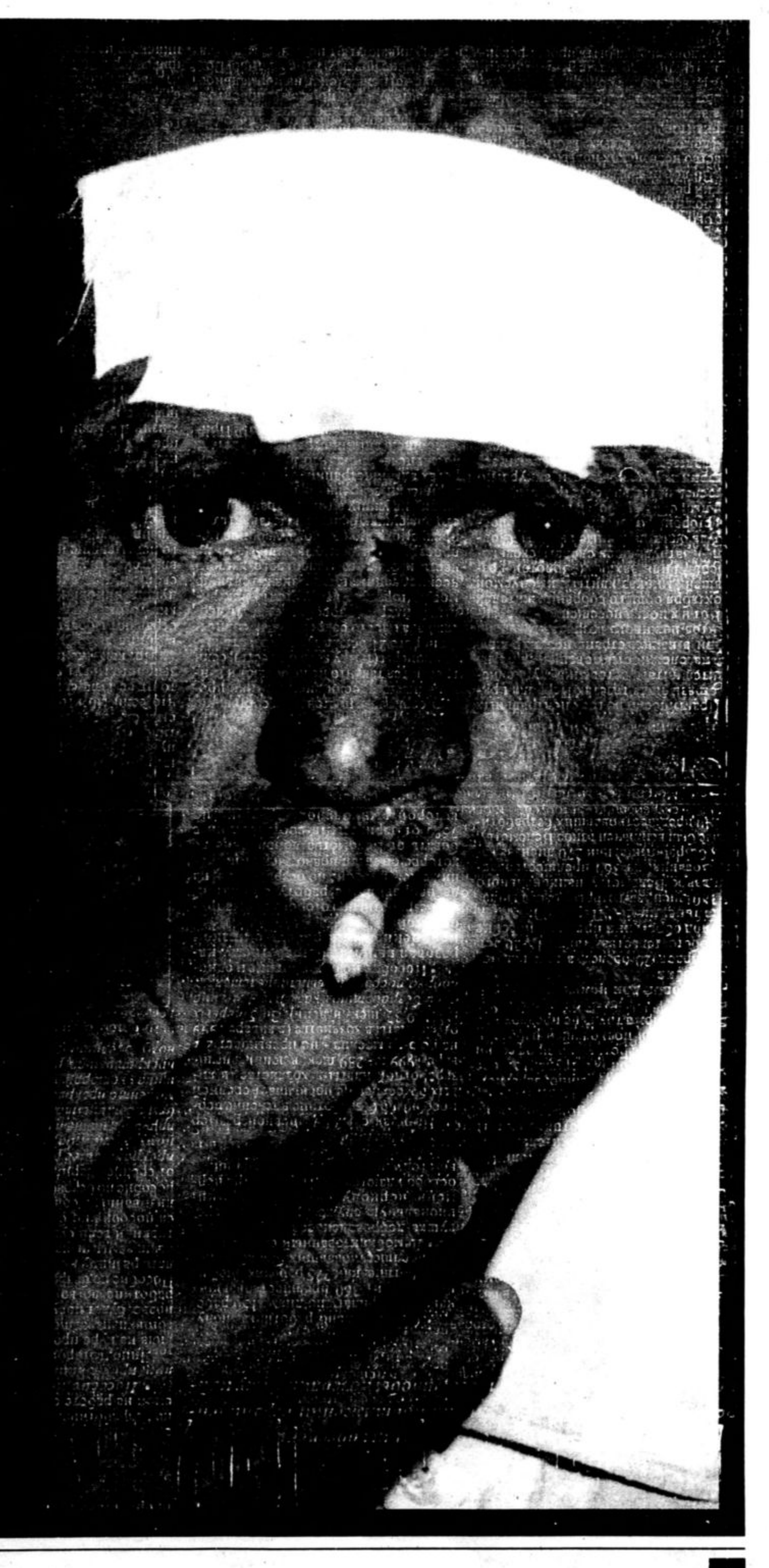
- منى واصف: خلال الشهرين القادمين سأحضّر مختلف البرامج للعمل الاجتماعي ضمن مسؤوليتي الجديدة، ثم سأستعد للمسلسل الجديد.



* ارغب في العمل الاجتماعي والسياسي وقد رشحت نفسي لمجلس الشعب ولم انجح * خوضي تجربة التمثيل الكوميدي هي مغامرة * ارغب الڤيديو كليب وعن قناعة شاركت الفنانة ديانا حداد بأغنيتها * رغبت بدوري القصير في مسلسل «نهاية رجل شجاع» لاني وجدت نفسي امثل ادب حنا مينة، ذلك الكاتب الذي اعشقه، فهو صعب كأعماق البحر ويعرف كيف يخوض اعماق البحر * بعد شهرين سنباشر تمثيل مسلسل «نداء المتوسط» *

معظمهم ضحايا للحرب الأهلية

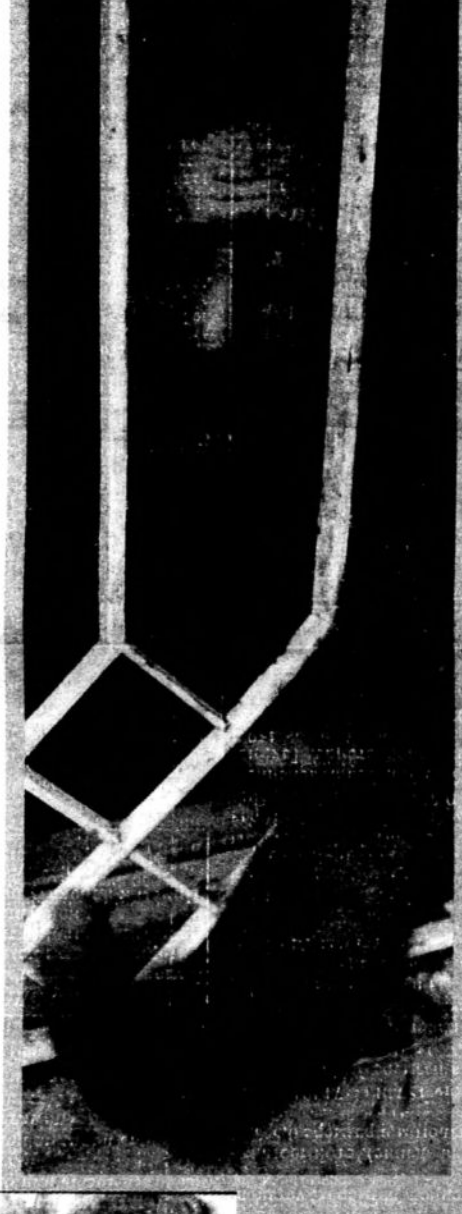
مجانين لبنان.. فلاسفة وحكماء وعقلاء!



* خذوا الحكمة من افواه المجانين .. هذا القول المأثور ينطبق على كثير من مجانين لبنان، فهم مرضى حسب اعتقادنا نحن العقلاء بجنون العظمة.

ولكنهم عقلاء.. ربما أكثر منا، ولكل واحد منهم فلسفته الخاصة في معتقداته الذاتية، وقناعاته الشخصية، لا سيما ان معظمهم دخل المصحات العقلية للعلاج من ازمات نفسية، او انفصام في الشخصية، بعدما شهدوا اهوال الحرب الاهلية التي دامت (١٧) عاما، واصيبوا في ارزاقهم او اولادهم، وربما فقدوا حبيبا او شريكا وجلهم من المثقفين قادهم قدرهم الى العصفورية.

*** نزلاء العصفورية يضعون برنامجا لحل مشاكل وطنهم:**
- القبض على الساسة ولصوص الشعب ووضعهم في السجن!
- تاميم الصناعات واعتماد مجانية العلاج والتعليم!
- إعلان الحرب على اسرائيل بالعصي والحجارة!



كل شيء في مصحة الامراض العقلية في الفنار الى الشرق من بيروت، كان هادئا لا يوحي بأن هذا المنتجع الصحي يختلف عن سواه. أناس يمرحون في الباحة، وآخرون يحلقون حول رجل في عقده الخامس من العمر يصفقون له بحماسة شديدة، وفجأة وجدت نفسي وسط جمهرة من الناس يحدقون بي بعيون تختلف كل منها عن الأخرى في تفسير غامض صامت لسبب وجودي بينهم، وفي أحداقهم بريق غير عادي تغشاه دمعة معلقة بين الأهداب والمقل، لا يخلو من الحزن. ويختزن في أسراره الكثير من الحكايا المغلقة بشفافية غامضة لا يفهمها سواهم.

لا أخفي سرا بأنني للوهلة الاولى انتابني شعور بالخوف، وحسبت بأن هؤلاء المجانين قد ينقضون علي في اية لحظة، للنيل مني، نظرا لكوني متطفلا على عالمهم الخاص، وفجأة ادركتني يد ترتت على كتفي بهدوء، اهلا بالأستاذ، تفضل الى الادارة، وكان مدير المصحة السيد مروان.. قادني مروان بسرعة الى مكتبه، ولحق بنا جميع نزلاء المصحة، وكأنهم رأوا في ترحيب المدير بي سرا من الاسرار.. وطلبت منه إحضار نماذج معينة من أسرارهم ومأساتهم المستديمة.. كنماذج مختلفة لـ «الشيزوفرانيا».

(ع.ر) رجل في عقده الرابع من العمر، طويل القامة يرتدي بزة رسمية وربطة عنق، وكأنه جاء من عالم اهل السياسة ليخوض معي جدلا عميقا، كان هادئا وبدا عليه السرور لأن هناك من يسأل عنه، لم ادر ماذا اقول له.. فهو لا يختلف عن الاشخاص العقلاء ابدا، صافحني بحرارة بعد التحية وجلس الى جانبي بهدوء، سألته لماذا انت هنا؟ فأجاب بثقة: لست ادري.. انا موظف محترم وأصبت بنوبة عصبية، فقيدوني، وقالوا: مجنون..

وهل انت مجنون؟ انتفض غاضبا: لا.. لا.. انا عاقل اكثر منهم، هم مجانين.. مصائب.. انا مثقف ولا بد ان احقق حلمي يوما ما.. وما حلمك؟ انا احكم البلد.. ان.. «وصمت ع.ر فجأة».. فسألته: ماذا بعد لنفرض انك حاكم فكيف ستحكم البلد؟

اول ما افعله هو إطلاق سراح جميع المساجين «المجانين» لانهم عقلاء، واعتقال جميع السياسيين لأنهم مجانين.. خربوا البلد.. سرقوا الشعب.. وتجب محاسبتهم.. فضائحهم كثيرة كبيرة.. ألم تقرأ عنها؟

- ما رأيك في رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك؟

- انه صادق يقول ما يريد بلا تردد. انا اتابع نشرات الاخبار واقرأ الصحف واعرف كل شيء.

توقفت طويلا عند ما قاله هذا الرجل الذي بدا عاقلا جدا، ويشكل ربما رمزا للوجود الانساني في الخارج، ونموذجا حيا لكثير من الناس الذين قادهم مصيرهم الى النسيان، وأتى بهم الى هذه المصحة فكان صادقا لا يعرف الكذب في كلامه، تحدث بحرية وعبر عن مشاعره «الجنونية» بعقلانية مفرطة، سألت المدير: هل هذا حقا مجنون؟ فقال: يقول الطب انه مصاب بـ «بارانويد سيكزوفرانيا» اي «جنون العظمة» يعتقد انه سياسي محترف ولم يعره احد اهتمامه الكافي، حتى انه قبل إحضاره الى هنا طبع صورة وعلقها على جدران حائط منزله وكتب عليها: «مرشح الشعب.. انتخبوني»، وبعدما فقد اسرته في الحرب وتحول الى رجل آخر ضج به الحي الذي يقطنه، وأحضر الى هنا للمعالجة.

إذن الفرق بين العاقل والمجنون هو عجز المجنون عن ارتداء الأقنعة.. والكاتب والسياسي يرفض «غالبا وليس دائما» ارتداء الأقنعة، ولذلك فإن نصف الكتاب والفنانين متهمون بالجنون، ونصفهم الآخر حل نزيلا في احدى المصحات العقلية.. نيتشه قضى (١٢) عاما في مصحة عقلية ومات فيها وجيمس جويس كان مصابا بـ «الشيزوفرانيا».. وجي دي مو باسان، وبودلير، وڤان جوخ، عاشوا في المصحات اكثر مما عاشوا في الحانات. انهم مثلنا تماما ولكن..

ونادى مروان مقاطعا كلامي بهدوء.. الاستاذ (ر.ص) فدخل رجل متناسق المظهر، يمسك بيده دمية صغيرة، وبيده الاخرى عقب سيجارة غير مشتعل، صافحني بحرارة، وسأل من انت.. انا فنان محترف.. وقبل ان اجيبه على سؤاله أردف يقول: وأفهم في الاقتصاد والتجارة.

- وفي حال كنت وزيرا للاقتصاد كيف تعالج الازمة في البلد؟

- اعتمد تأميم كل الصناعات، وأشغل الناس العاطلين عن العمل، وامنع الاحتكار، واستيراد البضائع الاجنبية.. وأشجع الزراعة والتجارة وأفرض ضرائب كبيرة على البضائع الاجنبية، وعندها المستهلك يفضل البضائع الوطنية الأرخص ثمنا، وأحقق التعليم المجاني للجميع، العلاج المجاني للجميع و..

وصمت الاستاذ عن الكلام وكأنه تذكر شيئا ما، وفجأة اجهش في البكاء، وأردف يقول: لقد ماتت ابنتي الوحيدة مها امام باب المستشفى لأنني لا املك المال.. وكفكف دموعه بكم قميصه مغادرا الغرفة بسرعة.. فسألت مروان عن حاله.

فأجاب: انه عالم العقلاء المجانين.. مصائب هؤلاء الاشخاص كبيرة.. انه مصاب بانفصام الشخصية، تارة يحدث الدمية التي يحملها ويقبلها على انها مها، وتارة اخرى يتذكر انها ماتت، واحيانا نشاهده يحفر في حديقة المصحة بحثا عنها تحت الارض.

وعبر الحوار مع (ر.ا) لاحظت أنه فقير يعاني طموحا عجز عن تحقيقه وهو بات وحيدا في هذا العالم الموحش، شأنه شأن الكثيرين من نزلاء هذا المكان ليس بإرادتهم بل ان المصادفات قادتهم الى هنا لمواجهة قدرهم المحتوم ربما، او عودة الذاكرة اليهم ليعاودوا الكرة من جديد.

ودخل شاب في مقتبل العمر فسألته عن اسمه قال: لبنان، وطنه، لبنان، من يحب لبنان.. ودون مقدمات اخذ ينشد كلمات: بحبك يا لبنان يا وطني بحبك (اغنية للمطربة فيروز) لكنه ادخل عليها عبارات تقول: كوخي دمروه لأنه ابكم وبقيت تحت أطلال كوخي.. اختي.. وامي.. وابي.. كوخي سيصير قصرا.

- وقاطعته لو كنت مطربا ماذا تفعل؟

- ومن قال أنني لست مطربا، انا فنان محترف الغناء، والرسم، والنحت.. واحب فريد الاطرش وفيروز.

وسألت مروان بعد خروج لبنان عن سبب جنونه، فهز رأسه وقال: لقد شهد مجازر تل الزعتر، ومات اهله تحت ركام منزله ونجا بأعجوبة، وأدت به الحال الى هنا، وهو نموذج لعدد كبير من نزلاء هذه المصحة.

وحضر رجل يرتدي بزة عسكرية مرقطة، حسبته بادئ الامر من حراس المصحة، ولكن مدير المستشفى حذرني من شراسته وبعدما ادى لي التحية العسكرية قال بدون سؤال: ان اسرائيل عدوتنا وعلينا محاربتها وإزالتها من الوجود، انا مقاوم واعرف كيف تهزم اسرائيل.

- كيف.. انها قوية وحاربت كل العرب؟

- (بنفور).. لا.. انها جبانة، مخادعة، مجرمة، لم تنتصر على العرب.. نحن المقاومين استطعنا ان نهزمها.

- سألته في حال كنت وزيرا للدفاع ماذا تفعل؟

- احول كل الناس الى فدائيين، واعلن الحرب على اسرائيل، ولو هاجمناها بالعصي والحجارة فإنها لا تستطيع الصمود، نحن اقوياء، ولكن ضعفنا في تشرذمنا، كل دولة تعمل بمفردها، واذا اجتمعنا فإن اسرائيل تهزم وتقهر.. وفهمت ان هذا المقاوم خاض معارك شرسة ضد اسرائيل في جنوب لبنان، واصيب في احدى العمليات بارتجاج في المخ، ونقل الى المصحة للمعالجة، وادركت أن هؤلاء المجانين هم حكماء في اقوالهم، وتنطبق عليهم مقولة «خذوا الحكمة من افواه المجانين».

ولهذا المثل في لبنان واقعة دونها التاريخ، واشتهرت قبل اربعة قرون ويحفظها الناس عن ظهر قلب، وهي واقعة مشهورة، اذ يروى أن الامير بشير الشهابي الكبير، يوم بنى قصر بيت الدين في جبل لبنان، وأحضر فريقا من المهندسين لوضع خطة لإيصال المياه الى القصر من نبع يبعد (١٢) كم، وبعد جهد متواصل لفترة اسبوع لم يتوصل هؤلاء الى حل هذه المسألة، وصودف ان حضر الى قصر بيت الدين رجل يعرف باسم «مجنون شاناي» ويدعى حسن، نظر الى الامير بشير فرآه مهموما يائسا، فسأله: ما بك.. لم يعره الامير اهتماما في بادئ الامر لمعرفته به وبجنونه. وعند إلحاح حسن عليه رد الامير بشير شاكيا له امره، فقهقه حسن عاليا وقال للأمير المسألة بسيطة جدا، استدع جيشك وضعه في خط مستقيم ما بين النبع والقصر واطلب من كل جندي ان يحفر خندقا بقياسه طولا وعرضا.. وفي يوم واحد تصل المياه الى القصر، راقت الفكرة للأمير ونفذ خطة المجنون حسن، وتدفقت المياه الى القصر.

سقط الليل وبدأت الملامح تصبح اكثر حزنا وبدأت الكلمات تصبح اكثر كثافة وانا اغادر المكان لحق بي شاب وخلع كنزته وطلب مني ان اهديها الى مقاوم في جنوب لبنان.

اختلطت الاشياء، لم اعرف هل هو ممرض ام مجنون هل هو منا او منهم.. من يعايشهم يتأكد من ان الخيط الفاصل بين العقل والجنون أوهي من خيط الافق.. وبعد، يبدو ان الانسان في عصر الفضاء والانترنت ما يزال يعرف عن مغاور النفس البشرية اقل مما يعرف عن مغاور القمر والمريخ.

ويبدو ان إعادة النظر في مفهومنا «للمجانين» واسلوبنا الوحشي في تعاملنا معهم في حاجة الى نسف اساسي.

وكل ما في عالمنا يدفع بأي عاقل الى الاصابة بالتهاب في العقل، سوف يأتي يوم وتصير فيه كلمات مثل «الجنون، الموت، القسوة، الأخلاق، والسلوك»، مجرد ذكريات لكوابيس عابرة مرت على سحنة الوجود الانساني ولطخته طيلة أجيال.

(احمد الاسعد - بيروت)



D&N





لأول مرة في اسرائيل : أخصائيين التغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

***تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم.**
***إكتساب عادات غذائية صحيحة.**
***برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك.**

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء اخصائيين، مهندسي طعام، واخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار-غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن.

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها.

ما هي مادة الغوار-غام Guar - Gum

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية.

مهم جداً : منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين التغذية من المركز الطبي رمبام.

والأهم من ذلك : هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي التغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية.

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل ٣٩٩ شيكل جديد	يمكن الدفع بواسطة ثلاثة اقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم: ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨

ارقام هواتف الوكلاء المحليين:

١) إيمان مخائيل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٨٨٤٤	٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا - الرامة	٠٤/٩٥٨٨٧٣١	٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة	٠٦/٦٥٥٤٨٧٢	
٤) آمال مصري - جديدة	٠٤/٩٩٦٦٥٣٨	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متى - معليا	٠٤/٩٩٧٥٣٥٣	٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا - عسفيا / دالية الكرمل	٠٤/٩٩٦٤٥٢٦	
٧) ربى شحاده - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٩١٢٣	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٤١٣٩	٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله - الناصره		٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده - ترشيحا	٠٤/٩٩٧٤٥٥٦	
١١) ايمان بشارات - يافة الناصرة	٠٦/٦٠١١٩٠٥	
١٢) كرستين شهاب - شفاعمرو	٠٤/٩٨٦٩٤٤٧	

مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩

מודום MODUM في نتسيرت عيليت בגדול

مركز تعليمي مؤهل ومعترف به من مجلس التعليم العالي في البلاد

من اليوم فصاعداً نقصّر الطريق لحصولكم على اللقب الجامعي في منطقة سكناكم

BA , MA
* إدارة أعمال
* إدارة جماهيرية

في منطقة سكناك

هام: لرجال الشرطة * شرطة السجون *
موظفي الجيش والحكومة والمؤسسات والمجالس

BA , MA
* تربية
* علم السلوك

هام:
للمعلمين، المديرين، المفتشين، الحاضنات

* التعليم مرة واحدة في الاسبوع
* للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم
* استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שופ مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون:9-06/6082318 * פקס 06/6082055 * 053403223

מודום MODUM تكبر بكم ومعكم

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بأن تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعده.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمديرين والموظفين وعلى رأسهم مئات الشخصيات المعروفة ... تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا ... من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وانتم لا تترددوا الى الاتصال بعائلة مود...



احمد فؤاد نجم يكتب مسرحية للمسرح المصري الحديث

*** نجم ينتهي من الجزء الثالث لمذكراته «الفاجومي»***

* يعيش الشاعر المصري احمد فؤاد نجم، حالة بيات شتوي طويلة، بدأت مع آخر ايام الصيف، لينتهي فيها من كتابة الجزء الثالث من مذكراته «الفاجومي» كما يقوم بكتابة مسرحية عن عبدالله النديم.. كان قد اتفق مع المسرح الحديث على تقديمها الموسم القادم.

كانت رواية «العودة الى المقهى» للكاتب ابو المعاطي ابو النجا، هي الحافز لكتابة مسرحية «عبدالله النديم» لأحمد فؤاد نجم، فهو يقول، انه كلما قرأ الرواية كان يستعيد مصر في ذاكرته، ويجدها دائما في كل عصورها تشبه عصر عبدالله النديم.

الجزء الثالث من «الفاجومي» يتناول حياة نجم منذ عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٢ وكذلك الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٨.

يذكر ان الفنان الاسمر احمد زكي، كان قد اتفق مع نجم، على تقديم مذكراته «الفاجومي» في فيلم سينمائي، وذلك بعد أن يتم كتابة السيناريو له.

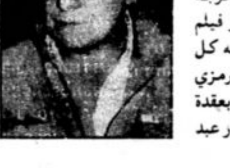
كلوديا شيفر تعرض لأمراء الذهب في الامارات!



* قدمت العارضة الالمانية الشقراء «كلوديا شيفر» وللمرة الاولى عرضا للمجوهرات في دولة الامارات العربية المتحدة. العرض جرى يوم الجمعة الماضي، في «نادي السباق والبولو» في ابو ظبي حيث اختلط نور ابتسامة كلوديا ببريق الجواهر الغالية الثمن والنادرة الوجود كما هو واضح في الصورة.

احمد رمزي يعود في كباريه





* «فتى الشاشة الاول» في الستينيات، الفنان احمد رمزي، الذي غاب سنوات طويلة عن الشاشة، عاد اخيرا الى العمل السينمائي امام كاميرا المخرجة السينمائية إيناس الدغيدي، لتصوير فيلم «كباريه» الذي يشارك رمزي بطولته كل من يسرا ومحمود حميدة، ويؤدي رمزي في هذا الفيلم دور تاجر سلاح مصاب بعقدة نفسية. «كباريه» قصة وسيناريو وحوار عبد الحي اديب.

احمد الزين يفتح الملف!



* بدأ الممثل اللبناني، الفنان احمد الزين، بتقديم مسرحيته الجديدة «الملف» على خشبة مسرح المركز الثقافي الروسي في بيروت، من اخراج طارق تميم، ويشترك في بطولتها: خالد السيد وختام اللحام، وجهاد الزين وسعيد بركات، وعلي منيمنة وميرنا العبد، وبلال الزين وروزالين حلاق وغيرهم.

في «الملف» يكشف احمد الزين اوراقه كلها للجمهور، وفي الحقيقة انه ملف شامل يصيب من يشبه وضعهم وضع احمد الزين «الجبان والضعيف» الذي تقوده الحوادث الى ان يتحول وحشا يرهب المدينة واهلها!

نادية الجندي.. رجل!



* بدأ المخرج المصري علي عبد الخالق، الاسبوع الماضي، تصوير اول مشاهد الفيلم السينمائي الجديد «بونو بونو»، الذي تقوم ببطولته نادية الجندي، ويشترك فيه ياسر جلال وامينة رزق ومحمد مختار وعزت ابو عوف.

الفيلم الذي كتب له السيناريو والحوار السيناريست الشاب احمد البيه، يعد اول تجربة كوميدية لنادية الجندي، وستقوم في الفيلم ايضا ولأول مرة بدور رجل.

ويعلق احد النقاد السينمائيين على الفيلم قائلا: اذا كانت نادية الجندي ستقدم فيلما كوميديا للمرة الاولى في تاريخها، فإن «خفة دمها» تشير الى انها ستكون المرة الاخيرة!

عودة عودة الابن الضال في مسلسل تلفزيوني!

* تم الانتهاء من مونتاج ومكساج مسلسل «عودة الابن الضال» تأليف سامي غنيم، والتي سبق تقديمها في السبعينات من خلال فيلم سينمائي اخرجه يوسف شاهين، وقامت ببطولته المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، وهشام سليم.

المسلسل اخراج د. محمد القليوبي ويقوم ببطولته هشام عبد الحميد وغادة نافع وعمر الحريري، وتدور احداثه في اطار اجتماعي حول تفتت الاسرة والفشل الاجتماعي.

اعتراض بابوي على السينما الايطالية!



* لأول مرة يحضر الكاردينال بول بوبار، وزير الثقافة في الفاتيكان، مهرجان فينيسيا السينمائي، لذا انتهز الفرصة للإعلان عن اعتراض الكنيسة على مشاهد البورنو التي تعج بها الافلام الايطالية.. حتى اصبحت ايطاليا في المرتبة الثانية لإنتاج الاعمال الأباحية بعد امريكا، ونجحت في الاستيلاء على نسبة (١٠٪) من السوق، واضاف الكاردينال الناطق باسم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، انه يتمنى اختفاء العنف والجنس من السينما بحلول الالفية الثالثة.

بعد «انا مش كافر» لزياد الرحباني

الجزائرية امل وهبي تغني كافر!



* «كافر».. اسم الاغنية التي سجلتها اخيرا المطربة الجزائرية امل وهبي، الاغنية ادانة للإرهاب الذي راح ضحيته آلاف الابرياء في الجزائر، وتسجل امل حاليا اغنية بعنوان «احلى وردة» كلمات ولحن مدحت الخولي، وهي إهداء الى الفنانة وردة الجزائرية التي بكت كثيرا عندما سمعتها.

مجنون اليزابيث تيلور!

* منذ عام (٦٣)، بدأ هانون بيل، هوايته الغريبة، التي تتلخص في جمع كل الصور الخاصة بالنجمة الهوليودية اليزابيث تيلور، فهو يرى انها اجمل جميلات السينما العالمية، بل انها اجمل نساء العالم من وجهة نظره، وبسبب هوسه بهذه النجمة تمكن من جمع (٥٧) الف صورة ومجلة وشريط فيديو، كلها للنجمة الجميلة.

ولم يكتف هانون بذلك، بل انه حرص على ان يطبع صورتها على مجموعة من «التي شيرتات» ليقدمها هدية لكل من يرغب في اقتنائها.

ويرى هانون بيل (٤٧ عاما)، ان اجمل صورة لإليزابث تيلور تلك التي كانت عليها وهي تمثل فيلم كليوباترا، حيث انه يعشق مصر والفنون الفرعونية، لذا فقد حرص على شراء هذا الفيلم الذي تجسد فيه ليز هذه الملكة الفرعونية القديمة، وهو يحرص على مشاهدته من آن لآخر، بل اقدم على تصنيع قناع من الجبس يجسد رأس ليز في هذا الفيلم.

لقد ترك هانون - المقاول الامريكي - عمله من اجل ليز وخصص كل ثروته من اجل هذه الهواية، التي استنزفت كل وقته وماله.





سامي وليلى في مسرح الجوال السخنيني

* قدم مسرح «الجوال» السخنيني يوم الثلاثاء الماضي، العرض التجريبي الاول لمسرحيته «سامي وليلى»، من تأليف واخراج كرم شقور.
المسرحية تندرج ضمن الموضوع المطروح لهذا العام تحت شعار «الاحترام حق وواجب»، وفيها تعالج قضية احترام الطلاب لدستور المدرسة، احترام الناس لقوانين السير، احترام البيت، احترام القوانين، احترام الكلمة والمواعيد، احترام الاماكن المقدسة، وكل ما يتصل بكلمة «احترام» من معنى.

وتتحدث المسرحية عن علاقة الاهل بالابناء وعلاقة الاخوة مع بعضهم البعض، وايضا عن المحافظة على البيئة، والعنف والتسيب لدى الشبيبة. وذلك خلال ساعة وربع الساعة من العرض، يتخللها اغنية تجسد احداث المسرحية، من تقديم الفرقة الغنائية لمدرسة سخنين «أ»، والتي تقدم على شريط كاسيت، كهدية للمؤسسة او المدرسة التي تعرض فيها المسرحية.

يشترك في المسرحية ديانا غنطوس (موسيقى)، يوسف الياس (ديكور). وتمثيل كل من: حمد ابو يونس، ياسمين شواهنة، خلود حيادري، مالك زبيدات ومازن شقور.

جائزة هيرمان شتروك للفنان عبد عابدي مرة ثانية

* حيفا - من زاهد حرش - في الحفل الذي ستقيمه بلدية حيفا لتكريم المبدعين من ابناء المدينة من ادباء وشعراء وفنانين، تقرر منح جائزة «هيرمان شتروك» للفنان عبد عابدي، وكانت رابطة الرسامين والنحاتين قد قامت بترشيحه لهذه الجائزة ضمن مشروع معرضها الشامل الذي تقيمه الرابطة بالاشتراك مع البلدية كل عام. وقد اعتمدت لجنة التحكيم المخولة بمنح الجائزة على تاريخ العطاء الفني للفنان عابدي، ومسعاه الابداعي في مجال الانتاج والتربية الفنية الذي يقدمه لمجتمعه ضمن رابطة الرسامين والنحاتين في مدينة حيفا، ومما يجدر ذكره ان الفنان عابدي، يعمل محاضراً في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا منذ اعوام.



هذه هي المرة الثانية التي يحصل بها الفنان عابدي على جائزة «هيرمان شتروك» من بلدية حيفا، اذ انه حصل عليها للمرة الاولى سنة ١٩٧٣، بعد ان انهى دراسته الاكاديمية في المانيا، ولقد تأجل تقديم الجائزة حينها لعام واحد بسبب نشوب حرب «اكتوبر ١٩٧٣».

تعتبر جائزة «هيرمان شتروك» احدى الجوائز التقديرية الهامة التي تمنحها بلدية حيفا، وهيرمان شتروك، هو فنان يهودي، عاش في حيفا في الثلاثينيات من هذا القرن، وهو من الفنانين المعروفين في الاوساط الثقافية والفنية في اوروبا وفي المانيا بالتحديد في ذلك الحين.

معرض صلاة للسلام في مقر جبهة بئر السبع





* افتتح في نهاية الاسبوع الماضي، معرض البطاقات البريدية، لجامع البطاقات السبعاوي شموئيل يروشلمي، وذلك في مقر جبهة بئر السبع الدمقراطية، تحت عنوان «صلاة للسلام».

وقد شمل المعرض على نحو (٦٠) بطاقة بريدية، تبين من خلالها المناظر الخلابة لمناطق الشرق الاوسط، وقدم خلال الافتتاح مجموعة من الاشعار التي كتبها يروشلمي، الداعية للسلام في منطقتنا والعالم.

هذا ويعلق عضو الجبهة السبعاوي انور غزال، على امسية الافتتاح، بانها كانت مليئة بالمضامين الثقافية والابداعية، في روح الوحدة اليهودية العربية التقدمية، من حيث المعروضات والاشعار التي القيت.

اما الفنان المخضرم، عضو الجبهة السبعاوي بيرغر ميلخ، فيقول: لقد اثار انطباعي واستحساني كل ما قدم في هذه الامسية، واتمنى للفنان يروشلمي التقدم والعروض الناجحة في كل مكان في البلاد.

اليوم في الناصرة

خليل ريان وحنان يوسف في معرض مشترك في جاليري المركز الثقافي البلدي

* يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء اليوم الجمعة، الفنانين خليل ريان وحنان يوسف في معرض مشترك.

والفنانة التشكيلية حنان يوسف من مواليد قرية عيلبون، درست الفن التشكيلي في معهد الفنون الجميلة في مدينة خاركوف - اوكراينا، ثم استمرت في الدراسة في مدينة موسكو، باكاديمية الفنون الجميلة على اسم الفنان الروسي سوريكوف.. ومنذ عودتها الى البلاد، اقامت الفنانة عدة معارض فردية وجماعية في شفاعمرو وحيفا والناصرة وبيت بيرل.

اما خليل ريان فهو من مواليد قرية الدامون (سنة ١٩٤٦)، انتقل عام ١٩٤٨ للسكن في طمرة بعد الحرب.. درس الفنون في مؤسسة بيت الكرمة (٦٤ - ٦٥)، وانتقل عام ٦٧ للدراسة في كلية الفنون «بتسليئيل» في القدس، ثم عمل معيدا بعد الدراسة في نفس الكلية.. اشترك في العديد من المعارض المحلية والدولية: عكا، تل ابيب، حيفا، الناصرة، القدس، عمان ولبنان.

يذكر ان المعرض سيبقى مفتوحا لغاية ٩٩/١١/٣٠.

أمنوت لعام وبلدية كرمئيل يقدمان عروضا فنية وثقافية للوسط العربي

*«امنوت لعام» تعرض مسرحية «قمر اسود» مرة اخرى للعرب واليهود معا *

* اعلن نتان ايتان، مدير عام «امنوت لعام» عن الاتفاق الذي ابرمه مع رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، والذي ينص على ان يقدم الطرفان نشاطات فنية وثقافية مخصصة للقرى العربية المجاورة في مدينة كرمئيل، والقرى هي: مجد الكروم، دير الاسد، نحف، ساجور والبعنة، بحيث يستفيد من هذه النشاطات (٥٠٠٠) شخص من اهالي وطلاب القرى المذكورة، وذلك في ساعات الصباح.

وعلم مراسلنا بان ممثلي القرى المذكورة سيكونون شركاء في اختيار العروض من خلال البرنامج الفني المتوفر لدى «امنوت لعام» في جميع المجالات الفنية والثقافية.

وقال نتان ايتان، انه يأمل من خلال العروض التي ستقدم في «هيخال هتربوت» الحديث في كرمئيل، المساهمة في دعم الابداع العربي المحلي، و «بدون شك سيكون هذا البرنامج نموذجا لاماكن اخرى».

من ناحية اخرى قدمت «امنوت لعام» عرضا احتفاليا لمسرحية «قمر اسود» في حديقة شموئيل للجمهور العربي واليهودي معا، معيدة التجربة نفسها التي قدمتها سابقا في كرمئيل، بحيث اعطت تخفيضات كبيرة على اسعار التذاكر للجمهور العربي.. والمسرحية تتحدث عن نضال جماهير البدو على ارضهم، وعن مركز المرأة في المجتمع البدوي.

«الفشخرة» مصطلح شعبي يعبر بدقة عن ابطال هذا التحقيق.. و «الفشخرة» تعني بكل بساطة إدمان التظاهر الكاذب والتباهي بما يملكه على الآخرين، ولا شك ان «الفشخرة» مرض نفسي يصيب افرادا بعينهم، ولكن المشكلة انها تحولت في السنوات الاخيرة الى مرض اجتماعي..

«في الافراح صور العروسين على اكواب كريستال، وفي الجنازات توابيت مستوردة من ايطاليا»

مليونيرات «الفشخرة»!

*** ٢,٥ مليون جنيه تكاليف زفاف ابن تاجر الفواكه و ٣٠٠ الف جنيه تكاليف طلاق الفنانة الشابة! * رجل الأعمال يطلق النجمة الشهيرة في حفل كلّف ٧٥٠ الف جنيه * تصوير الجنازة بالفيديو يتكلف اكثر من تصوير الفرح!**

* تحقيق: علواني مغيب *

هذا المرض اصاب فئات كاملة من المجتمع فأصبحنا نسمع عن بائع الفاكهة الذي ينفق مليوني جنيه في فرح ابنه، وعن الفنانة التي تكلف حفل عيد ميلادها نصف مليون جنيه وعن الابناء الذين يهتمون بتصوير جنازة والدهم بالفيديو اكثر من اهتمامهم بدفن الجثمان الذي لا يزال ساخنا. وربما يتبادر لأذهان البعض ان الفشخرة مرتبطة بالاثرياء فقط وهذا صحيح في جزء منه، ولكن ليس على إطلاقه فهناك اثرياء عصاميون يعرفون جيدا قيمة الثروة التي تعبوا في جمعها والى جوار هؤلاء يوجد اثرياء من نوع آخر طفوا فجأة على السطح.. وربحوا اموالهم بسهولة.. لذلك ينفقونها بسهولة اكبر.. ومن الاثرياء الى الفقراء تنتقل مظاهر الفشخرة الكاذبة من ربة المنزل التي تقترض ثمن التلفون المحمول حتى تتباهى به امام جاراتها الى رب المنزل الذي يقترض شهريا ليدفع اجر الشغالة الفلبينية.

وهذا التحقيق عن اخطر مرض اصاب المجتمع المصري في السنوات الاخيرة واسمه «الفشخرة الكذابة».

لا شك ان الرغبة في التباهي والفشخرة وإظهار القدرة المالية هي التي غيرت كثيرا من شكل (الفرح المصري الجميل الذي كان مناسبة لتجمع الاقرباء والاصدقاء، فأصبح مناسبة لاستعراض الثروة والعلاقات الواسعة. والفشخرة ايضا هي التي دفعت البعض لأن يقيموا حفلات للطلاق.. مثل حفلات الزواج. وأشهر حفلة طلاق شهدتها فنادق القاهرة الكبرى كانت كما يروي احد المسؤولين بهذه الفنادق حفلة طلاق رجل الاعمال (م.ي) من الفنانة (م.ا) والتي اقيم بإحدى الفيلات بمنطقة العجمي وكان تم الاتفاق بين رجل الاعمال وإدارة الفندق على تجهيز كل شيء، وبالفعل انتقل الفندق الى العجمي وقد حملت (٦) سيارات ثلاجة خاصة بالفندق ادوات المطبخ فقط حيث ڤيللا رجل الاعمال وكان البوفيه عبارة عن وجبات من السيمون فيميه والاسماك سلمون والكافيار والشاتوبريان وهو عبارة عن كبد بط ولحم مفروم والطبق منه يكفي لشخصين فقط ويحتوي على ٣٠٠ غم من اللحم ويتكلف ٤٠٠ جنيه بالاضافة الى «السي فود» طبق البحر وهو خليط من عدة انواع من السمك والجمبري والاستاكوزا والاسموك سالمون والطبق لشخص واحد وفيه ١٨٠ غم من الاسماك وسعره ٣٤٥ جنيها وقد بلغت تكاليف حفل الطلاق الذي بدأ في الثامنة واستمر حتى الخامسة من صباح اليوم التالي ٧٥٠ الف جنيه مع العلم بأن المطربين والراقصات لم يحصلوا على اية اجور مجاملة للفنانة التي كانت تحتفل بطلاقها من رجل الاعمال..

اما حفلة طلاق الفنانة ح.ن من زوجها السابق ا.س الذي ينتمي لإحدى العائلات الثرية والذي عقد قرانه عليها وطلقها تحت ضغط من اهله، فقد تكلف ٢٨٠ الف جنيه فقط. وقد عقد الحفل بإحدى القاعات الشهيرة بفندق خمس نجوم بالقاهرة وقد تضمن البوفيه اطباق المكسرات والمارون جلاسيه حيث كان حفلا كلاسيكيا.

ومن حفلات الطلاق الى حفلات الزفاف حيث اراد الحاج (ص) تاجر الفاكهة بحي الزمالك والذي يتولى توريد الفواكه لعدد كبير من الفنادق الكبرى ان يكتب شهادة دخوله الى عالم اصحاب الملايين ولم تكن هناك مناسبة افضل من حفل زفاف نجله والذي اقامه بأحد الفنادق الكبرى ووجه (ص) الدعوة الى ١١٥٠ مدعوا حضروا جميعا. وكانت تعليمات الحاج (ص) لإدارة الفندق ان يترك كل شيء مفتوحا وتحت طلب الضيوف بداية من العشاء وحتى ركن «الباربكيو» (المشويات) مرورا بالبار. ومن المواقف الطريفة في هذا الحفل ان بعض المدعوين كان يحمل زجاجات الويسكي والشمبانيا اثناء خروجه من الحفل الى منزله وعندما تدخلت ادارة الفندق لمنع خروج المشروبات من قاعة الفرح تدخل مليونير الفاكهة وطلب من ادارة الفندق ان تترك الضيوف على راحتهم يحملون ما يريدون الى منازلهم.

هذا الفرح احياه المطرب راغب علامة وحصل على ٣٥ الف دولار، والراقصة فيفي عبده التي حصلت على ٢٠ الف جنيه وايهاب توفيق وسامح يسري ودينا.. وقد اقيم الفرح في مساحة تمتد من تراس الفندق حتى اول حمام السباحة ودفع الحاج (ص) في آخر الليل مبلغ (٢,٥) مليون جنيه إجمالي تكلفة الفرح.

ولا يقل حفل عيد ميلاد النجمة الجميلة (ل.ع) فخامة عن حفل الحاج (ص) حيث طلبت الفنانة الثقيلة من ادارة الفندق ان تدخل الفندق محمولة على «هودج». وبالفعل تم تجهيز «الهودج» وعمل الكوشة التي احيطت بنوع خاص من الورود تم استيرادها خصيصا من فرنسا.. وورود بنية اللون واخرى بنفسجية.. يصل سعر الواحدة منها الى ٢٥ جنيها تقريبا واحضرت ادارة الفندق (٨) من العاملين لحمل الفنانة من اللوبي وحتى القاعة المخصصة للحفل.. تخيل مدى العبء الواقع عليهم!

بعد ذلك تم فرش الورود الفرنساوي في الطرقات. وتم استخدام ستة آلاف وردة عادية وثلاثة آلاف وردة عصفور الجنة ووصلت تكلفة الورد فقط الى ١٥٠ الف جنيه اما إجمالي تكاليف الحفل فقد تعدى نصف مليون جنيه.

اما فرح ابن (ج.م) المدير المالي لإحدى الشركات الكبرى في مجال تصنيع السيارات فقد وصلت تكلفته الى (٢,٢٥٠) مليون وكان البوفيه يحتوي على لحوم «التي ستيك» قطعة لحم على شكل حرف تي و «برامين راب» وهو قطع معينة من اللحم البقري الفريزيان وتم استيرادها من الولايات المتحدة ولا يزيد وزن القطع على ربع كغم بالاضافة الى «سيراليون ستيك» وهو صنف آخر من اللحوم التي يتم استيرادها من امريكا بالاضافة الى لحم الغزال المستورد الذي يستخدم كـ «مزة» واحيانا طبقا رئيسيا ويبلغ متوسط وزن الطبق ٢٤٠غم ويصل سعره الى ١٦٥ جنيها وهو يكفي فردا واحدا فقط؟

وكما يقول احد مديري الفنادق الكبرى: الحفلات لم تعد مقتصرة على الزواج او الطلاق.. بل هناك حفلات يقيمها بعض رجال الاعمال وتجار السلاح بغرض «الترفيه والفرفشة» وهي حفلات خاصة جدا.. والمدعوون او الضيوف يتم اختيارهم من جانب مقيم الحفل. بعناية.

وأشهر الحفلات هي تلك التي يقيمها بصفة مستمرة تاجر السلاح المصري (ع.س) وتصل تكلفة الحفلة الواحدة الى ٢٥٠ الف جنيه، بالاضافة الى الحفلات التي يقيمها (م.ف) وهو تاجر سلاح ايضا ويستأجر قاعة بأحد الفنادق من آن لآخر لاقامة حفلاته الخاصة التي يدعو فيها عددا من رجال الاعمال والفنانات والفنانين.. ومن اشهر الحفلات التي يقيمها في الفنادق الكبرى حفلات عيد ميلاد الفنانة المعروفة (ن.ع) التي تحتفل بعيد ميلادها اكثر من مرة خلال العام الواحد وآخر عيد ميلاد اقامته استقدمت فيه فرقتين استعراضيتين من تركيا وفرنسا.

ولا يتوقف الامر عن حد طلب اكلات او حلويات معينة، بل ان احد رجال الاعمال طلب من ادارة الفندق ازالة كافة الديكورات بالقاعة التي تم حجزها لزفاف نجله واستجابت ادارة الفندق لطلبه وقام رجل الاعمال باستدعاء مهندس ديكور معروف لعمل تصميم جديد لشكل القاعة وتم تنفيذ الديكور خلال يوم واحد فقط وازيل صباح اليوم التالي لإعادة القاعة الى أصلها وتكلف الديكور الجديد عشرات الالوف من الجنيهات دفعها رجل الاعمال ثمنا للتباهي والتفاخر وإظهار القدرات المالية الفائقة فحفلات الزفاف التي تعقدها الطبقات الميسورة في الفنادق وكثيرون من الاثرياء الجدد كانوا حتى وقت قريب ينتمون الى طبقة مختلفة تماما وادنى بكثير مما هم عليه الان، ومن ثم فليس لديهم الكثير مما يمكن ابرازه ليشهد على انتمائهم الى الطبقة العليا.. لا مستوى تعليمهم ولا حتى معرفتهم بقواعد التعامل والسلوك التي كانت تمارسها الطبقة العليا في الماضي.. بل تجدهم حتى ان ارتدوا افخر الثياب وتزينوا بأغلى المجوهرات قد تفضحهم حركة بسيطة او كلمة صغيرة تدل على حداثة عهدهم بهذا كله.. فكيف يمكن اقناع الناس بأنهم على قدر كبير من الثراء الا بحفلات تزويج الابناء فهي فرصة العمر لإعلام الكافة بثراء الاسرة.. فالاقتصاديون يعترفون منذ زمن بعيد بأن المستهلك يقبل احيانا على السلعة ذات الثمن المرتفع اذ ان هذا يحقق له غرضا معينا هو التباهي بقدرته على اقتنائها.

لذلك لم يجد احد رجال الاعمال افضل من استقدام احدى الفرق الاستعراضية الالمانية لزفة العروسين وإحياء الحفل، وقد بلغت تكلفة استقدام الفرقة (١٢٠) الف دولار عدا تذاكر السفر والاقامة لمدة يومين بفندق خمس نجوم.

اما رجل الاعمال الآخر الذي اراد ان يخلد ذكرى زواج كريمته بطريقة تدل على ثرائه ففكر بطريقة عملية، وطلب من احد المستوردين إحضار (٥٠٠) فازة كريستال بلجيكي طبعت عليها صورة العروسين وتاريخ الزفاف وقام بإهدائها الى المدعوين!

التباهي والتفاخر لا يقتصر فقط على حفلات الزفاف والمناسبات السعيدة لكنه امتد ليشمل مجالس العزاء والجنازات وكل ما يرتبط بالموت من طقوس.

منذ عدة اشهر نشرت احدى الصحف «نعيا» لرب اسرة.. وبعد كتابة العنوان للعزاء نوه ابناء المرحوم الى ان مراسم القداس والعزاء سوف يتم تصويرها بالفيديو! بعدها بأيام قليلة اعلن صاحب محل فيديو بنفس الصحيفة ان لديه الاستعدادات الكاملة لتصوير مراسيم تشييع الجنازات وسرادقات العزاء.

ولا تتوقف مظاهر «الفشخرة» في حياتنا الاجتماعية عند حد معين.. والواقعة التالية اكثر غرابة واستفزازا وملخصها ان احدى الاسر المسيحية واثناء مرض الموت لأحد افراد الاسرة استعدت الاسرة للاحتفاء به ميتا. فما كان منها الا ان طلبت من احدى الشركات العاملة في مجال الاستيراد والتصدير استيراد «تابوت» من ايطاليا وطلبت نوعا معينا من الخشب المطعم بالعاج وبالفعل تم إحضار الصندوق الذي بلغت جملة تكاليفه اكثر من (٤٠) الف جنيه مصري!

يقول فؤاد محمود صاحب محل فيديو ان تصوير العزاء في السرادقات اصبح امرا شائعا خلال السنوات الاخيرة فهو، حسب وجهة نظره، مثل تسجيل الحفلات والافراح.. مجرد تسجيل للحظة سواء كانت سعيدة او حزينة.

وعن تكلفة تصوير «العزاء» قال ان التكلفة ترتفع بالفعل عن تصوير الحفلات او اعياد الميلاد.. ففي تصوير السرادقات نعمل بأربع كاميرات تصوير على الاقل.. واحدة في مدخل السرادق تركز بشكل دائم على افراد الاسرة الذين وقفوا لتقبل واجب العزاء والكاميرات الثلاث داخل السرادق وغالبا ما تكون حركة المصور قليلة حيث يركز بشكل معين على قطاع داخل السرادق وهذا يتم بالتنسيق مع بقية المصورين لتغطية السرادق بالكامل.. والعزاء غالبا يبدأ من صلاة المغرب وحتى العاشرة او الحادية عشرة مساء وبذلك يستغرق خمس ساعات تقريبا تصور خلالها عشرة شرائط فيديو تقريبا تبلغ تكلفتها حوالي الف جنيه.

ويضيف فؤاد قائلا: بالفعل هناك من يعمد الى تسجيل تلك المناسبات «للمنظرة» ففي احيان كثيرة يطلب اصحاب العزاء تركيز التصوير على «معزين بعينهم» خاصة اذا كانوا من كبار المسؤولين او رجال الاعمال او فنانين معروفين.

واذا وقعت الواقعة وانتقل المرحوم الى رحمة الله فالعرف قد جرى عند هواة المنظرة ان الوفاة لا يعتد او يعترف بها الا بعد نشر «النعي» في الصحيفة الكبرى وتتوسطه صورة كبيرة للمرحوم وهو في «عز شبابه» وإمعانا في المبالغة والفشخرة يبدأ النعي وبالبنط العريض ان المرحوم حفيد فلان باشا وصهر فلان بك او المرحومة التي يسبقها غالبا لقب «هانم».

ويقول احمد عبد الجواد من ادارة الاعلانات بصحيفة

كرى ان اسعار الاعلانات تختلف من صفحة لأخرى اما بالنسبة لصفحات الوفيات فالنعي مثلا الذي ينشر على مساحة عمودين في طول ٢٠ سم يتكلف ٤٦٠٠ جنيه وتأخذ الصورة مساحة ما، اما اذا كان النعي على مساحة (٤) اعمدة وبطول ٤٠ سم فيصل السعر الى ١٨.٤٠٠ جنيه ويصل سعر الصفحة كاملة الى ٨٠ الف جنيه.

ويقول محمد السيد صاحب محل فراشة ان اسعار الفراشة تتجند حسب طلب «الزبون» فمن يطلب فراشة عادية وكراسي خشب تكون تكلفة السرادق الذي يتسع (١٠٠) كرسي بين ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه في الليلة، الا ان هناك من يطلب تشكيلات معينة من الكراسي الجلد باحجام واشكال معينة بالاضافة الى استبدال لامبات الكهرباء الكبيرة باطباق او نجف فإن التكلفة وهنا تتضاعف وتصل الى ٣٠٠٠ جنيه عدا البقشيش لعمال الفراشة وطاقم الضيافة!

ويضيف محمد السيد ان تكلفة السرادقات إذا قورنت بالتكلفة الاجمالية لليلة العزاء فإنها الاقل فهناك من يحضر مقرئين من المشهورين امثال محمد محمود الطبلاوي والسويسي وغيرهما من مشاهير القراء بالاذاعة والتلفزيون. هؤلاء يتراوح اجر الواحد منهم في الليلة ما بين خمسة وعشرة آلاف جنيه ومنهم من لا يقرأ الا «ربعا» واحدا فقط. ربع الختام، وهؤلاء هم مقرئو الدرجة الاولى اما بقية المقرئين من المعروفين ايضا فيقرأ الواحد «ربعين» مدة كل منهما نصف ساعة تقريبا.. وهؤلاء المقرئون يحصلون على اجورهم قبل الحضور الى السرادق ويشترطون ايضا ساعة الحضور للسرادق ومدة القراءة!

ومن حفلات الزواج والطلاق.. وتصوير العزاء بالفيديو تنتقل الرغبة في التظاهر الى باقي افراد المجتمع وتطغى على تصرفات وسلوكيات الحياة اليومية.. ورغم ان التلفون المحمول ضرورة حياتية لبعض الاشخاص الا انه تحول الى موضة وانتشر خلال العامين الاخيرين بين ايدي بنات المدارس والطلبة والحرفيين ووصل الى يد صاحب كشك السجائر واصبح التفاخر والتباهي بوجود الموبايل له دلالة ومغزى كبير على السعة المالية لحامله. (على عكس الحقيقة لدى الغالبية العظمى ممن يمتلكون هذا المحمول) فطرق الحصول عليه اصبحت ميسرة وبسيطة.. فالقسط الشهري للخط والجهاز لا يزيد على مائة جنيه وهو مبلغ معقول لكل الفئات في المجتمع ونظام (الكارت) حل مشكلة هؤلاء. فنظرا للظروف الاقتصادية يحرص حامل الجهاز على ان يستنفد المدة الممنوحة له من الشركة لفترة استخدام الكارت. ولا يهم ان يكون الجهاز يستقبل فقط. فالعبرة بوجوده في يد حامله او معلقا في حزام بنطلونه ولا ينكر احد اهمية هذا «المحمول» لقطاع عريض من بعض فئات المجتمع، الا ان المظاهر والتباهي والتفاخر استأثرت العديد من ابناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة في تقليد اقرانهم من ابناء الطبقة الجديدة رغم التكلفة المالية التي غالبا ما تسبب حرجا بالغا بل مشكلة لدى العديد من اصحاب «الموبايل» خاصة الشباب صغير السن، الا انه يتحمل كل المصاعب مقابل «الفشخرة» امام زملائه وجيرانه بأنه اصبح من اصحاب المحمول.

وإمعانا في التباهي نجد العديد من المشاهير والفنانين والفنانات يحمل اكثر من «موبايل» ويتسارع الجميع لاستبدال الاجهزة بأخرى احدث منها على فترات متقاربة حيث الامكانيات الجديدة للجهاز او الشكل او المعدن المصنوع منه الجهاز فالبعض يمتلك اجهزة إطارها الخارجي من الفضة الخالصة او الذهب الخالي والذي يصل سعره الى حوالي (٢٢) الف جنيه والشركات العالمية المنتجة لهذه الاجهزة تنتجها خصيصا للمنطقة العربية.

ومن الموبايل الى البودي جار او الحارس الخاص الذي تحول ايضا من ضرورة لحماية بعض الشخصيات الى مظهر من مظاهر الفشخرة واظهار الاهمية والقدرة المالية.

وما يحدث الان من بعض المصريين المشاهير او غير المشاهير من استخدام «البودي جارد» اثناء تنقلاتهم او في اماكن العمل خير دليل على ذلك. فحتى عهد قريب لم تكن هناك حراسات الا للوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي وفي السابق ايضا لم يكن «للبودي جارد» عمل الا في نطاق الكباريهات والكازينوهات وصالات الرقص.. حيث كان عمله يتركز ليس في الحراسة، ولكن في تأديب «السكارى» في آخر الليل الذين يرفضون دفع الحساب.. اما الآن فقط اصبح البودي جارد شيئا مهما جدا في حياة العديد من المطربين وقد بدأ المطرب (ع د) باستخدام البودي جارد وتبعه المحامي م.م، وامتدت الموضة لتشمل فيفي عبده وراغب علامة وكاظم الساهر وشريهان.



ويسير جنبا الى جنب مع «البودي جارد» موظفو الامن «شركات الامن الخاصة» والذين زاد الطلب عليهم من قبل العديد من اصحاب البيوت والفيلات الخاصة حيث انتشرت اكشاك الحراسات الخاصة امام العديد من الفيلات واصبحت موضة لدى العديد من الاثرياء الجدد في هذه الايام.

تلك الفئة ذاتها التي تفضل تشغيل مديرة المنزل الفلبينية والشغالة السيريلانكية او الهندية او تدفع رواتبهن التي تصل الى ٣٠٠ دولار، شهريا بكل رضا إمعانا في التباهي والتفاخر وتقليدا لما يحدث في مجتمعات اخرى اكثر ثراء. وعلى الرغم من عدم احتياج كثير من هذه الأسر لمديرة للمنزل الا ان المسألة اصبحت لدى تلك الفئة احد مظاهر التحضر والرقي والثراء.. اللافت للنظر ان الآونة الاخيرة شهدت عدة حوادث قتل وسرقة من جانب الشغالات الاجنبيات بسبب القسوة في المعاملة من جانب مستخدميهن او منعهن من السفر لبلادهن كما هي حال الشغالة الهندية التي قتلت زوجة المقاول خلال الشهر الماضي انتقاما منها لمنعها من السفر لرؤية ابنائها.

وكما يقول الدكتور جلال امين في كتابه «ماذا حدث للمصريين؟»، فإن ما يحدث الآن كان نتيجة لوجود مصدر جديد للنمو السريع في الثروات والدخول والذي صاحب بداية الانفتاح الاقتصادي في منتصف السبعينات حيث لم يكن المستفيدون منه اكثر الناس استحقاقا سواء من حيث مدى مساهمتهم في تنمية ثروة المجتمع او في مستوى تعليمهم او ذكائهم او كفاءتهم اللهم فيما يحوزونه من شطارة تتلخص في البيع والشراء في الوقت المناسب وزاد عدد هؤلاء الشطار بسرعة مذهلة خلال السبعينيات بسبب ما فتحه النظام من ابواب الإثراء من وراء تجارة الاستيراد والوكالات التجارية والمقاولات والسمسرة وتجار العملة والمضاربة في الاراضي (بما في ذلك اراضي الدولة). هؤلاء هم الذين نسمع عنهم في مارينا تلك الطبقة الصاعدة بسبب النفوذ والسلطة او التضخم والانفتاح او الهجرة للخارج.

انها شريحة اجتماعية جديدة. يمكن تسميتها بالطبقة الراقية حقا تمييزا لها عن كل ما عداها من الافراد الاثرياء العاديين وأقصد بالرقي حقا ان ثراء هذه الطبقة ثراء غير عادي بالمرة وجديد تماما في حجمه عن اي ثراء عرفه اي مصري من قبل ومصدر هذا الثراء غير العادي هو تركيبة من كل المصادر التي ذكرت هذه الطبقة الراقية.. حقا لم يعد يصلح لها بالطبع اي شاطئ من الشواطئ المعروفة حتى لو كان بها متسع.. ومن ثم كان لا بد ان يبنى شاطئ جديد بل يخلق لها بحر جديد لم يكن موجودا اصلا فتقام السدود والحواجز التي تحول البحر الهائج الى بحيرات هادئة وتبنى فيلات هي مزيج في معمارها من فيلات المنتجعات الامريكية التي يملكها نجوم السينما والسياسة.. كانت هذه هي فكرة مارينا التي احاطوها باسوار عالية يقف على ابوابها حراس اشداء يمنعون الدخول الا يثبت انه على صلة بشخص يملك فيلا من الفيلات في الداخل والا طولب بدفع مبلغ مالي.. وحيث ان الوصول الى هذه الابواب يتطلب حيازة سيارة بل حتى التنقل داخل مارينا نفسها لا يتصور بدون سيارة.

ويضيف الدكتور جلال: يجب ان نلاحظ انه بينما كان رواد شاطئ ميامي مستلقين على الرمال في صيف ٤٨ اعلن اليهود قيام دولة اسرائيل وبينما يشق اولاد وبنات مارينا عباب البحر بمركباتهم البخارية في صيف ٩٩ نسمع عن اشياء غريبة تجري في القدس تمهيدا لإعلان هذه المدينة الغالية عاصمة ابدية لإسرائيل.

من جانبها تحلل الدكتورة هدى زكريا استاذة علم الاجتماع مظاهر سلوك بعض الاثرياء، قائلة: لقد بدأت الفئات العليا من المجتمع ممارسة هذه السلوكيات منذ منتصف السبعينيات بحرصها على «جنون الاستهلاك» وساعدهم على ذلك ان ثروات بعض ابناء هذه الطبقة تكونت بطريقة سهلة اي ان هذه الثروة لم تتطور بهدوء علاوة على انهم صعدوا بشكل مفاجئ وتكوينهم «الرث» ادى الى ان يحاولون إثبات جدارتهم بالسلوكيات المنحرفة.

والمشكلة تكمن في ان الطبقات العليا تعلم وتؤثر بسلوكياتها في الطبقات الاولى ولذلك انتشرت العادات السيئة في الطبقات الأدنى ايضا لإثبات الذات خاصة مع التدني الثقافي وتضاف مع ذلك اشياء كثيرة لإثبات الانتماء الطبقي الجديد مثل الحرص على «المحمول والسيارة».. والفقراء مساكين لانهم يحاولون ان يقولوا نحن موجودون على الخريطة والشباب هم الفئة الاكثر تقليدا لهذه السلوكيات. وتروي الدكتورة هدى عن واقعة شاهدتها في المترو حيث وقف شاب لا يدل مظهره مطلقا على الثراء.. وظل يتحدث من جهازه المحمول لمدة تزيد على النصف ساعة وكل من ينظر اليه يسخر منه حيث كان من الواضح جدا ان المحمول الذي معه من ذلك النوع المقلد الذي يستخدمه الاطفال في اللعب، وتضيف: هذا الشاب يخدع نفسه بطريقة او بأخرى ويحاول إثبات ذاته بطريقة خاطئة عن طريق تقليد المظاهر الخادعة من ابناء الطبقة العليا.

تضيف الدكتورة هدى من الواضح ان المجتمع ككل بدأت تسوده قيم تشجع على هذه التصرفات وتجاهل القيم الجميلة.. وهذه الفئة الجديدة من المجتمع فقدت القيمة الحقيقية لذاتها وهي رافضة لقيم المجتمع كلها وهذا شيء يؤسف له.

وفي النهاية ترى د. هدى زكريا ان التمادي في مظاهر الفشخرة الكاذبة من شأنه ان يضر بالمجتمع كله، فالفقراء الذين تبهرهم المظاهر والسلوكيات الكاذبة سيحاولون الحصول على المال بسرعة، سواء كان ذلك بطريق مشروع او غير مشروع.. وهو ما سيؤدي بالطبع الى انتشار الجريمة ومحاولات الحصول على المال بأي ثمن.

اما الدكتور عبد الفتاح بدور استاذ التنمية الاجتماعية بآداب القاهرة فيقول ان ما يحدث من ظواهر اجتماعية سلبية من بعض فئات المجتمع هو نتاج طبيعي لحالة نفسية قوامها الشعور بالنقص، لأن عناصر تلك الفئة ظهرت على السطح بدون اساس علمي او ثقافي او حتى اقتصادي سليم فهي فئة «طفيلية» تحاول ركوب موجات معينة فقد طغت النزعة المادية لديهم على القيم المعنوية فهم حققوا ثروات ضخمة في زمن قصير ولذلك فقدوا اتزانهم النفسي وفي محاولة منهم لفرض انفسهم على المجتمع فإنهم يحاولون جاهدين استكمال النقص النفسي والخواء الفكري بتلك المظاهر الخادعة عن طريق تقليد الغير بطريقة خاطئة، فعلى سبيل المثال تلك الفئة اذا دخلت منزل احدهم سوف تفاجأ بالكثير من الكماليات التي لا يتم استخدامها ولكنها موجودة لمجرد الاقتناء، حتى ان كانت لن تعود بأية فائدة، فهذا في حد ذاته بالنسبة لهم يمثل مظهرا من مظاهر الثراء.. ايضا اقتناء تلك الفئة للسيارات الفارهة حيث يعتقد الشخص انه عندما يمتلك اكثر من سيارة فارهة ومرتفعة الثمن فإن ذلك يضفي عليه هالة من احترام الآخر له على عكس الحقيقة.. فالشخص ان لم يكن متزنا نفسيا ومتسقا مع ذاته ومتجاوبا مع الآخر فلن يضفي عليه المظهر الخادع شيئا وربما يكون مظهره وتصرفاته مع الآخر دليلا مؤكدا على طفيليته، وهو عكس ما كان ينبغي. وقد ساعد على انتشار هذه السلبيات خلال الربع الاخير من القرن ضعف التضامن الاجتماعي والافتقار الى الوازع الديني.. فلو نظر هؤلاء حولهم لوجدوا في عائلاتهم من هم أحق بتلك الاموال التي تنفق حبا في المظهرة وتطلعا الى الصعود لطبقة اجتماعية اعلى.

(روز اليوسف)



مطبخ عيش وملح

اصداف محشية بالفطر واللحم المدخن

المواد:

نصف كيلو عجين ورقي

١٠٠ غم لحم مدخن مقطع الى قطع صغيرة

بصلة مقطعة الى مكعبات

ملعقتا زيت او مرجرين

٢٠٠ غم فطر مقطع ناعم

٣ ملاعق صغيرة عصير بندورة

نصف ملعقة صغيرة ملح

نصف ملعقة صغيرة فلفل ابيض

بيضة مخفوقة

اوراق كرفس او بقدونس للزينة

طريقة التحضير والخبز:

١ – حمّي الزيت او المرجرين في المقلاة واقلي البصلة حتى تصفر.

٢ – اضيفي اللحم المدخن والفطر واقليها معا مع الاستمرار في الخلط ٥ دقائق اضافية.

٣ – اضيفي عصير البندورة ومواد الطعم واقليها حتى تختفي السوائل ودعيها تبرد.

٤ – رقي العجينة بسمك نصف سم على مسطح عمل مغبر بالطحين.

٥ – قطعي منها دوائر بواسطة كأس او قالب تقطيع للكعكيات بقطر ١٠سم تقريبا.

٦ – ضعي الحشوة على نصف الدائرة.

٧ – غطي الحشوة بالنصف الثاني للدائرة.

٨ – الصقي جيدًا الاطراف بواسطة شوكة مغبرة بالطحين.

٩ – رشي قليلا من الماء على قالب فرن.

١٠ – ضعي الاصداف في القالب على شكل بدر ادهنيها بالبيضة المخفوقة.

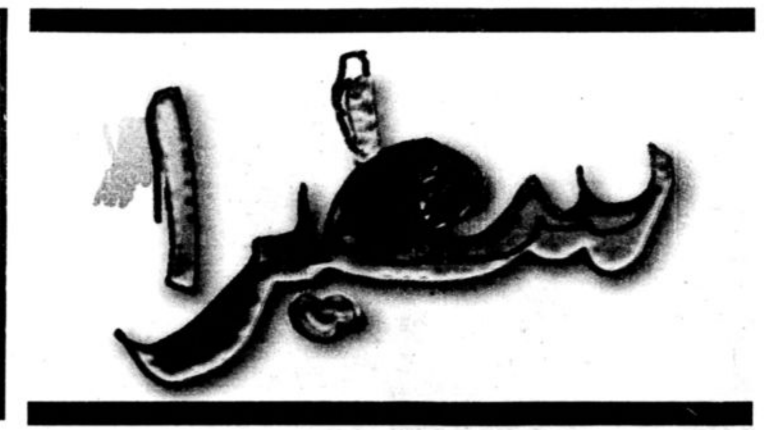
١١ – حمّي الفرن لدرجة ٢٠٠ – ٢٢٠ س.

١٢ – اخبزيها حتى تصفر جيدا.

١٣ – انقليها الى صحن التقديم وزيينيها باوراق الكرفس او البقدونس وقدميها حارة.

ملاحظة:

بامكانك رش حبات السمسم من فوق الاصداف.



مفاوضات من أجل المفاوضات

عقد القمة الثلاثية القادمة سيكون من أجل ابرام اتفاقية اطار حول بدء المفاوضات حول وتيرة عقد اجتماعات التفاوض التي ستبحث في آلية المفاوضات حول شكل اجتماعات لجان التفاوض التي سندرس امكانية بدء مفاوضات حول مكان عقد اجتماعات التفاوض التي ستبحث في عدد الاشخاص المشاركين في المفاوضات حول... خلص بكفي انقطع نفسي

من اوسلو جاءت البشرى وفي كريات أربع ومعاليه أدوميم كان الجواب

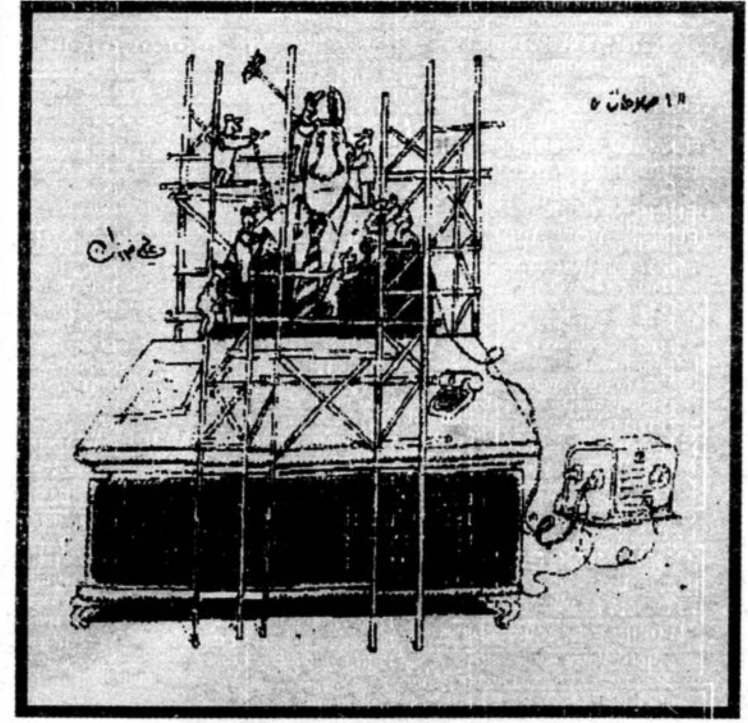
البازار الخيري لبيع «الأوقاف»

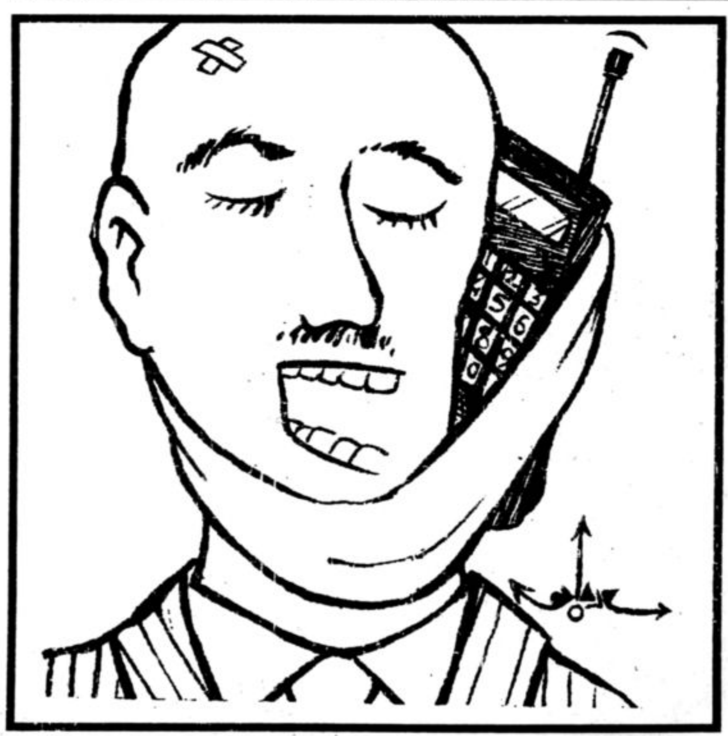
٤٠٠ ألـــــف دولار و١٠ دونمات.. مقابل ان نفرش على جامع ام الفرج وصفد وحطين والزيب و... و..

لا قلق بعد الآن

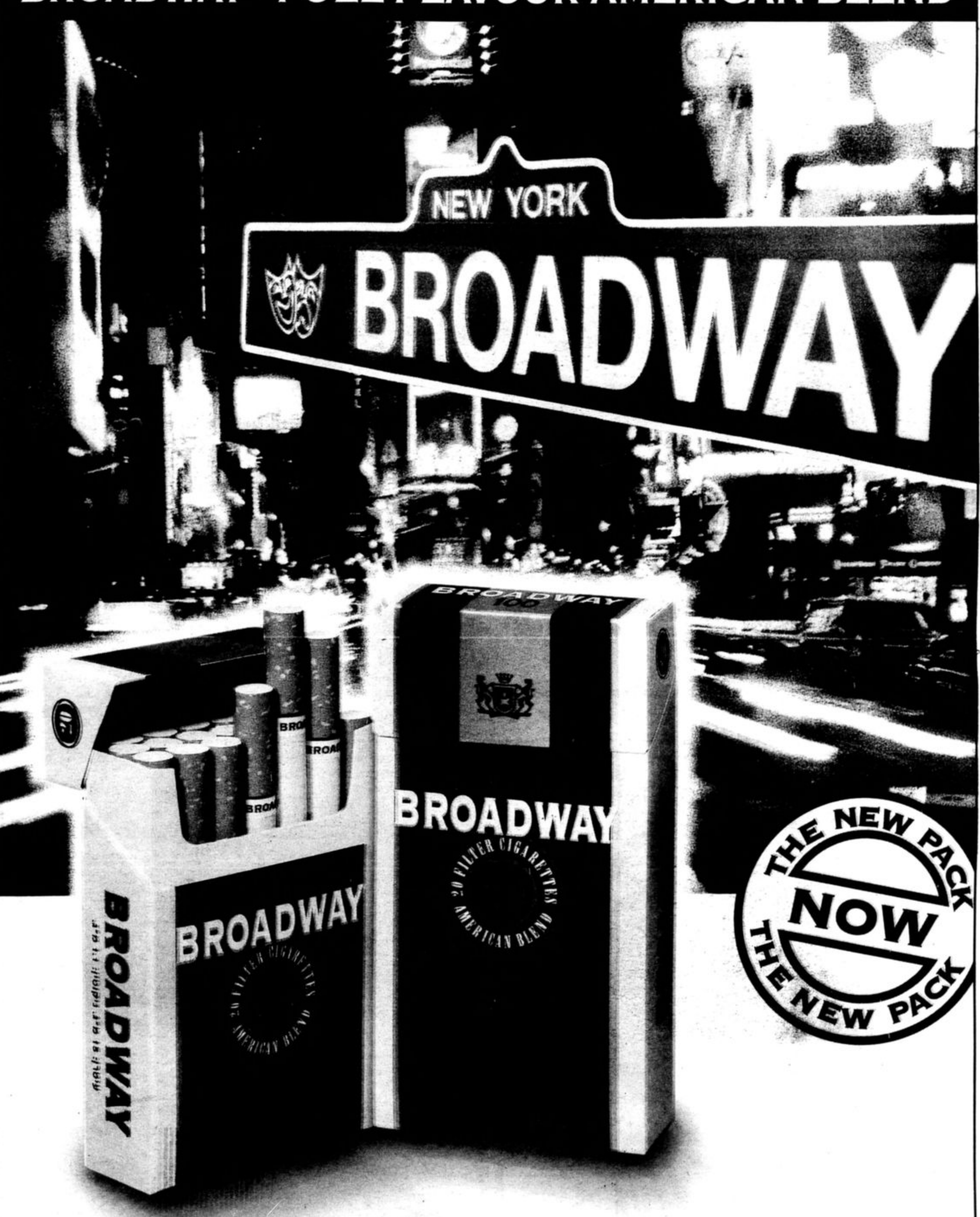
الأوقاف العربية الارثوذكسية لن تباع لانه لم يبق منها شيء

البطريرك الارثوذكسي يطالب بنحت تمثال له في مستوطنة هار حوما.....





BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND



تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.